

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



# شجر ابن ميادة

جمعه وحققه

الدكتور حنا جميل حداد

راجعته واشرف على طباعته

تدري الحكيم

مَطْبُوعَات مَجْمَعِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ بدمشق



# شجر ابن ميثاق

جمعه وحققه

الدكتور حنا جميل حداد

راجعته واستشرف على طباعته

تدري الحكيم

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م



## كلمة المجمع

كان ديوان ابن ميادة ( الرماح بن أبرد المرّي ) من الدواوين التي عدت عليها يدُ الزمان فأضاعتها ، وقد تضاءل الأمل في العثور عليه ، ولم يبق أمام الباحثين إلا أن يجمعوا أشعاره المتناثرة في بطون الكتب ، حتى تسعد الأيام في الظفر بنسخة منه .

ولعل أول من تصدّى لجمع أشعار ابن ميادة في العصر الحاضر الأستاذ محمد نايف الدليمي ، وصدر كتابه ( شعر ابن ميادة ) عام ١٩٧٠ م ( مطبعة الجمهور - الموصل ) ، فكان له فضل المتقدم الرائد . ثم قام الأستاذ حنا جميل سليم عبد الله حداد بجمع ثانٍ لشعر ابن ميادة ، أفاد فيه من الجمع الأول ليضيف إليه جديداً وتجويداً ، فكان مثلاً للتعاون المثمر بين العلماء والباحثين ، يتمُّ لاحق ما نهض به سابق ، ويستدرك متأخر على متقدم ، لا غاية لهم إلا إتقان العمل والدنوبه الى مرتبة الكمال .

ويسعد المجمع أن يقدم لقراء العربية والأدب هذه المجموعة الجديدة من شعر ابن ميادة .



# أهداء

إلى اللذين أخفض لهما جناح الذل من الرحمة  
وإلى زوجتي العزيزة . . . وطفلتي الغالية .

أهدي هذا الكتاب



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

ما زالت المكتبة العربية بحاجة الى سفر يجمع بين دقتيه شعر الرماح ابن أبرد المرسي المعروف بـ « ابن ميادة » مضبوطاً محققاً بعد أن أتت الأيام على ديوان شعره ففقدناه فيما فقدنا من تراثنا الأدبي على مرّ الأحقاب . والذي يلفت الانتباه لشعر الرماح ، وقيمته الفنية . كثرة الاستشهاد بشعره ، وعدّه عند كثير من النقاد القدامى واحداً من ساقّة الشعراء الذين يحتج بشعرهم وينظّمون إلى فصاحة لغتهم .

وقد كان من العسير الوقوف على كل ما خلفه ابن ميادة من شعر ، فالرجل مكثّر ، وشعره متناثر في بطون المظان على اختلاف أنواعها . لذا ، كانت مهمة جمع هذا الشعر ولم شتاته مهمة عسيرة . أما الأعرس منها فهو أن يعاود المرء المواءمة بين هذه الأبيات المفردة من شعره وقد توفر اليقين بأنها من قصيدة واحدة عدت عليها الأيام فبعثرتها .

لهذا ، فقد حاولنا في تحقيق شعر ابن ميادة أن نضع كثيراً من هذه الأبيات المفردة والمقطوعات القصيرة على شكل قصائد مستأنسين في ذلك بكل ما وقفنا عليه من إشارات في مواطن ترجمة الشاعر أو التعريف به ، فإذا ما اعترضنا سقط أو تعرفنا ثغرة في المقطوعة أو القصيدة ملأنا المكان بالنقط



إشارة منا إلى أن في هذا الموضع أو ذاك من الأبيات ما لو وجد لأعطى القصيدة أو المقطوعة الشكل الذي يقربها من أوليتها التي كانت عليه .

وبعد زمن من تعقب شعر الرجل في مظانه ، والتنقيب عنه في بطون كتب التراث ، خيل إلينا أن عيونه قد نضبت ، وعندئذ أخذنا في إعادة النظر بكل ما جمعناه من شعر ، فكانت النتائج التالية :

١ - ان كثيراً من هذا الشعر هو في الحقيقة لابن ميادة ، فأثبتناه في القسم الأول من هذه المجموعة تحت عنوان « الصحيح من شعر ابن ميادة »  
وعدة أبيات هذا القسم خمسمائة وثلاثة وثمانون بيتاً .

٢ - ان بعض هذا الشعر قد اختلف في نسبه إلى الشاعر أو إلى غيره . ولما لم نجد ما يعيننا على الفصل في هذا الخلاف فقد وضعناه في القسم الثاني تحت عنوان « الشعر الذي نسب إليه وإلى غيره » وعدة أبيات هذا القسم أربعون بيتاً .

٣ - ان بعض هذا الشعر قد نسب إلى ابن ميادة وهو في الحقيقة من شعر غيره فوضعناه في القسم الثالث تحت عنوان « ما نسب إلى ابن ميادة وليس من شعره » وعدة أبيات هذا القسم ثلاثون بيتاً .  
وبعد :

فالشكر لمجمع اللغة العربية بدمشق الذي تفضل بالموافقة على نشر هذا المجموع الشعري ، ولكل من ساعد في إخراجه .  
وانته الهادي والموفق ، عليه توكلت واليه أنيب .

الدكتور حنا حداد

## مصادر ترجمة ابن ميادة وشعره

أولاً : مصادر ترجمته :

ترجع أقدم الروايات المتعلقة بسيرة ابن ميادة إلى القرن الثالث الهجري فقد أفرد سيرته بالتأليف اثنان من أعلام هذا القرن هما : الزبير بن بكار (١) ( ت ٢٥٦ هـ ) وأبو الفضل أحمد بن أبي الظاهر طيفور (٢) ( ت ٢٨٠ هـ ) فقد وضع كل منهما مؤلفاً أسماه : أخبار ابن ميادة . إلا أن الأيام أتت على هذين المؤلفين فلم يصل إلينا منهما شيء .

وقد عرض لابن ميادة في هذا القرن أعلام آخرون ، لكن حديثهم عنه جاء في معظم الحالات - وعند أغلبهم - حديث المعرف به وليس المترجم له . ومن هؤلاء محمد بن حبيب ( ت ٢٤٥ هـ ) الذي تعرض له في كتابه « من نسب إلى أمه من الشعراء » وقد جاء حديثه عن ابن ميادة في هذا الكتاب مقصوراً على ذكر اسمه وجزء من نسبه ثم روى له ثلاثة أبيات من الشعر قدمها بقوله : « وهو كثير الشعر » (٣) ثم كتابه : « ألقاب الشعراء » ولم يزد فيه على ذكر اسم الشاعر حتى الجد الثاني له .

(١) الفهرست ص ١١١ .

(٢) الفهرست ص ١٤٧ .

(٣) من نسب إلى أمه من الشعراء ص ٩١ .

ومن هؤلاء الأعلام أيضاً ، ابن قتيبة ( ت ٢٧٦ هـ ) الذي ترجم له في كتابه « الشعر والشعراء » ترجمة مقتضبة ذكر اسمه واسم أبيه الذي سماه « يزيد » وساق جزءاً من نسبه ينتهي به الى سعد بن ذبيان، ثم أنشد من شعره ثمانية أبيات ، دون أن يذكر لها راوياً أو يحيلها إلى مصدر .

ومن أعلام هذا القرن أيضاً : أبو العباس أحمد بن يحيى البلاذري ( ت ٢٧٩ هـ ) الذي ترجم لابن ميادة في الجزء الثاني عشر من كتابه « أنساب الأشراف » ترجمة متوسطة بدأها بالحديث عن اسمه ونسبه ثم عن أمه وشيء من خبرها مع بني ثَوْبَان الذين اشتروها من الشام . وقد افرد البلاذري بذكر اسمها فقال : « وكانت تسمى جيداء » (١) ثم انتقل إلى الحديث عن صفات ابن ميادة الجسمية والسبب الذي من أجله لجّ الهجاء بينه وبين الحَكَم الخَضْرِيّ (٢) ثم ساق طرفاً من أخباره مع الوليد بن يزيد وأبي جعفر المنصور . وقد أثبت البلاذري لابن ميادة في هذه الترجمة سبعة وخمسين بيتاً من قصائد متفرقة معظمها من روايات الأصمعي وابن الأعرابي ، وما تبقى من رواية الآخرين لم يسمهم .

ومن أعلام هذا القرن الذين ترجموا لابن ميادة أيضاً ، عبد الله ابن المعتز ( ت ٢٩٦ هـ ) في كتابه « طبقات الشعراء » ويفيد كلام ابن المعتز الذي قدم به الحديث عن ابن ميادة أنه سمع ما أورده من أخباره شفاهاً ولم ينقله من كتاب مدّون .

(١) أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ .

(٢) سيأتي التعريف به في الحديث عن علاقة ابن ميادة بمعاصره .

أما في القرن الرابع الهجري ، فقد أصبنا لابن ميادة ثلاث إشارات هزيلة عند ثلاثة من أعلام هذا القرن هم : ابن دريد ( ت ٣٢١ هـ ) في كتابه الاشتقاق والآمدي ( ت ٣٧٠ هـ ) في كتابه «المؤتلف والمختلف» والمرزباني ( ت ٣٨٤ هـ ) في كتابه « الموشح » • وترجمة مطولة عند الأصفهاني ( ت ٣٥٦ هـ ) في كتابه « الأغاني » •

أما ابن دريد ، فكل ما ذكره عن شاعرنا اسمه واسم أبيه ، ثم انفرد بقوله : « وهو ابن أخي الحارث بن ظالم » (١) وهو عندنا وهم من ابن دريد لأكثر من سبب :

(١) لم نقف لابن ميادة على عم يدعى « الحارث » فيما بين أيدينا من المصادر فإخوة « أبرد » أعمام الرماح : « العوثبان وقريض وناغضة » (٢) ولا رابع لهم •

(٢) اتضح لنا من سلسلة نسب ابن ميادة أن بين « أبرد » – أبي الرماح – والحارث بن ظالم الذي قال عنه ابن دريد إنه أخوه أربعة جدود •

(٣) إن الحارث بن ظالم هذا جاهلي عاصر النعمان بن المنذر وقتل في زمنه (٣) • أما أبرد – أبو الرماح – فهو أموي • ولا يخفى على أحد الفارق الزمني بين العصرين •

وثاني من أشاروا إلى ابن ميادة في هذا القرن هو الآمدي الذي

---

(١) الاشتقاق ص ٢٨٧ •

(٢) أنساب الأشراف ١٢ : ٤٠ والأغاني ٢ : ٦٨٥ •

(٣) انظر الخبر مفصلاً في الأغاني ١٢ : ٣٩٠٠ وما بعدها •

لم يذكر في كتابه « المؤلف والمختلف » غير اسم ابن ميادة وجزء من نسبه ثم روى له بيتين من الشعر لا ثالث لهما دون أن يذكر له شيئاً من أخباره .

أما الثالث ، فهو المرزباني الذي لا يزيد ما ساقه من شعر الرجل أو أخباره على ما جاء به كل من الآمدي وابن دريد من تعريف مقتضب لا يغني شيئاً .

أما الأصفهاني ، فقد أفرد لابن ميادة ترجمة مطولة في الجزء الثاني من كتابه « الأغاني » لم تقف على مثلها عند من سبقوه أو تأخروا عنه وهي - كما ظن - أساس كل ترجمة لابن ميادة جاءت تالية لترجمته هذه ورافداً هاماً من روافدها ، فقد بدأ الأصفهاني ترجمته هذه - شأن سائر من ترجم لهم - بذكر صوت من المائة المختارة من رواية علي ابن يحيى ( ت ٣٠٠ هـ ) ثم أخذ يعرف به فذكر اسمه ونسبه كاملين كما رواهما الزبير بن بكار وابن الكلبي وأخذ ينتقل في أخباره التي سمعها عرضاً أو حدث به خاصة ذاكراً خلال ذلك ما سمعه من شعر ابن ميادة أو روي له . وقد بلغ مجموع ما جاء به الأصفهاني لابن ميادة في هذه الترجمة قرابة مائتي بيت من الشعر لم يرد أكثره عند من ترجم لابن ميادة أو عرف به من معاصري الأصفهاني أو علساء القرن السابق له .

وما إن تنتقل إلى القرن الخامس الهجري حتى تقف لابن ميادة على ترجمة موجزة عند أبي عبيد البكري ( ت ٤٨٧ هـ ) في كتابه « سبط اللآلي » ذكر فيها اسمه وطرفاً من نسبه ثم رأيناه يزيد في تعليقاته على شواهد أبي علي القالي في أماليه شيئاً مما يعرفه من شعر صاحب الشاهد أو يحفظه منه . وقد انفرد البكري في هذا التعريف

لابن ميادة بتلك الكنية التي ذكرها له حين قال : «ويكنى أبا حرملة» (١) وهي كنية لم نجد من ذكرها غير البكري فيما بين أيدينا من المصادر ، ثم روى لابن ميادة في مواضع متفرقة من كتابه بعض الأبيات لم تجاوز في مجموعها الخمسة عشر بيتاً •

أما في القرن السادس الهجري ، فقد أصبنا لابن ميادة ترجمة عند ابن عساكر ( ت ٥٧١ هـ ) في كتابه التاريخ الكبير ذكر فيها اسم ابن ميادة وبعض نسبه وطرفاً من أخباره وشعره يكاد يكون بمجمله نقلاً عما جاء به غيره ممن سبقوه وبخاصة الأصفهاني • ولكن ابن عساكر انفرد هو الآخر بذلك الاسم الذي ذكره للجدّ الثالث لابن ميادة حين يقول : « هو الرماح بن أبرد بن بريان بن سراقبة ابن سليمان •• » (٢) لكننا لم نجد « سليمان » هذا ولم نقف عليه في سلسلة نسب ابن ميادة عند كل الذين ترجموا له أو عرفوا به •

أما القرن السابع الهجري ، فكان أهم ما وقفنا عليه من ترجمات لابن ميادة ما جاء به ياقوت الحموي ( ت ٦٢١ هـ ) في كتابه « إرشاد الأريب » فقد ذكر لنا اسمه وجزءاً من نسبه ثم أنشد له واحداً وثلاثين بيتاً من الشعر معظمها مما جاء به صاحب الأغاني • أما ما انفرد به ياقوت عن غيره ممن ترجم لابن ميادة فهو أنه حدد السنة التي مات فيها وذلك بقوله : « مات في خلافة المنصور سنة تسع وأربعين ومائة للهجرة » (٣) ولم نكن قد وقفنا على هذا التحديد لسنة وفاته فيما بين أيدينا من المصادر •

(١) السمع ص ٣٠٧ •

(٢) التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ •

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ •

أما في القرن الثامن الهجري فقد أصبنا لابن ميادة ترجمتين عند اثنين من أعلام هذا القرن هما : ابن فضل الله العمري ( ت ٧٤٩ هـ ) في كتابه « مسالك الأبصار » وابن شاعر الكتبي ( ت ٧٦٤ هـ ) في كتابه : « عيون التواريخ » •

أما العمري ، فقد ذكر اسم الشاعر وجزءاً من نسبه ، وقد وجدنا عنده من شعر ابن ميادة الذي بلغ في مجموعته تسعة وثلاثين بيتاً ما لم نجده عند غيره ممن ترجم للشاعر •

وأما الكتبي ، فمعظم ما جاء به من شعر الرجل وأخباره يكاد يكون منقولاً عن كتاب الحماسة البصرية • أما ما انفرد به عن غيره ، فهو أنه حدد وفاة ابن ميادة أيضاً بقوله: « وفيها — يقصد سنة ١٣٩ هـ — توفي الرماح بن أبرد بن ثوبان المعروف بابن ميادة » ولكن ابن شاعر الكتبي سرعان ما ينسى هذا التحديد الزمني منه لوفاة الشاعر فيعود بعد سطر واحد من كلامه الأول ليقول : « وهو شاعر متقدم أدرك الدولة العباسية وتوفي في أوائل أيام المنصور » (١) •

أما في القرن التاسع الهجري ، فإن ما وقفنا عليه خاصاً بابن ميادة هو ما جاء عند الفيروزآبادي ( ت ٨١٧ هـ ) في كتابه « تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه » وقد اقتصر الكلام على ابن ميادة في هذا الكتاب على ذكر اسمه واسم أبيه وجزء من نسبه ينتهي به إلى ذبيان ثم وصفه بأنه : « شاعر مشهور » (٢) •

فإذا ما وصلنا إلى القرن العاشر ، وجدنا لابن ميادة ترجمة مقتضبة

(١) عيون التواريخ — حوادث ١٣٩ هـ •

(٢) تحفة الأبييه ص ١٠٤ •

عند السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) في كتابه « شرح شواهد المغني » وأصبنا له بعض شعره في عدة مواضع من هذا الكتاب لا يزيد على عشرين بيتاً ذكر معظمه صاحب الأغاني وغيره من المتقدمين •

أما عن المتأخرين بعد القرن التاسع الهجري ، فقد وجدنا معظم من ترجم لابن ميادة لا يأتي بجديد من أخباره كخضر بن عطاء الله الموصلي ( ت ١٠٠٧ هـ ) في كتابه « الإسعاف بشرح شواهد القاضي والكشاف » وعبد القادر البغدادي ( ت ١٠٩٣ هـ ) في كتابه « خزائن الأدب » • فإن معظم ما أورده من الأخبار والشعر قد جاء في كتب المتقدمين باستثناء ما أورده الموصلي من زيادة بعض الأبيات إذ لم نجد لبعض هذه الأبيات التي أوردها مصدراً آخر غير كتابه •

وإذا كانت هذه أهم المصادر التي وقفنا على ترجمة ابن ميادة فيها ، فإن هناك الكثير ممن رووا شعراً لابن ميادة و طرفاً من أخباره ولكنها بمجملها لم تكن إلا أخباراً منقولة عما جاء في كتب الأقدمين وأحاديثهم •

وقد تبين لي من دراسة تراجم ابن ميادة وأخباره في هذه المصنفات جميعها ومعارضة بعضها ببعض والتثبت منها وتحقيقتها ، أن أوثق المصادر التي يسكن الاعتماد عليها وأكثرها جدوى في تعرف حياة ابن ميادة والكشف عما غمض منها تلك التي حفظت لنا الأيام منها ما دوّن في القرنين الثالث والرابع الهجريين ، لا لأن هذه المراجع أقرب زمناً للعصر الذي عاش فيه ابن ميادة فحسب بل لأن أكثر الأخبار التي جاءت فيها كانت منسوبة إلى أصحابها وفي ذلك ما يعيننا على الفصل بين الصحيح والموضوع من هذه الأخبار ، ثم الترجيح بينها بما يزيدنا اطمئناناً إلى صحة ما نأخذ به أو نرفضه منها •



أما المصادر التي جاءتنا من القرون التالية للقرنين الثالث والرابع الهجريين فهي بجملتها إما ناقلة أو ملخصة للأخبار التي جاءت سابقة لها . وإما أن ما جاء فيها من الأخبار لا يخدم البحث في شيء ولا يعين الباحث في ناحية .

وخلاصة ما يسكن أن نقوله عن هذه المصادر جميعها أن ما جاءت به من الأخبار الخاصة بابن ميادة لا يتعدى ذكر اسمه ولقب أمه ثم خيرها مع بني ثوبان وزواجها من « أبرد » ثم الحديث عن جانب من قصة عشق الشاعر لامرأة من قومه تدعى « أم جحدر » وبعض أخباره معها . بالإضافة إلى بعض الأخبار المضطربة والمتناقضة عن اتصاله ببعض الولاة والخلفاء وشيء من خصومته للحكم الخضريّ والسبب في ذلك ومقتطفات من نقائضهما وأراجيزهما . أما عن طفولة الشاعر وشبابه وبقية الأخبار الخاصة بنشأته والتي من شأنها أن تعطي القارئ صورة واضحة كاملة عن حياته ، فلم تأت لنا هذه المصادر جميعها بأي شيء منها .

ثانياً : مصادر شعره :

بعد أن يثت من العثور على مخطوط لديوان (١) ابن ميادة بدأت في جمع ما حفظته لنا كتب التراث العربي من شعره وذلك من مجموعة المصادر المطبوعة والمخطوطة التي ترجمت له أو عرفت به . ومن غيرها مما لم يورد له سوى بعض الأبيات المتناثرة . وقد انقسمت هذه المصادر الأخيرة إلى أنواع ثلاثة :

(١) ذكر ديوانه العيني في كتابه « المقاصد النحوية » بهامش خزانة الأدب

١ - مجموعة كتب اللغة وقواميسها ومعجماتها : كالجم لابي عمرو الشيباني وديوان الأدب للفارابي وجمهرة اللغة لابن دريد وتهذيب اللغة للأزهري ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس وصحاح اللغة للجوهري والمخصص لابن سيده وأساس البلاغة للزمخشري والتكملة والذيل والصلة للصاغاني وشمس العلوم - الأجزاء المطبوعة - لنشوان الحميري •

وكان من هذا النوع من المصادر : لسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي • وقد زاد مجموع ماجاء في هذا النوع من المصادر من شعر لابن ميادة على مائتي بيت من الشعر •

٢ - مجموعة الكتب الشعرية والاختيارات : ومن أشهرها كتابا الحماسة والوحشيات لأبي تمام والأشباه والنظائر للخالدين والحماسة الشجرية لابن الشجري والحماسة البصرية لعلي البصري وحماسة البحرى ومجموعة المعاني ( مجهولة المؤلف ) • ومجموع ما وقفت عليه من شعر لابن ميادة في هذا النوع من المصادر يبلغ مائة بيت من الشعر بعضه مما لم أقف عليه في كتب النوع الأول منها •

٣ - مجموعة الكتب التي ألفت في موضوعات وأغراض مختلفة: وقد كانت مصنفات هذا النوع من أكثر الكتب احتواء لشعر ابن ميادة ولكن هذا الشعر - على أية حال - لم يكن كله جديداً ولكن مما سبق الوقوف عليه في مصنفات النوعين السابقين • ومن مصنفات هذا النوع من المصادر كتاب الأغاني للأصفهاني، والإسعاف بشرح شواهد القاضي والكشاف لخضر الموصلى ، والحيوان للجاحظ ، والزهرة لابي بكر

الاصفهاني ، والأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي ، ومسالك الابصار  
لابن فضل الله العمري ، وفرحة الأديب للغندجاني ، وأنساب الأشراف  
لمبلاذري ، وغيرها ككتب النبات والبلدان ومجالس العلماء وأمالئهم  
والشروح المختلفة ونوادر اللغة والتفسير والأمثال وأخرى غيرها مما  
لا يقع تحت تصنيف ولا يندرج تحت عنوان مميز •

★ ★ ★

## التعريف بابن ميادة

اسمه :

أجمع الذين ترجموا لابن ميادة أو عرفوا به على أن اسمه « الرمّاح » أو « رماح » فما وجدت واحداً يقول غير هذا • كما أن ابن ميادة قد ذكر ذلك صراحة بشعره فقال :

وكواعبٍ قد قلنَ يومَ تواعُدِ  
قَوَلَ المَجِدِّ وهنَّ كالمزاحِ  
ياليتنا في غيرِ أمرٍ فادحِ  
طلعتْ علينا العيسُ بالرمّاحِ

أما أمه ، « فاسمها جيداء (١) » وهي أم ولد بربرية (٢) من أولئك الرقيق الذين تعددت أجناسهم في العالم العربي بانتشار الفتوحات الاسلامية وامتدادها ، اذ المعروف أن الرقيق قد كثر في ذلك الوقت فصار من الميسور أن تجده في كل بيت من بيوت المسلمين وعند كل فرد منهم •

(١) أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ •

(٢) الأغاني ٢ : ٦٧٩ والشعر والشعراء ص ٧٧١ والحماسة البصرية ١ : ٩٩ وعيون التواريخ - حوادث ١٣٩ والاسعاف ١ : ٣٣٠ وخزانة الأدب ١ : ٧٧ •

وقد روي أنها صقلبية (١) وليس في هذه الرواية ما يثير الاستهجان فقد كان اسم السلافيين Slavs – وبالعربية صقالبة من الكلمة الإسبانية Esclavo – يطلق في أول الأمر على الرقيق والأسرى الذين يقبض عليهم من الجرمان وغيرهم من القبائل السلافية ويبيعون للعرب • ثم أصبح هذا الاسم يطلق فيما بعد على كل الأجانب الذين يباعون وفيهم الرقيق الإسباني ومن على شاكلتهم ممن كانوا يؤخذون صفارا ويعربون (٢) •

والذي نرجحه أن كلمة « صقلبية » هذه نسبة الى بلدة « صقلب » وهي بلدة من أعمال شنترين بالأندلس إذ ليس من المستبعد أن تكون ميادة هذه قد ولدت في هذه البلدة من أبوين بربريين ثم سبيت واستقر بها المقام في أسواق النخاسين بالشام حيث اشتراها بنو ثوبان قوم ابن ميادة •

ومما يزيدنا اطمئناناً لهذا ، أن بعض الشعراء الذين هجوا ابن ميادة وناصبوه العداة قد رددوا كلمة ( أشبانية ) أي الأندلس أو إسبانيا المعروفة لدينا الآن في هجائهم لابن ميادة ونصوا صراحة أن أمه من رقيق ذلك البلد ، فقال بعضهم وهو الحكيم الخضريّ  
يهجوه (٣) :

لأنتَ ابنُ أشبانيَّةٍ أدلجتُ به

إلى اللؤمِ مقلاتٍ لئيمٍ جينها

(١) أنساب الأشراف ١٢ : ٤٠ والاسعاف ١ : ٣٣٠ والخزانة ١ : ٧٧

والأغانى ٢ : ٦٧٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ •

(٢) انظر : فيليب حتى – تاريخ العرب ص ٢٩٢ ، ٦٨٠ •

(٣) البيت من قصيدة له في الأغاني ٢ : ٧١٩ •

وقال سماعةُ بنُ أشْوَـلِ النعامِ (١) :

لعلَّ ابنَ أشْبانِيَّةٍ عارضتْ بهِ  
رِعاءَ الشَّوْريِّ من مريحٍ وعازبِ

يُسامي فُروعاً من خُزَيْمَةَ أَحْرَزَتِ  
عليه ثنايا المجدِ من كلِّ جانبِ

وكان ابن ميادة يزعم أن أمه فارسية ، وقد ذكر ذلك في شعره  
فقال :

أنا ابنُ أبي سلمي وجَدِّي ظالمٌ  
وأُمِّي حِصانٌ أَخْلَصَتْها الأَعاجمُ

أليس غُلامٌ بين كسرى وظالمٍ  
بأكرمٍ مَنْ نيطتْ عليه التَّسائمُ

على أن هذا الزعم من ابن ميادة ليس جديداً فالانتماء للأعاجم أمر معروف في التاريخ العربي فقد كانت أمجاد الساسانيين وحضارتهم تبهر الكثيرين فيتعلقون بأهداب النسبة إليهم والانتماء فيهم ، والأمثلة على هذا كثيرة فهذا ابن حزم (٢) الأندلسي وأصل آباءه في الأندلس يدعي

(١) الأغاني ٢ : ٧٥١ وأنساب الأشراف ١٢ - ٤٠ .

(٢) هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، كان عالماً باللغة وأصول الفقه والشريعة وعلماً من أعلام المذهب الظاهري في الفقه ولد سنة ٣٨٣ هـ وتوفي سنة ٤٥٦ هـ ( انظر : إرشاد الأريب : ٥ : ٨٦ وما بعدها ) .

انتسأه في فارس ويتبعه في ذلك أهل بيته (١) • وغيره كثير •

فادعاء ابن ميادة إذاً ، ليس بجديد في التاريخ العربي ، ولكن هذا الادعاء من ابن ميادة له في أخباره وباعترافه ما يسقطه • فقد روى الأصفهاني قال : عندما أنشد ابن ميادة قوله :

أنا ابن أبي سلمى وجدي ظالم ..... الخ

قال له بعضهم : لقد أشحطت بدار العجوز وأبعدت بها النجعة فهلا غرّبت (يريد أنها صقلية ومحلها بناحية المغرب) فيجيبه ابن ميادة : إي بأبي أنت • إنه من جاع انتجع ، فدعها تسر بين الناس ، فإنه من يسمع يخل (٢) •

وهكذا يعترف ابن ميادة بزور ما ادعاه من نسب أمه في الأعاجم وبطلان ذلك •

وتقول الروايات في سبب هذا اللقب الذي علق بأمر الشاعر : إن ميادة هذه كانت أمة لرجل من كلب ، زوجة لعبد له يقال له نهبل فاشتراها بنو ثوبان بن سراقه وأقبلوا بها من الشام فلما قدموا ديارهم نظر إليها رجل من بني سلمى وهي ناعسة تمايل على بغيرها فقال : ما هذا ؟ قالوا : اشتراها بنو ثوبان ، فقال : وأيكم إنها لميادة

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٩٣ •

(٢) الأغاني ٢ : ٦٨٠ •

تميل وتسيد على بغيرها • فغلب عليها ميادة (١) •

وفي رأينا أن الوضع بّين في هذا الخبر الذي قصد به بعض الرواة تسويغ ذلك اللقب الذي علق بأم الشاعر وانسحب من بعد ذلك على شاعرنا فأصبح لايعرف إلابها وصار بعد ذلك من الشعراء المنسويين إلى أمهاتهم •

وإذا كان ابن ميادة قد أعجب بأمه يوماً فافتخر بها فإنه يعترف بصراحة مطلقة أن نسبها الوضيع من جهة ، وفقره من جهة أخرى ، قد جرت عليه الكثير مما كان ينغص عليه حياته، فراه يصرح بأنها كانت السبب في أنه ظل منبوذاً من أهله وعشيرته • محروماً كرائم قومه وشرف الاختلاط بهم ، والتزوج منهم ، وإلى ذلك يشير بقوله :

لقد حرّمت أمّي عليّ عدّمتها

كرائم قومي ثم قلةً مالياً

وقد ذكر صاحب الأغاني : « أن ابن ميادة كان قد خطب امرأة من بني سلمى بن مالك بن جعفر من بني البهثة ، فأبوا أن يزوجه وقالوا : أنت هجين ونحن أشرف منك (٢) » لهذا ، اتخذ الشعراء من الذين خاضوا مع ابن ميادة معارك الهجاء من نسبة الوضيع هذا ، ومن تلك الدعوى الباطلة التي كان يدعيها عن نسب أمه في الأعاجم منفذاً نفذوا منه ، وسلاحاً حاربوه به بغية النيل منه وتجريحه •

(١) الأغاني ٢ : ٦٨٣ وأنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ والتاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ •

(٢) الأغاني ٢ : ٧٥٨ •



أما أبوه ، فاسمه « أبرد » وقد جاء عند بعض الذين ترجسوا له غير هذا (١) : ولكن الدليل على أن اسم ابيه أبرد قول بعض الشعراء يهجوهُ (٢) .

أبوك أبوك أبردٌ غيرَ شكٍّ  
أحلَّكَ في المخازي حيث حلَّ  
فما أنفيك كي تزدادَ لؤماً  
للأأمَ من أيِّك ولا أدلاً

(١) في الشعر والشعراء ص ٧٧١ وشرح الحماسة المتبريزي ٣ : ٢٨٣ وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١ : ٢٩٠ وخزانة الأدب ١ : ٧٧ : الرماح بن يزيد .

وفي مختصر طبقات الشعراء ( ملحق بطبقات الشعراء لابن المعتز ) ص ٤٣١ : الرماح بن يزيد بن الأبرد .

وفي تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١ : ٢٤٢ الرماح بن يزيد بن أبرد ، وفي نهاية الأرب ٣ : ٨٣ الرماح بن أبي أبرد .

وفي « من نسب إلى أمه من الشعراء » ص ٩١ : الرماح بن الأبرد .

وفي أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ وألقاب الشعراء ص ٣٠٨ : الرماح بن الأبرد .

وفي تذكرة الطالب النبويه ص ٥٧ : الرماح بن ثريان .

وفي تزيين الأسواق ١ : ٣٧ : الرماح بن مالك بن أبرد .

(٢) الاقتضاب ص ٣٠٧ - ٣٠٨ . وقال البطليوسي : وقد جاء البيت في الحماسة برواية : « أبوك أبوك أبرد غير شك » وهو غلط .

وهذان البيتان في الحماسة بشرح المرزوقي ص ٣١٤ لجميل وهما بشرح التبريزي بلا نسبة . ونحن نستبعد أن يكون البيتان لجميل فهو سابق ابن ميادة .

وقد أخذ الدكتور حسين نصار بما جاء في الحماسة بشرح المرزوقي

←

وقول الحكيم الخضري في هجاء أم جحدر صاحبة ابن ميادة :

وهل أبصرت° أَرَسَاغَ أَبْرَدَ أو رأت°

قما أمّ رمّاحٍ إذا ما استقت دَفْرًا (١)

وقول شُقران السلامي يهجوّه :

لئيمٌ يباري فيه أَبْرَدُ نَهْبَلًا

لئيمٌ أتاه اللؤمُ من كلِّ جانب (٢)

وتقول الروايات عن أبيه إنه : « كان جافياً وضيعاً ، ضِلَّةً من الضلّلِ ورثتهً من الرثثِ ، جِلْفًا لا تخلص إحدى يديه من الأخرى ، يرعى على إخوته وأهله ، فأرسل بنو ثوبان ميادة هذه ترعى الإبل معه فما وعوا بها إلا حبلٍ قد أقعسها بطنها ، فلما عرف بنو ثوبان أن ابنهم أبرد هو الذي وقع عليها ، زوجها له فجاءت بعد الرماح بثوبان وخليل وبشير (٣) » ويقول ابن الأعرابي :

« والثبت أن ميادة لما ابتيعت فقدم بها ، وهبت لأبرد فأولدها ، وقد كانت امرأة صدق مارميت بشيء ولاسبت إلا بنهبل » (٤) .

← من نسبة البيتين الى جميل بثينة فضمهما لمجموعة شعره التي جمعها وحققها له . ( ديوان جميل ص ١٩ ) .

(١) استقت : هكذا في الأصل ، ولعلها تعريف للكلمة اتقت .٠٠٠ دفراً : دفعا .  
والبيت للحكم الخضري مع أبيات أخرى في الأغاني ٢ : ٧٠٦ وإرشاد الأريب ٤ : ١٣٠ .

(٢) نهبل : عبد كان قد تزوج ميادة قبل أبرد أبي الرماح . والبيت لشُقران في الأغاني ٢ : ٧٢١ .

(٣) الأغاني ٢ : ٦٨٣ .

(٤) أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ .

كنيته :

لاخلاف على أن ابن ميادة كان يكنى أبا شراحيل أو شرحيل  
فإني لم أجد من بين الذين ترجموا له واحداً يقول غير هذا إلا  
البكري (١) فقد كناه أبا حرملة • وليس هناك ما يثبت هذه الكنية  
للشاعر •

نسبه :

هو الرماح بن أبرد بن ثوبان (٢) بن سراقه بن  
قيس (٣) بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن

---

(١) سمط اللآلي ص ٣٠٦ •

(٢) في تحفة الأبيي ص ١٠٤ : ابن زبان •

وفي شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٦٠ ومن نسب إلى أمه من الشعراء  
ص ٩١ والسمط ص ٣٠٦ وتذكرة الطالب النبيه ص ٥٧ والمختار  
من الأغاني ٣ : ٥٥٦ ومعجم الشعراء ص ٣١٩ : ابن ثريان وفي ألقاب  
الشعراء ص ٣٠٨ : ابن مرداس ولم أجد واحداً ممن ترجم لابن ميادة  
يذكر مرداساً هذا في سلسلة نسبه •

وفي المختلف والمؤتلف ص ١٠٨ وأنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ : ابن شريان •  
وفي التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ : ابن بريان •

وفي مختصر طبقات الشعراء ص ٤٣١ : ابن تريان •

(٣) في تحفة الأبيي ص ١٠٤ ومسالك الأبصار ١/٩ : ٨٩ والمؤتلف

والمختلف ص ١٨٠ وجمهرة أنساب العرب ص ٢٥٤ والأغاني ( نقلًا  
عن رواية الزبير بن بكار ) ٢ : ٦٧٩ : سراقه بن حرملة • وقد سقطت  
( قيس ) من رواية ابن الكلبي لسلسلة النسب التي أوردها للشاعر •  
وفي التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ : سراقه بن سليمان • وقد انفرد ابن

←

عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن زيد (١) بن غطفان بن سعد بن  
قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .

### مولده ووفاته :

لم أجد من بين الذين ترجموا لابن ميادة أو عرفوا به واحداً  
يذكر لنا السنة التي ولد فيها أو يشير إليها ، كما أغفل هؤلاء المترجمون  
معظم أخباره في سنوات عمره الأولى فأقرب ما نعرفه من أخبار عن تلك  
الفترة الأولى من حياته ، يرتد بتاريخه الى شهر رجب من عام ١٠٥ هـ  
« عندما زار مكة معتمراً (٣) وهو تاريخ لاشك أن ابن ميادة كان قد  
سلخ قبله جزءاً كبيراً من سنوات عمره . ثم تمر عشرون سنة على هذا  
التاريخ قبل أن يتصل ابن ميادة بالخليفة الأموي الوليد بن يزيد (١٢٥  
- ١٢٦ هـ ) ثم يعامل الأمويين على المدينة عبد الواحد بن سليمان

← عساكر ب ( سليمان ) هذا في سلسلة نسب ابن ميادة التي ساقها له .  
ويقول البلاذري ( أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ ) وبعضهم يقول : هراقة  
ابن قيس بن سلمى .

(١) لم أجد لغطفان ولداً يدعى ( زيدياً ) فيما اطلعت عليه من كتب  
الأنساب وقد أثبت ( زيدياً ) هذا في سلسلة نسب ابن ميادة نقلاً عن  
رواية ابن الكلبي في كتابه جمهرة النسب ، والتي ساقها صاحب الأغاني  
في ترجمته لابن ميادة .

(٢) اعتمدت في عمل هذه السلسلة لنسب ابن ميادة على المصادر التالية :  
المعارف لابن قتيبة والاشتقاق لابن دريد وجمهرة أنساب العرب لابن  
حزم ونسب عدنان وقحطان للمبرد وجمهرة نسب قريش وأنسابها  
للزبير بن بكار وجمهرة النسب لابن الكلبي .

(٣) الأغاني ٢ : ٧٤١ .

(١٢٧ - ١٣٠ هـ) وينال عندهما تلك الحظوة التي تحدثت عنها الرواة وحفظت لنا كتب التراث طرفاً صالحاً من أخبارها • لهذا ، سيظل تاريخ ميلاد الشاعر مجهولاً لدينا ما لم تكشف لنا الأيام غير ذلك •

أما وفاته ، فعلى الرغم من قلة الذين تعرضوا لهذه الناحية ممن ترجم لابن ميادة ، فقد اختلفت هذه القلة فيما بينها اختلافاً بيناً ، فصاحب الأغاني لا يحدد لنا وفاة ابن ميادة إلا بقوله : « ..... وتوفي ابن ميادة في صدر من خلافته - يعني خلافة أبي جعفر المنصور - وكان قد مدحه ثم لم يَفِدْ إليه ولا مدحه (١) » وذلك دون تحديد من الأصفهاني لسنة وفاة الشاعر بعينها • فإذا عرفنا ان خلافة أبي جعفر المنصور دامت اثنين وعشرين عاماً بدأت بتوليهِ الخلافة سنة ١٣٦ هـ وانتهت بوفاته سنة ١٥٨ هـ أمكننا أن نحدد - بالتقريب - وفاة ابن ميادة عند الأصفهاني على أنها كانت في واحدة من السنوات العشر الأولى لخلافة أبي جعفر المنصور • أي في واحدة من السنوات المحصورة بين ١٣٦ هـ و ١٤٦ هـ •

ثم يجيء ابن شاعر الكتبي ، فيحدد لنا وفاة ابن ميادة بصراحة أكثر حين يقول : « وفيها - يقصد سنة ١٣٩ هـ - توفي الرماح بن أبرد ابن ثوبان من بني مرة المعروف بابن ميادة (٢) ولكن ابن شاعر سرعان ما ينسى هذا التحديد الذي ذكره لسنة وفاة ابن ميادة فيعود بعد أسطر قليلة من كلامه السابق ليقول : « وهو شاعر متقدم ، أدرك الدولة العباسية وتوفي في أوائل أيام المنصور (٣) » •

(١) الأغاني ٢ : ٧٥٨ •

(٢) عيون التواريخ - حوادث ١٣٩ هـ •

(٣) عيون التواريخ - حوادث ١٣٩ هـ •

ويتعرض البغدادي لهذه الناحية من تاريخ ابن ميادة فيحدد لنا سنة وفاته بقوله : « وتوفي ابن ميادة في صدر من خلافته – يعني خلافة أبي جعفر المنصور – في حدود الست والثلاثين بعد المائة (١) » .

وهكذا اتفق الأصفهاني وابن شاکر الکتبي والبغدادي على أن وفاة ابن ميادة كانت في واحدة من السنوات العشر الأولى لخلافة أبي جعفر المنصور ، وهي السنوات المحصورة بين سنة ١٣٦ هـ – ١٤٦ هـ وإن اختلفوا فيما بينهم على تحديد هذه السنة بعينها .

ولكن المأثور الصحيح من أخبار ابن ميادة يسقط هذا التحديد الذي جاء به هؤلاء العلماء الثلاثة للسنة التي توفي فيها ابن ميادة . فقد أثر عن ابن ميادة أنه عاصر من ولاة العباسيين . رباح بن عثمان المرّبي ، « الذي ولي المدينة لأبي جعفر المنصور سنة ١٤٤ هـ (٢) » ومدحه (٣) فلما أعلن محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية ثورته على العباسيين في المدينة سنة ١٤٥ هـ (٤) عهد أبو جعفر لرباح هذا مهمة إخماد هذه الثورة والقضاء عليها ، ولكن رباحاً سرعان ما يقتل في هذه الثورة فيرثه ابن ميادة بقصائد تقطر أسى ولوعة (٥) . هذا من جهة . ومن جهة أخرى ، فقد أثر عن ابن ميادة أنه عاصر من ولاة العباسيين على المدينة جعفر بن سليمان ومدحه (٦) وكان جعفر هذا قد

(١) خزائن الأدب ١ : ٧٨ .

(٢) الكامل في التاريخ ٤ : ٣٧٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٨١ وتاريخ الرسل والملوك ٣ : ١٤٣ .

(٣) أنساب الأشراف ١٢ : ٤٤ .

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٢٤٠ .

(٥) تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٢٤٠ .

(٦) طبقات الشعراء ص ١٠٧ والأغاني ٢ : ٦٨٧ .

ولي المدينة لأبي جعفر المنصور سنة ١٤٦ هـ (١) بعد مقتل عاملها رياح ابن عثمان المري • فابن ميادة إذاً ، كان حياً سنة ١٤٦ هـ ، وعليه يسقط ذلك التاريخ الذي ذكره كل من الأصفهاني وابن شاعر والبغدادي لسنة وفاة ابن ميادة •

وإذا كان هؤلاء العلماء الثلاثة قد وهموا في تحديد سنة وفاة ابن ميادة ، فإن ياقوتاً الحموي كان أقربهم جميعاً من التاريخ الصحيح لسنة وفاته ، فقد حدد هذا التاريخ بقوله : « ... وهو شاعر مجيد من مخزومي الدولتين الأموية والعباسية مات في خلافة المنصور سنة ١٤٩ هـ (٢) » وهو تاريخ لم أجد ما يدحضه من الأدلة أو ينفيه من النصوص • وعليه فإننا نتفق مع ياقوت الحموي في اعتبار سنة ١٤٩ هـ هي السنة التي توفي فيها ابن ميادة وأنه قد أدرك مرحلة الشيخوخة من عمره ، فقد صرح بذلك في شعره وذلك حين يقول :

ورَجَعْتُ من بعد الشبابِ وعصرِه

شيخاً أَرَبٌ كأنه نَسْرٌ

صفاته وأخلاقه :

« كان ابن ميادة سَبَطَ الشَّعْرَ طويل اللحية عظيماً طويلاً ، وكان لَبَّاساً عطراً » (٣) وهذه الصفات الجسمية هي مجمل ما ذكرها الذين ترجموا لابن ميادة أو عرفوا به • أما عن صفاته الخلقية وطباعه ،

(١) تاريخ الرسل والملوك ٦ : ٢٦٩ •

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ •

(٣) أنساب الأشراف ١٢ : ٤٠ والأغاني ٢ : ٦٨٦

فإن ما تبقى لنا من صحيح شعره وما حفظته الرواة من موثوق أخباره يعكس لنا جانباً مما كان يتحلى به منها ، ويقربنا من ابن ميادة الإنسان في علاقاته مع الآخرين وتعامله معهم •

فأول تلك الصفات التي نزعها لابن ميادة أنه كان جلفاً في الرد على الآخرين ، سليطاً في نقده لهم ، صريحاً لدرجة تقرب من الوقاحة • وباعتقادي أن صفات ابن ميادة الجسمية واعتداده بنفسه وفخره بنسبه من جهة أيه الذي يرتد به إلى بني مرّة وفيهم العدد والشرف أمور أهله لأن يكون على هذه الدرجة من الاعتداد بالنفس والثقة بها حتى ليتناول في ردوده على الملوك والأمراء وهم من يملكون سفك دمه والقضاء عليه • فقد روى البلاذري أن ابن ميادة عندما مدح جعفر ابن سليمان العباسي وهو على المدينة بقصيدته التي يقول فيها :

يا جعفرَ الخيراتِ يا جعفرُ ليتك لا تمنعني ولا تمقبرُ

قال له جعفر : كبرت والله يا ابن ميادة وكبر شعرك ، فيجيبه ابن ميادة بقوله : « لا والله ، لكن عطاياكم نزلت فنزر شعري » (١) •

وإلى جانب ذلك الاعتداد الذي كان يتخلق به ابن ميادة وذلك الجسم الضخم الذي تتخليه له ، فقد كان يحمل بين جوانحه قلباً طيباً وسريرة نقية لمن يطلب وده ويسعى إلى مصالحته والتقرب منه ، فيها هو يقبل على الحكم الخُضري - والحكم من ألد أعدائه وأكثرهم هجاء له - بشوق ولهفة يسامره ويحدثه الساعات الطوال، يكادان لا يشعرا

(١) أنساب الأشراف ١٢ : ٤٣ والخبر على شيء من الاختلاف في طيات

ابن المعتز ص ١٠٧ •



يسن حولهما من الناس على الرغم مما كان بينه وبين الحكم من العداوة  
والمنافسة (١) •

ويسكنني القول أيضاً ، إن مجموعة شعر ابن ميادة هذه ، تعكس  
لنا غير تلك الصفات التي تقدمت صفة أخرى هي صفة الادعاء المزيف •  
وقد دفعته هذه الصفة الى الزعم بأنه لا يتجشم مشاق السفر والترحال  
طلباً لرفد الولاة وعظاياهم ، بل لأنه يسارس بهذا الترحال الذي يتكلفه  
وذلك الشعر الذي يقوله صنعة هي أقرب ما تكون إلى الهوى منها  
إلى التكسب •

وتتم هذه المجموعة على صفة الاحترام الزائد عنده للمرأة وعفته  
في علاقته بها ومحافظته على ما يعرف من أسرارها ، كما يسكن القول :  
إن ابن ميادة كان عاقلاً لوالديه ، جلفاً في التعامل معهما فإننا لا نكاد  
نحس لوالده أثراً فيما وصل إلينا من شعره • أما عن أمه ، فهو وإن  
انتخر بها أحياناً فإن ما أثر عنه من أخبار تؤكد هذا العقوق  
وتدلل عليه (٢) •

أما عن تلك الصفات التي ألقها الرواة بابن ميادة من أنه كان  
عريضاً للشر طالباً مهاجاة الشعراء ومُسابّة الناس • فلست أعتقد  
أن تلك الصفات كانت أصيلة بطبعه أكثر من أنه كان مدفوعاً إليها تحت  
وطأة الدفاع عن سمعته وكرامته والرد على الشعراء الذين تعرضوا له  
ولنسبه ولأمه بالهجاء المقذع والشتيمة • وربما يؤكد هذا أن ما قاله

(١) الخبر مفصل في الأغاني ٢ : ٧١٤ •

(٢) انظر أمثلة لهذا العقوق في الأغاني ٢ : ٦٨٢ وغير ذلك من ترجمة  
ابن ميادة •

ابن ميادة في الهجاء - فيما تبقى لنا من شعره - كان أقل بكثير مما  
قاله في غير هذا الفن الشعري ، كالغزل أو المديح مثلاً .



### قصة الحب في شعره :

يخيل لمن يتتبع أخبار ابن ميادة أو يطلع عليها أن علاقاته العدائية  
بالكثير من الشعراء والقبائل لم تترك له مجالاً للاختلاط بالمرأة أو  
فرصة لتكوين العلاقات العاطفية معها ، ولكن هذه الفكرة سرعان  
ما تزول إذا ما عرفنا أن ما صح من شعر ابن ميادة في مجال التشبيب  
بالمرأة والحديث عنها يفوق بعدة أبياته ما قاله في أي مجال آخر .  
فعلى الرغم من ذلك الجو المشحون بالعداء والكراهية الذي كان يعيش  
فيه ، فقد كان يحمل بين ضلوعه قلباً رقيقاً يخفق بالحب ، ونفساً شفافة  
تهفو إليه وتنشده .

وقد عرفنا فيما مضى ، أن نسب أمه الوضيع من جهة ، وفقره  
من جهة أخرى كان لهما أثر كبير في وضعه الاجتماعي ومنزله بين  
رجال قومه وعشيرته مما جعل القبائل تنظر إليه نظرة يغلفها التعالي  
ويحكسها الترفع فتتبعه عليه وتحجم عن تزويجه إذا ما تقدم لخطبة  
إحدى نساءها (١) . ولكن في شخص ابن ميادة وهيئته ما كان يسد هذه  
الثغرة في حياته فقد حباه الله من صفات الحسن وأمارات الجمال  
ما جعلت منه مثلاً تفضله النساء ومطعماً تهفو نفوسهن إليه ، فرى  
أم جحدر ، وهي إحدى نساء قومه تفضله وتميل إليه دون ثلاثة من  
الشعراء كانوا يحبونها ويتحدثون إليها ، وما كان ينقصهم جميعاً من

(١) انظر لهذا ما أسلفنا الحديث عنه في تحقيق نسب ابن ميادة .

مالهم ونسبهم وجاههم شيء وهم : الحَكَم الخُضري وعَلَمَة  
ابن عَقيل المرّي وأخوه عَمَلَس •

ولسنا نعرف الكثير عن أم جحدر هذه غير أنها ابنة لرجل اسمه  
حسان وأنها تترد بنسبها الى بني مرة ، وأنها « لم تكن ذات جمال بارع  
ولا حسن مشهور ولكنها كانت أكسب الناس لعجب » (١) • كما  
لا نعرف الاسم الحقيقي لها والكثير من تفاصيل قصة الشاعر  
وأخباره معها •

وليس في أخبار ابن ميادة ذكر لامرأة أخرى شغلت باله واحتلت  
من قلبه وشعوره ذلك المكان الذي احتلته أم جحدر هذه ، فقد أحب  
ابن ميادة هذه المرأة فبادلته شعوراً بشعور ، وحباً بحب ، وبدأت  
قصائده فيها تأخذ طريقها إلى أسماع القوم ومجالسهم ، فبدأ أعداؤه  
يحاربونه بشخصها فيهجونها وكأنهم يهجونه ، ويقف أبوها على أخبار  
هذه العلاقة بينهما فيغضب ويقسم أن يزوجها في غير نجد - بلادها -  
ولغير رجل من قومها ، فتتزوج أم جحدر رجلاً من الشام فيأخذها  
ويرحل بها • ويحزن ابن ميادة لزواجها ورحيلها حزناً يأخذ بسجامع  
فؤاده ويدفعه الى الخروج خلفها ملتاعاً حتى يعلم بحاله جماعة من قومه  
فيلحقون به ويردونه صامتاً لا ينطق من شدة وجده بها ، وحرقة  
على فراقها (٢) •

والذي أراه ، ان تلك الثورة العارمة التي كانت تضطرم في نفس  
ابن ميادة ، وتتأجج في ذاته على الناس جميعهم لما كان يلقاه منهم من

(١) الأغاني ٢ : ٦٨٩ •

(٢) الأغاني ٢ : ٦٩٠ •

صنوف العنت والاضطهاد • جعلته يعتقد أن تقدير الناس له واحترامهم لشخصه واعترا فهم بوجوده قد لا يكون عندهم ، فما إن يرى من أم جحدر بارقة حب صادق وتقدير منزه حتى يتمسك بها ويخلص لها ، فإذا ما دعتة نفسه لهجرانها ، عاد إليها صاعراً وقد أمضه البعد وأسقته الفراق •

وليس فيما بين أيدينا من الأخبار عن علاقة ابن ميادة بأم جحدر هذه ، ما يكشف لنا الكثير من الجوانب الغامضة لهذه العلاقة ويعرفنا ببدايتها • كما أن ابن ميادة نفسه لا يذكر لنا من أخباره معها غير قصة ذلك اليوم الذي رد فيه الوصل عليها فقبلته ، ثم تذهب به ثجعةً ، فيشتاق ابن ميادة لها اشتياقاً عظيماً ، ويقسم إذا رآها ثانية أن يطلب منها الوصل فإن قبلته لا يرده أبداً ولن ينقضه • وتجمعه الأيام بها ذات يوم ، فتعود علاقتهما أقوى من ذي قبل ، ولكن هذا القرب منها لم يدم طويلاً ، إذ سرعان ما تتزوج أم جحدر رجلاً من الشام فيرحل بها إلى هناك ، وتبقى أم جحدر بالشام زمناً ثم تعود ثانية إلى نجد بعد أن يموت زوجها الشامي •

ويبقى ابن ميادة على حبه لأم جحدر وتقديره لها حتى تسوت فلا يصدق خبر موتها الذي شاع بين القوم وأخذ الناس يتحدثون به ، بل يبقى في انتظار من يكذب له هذا الخبر حتى ينعاها له رجل من قومها يدعى ( عمّاراً ) فتخب آماله ويأخذ اليأس طريقه إلى فؤاده فينشد :

ما كنت أحسب أن القوم قد صدقوا

حتى نعاها لي الرّحلي عمّار

ومما وصل إلينا من شعره في رثائها ، يتضح لنا مدى ما لقيه شاعرنا بعد وفاة أم جحدر هذه من اللوعة والأسى وما كابده من الألم لفراقها حتى نجده قد يئس من الحياة وكأنه يدرك من قبل ما سوف يكابده بعدها من الشوق والحنين وما سوف يعاينه من الوجد فينشد :

خَلَّتْ شُعْبُ الْمَمْدُورِ لَسْتُ بِوَاجِدٍ  
به غيرَ بالٍ من عِضَاهِ وَحَرْمَلٍ  
تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى بِهِ أُمَّ جَحْدَرٍ  
وماذا تَمَنَّى من صَدَى تحت جَنَدَلٍ  
فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ من حِياةٍ ذَمِيمَةٍ  
وللْبَخْلِ خَيْرٌ من عِناءٍ مَطْوَلٍ

وكما أسلفنا القول ، فقد استأثرت أم جحدر هذه بمعظم ما قاله ابن ميادة من قصائد الغزل وأبياته فأكثر من تريد اسمها في شعره حتى نراه يكرر هذا الاسم أكثر من مرة في القصيدة الواحدة وكأنه يريد أن يؤكد لأم جحدر أن ليس في حياته سواها . ولكنها إرادة العادات والتقاليد في ذلك الحين ومشية أبيها وقومها الذين حكموا على الشاعر بإهلاك يوم أن زوجها من غيره ، وإلى هذا يشير بقوله :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمَّ جَحْدَرٍ  
سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا  
ولو كان نَذْرٌ مُدْنِيًا أُمَّ جَحْدَرٍ  
إِلَيَّ لَقَدْ أَوْذَمْتُ فِي عُنُقِي نَذْرًا

ألا لا تَلْطِي السِّتْرَ يا أمَّ جحدرٍ  
كفى بذُرا الأعلامِ من دوننا سِترا

لعَسْرِي لئن أمسيتِ يا أمَّ جحدرٍ  
نأيتِ فقد أبلّيتُ في طلبِ عُدْرا

تَفَاقَدَ قومي إذ يبيعون مَهْجتي  
بجاريةٍ بهراً لهمْ بعدَها بهراً

وإذا كان ابن ميادة قد أكثر من التشبيب بأم جحدر والحديث عنها حتى ذكرها في شعره اثنتي عشرة مرة ، فقد كان ضنياً بالحديث عن أيامه وذكرياته معها ، حريصاً على عدم التشهير بها ، فإذا ما أراد الكلام عنها فهو حريص على ألا يصفها إلا بما يزيد احتراماً في عيون الناس ورفعة عندهم ، فهي شحيحة في نيلها مخالفاً للوعده ، مطول ، قليلة الوصال ، إلى غير ذلك من الصفات التي تنم على العفة والطهارة وتدفع عنها صفة التهالك المبعوضة في مثل هذه العلاقات بين المحبين .

وإذا كانت هذه حالة أم جحدر عند ابن ميادة ، فهي على أية حال ليست المرأة الوحيدة في حياة ابن ميادة ، وقصتها ليست الوحيدة في تاريخ حياته ، فقد حفلت هذه المجموعة من شعره بأسماء أخرى لسنة آخر مثل : سعدى ، ومي ، وزينب ، وليلى ، وسلسى ، وحسينة ، ونساء أخريات لم يصرح بأسمائهن ، كالصَّارِدِيَّة وأم أوس وأم البَخْتَرِيَّ وأم الوليد .

وقد درج الباحثون من محدثين وقدماء على عد هذه الأسماء في شعر أي شاعر من الأسماء المستعارة لاسم واحد من النساء كان قد

ارتبط اسم الشاعر المعنوي<sup>٣</sup> بها ، فهو إنسا يذكر هذه الأسماء المستعارة إجحاماً عن التصريح باسمها الحقيقي ، وخوفاً عليها واتقاء للشر الذي قد تتعرض له من جانب أهلها إذا ما أكثر الشاعر من التصريح باسمها فشاع بين القبائل • أو كسا يقول ابن رشيق : « وللشعراء أسماء تخف على ألسنتهم وتحلو في أفواههم ، فهم كثيراً ما يأتون بها زوراً نحو ليلي وهند وسلمى ولبنى وغفراء وريى وفاطمة ••• وأشباههن » (١) إذ كانوا لا يحبون أن تضيع أسماء صاحباتهم الحقيقية ويعرفها الناس ، فقد كانت تقاليد مجتمعاتهم في ذلك الوقت تعد ذلك فضيحة وعاراً يلحق بالفتاة وأهلها •

ونحن نتفق مع هؤلاء الباحثين فيما كانت النساء تتعرض له نتيجة لهذا التصريح بأسمائهن ، فالتاريخ لا يذكر لنا من هؤلاء النسوة اسماً واحداً كثر ترديده في شعر شاعر ما ، إلا كان وراء هذا التصريح باسمها وكثرة ترديده قصة مؤلمة لطرفيها ، ونهاية حزينة لتلك العلاقة بينهما • ولكننا من جهة أخرى لا نتفق معهم في أن كثرة هذا التردد لأسماء النسوة إنسا كان يرد في الشعر لمجرد أنه كان يخف على ألسنة الشعراء ويحلو في أفواههم إذ « ما كان للشعراء أن يعكفوا على تلك الرياضة الغزلية لمجرد هذا ، ولكن الشأن في هذا ومثله ، للقيمة التي يريد الشاعر أن يثبها في اللفظ لينطلق في الزمان على أجنحة الخلود • لقد شدا الشعراء بهذه الأسماء ، لأن معناها يتجاوز مسياتها من بنات حواء » (٢) •

ومن جهة أخرى ، فإننا نعتقد أن بعض هذه الأسماء التي وردت في هذه المجموعة من شعر ابن ميادة ، كانت أسماء حقيقية لنسوة

(١) العمدة - ط - التجارية ٢ : ١٢٢ •

(٢) التركيب اللغوي للأدب ص ١٢٧ •

حقيقيات ولكن علاقة الشاعر بالواحدة منهن ، ما كانت تتعدى الإعجاب العابر بها أو الاتصال الخاطف بالواحدة مدة إقامتها مع أهلها بقربه حتى إذا رحلت مع قومها ، شق عليه بعدها وآلمه فراقها فذكرها في شعره . وقد ذكر الأصفهاني في ترجمته للشاعر أمثلة لهذا الحب العابر في حياته ، فقال : « رأى ابن ميادة امرأة من بني حرام يقال لها : أم الوليد ، فأعجب بها ، وقال فيها :

ألا حبذا أمُّ الوليدِ ومَرَبَعٌ

لنا ولها نَشْتُو به ونَصيفٌ

حَرَامِيَّةٌ أما مَلاثُ إزارِها

فَوَءَتْ وأما خَصْرُها فلطيفٌ

فلما سمع زوجها هذه الأبيات ، أتاها فحلف بطلاقها لئن وجد ابن ميادة عندها ليدقن فخذها ، ثم أعرض عنها واغترها حتى وجده يوماً عند بيتها ، فدق فخذها ، واحتمل فرحل ورحل بها معه « (١) .

ثم يذكر الأصفهاني مثلاً آخر لهذا الحب العابر الذي كان يعيشه ابن ميادة ، فقال (٢) : « ..... ثم سارت عليهم بعد ذلك بنو جعفر بن كلاب ، فأعجب بامرأة منهم يقال لها أم البَخْتَرِي وكان يتحدث إليها مدة مقامهم ، ثم ارتحلوا ، فقال فيها :

أَرَقَّتْ لبرقٍ لا يَنْفَتَرُ لامعُوه

بشُهْبِ الرُّبَا والليلُ قد نامَ هاجعُه

(١) الأغاني ٢ : ٧٥٦ - ٧٥٧ .

(٢) الأغاني ٢ : ٧٥٧ - ٧٥٨ .



أرقت له من بعد ما نامَ صُحْبتي  
وأعجبنى إِمَاضُهُ وتتابعُهُ  
هنيئاً لأمِّ البَخْتَرِيِّ الرَّؤَى بِهِ  
وَإِنْ أَنْتَهَجَ الحَبْلُ الَّذِي التَّأْيُّ قَاطِعُهُ  
فما سَرَّحَهُ تجري الجداولُ تحتها  
بمطَرِّدِ القِيَعَانِ عَذْبٍ يَنَابِعُهُ  
بأحسنَ منها يومَ قالتْ بذِي الغَضَا  
أترعى جديداً الحبلِ أم أنتَ قاطعُهُ

ومثل هذه الروايات ، ما نقلته الرواة عن قصة عشقه لزَيْنَب بنت مالك (١) التي رآها فترة قصيرة ثم انطلق يشبب بها ، وحُسَيْنَةُ اليساريَّة التي كان يتحدث إليها وقد كاد أن يلقي حتفه على يد زوجها لولا أن ساعدته على الهرب وقد وجده عندهما « (٢) » .

والذي اتضح لنا من مجموعة شعر ابن ميادة هذه ، أن ذكر المرأة والتشبيب بها قد جيء به لأغراض ثلاثة :

الأول : للتعبير عن الوجد الصادق واللوعة الحقيقية التي كان يعانها ابن ميادة من حبه للمرأة التي أحبها وهيامه بها . ويتسل هذا في شعره الذي قاله بصاحبته أم جحدر .

(١) الأغاني ٢ : ٧٣٣ - ٧٣٤ .

(٢) الأغاني ٢ : ٧٤٣ .

الثاني : للتعبير عن حالة المعاناة الوقتية القصيرة التي كانت تسر به نتيجة إعجابه بامرأة ما حلت بقربه زمناً فتعلق بها ، فما إن ترحل عنه حتى ينطلق للتعبير عن وجدده ذاك بشعر يذكر فيه تلك المرأة ، ويتحدث عن ذكريات حبه العابر لها • ومن أمثلة هذا الشعر ذاك الذي قاله يشيب بأم البَخْتَرِيّ والصارديّة وزينب بنت مالك •

الثالث : للنيل من كان يخوض ابن ميادة معهم معارك الهجاء فيشيب بنسائهم ويتحدث عن علاقاته الغرامية بهن وغزواته لخدورهن - وربما كانت كاذبة - وذلك إمعاناً منه في إذلالهم والتشهير بأعراضهم والتناساً منه لكل ما من شأنه أن يعينه على النيل منهم • ومن أمثلة هذا الشعر ، ما قاله في أم أوس التيسية حسيّنة اليسارية •

وخلاصة ما يسكن أن يقال عن هذا الموضوع ، أن ابن ميادة قد عرف صنوفاً مختلفة من النساء ، وأن علاقاته بهن كانت تتفاوت في قوتها وصدقها بين الحب الصادق القوي والنزوة العاطفية العابرة والادعاء الكاذب المزيف • ولكن التي شغلته واستحوذت على كل اهتمامه • لم تكن سوى امرأة واحدة هي أم جحدر المريّة ، تلك التي حالت التقاليد والعادات في زمنه دون زواجه منها فعاش عسره مخلصاً لها أميناً على أسرارها عَقّاً في الكلام عن علاقته بها ، حتى كأنه واحد من عشاق العرب العذريين الذي يخشى أن تؤول به الحال نتيجة حبه الصادق لها وهيامه بها إلى ما آلت إليه حالة الكثيرين منهم كعروة ابن حزام وجميل بن معسر ، وإلى هذا يشير بقوله :

وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ أُلَاقِي مِنَ الْهُوَى

وَمِنْ زَفَرَاتِ الْحُبِّ حِينَ تَزُولُ

كما كان لاقى في العصور التي مضت°

عُرَيْيَّةٌ من شَحَطِ النوى وجَمِيلٌ

علاقة ابن ميادة بمعاصريه :

تفيد جملة الأخبار التي أثرت عن ابن ميادة ، أنه كان على علاقة عدائية بعدد من الشعراء البارزين وغير البارزين في عصره ، وقد كان بعض هؤلاء الشعراء ممن يمت لابن ميادة بأسباب القربى ، على حين كان الآخرون من قبائل أخرى بعيدة . وقد اتسمت علاقته بهم جميعاً بالعداء الشديد والخصومة العنيفة . وهؤلاء الشعراء هم :  
الحكَمُ الخُضْرِيُّ وشُقْرانُ السَّلَامانيُّ وسِنانُ بنُ جابرٍ  
وعبدُ الرحمنِ بنُ جُهَيْمِ الأَسديِّ وأبو صَفْوَانَ الأَسديُّ  
وعُثْقَةُ بنُ عَقِيلِ المُرِّيِّ وعُتْبَةُ بنُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرِ  
وسَمَاعَةُ بنُ أَشْوَلِ النُّعَاميِّ ومعدانُ الطائيِّ . كما أوشك  
ابنُ ميادة وصخرُ بنُ الجعد الخُضْرِيُّ أن يصطدما لولا أنه  
— كما يزعم — لم يرد أن يتلطح بالخضر مرتين ، وهو يشير بذلك إلى  
مهاجاته الحكم الخضري وعلاقته العدائية به .

وتفيد الروايات ، أن ابن ميادة كاد يصطدم بابن هرمة القرشي لولا أنه تدارك ذلك . وفيما يلي عرض لواحدة من أبرز هذه العلاقات.

ابن ميادة والحكم الخضري :

شغلت العلاقة بين ابن ميادة والحكم الخضري ، جانباً كبيراً من أخبار ابن ميادة عند من ترجم له ولا سيما صاحب الأغاني ، فقد خصص لهذه العلاقة التي كانت عدائية منذ نشأتها جزءاً كبيراً من ترجمته لابن

ميادة ، تحدث فيها عن بدء هذه العلاقة العدائية وكيف لح الهجاء بينهما  
والأسباب التي أدت إلى ذلك في أكثر من رواية • كما أورد الأصفهاني  
أيضاً مقتطفات من قصائدهما وطرفاً من أراجيزهما التي قيلت إبان هذه  
الخصومة ، ذيلها بقوله :

« ولهما أراجيز كثيرة طويلة جداً أسقطتها لكثرتها وقلة  
فائدتها » (١) • ولكن ، من يكون الحكم الخضري هذا ؟

هو الحَكَمُ بنُ مَعْمَرِ بنِ قَنَبَرِ الخُضْرِيِّ ، شاعر إسلامي ،  
وكان مع تقدمه في الشعر ، سجاعاً كثير السجع ، هجاء خبيث  
اللسان » (٢) وقد تناقضت الروايات في ذلك السبب الذي لح من أجله  
الهجاء بين شاعرنا والحكم الخضري هذا ، فقال صاحب الأغاني في  
إحدى الروايات : « كان أول ما بدأ الهجاء بين ابن ميادة وحكم  
الخضري ، ان ابن ميادة مر بالحكم وهو ينشد في مصلى النبي صلى الله  
عليه وسلم في جماعة من الناس قوله :

لِمَنْ الدِيَارُ كَأْتَهَا لَمْ تُعْمَرَ  
بَيْنَ الكِنَاسِ وَبَيْنَ بَرْقِ مُحَجَّرِ

حتى انتهى الى قوله :

يا صاحبي أَلَمْ تَشِيماً بَارِقاً  
نُضِحَ الصَّرَادُ بِهِ فَهَضْبُ المَنْحَرِ

(١) الأغاني ٢ : ٧١٠ •

(٢) انظر في ترجمته وأخباره : إرشاد الأريب ٤ : ١٢٨ والسمط ص ١٦

والأغاني ٢ : ٧٠٣ •

## قد بيتٌ أرقبتهُ وبتَ مُصَعَّداً

نَهْضَ المقيَّدَ في الدَّهَّاسِ الموقرِ (١)

فقال له ابن ميادة : ارفع إلي رأسك أيها المنشد ، فرفع حكم إليه رأسه ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا حكم بن معسر الخضري ، قال : فوالله ما أنت في بيت حسب ولا في أرومة شعر . فقال له حكم : وماذا عبت من شعري ؟ قال : عبت أنك أدهست وأوقرت . فقال له حكم : ومن أنت ؟ قال : أنا ابن ميادة . قال : ويحك فلم رغبت عن أبيك واتسبت إلى أمك ؟ قبَّح الله والدين خيرهما ميادة . أما والله لو وجدت في أبيك خيراً ما اتسبت إلى أمك راعية الضأن . وأما إدهاسي وإيقاري ، فإنني لم آت خبيراً إلا مستاراً لا متحاملاً ، وما عدوت أن حكيت حالك وحال قومك ، فلو كنت سكت عن هذا لكان خيراً لك وأبقى ، فلم يفترقا إلا عن هجاء (٢) .

وقد ذكر الأصفهاني سبباً آخر لبدء تلك العلاقة العدائية بينهما فقال : « كان ابن ميادة وحكم الخضري وعمسكس بن عقيل متجاورين متحالين ، وكانوا جميعاً يتحدثون إلى أم جحدر المرية ، ففضلت ابن ميادة عليهما فغضبا ، وأخذ الاثنان يهجونها فانبرى ابن ميادة للرد عليهما فنشأت بينهم تلك العداوة » (٣) .

وقد استمرت تلك العداوة العدائية بين ابن ميادة والحكم الخضري زمناً طويلاً تسخضت خلاله عن قصائد كثيرة ونقائض كبيرة

(١) الدهاس : المكان السهل اللين الذي تغيب فيه القوائم ويشغل به المشي . . . . الموقر : المثل ، وهو صفة للقيد .

(٢) الأغاني ٢ : ٧٠١ - ٧٠٣ .

(٣) الأغاني ٢ : ٧٠٥ .

الشبه بنقائض جرير وخصومه من حيث الجمع بين الفخر والهجاء في القصيدة الواحدة . وما قاله حكم الخضري في هجاء ابن ميادة قصيدته التي مطلعها :

خَلِيلِيَّ عَوْجًا حَيَّيَا الدَّارَ بِالْجَفْرِ  
وَقَوْلًا لَهَا سَقِيًّا لِعَصْرِكِ مِنْ عَصْرِ

وفيها يقول :

فِيَا مَرَّةً قَدْ أَخْزَاكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
مِنَ اللَّوْمِ خَلَاتٌ يَزِيدُنَا عَلَى الْعَشْرِ

فَسَنَهْنُ أَنْ الْعَبْدَ حَامِي دِيَارِكُمْ  
وَبُسَّ الْمَحَامِي الْعَبْدُ عَنْ حَوْزَةِ الشَّعْرِ

وَمَنْهَنْ أَنْ لَمْ تَمْسُحُوا وَجْهَ سَابِقٍ  
جَوَادٍ وَلَمْ تَأْتُوا حَصَانًا عَلَى طَهْرٍ

وَمَنْهَنْ أَنْ الْجَارَ يَسْكُنُ وَسَطَكُمْ  
بَرِيئًا فَيُلْتَقَى بِالْخِيَانَةِ وَالْعَدْرِ

ولم يكتف الحكم الخضري بهجاء ابن ميادة وقومه ، بل تعدى ذلك إلى صاحبه أم جحدر ، وكل ذنبها في هذه الخصومة التي نشبت بينهما أنها صاحبه التي يشبب بها ، فقال يهجوها - وهي إحدى نقائضه مع ابن ميادة - :

لا عوفيت° (١) في قبرها أمٌ جحدرة  
ولا لقيت° إلا الكلاب والجمرا

كما حدثت° عبداً لثيماً وخلته  
من الزاد إلا حشواً ريطاته صيفراً

والذي نميل إليه ، أن ابن ميادة لم يكن نداً للحكم الخصري في  
هذه الخصومة ولا كماً له فيها ، ولهذا سعى ابن ميادة فصالحه • ومما  
قاله ابن ميادة في هجاء الحكم الخصري ، قوله :

لقد سبقت° بالمخزياتٍ محارب  
وفازت° بخلاّتٍ على قومها عشر

فمنهنّ° أن° لم تعقروا ذاتَ ذرّوةٍ  
لحقّ° إذا ما احتيج يوماً إلى العقر

ومنهن أن لم تمسحوا عريّةً  
من الخيل يوماً تحتَ جُلّ على مهر

وقوله :

ألم ترّ أن الله غشى محارباً  
إذا اجتمع الأقوامُ لوقاً يشينها

(١) في هذا البيت ( خرم ) وهو حذف أول الوجد المجموع في التفعيلة الأولى  
ذ ( فعولن ) أصبحت ( عولن ) •

تَرى بوجوه الخُضْرِ خُضْرٍ مُحَارِبٍ

طوابعَ لُؤمٍ ليس يَنْفَتُّ طينُها

وقد يسأل المرء نفسه ، بعد هذا الحشد من الشعراء الذين كانوا يناصرون ابن ميادة العداً ويتبادلون معه قصائد الهجاء ونقائضه عن الأسباب التي من أجلها ضاع معظم ما قاله ابن ميادة في هذا المجال مع ما قيل عنه من « أنه شاعر مكثراً » وما اشتهر به من أنه كان عريضاً للشرب طالباً مهاجاة الشعراء ومُسابّة الناس « (١) ولماذا لم تحفظ لنا الرواة مما قاله في هذا اللون من الشعر إلا بعض الأبيات المتردة والمقطوعات القصيرة •

والذي نعتقده في تسويغ هذا ، أن سلاطة لسان ابن ميادة وعنفه في الرد على من كانوا يتعرضون له بالهجاء قد جعلت شعره في هجائهم يجيء على درجة كبيرة من الفحش والبذاءة ، الأمر الذي جعل الرواة يعرضون عن رواية ما جاء على هذا النمط ، ويدفع بالمؤلفين إلى إسقاطه من مؤلفاتهم حتى ضاع معظمه فلم يصل إلينا منه إلا الشيء القليل • فهذا أبو الفرج الأصفهاني - وترجمة ابن ميادة عنده من أطول الترجمات التي وقفنا عليها وأكثرها استيفاء لجوانب حياته وشعره - يصرح بأنه : « طوى الكثير من قصائده وأراجيزه في هذا المجال » (٢) ولم يذكر لنا من شعره في الهجاء إلا مقطوعات قليلة وأبياتاً مفردة ، ولكنها على قلتها مفعمة بالإيحاءات الفاضحة والألفاظ الجنسية المكشوفة •

(١) الأغاني ٢ : ٦٨١ •

(٢) الأغاني ٢ : ٧١٦ •



## منزلة ابن ميادة الشعرية ونظرة النقاد إليه :

عُنيَ بعض النقاد القدامى بشاعرية ابن ميادة وأعجبوا بها ، ولكنهم مع هذا لم يدرسوا شعره دراسة علمية ، ولم يقوّموه التقويم الذي يستحقه ، بل اكتفوا في أحسن الحالات باطراء شعره والإشادة بشاعريته بعبارات موجزة وآراء مكثفة يجانب الصواب كثيراً منها ، وفيما يلي عرض لأشهر ما وقفت عليه من آراء لهؤلاء النقاد والعلماء به.

قال الأصمعي : « ساقه الشعراء ابن ميادة وابن هرمة ورؤبة وحكم الخضرى ومكين العذرى » (١) وهو يعني بذلك أن هؤلاء هم آخر الشعراء الذين يجوز الاحتجاج بشعرهم والاطمئنان إلى فصاحة لغتهم . ولكن الأصفهاني يروي لنا قول الأصمعي السابق بصورة مغايرة بعض الشيء فيقول : « كان الأصمعي يقول : ختم الشعر بابن هرمة والحكم الخضرى وابن ميادة وطفيل الكنانى ومكين العذرى » (٢) فأسقط « رؤبة » وأحل « طفيلاً الكنانى » ، ولكن ابن ميادة ثابت فيمن عدّهم الأصمعي من ساقه الشعراء على الرغم من اختلاف الروايتين .

أما ابن المعتز ، فكل ما قوّم به شاعرنا تضمنه قوله : « كان ابن ميادة جيد الغزل ، ونمطه نمط الأعراب الفصحاء وكان مطبوعاً » (٣) ، وابن ميادة عند الأصفهاني : « شاعر فصيح مقدم » (٤) وقد نقل البغدادي في الخزانة عبارة الأصفهاني هذه وزاد عليه كلمة « مكثراً » (٥)

(١) فحولة الشعراء ص ٥٣ .

(٢) الأغاني ٤ : ١٥٨٧ . وانظر أيضاً : الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٣ .

(٣) طبقات الشعراء ص ١٠٨ .

(٤) الأغاني ٢ : ٦٨٠ .

(٥) خزانة الأدب ١ : ٧٧ .

وهو عند الفيروزآبادي « شاعر مشهور » (١) وعند الآمدي  
« شاعر محسن » (٢) .

أما عدا هؤلاء فقد جاءت عباراتهم النقدية لشاعرنا ترديداً لما أشرنا  
إليه من آراء المتقدمين من العلماء والنقاد . وقد ذكر الأصفهاني في  
ترجسته لابن ميادة قوله (٣) : وجعله ابن سلاءم في الطبقة السابعة  
وقرن به عمراً بن لجاجٍ والعجيف العقيلي - كذا في الأصل  
والصواب القحيف - والعجير السلولي . وقد بحثنا في طبقات  
ابن سلام فلم نجد فيها ذكراً لابن ميادة . أما العجير السلولي فقد عدّه  
ابن سلام في الطبقة الخامسة وقرن به أبا زيد الطائي وعبد الله بن همام  
السلولي وثبيح بن لقيط الأسدي .

وأما عمر بن لجاج ، فقد عدّه ابن سلام في الطبقة الرابعة وقرن به  
نهشل بن حري وحسيد بن ثور الهلالي والأشهب بن رميلة . أما القحيف  
العقيلي فلم يرد له ذكر في طبقات ابن سلام التي بين يدينا .

ويذكر الأصفهاني بسنده عن إسحق عن أبي داود قوله : « سمعت  
شيخاً عالماً من غطفان يقول : كان الرماح أشعر غطفان في الجاهلية  
والإسلام وكان خيراً لقومه من النابغة ، لم يمدح غير قريش وقيس  
وكان النابغة إنما يهذي باليمن مضللاً حتى مات » (٤) .

(١) تحفة الأبييه ص ١٠٥ .

(٢) المؤلف والمختلف ص ١٨٠ .

(٣) الأغاني ٢ : ٦٨٠ .

(٤) الأغاني ٢ : ٦٨٧ .

وقد تتفق مع هذا الشيخ العالم ( ؟ ! ) في قوله : ان ابن ميادة كان خيراً لقومه من النابغة إذ لم يمدح غير قريش وقيس ، ولكننا لا نتفق معه في قوله إنه كان أشعر غطفان في الجاهلية والإسلام إذ ربما كان أشعر معاصريه من شعراء غطفان كأرطاة بن سهيئة وعقيل ابن عثمة والمزرد بن ضرار والحادية ( قطبة بن أوس ) وشبيب بن البرصاء . ولكنه بالقطع لم يكن أشعر من النابغة الذي كان يتبارى في ميدان الأسبقية مع امرئ القيس وزهير بن أبي سلمى ، ولا من الشماخ الذي عده ابن سلام في الطبقة الثالثة ، وقال عنه الحطيئة وقد حضرته الوفاة : « أبلغوا غطفان أنه أشعر العرب » . وربما يؤيد ما نراه قول عمر بن شبة : « كان ابن ميادة حديث العهد لم يدرك زمن قتيبة بن مسلم ولا دخل فيمن عناه حين قال : « أشعر قيس الملقبون من بني عامر والمنسوبون إلى أمهاتهم من غطفان » ( ١ ) .

وقال البلاذري ، ان القاسم بن جندب الفزاري — وكان عالماً — قال لابن ميادة : « والله لو أصلحت شعرك لذكرت به فيني لأراد كثير السقط ، فقال له ابن ميادة : يا ابن جندب ، إنما الشعر كنبل في جفرك ، ترمي به الغرض فطالع وواقع وعاضد وقاصر » ( ٢ ) .

أما عن استشهاد العلماء بشعر ابن ميادة فقد أكثروا من ذلك ولا سيما في كتب اللغة ومعجمات الألفاظ وقواميسها ، وهذه الكثرة

( ١ ) الأغاني ٢ : ٦٨٧ .

( ٢ ) أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ : وقال البلاذري : « الطانع : الذي يعلو الغرض ، والواقع : الذي يقع بالغرض ، والعاضد : الذي يتع عن يمين الغرض أو شماله يمر عن عضدك الأيمن أو الأيسر ، والقاصر : الذي يقتصر دون الغرض فلا يبلغه » .

من الاستشهاد هي بلا شك شهادة من هؤلاء العلماء بأصالة شعر الرجل واعتراف" منهم بمكاته العالية بين شعراء العربية •

أما عن كتب النقد القديم التي وصلت إلينا فإن ما وقفنا عليه من اهتمام أصحابها بابن ميادة وشعره لا يناسب مركزه الذي تبوأه بين شعراء العربية ، فجملة ما حظي به ابن ميادة من حديثهم لا يعدو التنويه بعلو هنته وكبر نفسه أو الإشارة لبيت من شعره في قضية معينة أو رأي نقدي ، ومن أمثلة هؤلاء ابن رشيقي (١) الذي ساق له في باب التكسب بالشعر والأنفة منه خبراً ضمنه ثلاثة أبيات من الشعر ، وقدامة بن جعفر (٢) الذي تمثل بيتين من شعره مثلاً على ائتلاف المعنى واللفظ وهو أن يريد الشاعر إشارة الى معنى فيضع كلاماً يدل على معنى آخر ، وذلك المعنى الآخر والكلام ينبئان عما أراد أن يشير إليه • وقد تبع قدامة في هذا كل من أبي هلال العسكري والخفاجي ، فاستشهدا في باب الماثلة - وهو ائتلاف اللفظ والمعنى عند قدامة - بأحد البيتين اللذين أوردهما قدامة من شعر ابن ميادة •

أما عن بقية التصانيف في مختلف علوم العربية فقد حظي ابن ميادة بنصيب وافر من اهتمام أصحابها فتمثلوا بشعره واستشهدوا بالكثير منه •

وعلى الرغم من قلة الأخبار التي حفظتها لنا كتب التراث خاصة بابن ميادة ، فإنني لم أعثر في هذه الأخبار ، ولم أستشف مما حصلت عليه من شعر أن ابن ميادة كان قد لزم شاعراً معيناً في عصره ، أو تأثر

(١) العمدة • ط • التجارية ١ : ٨٣ •

(٢) نقد الشعر ( طبعة الجوائب ) ص ٥٩ •

بشاعر معين ممن جاؤوا قبله أو عاصروه . كما تبين لي من مجموعته الشعرية هذه ، أن عدد الأبيات التي نسبت إليه من شعر غيره أكثر مما نسب إلى غيره من شعره ، وهذا ما يدفعني إلى الاعتقاد بأن شهرة ابن ميادة الشعرية وإنتاجه الغزير في مختلف الأغراض وسهولة ألفاظه وجودة معانيه . هيأت لشعره فرصة الانتشار ، وأهلته للتداول بين الناس فتناقلته الرواة ، وحدث به الركبان ، مما جعل الناس يخلطون بين شعره وشعر غيره ، فينسبون إليه من شعر غيره أو ينحلون لغيره من شعره تلك المجموعة التي وقفنا عليها والتي أشرنا إليها في مكانها من هذه المجموعة .

وإذا كان ابن ميادة نسيج وحده فلم يظهر لغيره أي أثر في إنتاجه فإن ذلك لا يعني أنه لم يكن يعجب بشعر غيره ويستحسنه ، ولذلك ضمن أشعاره كثيراً من الأبيات التي أعجب بها من شعر امرئ القيس وصخر بن عمرو والسلمي وعبد السلام بن القنّال ومجنون ليلى وغيرهم .

ومجمل القول : ان ابن ميادة من الشعراء المجيدين ولكن كثرة السقط في شعره وسلاطة لسانه ومعاصرته للكثير من الأحداث السياسية التي انقسم الناس في ذلك الحين بين مؤيد لها وساخط عليها ، وميله إلى أصحاب هذه الأحداث والمعنيين بها ، ربما كانت الأسباب الحقيقية وراء عدم اهتمام النقاد القدامى بشعره ذلك الاهتمام الذي يليق به .

أما عن تلك الهنات التي أخذت عليه في شعره ، فحسب ابن ميادة أنها مما لم يسلم منها قبله أساطين الشعر وفحولته .

★ ★ ★

شعر

ابن ميادة



# القِسْمُ الْأَوَّلُ

الصحيح من شعر ابن ميادة





( ١ )

## حرف الباء

قال ابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد :

( البسيط )

- ١ هَلْ يَنْطِقُ الرَّبْعُ بِالْعَلْيَاءِ غَيْرِهِ  
سَافِي الرِّيَاحِ وَمُسْتَنْ لَه طُنْبُ
- ٢ جَرَّتْ بِهِ ذَاتُ أَذْيَالٍ مُزَعَزَعَةٍ  
لَهَا نَفْيٌ وَذَيْلٌ عَارِمٌ حَصِيْبُ
- ٣ تَكْسُو مَعَارِفَهُ حَبِيراً تُجَدِّدُهُ  
مِنَ الثَّرَابِ وَأُخْرَى بَعْدَ تَسْتَلْبِ
- ٤ دَارٌ لَبِيْضَاءَ مُسَوِّدٌ مَسَائِحُهَا  
كَأَنَّهَا ظَبْيِيَّةٌ تَرْعَى وَتَنْتَصِيْبُ
- ٥ تَحْنُو لِأَكْحَلِ أَلْقَتَهُ بِمَضْيَعَةٍ  
فَقَلْبُهَا شَفَقاً مِنْ حَوْلِهِ يَجِيبُ

- ٦ جَاوَرَ تَهَا رَجَبًا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ  
 ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ وَوَلَّاقِي دُونَهَا رَجَبُ
- ٧ يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رِيقًا بَعْدَ هَجْمَتِهَا  
 وَأَمْلَحَ النَّاسِ عَيْنًا حِينَ تَنْتَقِبُ
- ٨ لَيْسَتْ تَجُودُ بِنَيْلٍ حِينَ أَسْأَلُهَا  
 وَلَسْتُ عِنْدَ خَلَاءِ اللّٰهُوَ أَغْتَصِبُ
- ٩ كَأَنَّ فِي ثَوْبِهَا زِفْرًا فَحَرْمَلَةٌ  
 مِنْ أَرْزَمِ الحَلِيِّ وَهَنَا حِينَ تَنْقَلِبُ
- ١٠ فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا مَا عَوْنِيَتْ جَمَمٌ  
 عَلَى الضَّجِيعِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ
- ١١ كَأَنَّ بَرْدِيَّةً جَاشَتْ بِهَا خُلُجٌ  
 خُضْرُ الشَّرَائِعِ فِي حَافَاتِهَا العُبَبُ
- ١٢ دَعُ ذَا وَعَدَّ عَفْرَانَةً مُذَكَّرَةً  
 بِمِثْلِهَا يَطْلُبُ الحَاجَاتِ مُطْلَبُ
- ١٣ وَلَيْلَةَ ذَاتِ أَهْوَالٍ كَوَاكِبُهَا  
 مِثْلُ القِنَادِيلِ فِيهَا الزَّيْتُ وَالعُطْبُ

- ١٤ قد جُبَّتْهَا جَوْبَ ذِي الْمَقْرَاضِ مُمَطِّرَةً
- إِذَا اسْتَوَى مُغْفَلَاتُ الْبَيْدِ وَالْحَدَابُ
- ١٥ بَعَنْتَرِيسٍ كَأَنَّ الدَّبْرَ يَلْسَعُهَا
- إِذَا تَرَأْتُمْ حَادٍ خَلْفَهَا طَرِبُ
- ١٦ وَانْسَبَتْ بِالْدَلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنَةٍ
- مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا الْعُلَامُ وَالْقُطَبُ
- ١٧ إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَجَلْتِ
- وَدُونَهُ الْمُعْطُ مِنْ نِيَّانَ وَالْكَثُوبُ
- ١٨ لِمَا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِينِهِ
- نَفَعْتَ لِي نَفْحَةً طَارَتْ بِهَا الْعَرَابُ
- ١٩ أَعْطَيْتَنِي مَائَةً صُفْرًا مَدَامِعُهَا
- كَالنَّخْلِ زَيْنَ أَعْلَى نَبْتِهِ الشَّرْبُ
- ٢٠ يَسُوقُهَا يَافِيعٌ جَعْدٌ مَفَارِقُهُ
- مِثْلُ الْغُرَابِ غَدَاهُ الصَّرُّ وَالْحَلَبُ
- ٢١ وَذَا سَبِيْبٍ صُهَيْبِيًّا لَهُ عُرْفٌ
- وَهَامَةٌ ذَاتُ فَرَقٍ مَا بِهَا صَخَبُ

- ٢٢ إنْ أَخْصَبْتَ تَرَكَتْ مَا حَوْلَ مَبْرِكِهَا  
زِينًا وَتُجْدِبُ أَحْيَانًا فَتَعْتَطِبُ
- ٢٣ إِنِّي امْرُؤٌ أَعْتَفِي الْحَاجَاتِ أَطْلُبُهَا  
كَمَا اعْتَفَى سَنَقٌ يُلْقَى لِهَ الْعُشْبِ
- ٢٤ وَلَا أَلِيحٌ عَلَى الْخُلَّانِ أَسْأَلُهُمْ  
كَمَا يَلِيحُ بِعَظْمِ الْغَارِبِ الْقَتَبِ
- ٢٥ وَلَا أُخَادِعُ نَدْمَانِي لِأَخْدَعَهُمْ  
عَنْ مَالِهِمْ حِينَ يَسْتَرَّخِي بِهِمْ لَبَبُ
- ٢٦ وَأَنْتَ وَابْنَاكَ لَمْ يُوْجَدْ لَكُمْ مَثَلٌ  
ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ بِالتَّجَاجِ مُعْتَصِبُ
- ٢٧ الطَّيِّبُونَ إِذَا طَابَتْ نَفْسُهُمْ  
شَوْسُ الْحَوَاجِبِ وَالْأَبْصَارِ إِنْ غَضِبُوا
- ٢٨ قِسْنِي إِلَى شُعْرَاءِ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَادِعُ الرُّوَاةَ إِذَا مَا غَبَّ مَا اجْتَلَبُوا
- ٢٩ إِنِّي وَإِنْ قَالَ أَقْوَامٌ مَدِيحَهُمْ  
فَأَحْسَنُوهُ وَمَا حَابُّوهُ وَمَا كَذَّبُوا

٣٠ أَجْرِي أَمَامَهُمْ جَرِّيَ أَمْرِي فَلَجَّ  
عِنَانُهُ حِينَ يَجْرِي لَيْسَ يَضْطَرُّ بِ

٣١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خَافُوا اللَّهَ وَاحْتَرِسُوا  
مِنَ الْوَلِيدِ وَلَا يَغْرُرْكُمْ الْأَرَبُ

فروق الروايات :

(١) في الأغاني ٢ : ٧٢٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ : هل تعرف  
الدار... غيرها .

(٢) في المنازل والديار ص ١٥٣ : لها تقي وذيل... .

(٨) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ : اللهو أعتصب ( بالعين ) .

(١٣) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ : الزيت واللهب .

(١٥) في مسالك الأبصار ١/٩ : ٨٩ : إذا تعود حاد... وفي الحيوان  
٣ : ٣٩٢ : إذا تغرد حاد .

(١٦) في اللسان ٢ : ١٧٦ والتاج ١ : ٤٣٤ وأنشيت بالدلو... .

(١٧) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ : قد عجلت... وفي مسالك الأبصار

١/٩ : ٨٩ : تبان والكشب... وفي اللسان ٣ : ٤٦٢ : تبان والكشب .

(١٨) في اللسان والتاج والصحاح ( عرب ) ، ( تفح ) ومعجم البلدان  
( منفوحة ) روي البيت :

لما أتيتك أرجو فضل فائلكم تفحتني فحة طابت لها العرب

(١٩) في اللسان ١ : ٤٧١ : مثل النخيل يثرووي فرعها الشرب... .

وفي مسالك الأبصار ١/٩ : ٨٩ : كالنخل زين أعلى فرعها الشرب .

- (٢١) في الأغاني ٢ : ٧٢٢ : نابها صخب •
- (٢٤) في الشعر والشعراء ١ : ١٦١ والأشربة ص ٦٨ : ما إن ألح •••••  
وفي أنساب الأشراف ١٢ : ٤٤ : وما ألح •
- (٢٥) في الأغاني ٢ : ٧٢٣ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤٤ والأشربة ص ٦٨ ،  
روي البيت بصيغة المفرد : كالتالي :
- ولا أخادع ندماني لأخذه  
عن ماله حين يسترخي به اللب
- (٢٨) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٣ : ما احتلبوا ( بالحاء ) ••••• وفي  
مختار الأغاني ٣ : ٥٧١ : ما عب ما احتلبوا •
- (٢٩) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٣ : فأحسنوه وما مانوا •••••

#### الشروح :

(١) العلياء : قال النجدي في صحيح الأخبار ٢ : ٤ : العلياء ، تطلق  
على كل أرض مرتفعة ، وليست موضعاً معيناً ، كقول زهير :

تبصر خليبي هل ترى من ظعائنِ  
تحملن بالعلياء من فوق جرثم

ولم يذكر البكري « العلياء » في مكانه ، ولكنه ذكر في « ذات  
الخصار » علياء بلا ( ال ) بما يفيد أنه اسم موضع ولم  
يحدده • كما لم يحدد ياقوت في معجمه « علياء » في مكانه ،  
مستن : يقال استن المطر ، أي « انصب » • قال عمر بن أبي ربيعة :

قد جرت الريح بها ذيلها  
واستن في أطلالها الوابل

الطنب : هو في الأصل ، جبل الخباء والسرادق • وهو هنا كناية  
عن غزارة المطر •

(٢) مزعزة : شديدة . . . . العارم : الشديد البرودة . . . . نفي : قال صاحب اللسان ٢٠ : ٢١١ : نفيّ الريح ، ما نفي من التراب في أصول الحيطان ونحوه ، وكذلك نفيّ المطر . وقد نقل صاحب اللسان عن الجوهرى قوله : نفيّ الريح : ما تنفي في أصول الشجر من التراب ونحوه .

(٣) الحبرّ : الوشي .

(٤) المسائح : ما بين الأذن إلى الحاجب من الشعر . . . . تنتصب : تثقف إذا ارتاعت .

(٥) المضيفة : الأرض الموحشة المقفرة . . . . يجب : يخفق .

(٦) ذو سلم : قال ياقوت في معجمه ٣ : ١٣٣ : ذو سلم : واد يجرد على الذنائب . والذنائب في أرض بني البكّاء على طريق البصرة إلى مكة ، والسلم في الأصل شجر ورقه القَرَظ الذي يدبغ به ، وبه سمي هذا الموضع ، وقد أكثر الشعراء من ذكره في أشعارهم .

وفيد كلام الفيروزابادي في المغانم المطابة ص ١٤٢ - ١٤٣ ، والبكري في معجمه ٤ : ١١٤٨ : أن ( ذو سلم ) هذا ، موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة . فقد أنشدا المعن بن أوس المرثي :  
تأبّد لأيّ منّهمُ فعتائدهُ

فَدُو سَلَمٍ أَنشاجُهُ فسواعدهُ

ثم قال الفيروزابادي ص ١٨٤ : وسلم بالتحريك . واد بالحجاز ، وأنشد الشاعر :

وهلّ تَعُودن لِيَيْلَاتِي بِدِي سَلَمٍ

كما عهِدْتُ وَأَيّامِي بها الأُولُ



وقد جاء عجز البيت في المنازل والديار ص ١٥٣ - وهو مصدره  
الوحيد - بهذه الرواية ، والذي أعتقده أن تصحيفاً أو تحريفاً  
وقع في عجز البيت حتى جاء على هذه الصيغة .

(٩) ازفزاز : الصوت ، يقال : ريح زفزاز ، أي شديدة لها زفزة  
وهي الصوت . الحرملة : واحدة الحرمل ، وقد نقل صاحب  
اللسان ٣ : ١٥٩ عن أبي حنيفة قوله : الحرمل نوعان : نوع ورقه  
كورق الخلف ونوره كنور الياسمين يطيب به السمسسم وحبه  
في سِنَّفَة كسِنَّفَة العسرق ، ونوع سنفته طوال مدورة . ثم قال :  
والحرمل لا يأكله شيء إلا المعزى . . . الأزمـل : كل  
صوت مختلط .

(١٠) الجسم : كثرة اللحم . . . والشنب : رقة وبرد وعدوبة  
في الأسنان .

(١١) بردية : واحدة البردي ، وهو نبت معروف وقد أكثر الشعراء  
من تشبيه سوق النساء به . . . خلج : جمع خليج ، وهي شعبة  
من الوادي تُعَبَّرُ بعض مائه إلى مكان آخر . . . الشرائع :  
المواضع التي ينحدر منها الماء . . . العجب : قال صاحب اللسان  
٢ : ٦٢ : هو عنب الثعلب ، هكذا قال ابن الاعرابي ، وعن  
أبي حنيفة أنه ضرب من النبات .

(١٢) الناقة المذكرة : المتشبهة بالجمال في الخلق والخلق . . . العفرناة :  
الناقة القوية الصلبة . وقيل : العفرناة ، الذكر والأثني . إما أن  
يكون من العفر وهو التراب . وإما أن يكون من العفر الذي  
هو الاعتفار . وإما أن يكون من القوة والجلد .

(١٣) انعطب : القطن ، وواحدته عطبة ، والمراد به هنا ذبالة المصباح التي تتخذ من القطن .

(١٤) المقراض : المقص . . . . . والحذب : الغليظ من الأرض المرتفع منها .

(١٥) العنتريس : الناقة الغليظة الصلبة ، الكثيرة اللحم . . . . . الدبر : الزناير ، وقيل النحل .

(١٦) آجنة : الماء المتغير اللون والطعم . . . . . العلام : الحناء . . . . . القطب : ضرب من النبات يذهب حبلاً على الأرض طولاً له زهرة صفراء وشوكة إذا أحصد ويبس يشق على الناس أن يطؤوها .

(١٧) أبو العباس : كنية الخليفة الأموي : الوليد بن يزيد . . . . . المعط : جمع معطاء ، وهي الأرض التي لا نبت فيها . . . . . نيان : قال البكري في معجمه ٤ : ١٣٤٢ : بلد كثير الوحش وهو في معجم البلدان ٤ : ٨٥٤ : موضع في بادية الشام . وقد نقل ياقوت في معجمه عن أبي محمد الحسن بن أحمد الغندجاني قوله : نيان : جبل في بلاد قيس .

وقال حمد الجاسر في كتابه ( في شمال غرب الجزيرة العربية ص ٦٠٦ - ٦٠٧ ) تعليقا على ما أورده البكري وياقوت حول هذا الاسم ، وأقول : نيان بالفتح ، يعرف الآن ينال . وهو واد ينحدر من الجبال الواقعة في منتصف الطريق بين تيماء وتبوك . ووادي نيان ووادي فجر الواقع شمال نيان من أشهر الأودية الواقعة في تلك الجهة .

(١٩) مدامعها : مآقيها ، وهي أطراف العين . ولعل مسایل الدمع من الناقة تصفر إذا رعت الصَّفْرِيَّة ، وهو نبات قال عنه أبو حنيفة : إن الماشية إذا رعته ترى مغابنها ومشافرها صفراً . . . . . الشرب :

جمع شربة ، وهي ما يحفر حول النخلة أو الشجرة كالحوض ويملاً ماء فتتروى منه •

(٢٠) الصر : من الصرار ، وهو خيط يشد فوق الخائف لئلا يرضعها ولدها • ونقل صاحب اللسان ٦ : ١٢١ عن ابن الأثير : ان من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى ويسنون ذلك الرباط صراراً ، فإذا راحت عشية حلت تلك الأَصْرِّة وحلبت •

(٢١) السيب هنا : شعر الذنب والناصية ••• والأصهب من الإبل : الذي ليس بشديد البياض ، ويقال جمل صهابي : أي أصهب اللون ، وربما كان منسوباً إلى صهاب اسم فحل من الإبل أو موضع ••• عرف الفرس : منبت الشعر من عنقها ••• الفرق : موضع المفرق من الرأس ، وفرق الرأس ما بين الجبين الى دائرة الرأس •

(٢٢) احتطبت الإبل : رعت دِقَّ الحطب •

(٢٣) أعتقي : أطلب •••• السنق : المتخم ••• يقول صاحب الأغاني ٢ : ٧٢٣ : اطلب الحاجة بغير حرص ولا كلب كما يعتقي البعير البشم عن غير شره ولا شدة طلب •

(٢٤) الغارب : أعلى مقدم السنام ••• والقتب : الأكاف ، وهو للجلل كالأكاف لغيره من الدواب •

(٢٥) اللب : البال ، والمراد هنا أنه أصبح في رخاء وسعة من أمره •

(٢٧) شوس : جمع أشوس من الشوس : وهو النظر بمؤخر العين تكبراً أو تغلظاً •

(٢٨) غب : فسد ••• اجتلبوا : أي اجتلبوا الشعر ، واجتلاب الشعر استمداده من آخر ، ويفسر ذلك قول جرير :

ألم تعلم مسرّحي القوافي فلا عيباً بهن ولا اجتلاباً

أي أنني لا أعيأ بالقوافي ولا اجتلبهن ممن سواي ، بل أنا  
غني بما لدي منها •

(٣٠) الفلج : الظفر والفوز ، والوصف منه فالج ، وفلج ( بفتح الفاء  
وسكون اللام ) وحركه هنا للضرورة •

تخريج أبيات القصيدة :

القصيدة عدا الأبيات ( ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣١ )  
في الأغاني ٢ : ٣٠٣ - ٣٠٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ - ٢١٣ •  
الأبيات ( ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،  
٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ) في مسالك الأبصار الجزء التاسع  
القسم الأول ص ٨٩ •  
الأبيات ( ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ) في مختار الأغاني  
٣ : ٥٧١ •

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ) في المنازل والديار ص ١٥٣ •  
البيتان ( ٢٤ ، ٢٥ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٤ والأشربة ص ٦٨ •  
البيت ( ١ ) في الحيوان ٣ : ٤٧٩ •  
البيت ( ٩ ) في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري ص ١٠٣ •  
البيت ( ١٠ ) في الحيوان ٣ : ٤٨٠ •  
البيت ( ١١ ) في معجم مقاييس اللغة ٤ : ٢٥ •  
البيت ( ١٤ ) في اللسان ( قرص ) ٩ : ٨٢ والتاج ( قرص )  
٥ : ٧٦ •

- البيت ( ١٥ ) في الحيوان ٣ : ٣٩٢ .  
البيت ( ١٦ ) في اللسان ( قطب ) ٢ : ١٧٦ والتاج ( قطب )  
١ : ٤٣٤ بلا نسبة . والمثلث لابن السيد ص ١٧٩ بلا نسبة .  
البيت ( ١٧ ) في اللسان ( تفح ) ٣ : ٤٦٢ وعجزه فقط في الفائق  
في غريب الحديث ١ : ٤٤٠ .  
البيت ( ١٨ ) في اللسان ( عرب ) ٢ : ٨١ ، ( تفح ) ٣ : ٤٦٢  
والتاج ( عرب ) ١ : ٣٧٤ ( تفح ) ٢ : ٢٤١ والصحاح ( عرب )  
( تفح ) ومعجم البلدان ( منفوحة ) ٨ : ١٨٣ والتكلسة ١ :  
٧٧ ب .  
عجز البيت ( ١٩ ) في اللسان ( شرب ) ١ : ٤٧١ والتاج ( شرب )  
١ : ٣١٣ بلا نسبة .  
البيت ( ٢٢ ) في اللسان ( حطب ) ١ : ٣١٢ والتاج ( حطب )  
١ : ٣١٧ والمخصص ١٢ : ١٧ بلا نسبة .  
البيت ( ٢٤ ) في الشعر والشعراء ١ : ١٦١ .

## ( ٢ )

وقال ابن ميادة وقد بلغه نبأ زواج صاحبتة ورحيلها الى الشام :

( الطويل )

- ١- أَجَارَتْنَا إِنْ الْخُطُوبَ تَنُوبُ  
علينا وبعض الأمنين تَصِيبُ  
٢- أَجَارَتْنَا لَسْتُ الْغَدَاةَ بِيَارِحِ  
ولكن مقيم ما أقام عسيبُ

- ٣      فَاِنْ تَسْأَلِنِي هَلْ صَبَّرْتُ فَاِنِّي  
صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ صَلِيبُ
- ٤      جَرَى بِانْبِتَاتِ الْحَبْلِ مِنْ أُمَّ جَعْدَرٍ  
ظَبَاءٌ وَطَيْرٌ بِالْفِرَاقِ نَعُوبُ
- ٥      نَظَرْتُ فَلَـمْ أَعْتَفَ وَعَافَتْ فَبَيَّنَّتْ  
لَهَا الطَّيْرُ قَبْلِي وَاللَّبِيبُ لَبِيبُ
- ٦      فَقَالَتْ حَرَامٌ "أَنْ نُرَى بَعْدَ هَذِهِ  
جَمِيعَيْنِ إِلَّا أَنْ يُلِمَّ غَرِيبُ
- ٧      أَجَارَتَنَا صَبْرًا فَيَا رَبَّ هَالِكِ  
تَقَطَّعَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ

الشروح :

- (٢) عسيب : جبل لهذيل معروف بعالية نجد .
- (٥) لم أعتف : من العيافة ، وهي زجر الطير والتفاؤل بأسائها وأصواتها ومسرّها .

تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٧ ) في الأغاني ٢ : ٦٩٢ - ٦٩٣ وتزيين الأسواق  
١ : ٣٧ ومختار الأغاني ٣ : ٥٦١ - ٥٦٢ .

- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ) في أمالي الزجاجي ص ٢١٠ •  
 الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ مع آخر ) في الأغاني ١٥ : ٥٣٦٤ ومعاهد  
 التنصيص ص ١٥٧ وكتاب المغتالين ( نوادير المخطوطات المجموعة  
 ٦ ) ص ١٣٠ لصخر بن عمرو أخي الخنساء •  
 البيت ( ١ ، ٣ مع آخر ) في مجمع الأمثال ٢ : ٩٧ والكوكب  
 الثاقب ص ٤٣٣ لصخر بن عمرو •  
 البيت ( ١ ) في الكامل ٢ : ٢٨٨ وشرح المقامات ٢ : ٢٣٥ لصخر  
 ابن عمرو •  
 البيت ( ٢ ) في الأغاني ٩ : ٣٢٢١ وديوان امرئ القيس ص ٣٧ •  
 البيت ( ٣ ) في تزيين الأسواق ١ : ١٨٥ لصخر بن عمرو • وهو  
 في ربيع الأبرار الورقة ١٩١ ب لأخي بني سليم • والمقصود به  
 صخر ابن عمرو •  
 ومن الواضح ، أن ابن ميادة قد ضمن قصيدته هذه – والتي لم  
 نعر منها إلا على هذا القدر – هذه الأبيات الثلاثة من شعر امرئ  
 القيس أو صخر بن عمرو •

### ( ٣ )

وقال ابن ميادة يفخر بنفسه :

( الرجز )

١ - أنا ابنُ مِيَّادَةَ تَهْوِي نُجْبِي

٢ - صَلَّتْ الْجَبَّيْنِ حَسَنَ مُرْكَبِي

٣ - تَرَفَعُنِي أُمِّي وَيُنْمِينِي أَبِي

٤ - فَوْقَ السَّحَابِ وَدُوَيْنَ الْكَوْكَبِ

الشروح :

(٢) صلت الجبين : واضحه ، وهي صفة مستحبة في الرجل •

تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٤ ) في الأغاني ٢ : ٦٨٤ ومختار الأغاني ٣ : ٥٥٨ •

( ٤ )

وقال يتغزل ويهجو رهمط الحكم الغضري :

( الطويل )

١ لَقَدْ سَبَقْتِكَ الْيَوْمَ عَيْنَاكَ سَبْقَةً

وَأَبْكَأكَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ مَلَاعِبُهُ

٢ وَتَذْكَارُ عَيْشٍ قَدْ مَضَى لَيْسَ رَاجِعاً

لَنَا أَبَداً أَوْ يَرْجِعَ الدَّرُّ حَالِبُهُ

.....

٣ وبالزَّوْرِ زَوْرِ الرِّقْمَتَيْنِ لَنَا شَجَاً

إِذَا نَدَيْتَ قِيَعَانُهُ وَمَنْدَاهِبُهُ



- ٤ بِلَادٍ مَتَى تُشْرِفُ طَوِيلُ جِبَالِهَا  
 عَلَى طَرَفٍ يَجْلِبُ لَكَ الشَّوْقَ جَالِبُهُ°
- ٥ كَأَنَّ فُؤَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتْ بِهِ  
 مُحَازِرَةً أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ°
- ٦ وَأَشْفِقُ مِنْ وَشَكِ الْفِرَاقِ وَإِنِّي  
 أَظُنُّ لَمَعْمُولٍ عَلَيْهِ فَرَكَابُهُ°
- ٧ نَظَرْتُ وَدُونِي السُّحُوقُ مِنْ نَخْلٍ بَارِقٍ  
 بِنَظْرَةِ سَامِي الطَّرْفِ حُجْنٍ مَخَالِبُهُ°
- ٨ لَا بَصَرَ نَارًا بِالْجَوَاءِ وَدُونَهَا  
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ لَا يُعْرَسُ رَاكِبُهُ°
- ٩ أَحِبُّكُمْ يَا مَيُّ حُبِّينِ مِنْهُمَا  
 قَدِيمٌ وَحُبٌّ حِينَ شَبَّتْ شَبَائِبُهُ°
- ١٠ إِذَا اجْتَمَعَا قَالَ الْقَدِيمُ غَلَبْتُهُ  
 وَقَالَ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ أَنَا غَالِبُهُ°
- ١١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا  
 صَرَائِمُ جَنَّبِي مِخِيطٍ وَجَنَائِبُهُ°
- ١٢ وَهَلْ تَرَكَ الْحَوَّامَانُ بَعْدِي مَكَانَهُ  
 وَهَلْ زَالَ مِنْ بَطْنِ الْجُؤَيِّ تَنَاضِبُهُ°

- ١٣ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيَغْلِبُنِي الْهَوَى
- إِذَا جَدَّ جِدُّ الْبَيْنِ أَمْ أَنَا غَالِبُهُ
- ١٤ فَإِنْ أَسْتَطَعُ أَغْلِبُ وَإِنْ يَغْلِبِ الْهَوَى
- فَمِثْلُ الَّذِي لَاقَيْتُ يُغْلِبُ صَاحِبَهُ
- .....
- ١٥ لَقَدْ طَالَ حَبْسُ الْوَقْدِ وَفَدِ مُعَارِبِ
- عَنِ الْمَجْدِ لَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ بَعْدُ حَاجِبُهُ
- ١٦ وَقَالَ لَهُمْ كُرُّوا فَلَسْتُ بِأَذِنِ
- لَكُمْ أَبَدًا أَوْ يُحْصِي التَّشْرِبَ حَاسِبُهُ

#### فروق الروايات :

- (١) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ : وآتاك من عهد ...
- (٢) في معجم البلدان ٤ : ٤١٤ : تذكر عيشاً ...
- (٥) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٣ : حبث به ... وفي الزهرة ص ٢٣٨  
وطبقات ابن المعتز ص ١٠٨ : علقته به ...
- (١٣) في الزهرة ص ٢٣٨ ومعجم البلدان ٣ : ٣٧١ روي البيت كالتالي :

فوالله ما أدري أغالبي الهوى إلى أهل تلك الأرض أم أنا غاليه

#### الشروح :

- (١) ملاعب : جمع . مفردة ملعب . وملاعب الصبيان والجواري في

المدار من ديارات العرب حيث يلعبون •

(٣) الزور : هو في الأصل الميل والاعوجاج ••• وزور الرقمتين :

موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض بني تميم •  
أما الرقمتان : فقد قال البكري هما روضتان ، إحداهما قريب  
من البصرة وأخرى بنجد ، وعن أبي حاتم أنها في أطراف اليمامة  
من بلاد بني تميم •

ويقول الفيروزابادي في المغانم المطابقة ص ١٥٨ : الرقمتان :  
موضع قرب المدينة • وعن الأصمعي أنها روضتان إحداهما قرب  
المدينة والأخرى قرب البصرة •

نديت : بللها الندى ••• قيعانه : جمع مفردة قاع وقيعة ، وهي  
أرض واسعة سهلة مطمئنة مستوية تنفرج عنها الجبال والآكام  
ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تنبت الشجر وما حولها أرفع منها  
وهو مصب المياه • وقيل : هو منتقع الماء ، وقيل : هو ما استوى  
من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات •  
المذاهب : الأماكن التي يذهب إليها الماء •

(٤) الطرف : واحدة الأطراف وهي من الأرض نواحيها •

(٥) الضبث : القبض على الشيء • وبذلك سميت مخالبا الأسد

مضابث •

(٧) السحّق : جمع مفردة سحّوق ، يقال نخلة سحّوق : أي طويلة

وسحّوق جمعها سحّوق بضم الحاء وسكنت لوزن الشعر ••

بارق : قال ياقوت في معجمه ١ : ٤٦٤ : ماء بالعراق • وقال أيضاً

هو جبل بتهامة • ثم قال نقلاً عن آخر لم يسمه : هو جبل

بالسراة • وقال البكري ١ : ٢٢١ : بارق : جبل بالسراة قريب

من الكوفة ••• سامي الطرف : عالي النظر ومرتفعه •••  
الحُجْن : المعقوفة •

(٨) الجواء : قال البكري ٢ : ٤٠٠ : الجواء : جبل يلي رحران من  
غريه ، بينه وبين الربذة ثمانية فراسخ • ورحران هذا ، جبل  
كثير القنان وأسفله سهلة تنبت الطريفة وهي لبني ثعلبة بن سعد •••  
عرّس المسافر : نزل في وجه السحر • وقيل : التعريس ، النزول  
أي حين كان من ليل أو نهار •

(١١) الصرائم : جمع صريمة ، وهي من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن  
سائر الرمال ••• مَخِيْطٌ : قال ياقوت ٧ : ٤١١ : مخيط اسم  
جبل ولم يحدده • وقد نقل حمد الجاسر في كتابه ( أبو علي  
الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ص ٢٣١ ) : « ••• ثم تليها  
— يقصد حرة بني هلال — حرة النار وبينهما مقدار يوم ، تبتدىء  
حرة النار من الشقرة إلى المخيط وهو واد يفصل بين حرة النار وحرة  
ليل بمقدار ثلاثة أيام » •

(١٢) الحومان : عن البكري ٢ : ٤٧٦ أنه موضع في طريق اليمامة من  
البصرة ••• وقال ياقوت ٢ : ٣٧١ : الحومان : موضع في بلاد  
بني عامر بن صعصعة •  
الجَوَيّ : موضع

(١٥) محارب: المقصود هنا محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر •

تخريج أبيات القصيدة :

الأبيات ( ١ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ •

- الأبيات ( ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ) في الزهرة ص ٢٣٨ بلا نسبة .
- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ) في إرشاد الأريب ٤ : ٢١٣ - ٢١٤ .
- الأبيات ( ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ) في أمالي القاضي ١ : ١٦٥ وطبقات ابن المعتز ص ١٠٨ . والحماسة بشرح المرزوقي ٣ : ١٣٣٣ وبشرح التبريزي ٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤ .
- الأبيات ( ١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) في الأغاني ٢ : ٧٢٠ ومختار الأغاني ٣ : ٥٦٩ - ٥٧٠ .
- الأبيات ( ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ) في معجم البلدان ( الحومان ) ٣ : ٣٧١ لأعرابي . وقد التبست عبارة ياقوت على محمد بن بلهيد النجدي فنسب الأبيات في كتابه صحيح الأخبار ٢ : ١٣٤ الى عامر بن الطفيل .
- الأبيات ( ٩ ، ١٠ ، ١٤ ) في نور القبس ص ٣٠٤ بلا نسبة .
- الأبيات ( ٦ ، ١٣ ، ١٤ ) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٢ .
- الأبيات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ) في معجم البلدان ( الزور ) ٤ : ٤١٤ .
- البيتان ( ١٣ ، ١٤ ) في الأغاني ٦ : ٢٣٩٤ ، ٢٤٠٢ . وهما في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥ بلا نسبة .
- البيتان ( ٩ ، ١٠ ) في الزهرة ص ٣٣٥ لذي الرّمة ولم أجدهما في ديوانه أو ملحقه .
- البيتان ( ٦ ، ١٣ ) في العمدة ٢ : ٥٤ .
- البيت ( ٥ ) في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٥٦ والسمط ص ٤٢٧ . وهو في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٩ بلا نسبة .
- البيت ( ٦ ) في التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ص ٣٦٤ وهو في المحاضرات ٢ : ٣٧ بلا نسبة .

- البيت ( ١١ ) في معجم البلدان ( مخط ) ٧ : ٤١١ بلا نسبة •  
البيت ( ١٤ ) في الدرر ١ : ٦٢ والهمع ١ : ٨٥ بلا نسبة •

## ( ٥ )

قال ابن ميادة يهجو بني أسد وبني تميم :

( الطويل )

- ١      أَلَا طَرَقْتِنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدَوْنَهَا  
حِرَاجٌ مِنْ الظُّلْمَاءِ يَعْشَى غُرَابَهَا  
٢      فَبِتْنَا كَأَنَّا بَيْنَنَا لَطَمِيَّةٌ  
مِنَ الْمِسْكِ أَوْ دَارِيَّةٌ وَعِيَابُهَا  
.....  
٣      تَرَى لِلبَيْنَاتِ الخِرَاعَةَ رَاقِبًا  
حِذَارَ الطَّوَاغِي وَالْعَفَافِ رَاقِبَهَا  
٤      وَكَيْفَ تُرَجِّئُهَا وَقَدْ حَالَ دَوْنَهَا  
بَنُو أَسَدٍ كَهَلَانِهَا وَشَبَابُهَا  
٥      عَلَيْهَا إِذَا مَا الشَّمْسُ ذَرَّتْ تَحِيَّةً  
وَأُخْرَى إِذَا مَا الشَّمْسُ حَانَ إِيَابُهَا  
.....

- ٦ بَنِي أَسَدٍ إِنْ تَغَضِبُوا ثُمَّ تَغَضِبُوا  
وَتَعْدِلْ قُرَيْشٌ "تَحْمِ قَيْسًا غَضَابُهَا
- ٧ وَأَحْقَرُ مَحْقُورٍ تَمِيمٌ" أَخُوكُمْ  
وَإِنْ غَضِبْتَ يَرْبُوعُهَا وَرَبَابُهَا
- ٨ أَلَا لَا أُبَالِي أَنْ تُخْنَدِفَ خِنْدِفٌ  
وَلَسْتُ أُبَالِي أَنْ يَطِنَ ذُبَابُهَا
- ٩ بَنِي أَسَدٍ كُونُوا لِمَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ  
مَوَالِي ذَلَّتْ لِلْهُوَانِ رِقَابُهَا
- ١٠ فَلَوْ حَارَبْتَنَا الْجِنُّ لَمْ نَرْفَعْ الْقَنَا  
عَنِ الْجِنِّ حَتَّى لَا تَهْرَأَ كِلَابُهَا
- ١١ وَلَوْ أَنْ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَقْسَمْتُ  
عَلَى الشَّمْسِ لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْكَ حِجَابُهَا
- ١٢ لَنَا الْمَلِكُ إِلَّا أَنْ شَيْئًا تَعْدُوهُ  
قُرَيْشٌ" وَلَوْ شِئْنَا لَذَلَّتْ رِقَابُهَا
- ١٣ وَإِنْ غَضِبْتَ مِنْ ذَا قُرَيْشٍ فَقُلْ لَهَا  
مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ أَكُونَ أَهَابُهَا
- ١٤ وَإِنِّي لَقَوْلُ الْجَوَابِ وَإِنِّي  
لَمُفْتَجِرٍ" أَشْيَاءَ يُعْنِي جَوَابُهَا

- ١٥ فهل يَمْنَعَنِي أَنْ أُسِيرَ بِبَلَدَةٍ  
نَعَامَةً مَفْتَاحُ الْمَخَازِي وَبَابُهَا  
١٦ فَإِنَّ لَقَيْسٍ مِنْ بَغِيضٍ لِنَاصِرٍ  
إِذَا أَسَدٌ كَشَّتْ لِفَخْرِ ضِبَابِ بُنْهَاسَا  
١٧ تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً  
وَيُثْنِي عَلَيْهَا فِي الرِّخَاءِ ذُنُوبُهَا  
١٨ وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ  
صِدَامَ الْأَعَادِي حِينَ فُلَّتْ نِيُوبُهَا  
١٩ إِذَا غَضِبْتَ قَيْسٌ عَلَيْكَ تَقَاصَرَتْ  
يَدَاكَ وَفَاتَ الرَّجُلَ مِنْكَ رِكَابُهَا

#### فروق الروايات :

- (٢) في المستقصى ١ : ٣١ : فبتنا كأننا بيننا لطيمة .  
(٨) في الحيوان ٣ : ٣٨٤ : ألا لا نبالي ..... ولسنا نبالي ..  
(١٠) في الحيوان ٣ : ٣٨٤ : نرفع العصا .  
(١٦) في الحيوان ٦ : ٦٧ : من يفيض أقاصيا ... وفي المعاني الكبير  
٢ : ٦٤٩ : من يفيض تناصر .  
(١٧) في تهذيب اللغة ٢ : ٢٥٣ : وينشئ عليها ..

#### الشروح :

- (١) الحراج : في الأصل ، هو الشجر الملتف الكثيف وقد كنى به



هنا عن شدة ظلمة الليل حتى لا يكاد الغراب يبصر فيها وهو  
أحد الطيور بصراً •

(٢) المضية : من معانيها الجبال التي تحبل العطر ، وهي عند ابن  
الاعرابي سوق الإبل ، والمقصود بها هنا الوعاء الذي يوضع  
فيه المسك ... دارية : المقصود بها هنا المسك المنسوب إلى  
دارين وهو مرفأ في البحرين كانت ترفأ إليه السفن التي فيها  
المسك وغير ذلك فنسبوا المسك إليها ... العياب : الوعاء الذي  
يوضع فيه المسك •

(٣) الخراعة : الفجور ... الطواغي : جمع طاغية ، وهو الخبيث  
الفاجر •

(٧) يربوع : أبو حي من بني تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك  
ابن عمرو بن تميم • ويربوع أيضاً أبو بطن من مرة والمقصود  
هنا يربوع التميمي ... الرباب : قال صاحب اللسان ١ : ٣٨٨ :  
قال أبو عبيدة ، قال سيبويه : الرباب هم : تيم ، وعدي ،  
وعكّل ، سموا رباباً لأنهم جاؤوا برُب فأكلوا منه وغسوا  
فيه أيديهم وتحالفوا عليه ، ويقال : الرباب أحياء ضبة سموا  
بذلك لتفرقهم ، لأن الرثبة الفرقة •

وقال أبو عبيدة : سموا بذلك لتربّتهم أي تعاهدتهم ... وعن  
الأصمعي سموا بذلك لأنهم أدخلوا أيديهم في رب وتعاهدوا  
وتحالفوا عليه •

وقال ثعلب : سموا رباباً بالكسر لأنهم ترببوا أي تجمعوا ربة ربة  
وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يداً واحدة وهم : ضبة وثور وميم  
وعكّل وعدي ( وانظر بذلك الاشتقاق ص ١٨٠ ) •

- (٨) تخندف : تهرول . . . خندف : امرأة إلياس بن مضر بن نزار  
واسمها ليلي وقد غلب اسمها على نسب أولادها منه . . . يطن  
ذبابها : يصوت ، والطنين صوت الذباب .
- (١٤) افتجر الكلام : قاله من غير أن يسمعه فيتعلمه .
- (١٥) نعامة : أبو حي من بني ظالم بن فزارة بن ذبيان وكان أحرق فعاب  
نسله من بعده ( انظر المعارف ص ٨٣ ) .
- (١٦) الضب : دويبة معروفة وقد شبه بها الشاعر رجال بني أسد .
- (١٨) أعمد من قوم كفاهم أخوهم : قال صاحب اللسان ٤ : ٩ : ٢٩٩ :  
يقول : هل زدنا على أن كفينا إخوتنا . . . .

#### تخريج أبيات القصيدة :

- الأبيات ( ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ) في الأغاني  
٢ : ٧٥٠ - ٧٥١ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٩ - ٥٨٠ .
- الأبيات ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ) في الحيوان ٣ : ٣٨٤ .
- البيتان ( ١٧ ، ١٨ ) في تهذيب اللغة ٢ : ٢٥٣ واللسان ( عمد )  
٤ : ٢٩٩ والتاج ( عمد ) ٢ : ٤٣٣ وغريب الحديث ٤ : ٥٥ .
- وقد اعتمد الدكتور عزة حسن قول صاحب اللسان ٤ : ٢٩٩ « ونسبه  
الأزهري إلى ابن مقبل » فجعل البيتين في ذيل ديوان مقبل  
ص ٣٥٥ .
- ولكن الصحيح أن الأزهري قد نسبهما إلى ابن ميادة وليس إلى  
ابن مقبل .
- البيتان ( ١ ، ٢ ) في الحيوان ٣ : ٤٢١ ، والمستقصى ١ : ٢١ .

البيت ( ١ ) في ثمار القلوب ص ٤٦١ واللسان ( حرج ) ٣ : ٥٩  
وأساس البلاغة ( حرج ) والمعاني الكبير ١ : ٢٥٨ والتكملة ١ :  
١٦٣ وتهذيب اللغة ٤ : ١٤٠ وشرح نهج البلاغة ١ : ٤٣٩ والتاج  
( حرج ) ٢ : ٣١ . وعجز البيت فقط في شروح سقط الزند  
ص ١٨٤٥ .

البيت ( ٣ ) في تهذيب الألفاظ ص ٣٦٥ .  
البيت ( ٤ ) في اللسان ( كهل ) ١٤ : ١٢١ والتاج ( كهل ) ٨ : ١٠٥ .  
البيت ( ٥ ) في الملمع ص ٢٩ لابن ميادة .  
البيت ( ١١ ) في تأويل شكل القرآن ص ١٣٣ والحيوان ٦ : ١١٢  
والوساطة ص ٤٢٢ والعمدة ٢ : ١١٥ .  
البيت ( ١٢ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٨ ومختار الأغاني ٣ : ٥٨٠ .  
البيت ( ١٥ ) في الحيوان ٤ : ٣٥٨ .  
البيت ( ١٦ ) في الحيوان ٦ : ٦٧ ، ١١٢ ، والمعاني الكبير ٢ : ٦٤٩ .  
البيت ( ١٨ ) في المخصص ١٣ : ٦٦ والصاحبي في فقه اللغة  
ص ٦٩ والفاائق في غريب الحديث ١ : ٤٤٠ والمحكم ٢ : ٦٩  
والمزهر ١ : ٤٢ .

## ( ٦ )

قال ابن ميادة يهجو عنتفة بن عقيل :

( الرجز )

١ يَا بَنَ عَقِيلٍ لَا تَكُنْ كَذُوبًا

٢ أَيْنَ شَرِبْتَ الْحَزْرَ وَالْحَلِيْبَا

٣ مِنْ شَوْ لٍ زَيْدٍ وَشَمَمَتِ الطَّيِّبَا  
٤ جَهْلًا تَجَنَّيْتُ لِي الذُّنُوبَا

الشروح :

- (١) ابن عقيل : علفة بن عقيل بن علفة المري ( انظر نسبه وبعض أخباره في الأغاني ٢ : ٧٠٥ ، ١٢٠ : ٤٤٢٠ )  
• الحزْر من الحليب : ما كان فوق الحامض  
(٢) الشول : النوق التي خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر أو ثمانية من يوم تاجها •

تخريج الأبيات :

الأبيات الأربعة في الأغاني ٢ : ٧٠٨ •

( ٧ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ  
بِأَرْشِيَّةٍ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ  
٢ وَإِنْ بَاعْتَلَى ذِي النُّخَيْلِ نُسَيْتَةً  
يُسَيِّرُنَ أَعْيَاراً شِدَادَ الْمَنَّاكِبِ

٣ يَشْلُتْنَ بِأَسْتَاهِ عَلَيْهِنَّ دُؤْمَةَ  
كَمَا شَالَ بِالْأَذْبَابِ سُمُرُ الْعَقَارِبِ

.....

٤ وَكَانَتْ لَنَا لَهْوًا تَحَلِّي نِعَاسَنَا  
إِذَا مَا خَفَّتْنَا بِالْخُرُوقِ السَّبَاسِبِ

.....

٥ إِذَا سَلَّتْ عَنْ أَبْيَاتِ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ  
فَسَلَّ عَنْ بُيُوتِ الْخُضْرِ خُضْرٍ مُحَارِبِ

٦ تَرَى اللَّؤْمَ فِي الْخُضْرِيِّ قَدْ تَسْتَبِينُهُ  
بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ اللَّحَى وَالْحَوَاجِبِ

.....

٧ لَقَدْ رَكِبَ الْخُضْرِيُّ مِثِّي وَتَرِبُهُ  
عَلَى مَرَّ كَبٍ مِّنْ نَّابِيَاتِ الْمَرَاجِبِ

الشروح :

- (١) الأرشية : جمع رشاء وهو الجبل .
- (٢) ذو النخيل : قال ياقوت في معجمه ٤ : ٧٧٠ : ذو النخيل اسم عين قرب المدينة على خمسة أميال منها . . . نسيّة : تصغير

- نسوة ٠٠٠ الأعيار : جمع غير وهو الحمار .  
(٣) أستاذ : جمع مفردة سته وهو عِظْمُ الاست . قال عامر بن  
عُقَيْل :

رِقَابٌ كالمَواجِنِ خَاطِيَاتُ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الأَكْوَارِ كَثُومٌ

الدُّسْمَةُ : غبرة إلى سواد ، وعن ابن الأعرابي : الدُّسْمَةُ :  
السواد .

- (٤) خفت : نعس .

(٥) المفروض أن يقول الشاعر : إذا سألت عن ٠٠٠ ولكنه نزل عند  
حاجته لانضباط الوزن فقال : إذا سلت ، إذ ليس هناك مايسوِّغ  
حذف الألف في ( سألت ) .

دقة : يقال رجل دقيق بـيِّن الدقة : إذا كان بخيلاً قليل الخير .

تفريغ الأبيات :

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) في الحيوان ٥ : ٥٨٤ .

البيتان ( ٥ ، ٦ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٩ .

البيت ( ١ ) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٧٢ وطبقات ابن المعتز

ص ١٠٧ وعجز البيت فقط في الصناعتين ص ٢٢١ لابن منذر .

البيت ( ٤ ) في الفاخر ص ٣٠٠ .

البيت ( ٧ ) في الأغاني ٢ : ٧٠٨ .

## ( ٨ )

وقال ابن ميادة :

( الطويل )

- ١ وإنِّي لَزَوَّارٌ لِمَنْ لَا يَزُورُنِي  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وُدِّهِ بِمُرِيبٍ
- ٢ تُقَرَّبُ لِي دَارُ الْحَبِيبِ وَإِنْ نَأَتْ  
وَمَا دَارُ مَنْ أَبْغَضْتَهُ بِقَرِيبٍ
- ٣ فَلَا تَطْلُبَنَّ الْقُرْبَ وَالْبُعْدَ بَعْدَهَا  
إِلَى غَيْرِ نِيَّاتٍ وَغَيْرِ قُلُوبٍ

تغريح الأبيات :

- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) في شرح المقامات ٢ : ٢٩٨ .
- البيتان ( ١ ، ٢ ) في ديوان المعاني ١ : ٢٨٢ بلانسيبة .
- البيت ( ١ ) في محاضرات الأدباء ٢ : ١٩ منسوب إلى ابن الحجاج .
- البيت ( ٢ ) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ .

## حرف التاء

( ٩ )

وقال ابن ميادة :

( الطويل )

١. أَلَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَرَى صَائِبًا وَلَا  
تَرَى وَادِيَّ الطَّرْفَاءِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ
٢. بِمَاءٍ لَوْ أَنَّ الْمُرْنَ جَادَتْ بِمِثْلِهِ  
رَضِينَا بِمَا جَادَتْ بِهِ مَنْ تَوَلَّتْ
٣. وَلِلْعَيْنِ فَيُضَاتُ إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
وَلِلصَّدْرِ بَلْبَالُ إِذَا الْعَيْنُ كَلَّتْ

فروق الروايات :

( ١ ) في تشنيف السمع ص ٤ روي البيت هكذا :

أَلَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَرَى أَبْرَقَ الْحِمَى  
وَلَا جَانِبَ الصَّمَانِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ

تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) في الزهرة ص ٢٩٤ - ٢٩٥ .  
البيتان ( ١ ، ٢ ) في تشنيف السمع ص ٤ ، وقد جاء البيت ( ١ )  
برواية أخرى لبعض الأعراب في الزهرة ص ٢٦٨ ولعلي بن عميرة  
الجرمي في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٥٩ .



## حرف الجيم

( ١٠ )

قال ابن ميادة :

( الطويل )

١ ولو عَنَجُوهاَ بِالْأَزِمَّةِ سَاعَةً  
وَرُبَّ هَوَى فِيهِ الْأَزِمَّةُ تُعْنَجُ

الشروح :

(١) عنج الشيء يعنجه : إذا جذبته وشدّه . . . الأزمة : جمع زمام  
وهو الخيط الذي يشد في البرة أو الخشاش ثم يشد في طرفي  
مقود البعير .

تخريج البيت :

البيت : في النوادر لأبي مسحل الأعرابي ١ : ٢١٤ ولم أجده في  
مصدر آخر .

( ١١ )

وقال يصف الغمرة :

( الكامل )

١ ومُعْتَقٌ حُرْمَ الْوَقُودِ كَرَامَةً  
كَدَمِ الذَّبِيحِ تَمَجُّهُ أَوْ دَاغُهُ

٢ ضَمِنَ الكُرُومَ له أوَائِلَ حَمَلِهِ  
وعلى الدُّنَانِ تَمَامُهُ ونتاجُهُ

الشروح :

- (١) مج الشراب : لفظه من فسه ورماه . . . الأوداج : جمع ودج وهو عرق في جانب العنق .  
البيتان في البيان والتبيين ٢ : ١٤٩ .

( ١٢ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ وما نِلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَنَّنِي  
أَقْبَلُ بِسَامًا مِنَ الثَّغْرِ أَنْلَجَا  
٢ وَأَلْتُمُ فَاهَا تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ  
وَأَتْرُكُ حَاجَاتِ الثُّفُوسِ تَحَرُّجَا  
٣ وَإِنِّي عَلَى سَوَاطِئِ الْهَوَى ذُو تَجَلُّدٍ  
أُصَابِرُهُ مَا لَمْ أَجِدْ عَنْهُ مَخْرَجَا  
٤ وَلَا عَيْشَ إِلَّا أَنْ تَبِيَتْ مَلْهُوَجَا  
على نارٍ مَنْ تَهَوَى وَتُصْبِحُ مُنْضَجَا

## فروق الروايات :

- (١) في عيون الأخبار ٤ : ٩٤ : الثغر أبلجا •  
(٢.١) في البصائر والذخائر ص ١٩٣ : الثغر صافيا ••• النفوس كما هيا •

## تغريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٤ ) في المصون في الأدب ص ٩٧ - ٩٨ ونور  
القبس ص ٢١٣ •  
البيتان ( ١ ، ٢ ) في الكنايات ص ١١ • وهما في عيون الأخبار  
٤ : ٩٤ والبصائر والذخائر ص ١٩٤ بلا نسبة • وهما في روضة  
المحبين ص ٣٥٩ لكثير عزة ولم أجدهما في ديوانه • وفي شرح  
نهج البلاغة ١ : ٤٣٦ لابن قتادة وأظنه تحريفاً •

## ( ١٣ )

## وقال أيضاً :

( الكامل )

- ١ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْفَتَى فِي رَحْلِهِ  
قَبْلَ الصَّبَاحِ بِمُتْرَعٍ نَشَاجِ  
٢ جَادَ الْقَلَالُ لَهُ بِدَرٍّ صَبَابَةٍ  
حَمْرَاءَ مَثَلِ سَخِينَةِ الْأُودَاجِ

٣ حُبِسَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرُسٍ فِي دَارَةٍ

قَوْرَاءَ بَيْنَ جَوَازِلٍ وَدَجَاجِ

٤ تَدَعُ الْفَوِيَّ كَأَنَّهُ فِي نَفْسِهِ

مَلِكٌ يُعَصِّبُ رَأْسَهُ بِالتَّجِ

٥ وَيَظَلُّ يَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَهُ

نُجُبَ الْعِرَاقِ نَزَلْنَ بِالْأَحْدَاجِ

.....

٦ وَكَأَنَّ أَصْلَ رِحَالِهَا وَحِبَالِهَا

عُلِّقْنَ فَوْقَ قَنُورِ يَرْحِ شَحَّاجِ

٧ يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا

حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ الْإِرْتِاجِ

.....

٨ رَمَتِ الْفَلَاةَ بِمُعْجَلٍ مُتَسَرِّبِلِ

غِرْسِ السَّلَى وَمَلَائِكِ الْأَمْشَاجِ

.....

٩ صَقَرٌ أَحْمٌ غَنَدَا بِلَحْمِ أَفْرُخَا

فِي ذِي شَوَاهِقٍ مِنْ ذُرَى مِحْرَاجِ

## فروق الروايات :

- (٢) في قطب السرور ص ٣٩٣ روي صدر البيت كالتالي :  
ولقد سبقت العاذلات بقهوة •
- (٥) في قطب السرور ص ٤٠٩ - ٤١٠ روي عجز البيت كالتالي :  
تحت العراق يشد بالأحداج •

## الشروح :

- (١) غدوت : ذهب مبكراً ، والغداة البكرة ما بين طلوع الشمس  
وصلاة الغداة •
- (٢) المترع النشاج : قدح الخمرة الذي يغلي مافيه حتى يسمع صوته •  
القلال : جمع قلة ، وهي الجرة الكبيرة ••• والسخينة : المقصود  
هنا الدم الذي يسيل من الودج ••• والودج : عرق في  
جانب العنق •
- (٣) الأحرس = الأحراس ، جمع حرس وهو الدهر ••• الدارة :  
الدائرة الرملية المستديرة ••• القوراء : الواسعة ••• الجوازل :  
الحمام وقد تطلق على أصوات الحمام •
- (٥) الأحداج : جمع حدج وهو مركب من مراكب النساء نحو  
الهودج •
- (٦) قويرح : تصغير قارح ، وهو من ذي الحافر الذي انتهت أسنانه ،  
وإنما تنتهي أسنانه في خمس سنين ••• الشحاج : الحمار  
الوحشي •
- (٧) ثنائي = ثمانية : وقد ترك صرفها الشاعر تشبيهاً لها بما جمع

على وزن مفاعل وكأ أنه توهم واحدها ثسنية . . . الزئبغة :  
مصدر زاغ أي مال . . . الإرتاج : مصدر أرتج ، وأرتجت  
الناقة ، إذا أغلقت رحمها على ماء الفحل .

(٨) المعجل من الإبل : التي تنتج قبل أن تستكمل الحول فيعيش  
ولدها ، وهو أيضاً من الإعجال في السير وهو أن يشب البعير  
إذا ركبته الراكب قبل استوائه عليه . . . الغرس : الماء الذي  
يكون مع المولود في السلى . . . والسلى : المشيمة التي يكون  
فيها المولود ، وقيل بل هي الجلدة التي تكون على وجه المولود  
ساعة ولادته . . . الملاكع : جمع ، مفردة لكع ، وهو العبد ،  
وقيل هو اللثيم ، وعن الأصمعي : اللكع مأخوذ من الملاكيع  
وهو الصبي الذي لا يتجه لمنطق ولا يصلحه .

والأمشاج : هي اخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم معاً .

(٩) محراج : قال ياقوت في معجمه ٤ : ٤٢٤ : محراج بكسر أوله  
وسكون ثانيه وآخره جيم ، جبل . ولم يحدده .

تفريغ الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٥ ) في الحيوان ٢ : ٣٣٧ .

الأبيات ( ٢ ، ٤ ، ٥ ) في قطب السرور ص ٣٩٣ .

الأبيات ( ٣ ، ٤ ، ٥ ) في قطب السرور ص ٤٠٩ - ٤١٠ .

البيتان ( ٦ ، ٧ ) في خزنة الأدب ١ : ٧٦ .

البيت ( ٢ ) في اللسان ( شخب ) ١ : ٤٦٧ ، ( صيب ) ٢ : ٤

والتاج ( شخب ) و ( صيب ) للأختل .

البيت ( ٧ ) في اللسان ( ثمن ) ١٦ : ٢٣٠ . وهو في التاج ( ثمن )  
٩ : ١٥٧ و سر صناعة الإعراب ١ : ١٨٣ وشواهد التوضيح ص  
٤٩ وفرائد القلائد ص ٣٣٨ وكتاب سيبويه ٢ : ١٧ وشرح  
الشواهد للسيرافي ٤ : ٢٧٥ ، واللسان ( رتج ) ٣ : ١٠٤ وموارد  
البصائر الورقة ٦٧ ب بلا نسبة . و صدر البيت فقط في اللسان  
( ثمن ) ١٦ : ٢٣١ وكتاب الأصول ٢ : ٧٥ ونضرة الإغريض  
الورقة ١٥٥ أ بلا نسبة .

البيت ( ٨ ) في الفاخر ص ٤١ والزاهر ص ٩٦ .

البيت ( ٩ ) في معجم البلدان ( محراج ) ٧ : ٣٩٣ .

## ( ١٤ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ أَلَمْ تَرَ قَوْمًا يَنْكِحُونَ بِمَالِهِمْ  
ولو خَطَبْتَ أَنْسَابُهُمْ لَمْ تَزَوْجِ

تخريج البيت :

البيت في الأغاني ٢ : ٧٤٣ .

## حرف الحاء

( ١٥ )

قال ابن ميادة يرثي الوليد بن يزيد :

( الوافر )

- ١ أَلَا لَهْفِي عَلَى الْمَلِكِ الْمُرَجِّي
- غَدَاةَ أَصَابَهُ الْقَدَرُ الْمُتَّاحُ
- ٢ أَلَا أَبْكِي الْوَلِيدَ فَتَى قُرَيْشٍ
- وَأَسْمَحَهَا إِذَا عُدَّ السَّمَّاحُ
- ٣ وَأَجْبَرَهَا لِنَذِي عَظْمٍ مَهِيضٍ
- إِذَا ضَنَّتْ بِدِرَّتِهَا اللَّقَّاحُ
- ٤ لَقَدَ فَعَلَّتْ بَنُو مَرَّوَانَ فِعْلًا
- وَأَمْرًا مَا يَسُوعُ بِهِ الْقَرَّاحُ
- ٥ فَظَلَّ كَأَنَّهُ أَسَدٌ عَقِيرٌ
- تُنَشَّرُ فِي مَنَاكِبِهِ الرُّمَّاحُ
- ٦ فَهَلْ لَكُمْ إِلَى أَمْرِ رَشِيدٍ
- فَتَصْطَلِحُوا فَنِي ذَاكُمْ صَلَّاحُ



- ٧ فما لَكُمْ' إلى جَرَعِ المَنَايَا  
 وَأَسْيَافٍ" بأَيْدِيكُمْ رَوَاحُ'  
 ٨ تَنَاكَرَتِ المَنَايَا كُلَّ يَوْمٍ  
 مُلْمَلَمَةٌ" لَهَا رَهَجٌ" مُبَاحُ'  
 ٩ سَابِكِي مَا بَكَى جَزَعاً وَشَوْقاً  
 حَمَامٌ" عِنْدَ مَكَّةَ مُسْتَبَاحُ'  
 ١٠ حَذَارِ حَذَارِ أَنْ أَنْجِي قَسِيّاً  
 كَتَائِبَ لَا يُمَيِّزُهَا الصَّبَّاحُ'

فروق الروايات :

- (١) في الأغاني ٢ : ٧٣١ : ألا يا لهفتي على وليد ... وفي أنساب  
 الأشراف ١٢ : ٤٢ : ألا يا لهفتاه على ...  
 (٤) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٢ : ما يسوغ له ...

الشروح :

- (٣) اللقاح : جمع لقوح وهي الحلوب من الإبل •  
 (٤) القراح : الماء الخالص الذي لم يخالطه شيء •  
 (٧) رواح : هكذا جاءت ونعتقد أنها ( رداح ) بالبدال بمعنى الثقيلة  
 وهي صفة تطلق في الغالب على الكتيبة الواحدة من الجيش ،  
 يقال كتيبة رداح أي مدججة بالسلاح •

- (٨) تناكرت : تحاربت ، والمناكرة المحاربة ، وناكره أي حاربه لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه .  
 الرهج : الغبار ، وقيل هو السحاب الرقيق كأنه غبار ...  
 المباح : المختلط .  
 (١٠) أنحي : أسير ... قسياً : يقال ساروا سيراً قسياً : أي شديداً .  
 تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ١٠ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ - ٣٢٩ .  
 الأبيات ( ١ - ٤ ) في الأغاني ٢ : ٧٣١ .  
 الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٤ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٢ .

## ( ١٦ )

وقال يفخر بشعره :

( الطويل )

- ١ فَجَرْنَا يَنَابِيْعَ الْكَلَامِ وَبَحْرَهُ  
 فَأَصْبَحَ فِيهِ ذُو الرَوَايَةِ يَسْبَحُ  
 ٢ وَمَا الشُّعْرُ إِلَّا شِعْرُ قَيْسٍ وَخِنْدِفٍ  
 وَقَوْلُ سِوَاهُمْ كُفْلَةٌ وَتَمَلُّحُ

تخريج البيتين :

- البيتان في الأغاني ٢ : ٧٢٧ ودلائل الإعجاز ص ٣٩٣ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤٩ وثلاث رسائل في إعجاز القرآن ص ١٣٦ .

## ( ١٧ )

وقال أيضاً ( وهي من الأصوات المائة المختارة من رواية علي بن يعقوب ):

( الغفيف )

- ١ يا خَلِيلِيَّ هَجْرًا كِي تَرَوْحَا
- هَجْتُمَا لِلرَّوَّاحِ قَلْبًا قَرِيحَا
- ٢ إِنْ تَرِيغًا لَتَعْلَمَا سِرَّ سَعْدِي
- تَجِدَانِي بِسِرِّ سَعْدِي شَحِيحَا
- ٣ إِنْ سَعْدِي لِمُنِيَّةٍ الْمُتَمَنِّي
- جَمَعَتْ عِفَّةً وَوَجْهًا صَبِيحَا
- ٤ كَلَّمْتَنِي وَذَاكَ مَا نِلْتُ مِنْهَا
- إِنْ سَعْدِي تَرَى الْكَلَامَ رَبِيحَا

فروق الروايات :

- (١) في مصارع العشاق ص ٣٩٢ : هجتما للسقام .
- (٢) في مصارع العشاق ص ٣٩٢ : إن تريحا كي تعلما .. وفي بهجة .
- المجالس ١ : ٤٦٢ : إن تروحا كي ...
- (٤) في مصارع العشاق ص ٣٩٢ : ترى الوصال ريحا ....

الأبيات في الأغاني ٢ : ٦٧٨ وبهجة المجالس ١ : ٤٦٢ • وهي  
في مصارع العشاق ص ٣٩٢ لبعض الأعراب •

( ١٨ )

وقال ابن ميادة من قصيدة يمدح بها أبا جعفر المنصور :

( الكامل )

- ١ وكَوَاعِبٍ قَدْ قَلْنِ يَوْمَ تَوَاعُدِ
- قَوْلَ الْمُجِيدِ وَهَنْ كَالْمُزَّاحِ
- ٢ يَا لَيْتَنَا فِي غَيْرِ أَمْرٍ فَادِحِ
- طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعَيْسُ بِالرَّمَّاحِ
- ٣ بَيْنَا كَذَاكَ رَأَيْنَنِي مُتَعَصِّبًا
- بِالْخَزِّ فَوْقَ جُلَالَةِ سِرِّدَا حِ
- ٤ فِيهِنَّ صَفْرَاءُ الْمَعَاصِمِ طَفْلَةٌ
- بِيَضَاءِ مِثْلِ غَرِيضَةِ التُّفَّاحِ
- ٥ تُجْرِي السُّوَاكَ عَلَى أَغْرٍ مُفَلَّجِ
- عَذْبِ الْمِذَاقَةِ طَيِّبِ الْأَرْوَاحِ
- ٦ فِيهِ تَصِيدُ إِذَا رَمَتْ عَنْ قُدْرَةٍ
- وَبَطْرِفِ فَاتِرَةِ الْبَغَامِ لِيَا حِ

- ٧ فَتَنْظُرُونَ مِنْ خَلَلِ الْحِجَالِ بِأَعْيُنٍ  
مَرْضَى مُخَالِطِهَا السَّقَامُ صِحَاحِ
- ٨ وَارْتَشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ يَرْمِينِي  
نَبْلًا بِلَا رِيشٍ وَلَا بِقِدَاحِ
- .....
- ٩ فَلَمَّ نَبِيٌّ بَقِيَّتْ لِأَلْحَقْنِ بِأَبْعُورِ  
يَنْمِينَ لَا قُطُوعٍ وَلَا أَنْزَاحِ
- ١٠ وَلَا تَيْنَ بَنِي عَلِيٍّ إِنَّهُمْ  
مَنْ يَأْتِيَهُمْ يُتَلَقَّ بِالْأَفْلَاحِ
- ١١ قَوْمٌ إِذَا جَلِبَبَ الثَّنَاءِ إِلَيْهِمْ  
بِيعَ الثَّنَاءُ هُنَاكَ بِالْأَرْبَاحِ
- ١٢ وَلَا جَلِيسَنَ إِلَى الْخَلِيفَةِ إِنَّهُ  
رَحْبُ الْفِنَاءِ بَوَاسِعِ بَجْبَاحِ
- ١٣ فَرَجَّتْ عَنْ مُضَرَ الْعَرِيضَةِ هَمَّهَا  
وَنَطَحَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ أَيَّ نَطَاحِ
- ١٤ فَوَجَدَتْ حِينَ لَقِيَتْ أَيْمَنَ طَائِرِ  
وَوَلِيَتْ حِينَ وَلِيَتْ بِالْأَصْلَاحِ

١٥ وعفوتَ عَنْ كسرِ الجَنَاحِ ولمْ يَكُنْ  
لتطيرِ نَاهِيضَةً بِفَيْرِ جَنَاحِ

.....

١٦ وَمُضَبَّرِ عَرْدِ الزَّجَّاجِ كَأَنَّهُ  
إِرَمٌ لِعَادِ مُلْزَزِ الْأَرَكَّاحِ

فروق الروايات :

- (١) في الكامل ١ : ٢٩ روي صدر البيت :  
ونواعم قد قلن يوم ترحلي ...  
وفي الأشباه والنظائر ٢ : ٢٩٨ : يوم إقامة ... وفي مسالك  
الأبصار ٩ : ٩١/١ يوم تفاخر ... في جدهن .
- (٢) في الأشباه والنظائر ٢ : ٢٩٨ : أمر منكر ... وفي الحماسة  
البحرية ٢ : ١١٠ : أمر بائر ... وفي مسالك الأبصار ٩ : ٩١/١ :  
أمر فاضح .
- (٣) في مسالك الأبصار ٩ : ٩١/١ والتنبيه على شرح مشكلات  
الحماسة ص ٣٦٦ : رأييني متوجساً ... وفي الأشباه والنظائر  
٢ : ٢٩٨ : بالبرد فوق .
- (٤) في الأشباه والنظائر ٢ : ٢٩٨ والحماسة البحرية ٢ : ١١٠ :  
صفراء الترائب .
- (٧) في الأشباه والنظائر ٢ : ٢٩٨ والكامل ١ : ٩٢ والحماسة البحرية  
٢ : ١١٠ وكتاب سيويه ١ : ٢٢٧ وخزانة الأدب ٢ : ٢٩٣ :

- من خلل الستور ٠٠٠ وفي الغيث المسجم ٢ : ٢٣ وشرح الشواهد  
للسيرافي ٢ : ٤٦١ : من خلل الخدور ٠٠
- (٨) في الكامل ١ : ٢٩ والأشباه والنظائر ٢ : ٢٩٨ : ريشن ٠٠٠  
وفي الأشباه والنظائر ٢ : ٢٩٨ : يقتلنا وفي الحماسة البصرية  
٢ : ١١٠ : نبلاً مقذذة ٠٠ وقد روي صدر البيت في نضرة  
الإغريض الورقة ٣١ أ : وبرين لما أن أردن نضالنا ٠  
(١٤) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٣ : لقيت أكرم فايد ٠  
(١٦) في التكملة ٢ : ١٤ أ : ومفقر عرد الزجاج ٠٠

#### الشروح :

- (١) الكواعب : جمع مفرده كاعب وهي الفتاة حين يبدو ثديها للنهود.  
(٢) العيس : النوق ٠  
(٣) الجلالة : الناقة الكبيرة ٠٠٠ السرداح : الناقة الطويلة ، وقيل  
بل الكثيرة اللحم ٠  
(٤) الطفلة : الجارية الرقيقة البشرة ، الناعمة ٠٠٠ الغريضة : الطرية.  
(٨) قداح : جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش ، وقال أبو حنيفة  
(اللسان ٣ : ٣٩٠) : القداح : العود إذا بلغ وشذب عنه الغصن  
وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر ٠  
(٩) قَطَّعَ : جمع أقطع ، وهو الذي انقطع مأؤه ٠٠٠ أنزاح : جمع  
نزح (بالتحريك) وهو ما نزح أكثر مائه ، وهو أيضاً الماء الكدر ٠  
(١٠) بنو علي : هم بنو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ،  
وقيل إنه كان أصغر أولاد عبد الله بن العباس ولكنه تقدمهم  
لشرفه ونبله ٠

(١٦) مضبر : يقال فرس مضبر الخلق : أي موثق الخلق ... العرد :  
 الشديد من كل شيء الصلب المنتصب ... الزجاج ( بالكسر ) :  
 الأنياب وزجاج الفحل أنيابه • إرم : مفرد الآرام وهي حجارة  
 تنتصب بالطريق أو المقازة يهتدى بها وكان من عادة الجاهلية أنهم  
 إذا وجدوا شيئاً في طريقهم ولا يمكنهم استصحابه تركوا عليه  
 حجارة يعرفونه بها ، وعن ابن سيده : إنها الأعلام وخص بعضهم  
 بها أعلام عاد • واحدها إرم • وقيل هي قبور عاد ... ملزز :  
 متقارب ... الأركاح : الأساس والنواحي من كل شيء •

#### تخريج الأبيات :

الأبيات (١-١٢) عدا البيتين (٥ ، ٦) في الأغاني ٢ : ٧٤٠-٧٤١ •  
 الأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) في الأشباه والنظائر (حماسة  
 الخالدين ٢ : ٢٩٨ والكامل ١ : ٢٩ والحماسة البصرية ٢ : ١١٠ •  
 الأبيات (١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٣ •  
 الأبيات (١-٣) في مسالك الأبصار ٩ : ٤٣/١ •  
 الأبيات (١١ ، ١٤ ، ١٥) في العمدة ١ : ٥١ •  
 البيتان (١ ، ٢) في مختار الأغاني ٣ : ٥٧٧ •  
 البيتان (٥ ، ٦) في الملمع ص ١٠-١١ •  
 البيتان (٧ ، ٨) في الخزانة ٢ : ٢٩٣-٢٩٤ وكتاب سيبويه  
 ١ : ٢٢٧ والغيث المسجم ٢ : ٢٣ وشرح الكتاب السيرافي ٢ : ٤٦١ •  
 البيت (٣) في التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ص ٣٦٦  
 وقد نسبه ابن جني للرماح الأسدي • وهو في الدرر اللوامع ١ :  
 ١٧٩ وقد قال الشنقيطي : إن أبا حيان نسب هذا البيت في شرح



التسهيل للشساخ • وصدر البيت في همع الهوامع ١ : ٢١٢  
بلا نسبة •

البيت ( ٨ ) في اللسان ( ريش ) ٨ : ١٩٨ والتاج ( ريش )  
٤ : ٣١٧ ونضرة الإغريض الورقة ٣١ أ ، وهو في المخصص ٦ :  
٥٦ بلا نسبة •

البيت ( ١٤ ) في اللسان ( ركح ) ٣ : ٢٧٨ وتهذيب اللغة ٤ : ٩٨  
والتاج ( ركح ) ٢ : ١٤٥ والتكملة ٢ : ١٤٠ •

## ( ١٩ )

وقال يرثي رِيَّاحَ بنِ عَثْمَانَ المُرِّيَّ :

( الوافر )

- ١ مَرَرْتُ عَلَى الفُرَاتِ فَهَاجَ دَمْعِي
- مَعَ الاِشْرَاقِ ضَجَّاتُ النُّجُوحِ
- ٢ فَكَلَّمْتُ حَوَاصِنًا يَنْدُبْنَ بَحًّا
- بِنَاحِيَّةِ ابْنِ عَمِّكَ ذَا الصَّلَاحِ
- ٣ فَمَارُزَى العَشِيرَةِ مِنْ قَتِيلِ
- أَعَزَّ عَلَى العَشِيرَةِ مِنْ رِيَّاحِ
- ٤ سَقَّتْهُ السَّاقِيَاتُ مِنَ المَنَآيَا
- نِطَّاسَ العِلْمِ فَوَازَ القِيَادِ

- ٥ مَتَى يَا بَنَ الْخُضَيْرِ تَقُولُ قَيْسًا  
 تُنَادِي فِي الْفَوَارِسِ بِالشَّيَاحِ  
 ٦ قَتَلْتُمْ رَأْسَ قَيْسٍ ثُمَّ قُلْتُمْ  
 سَنَخْلِطُ عَقْلَ سَكْرَانَ بِصَاحِ  
 ٧ كَذَبْتُمْ لَا يُقِرُّ الضَّيْمَ إِلَّا  
 لَثِيمُ الْقَوْمِ ذُو الْوَجْهِ الْوَقَاحِ

الشروح :

- (٢) الحواصن : جمع حاصن وهي المرأة العفيفة .  
 (٣) رياح : هو رياح بن عثمان بن حيان المري من بني يربوع بن غيظ بن مرة . وقد ولي المدينة لأبي جعفر المنصور سنة ١٤٤ هـ وفي زمنه خرج محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية مطالباً بالخلافة فاعتقل رياح بن عثمان وحبسه ثم ذبحه ابن خضير قائد شرطته في سجنه ولم يجهز عليه بل تركه يتخبط بدمه حتى مات ( انظر الخبر مفصلاً في الطبري ٩ : ٢٤١ - ٢٤٣ ) .  
 (٥) ابن الخضير : هو إبراهيم بن مصعب بن الزبير بن العوام وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج على أبي جعفر المنصور ( انظر الطبري ٩ : ٢٤٢ وما بعدها وتاج العروس ( خضر ) ٣ : ١٨٢ ) . . . الشياح : الحذار والجد في كل شيء .  
 (٧) الوقاح : الصلب . ويعني بصلابته قلة حياته وأنه لا يأنف العار .

تخریج الأبیات :

الأبیات (٧-١) فی جمهرة نسب قریش وأخبارها ١ : ٣٣٨-٣٣٩ .

## ( ٢٠ )

وقال أيضاً :

( الكامل )

- ١ هَاجَ الْبُكَاءَ وَعَافَ مِنْهُ صَدُوحُ  
خَطْبَاءَ بَاكِیةٍ عَلَى التَّفْرِاحِ  
٢ تَدْعُو هَدِيلاً فِي ذُرَا عُبْرِيَّةٍ  
عَيْنَاءَ لَيْسَ عِيُونُهَا بِصَوَاحِ  
٣ نَاحَتْ بِمَا عَلِمَتْ وَلَسَتْ بِبَنَائِحِ  
وَأَبَتْ عَلَى دَابِ الدَّلَالِ بِصَاحِ

تخریج الأبیات :

الأبیات فی طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٨٠ - ١٠٩ .

## ( ٢١ )

وقال أيضاً :

( الطویل )

- ١ وما اخْتَلَجَتْ عَيْنَايَ إِلَّا رَأَيْتُهَا  
عَلَى رَغْمٍ وَاشِيهَا وَغَيْظِ الْكُوشِحِ

٢ فِيا لَيْتَ عَيْني طالَ مِنْها اِختِلاجُها  
فَكَمَّ يَوْمَ لَهوِّ لي بِذلكَ صالحِ

فروق الروايات :

(١) بهامش السمط ص ٦٥٩ : غيظ المكاشح .

تغريج البيتين :

البيتان في الحماسة البصرية ٢ : ١٠٤ و عيون التواريخ -  
حوادث ١٣٩ .

( ٢٢ )

وقال يمازح شقرا ن السّلاماني :

( الطويل )

١ كأنّكَ لَمْ تَقْفُلْ لِأَهْلِكَ تَمْرَةً  
إذا أَنْتَ لَمْ تَقْفُلْ بِزُبِّ رُبّاحِ

تغريج البيت :

البيت في الأغاني ٢ : ٧٢٤ وبدائع البدائنه ص ١٧ ومختار الأغاني  
٣ : ٥٧١ .

الشرح :

زُبُّ رُبّاحِ : بتشديد الباء نوع من تمور البصرة ، ولعل تخفيف  
بائه لضرورة الوزن .

## حرف الدال

( ٢٣ )

قال ابن ميادة يهجو عنقبة بن كعب بن زهير :

( الوافر )

- ١ إن° تك° (١) خالنا ففقبحت خالاً
- فأنت الخال تنقص لا تزيد
- ٢ فيوماً في مزيئة أنت حُرر°
- وَيَوْمًا أَنْتَ مَحْتِدُكَ الْعَبِيدُ
- ٣ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَلْقَى هَوَانًا
- وَيُؤَكَّلَ مَالَهُ ، الْعَبْدُ الطَّرِيدُ

تغريج الأبيات :

الأبيات في الأغاني ٢ : ٦٨٦ .

( ٢٤ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ هُمُ الضارِ بونَ الخَيْلِ حَتَّى إِذَا بَدَت°
- نَوَاجِدُهَا وَاسْتَفْضَبَتَهَا جُلُودُهَا

(١) في هذا البيت خرم وهو حذف أول الوجد المجموع في التفعيلة الأولى  
ف ( مفاعلتن ) تصيح ( فاعلتن ) .

الشروح :

(١) النواجذ : أقصى الأضراس •

تغريج البيت :

البيت في المعاني الكبير ١ : ٩ •

( ٢٥ )

وقال :

( الطويل )

١ فَاِنَّ هُوَ لَمْ يَهْمُمْ بِنَا الْيَوْمَ قَادِمًا  
قَدِمْنَا عَلَيْهِ نَحْنُ فِي دَارِهِ غَدَا

تغريج البيت :

البيت في محاضرات الأدباء ٢ : ١٩ •

( ٢٦ )

وقال ابن ميادة يخاطب الوليد بن يزيد :

( الواقف )

١ أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا  
أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتِدَادَا

٢ وَقَالُوا : إِنَّهَا صُهَبٌ وَوَرُوقٌ  
وَقَدْ أَعْطَيْتَهَا دُهُمًا جَمَادًا

فروق الروايات :

- (١) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٢ : أن رعاة كلب ٠٠٠ وفي معجم البلدان ٢ : ٢٥٠ : ألم تعلم بأن الحي ٠٠٠  
(٢) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٧٣ روي صدر البيت كالتالي :  
أرادوا لي بها لونين شتى •  
وفي طبقات ابن المعتز ١٠٦ : أرادوني بها لونين ٠٠٠ وفي أنساب الأشراف ١٢ : ٤٢ : صهب وزرق •

الشروح :

- (٢) الصَّهْبُ من الإبل : التي يعلو شعرها حمرة وأصوله سود ٠٠٠  
الوُرُق : جمع أورق أو ورقاء • والورقة ، سواد في غبرة ،  
وقيل : سواد في بياض •  
الدهم : جمع أدهم أو دهماء ، والدهمة : السواد ٠٠٠  
جماد : جمع جعدة من الجعودة وهي في الإبل التواء وبرها وتقبضه •

تخريج البيتين :

- البيتان في الأغاني ٢ : ٧٣٠ والشعر والشعراء ٢ : ٧٧٣ وطبقات ابن المعتز ص ١٠٦ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤٢ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٤  
البيت ( ١ ) في معجم البلدان ( حرة ليلي ) وصحيح الأخبار ٢ : ٣١ والمغانم المطابة ص ١٠٩ •

( ٢٧ )

قال ابن ميادة يمدح عبد الواحد بن سليمان :

( الكامل )

- ١ ما هاج قلبك من معارف دمنة  
بالبرق بين اصالف وفدافيد
- ٢ لعبت بها هوج الرياح فاصبحت  
قفراً تعذر غير اوراق هاميد
- ٣ ولقد رددت بها السؤال صباة  
والدار قبلي ما تبين لناشيد
- ٤ ولقد نظرت فما رأيت لناظر  
غير الصفيح وغير اس بايد  
.....
- ٥ تجلو باخضر من فروع اراكاة  
حسن المنصب كالفضيض الباريد  
.....
- ٦ رحلت لتقضي في المدينة حاجة  
عند الأمير وأهلها بعثايد



- .....
- ٧ مَن كَانَ أَخْطَاةَ الرَّيِّيعِ فَإِنَّهُ  
نُصِرَ الْحِجَازُ بِغِيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
- ٨ سَبَقَتْ أَوَائِلُهُ أَوَاخِرَ نَوْتِهِ  
بِمُشْرَعِ عَذْبٍ وَنَبْتِ وَاَعِيدِ
- ٩ لَأَنْتِ وَغَرَقَهَا النَّعِيمِ وَشُرْبَتْ  
طِيبَ الْعِرَاقِ فَنِعْمَ غُصْنُ الْعَاضِدِ
- .....
- ١٠ إِنَّ الْمَدِينَةَ أَصْبَحَتْ مَعْمُورَةً  
بِمُتَوَجِّحِ حُلُوِّ الشَّمَائِلِ مَا جِدِ
- ١١ كَالغَيْثِ مِنْ عَرَّضِ الْفُرَاتِ تَهَافَّتَتْ  
سُبُلٌ إِلَيْهِ بِصَادِرٍ أَوْ وَارِدِ
- ١٢ وَمَلَكَتْ غَيْرَ مُعَنَّفٍ فِي مُلْكِهِ  
مَا دُونَ مَكَّةَ مِنْ حَصَى وَمَسَاجِدِ
- ١٣ وَلَقَدْ بَلَغْتَ بِغَيْرِ أَمْرٍ تَكَلَّفِ  
أَعْلَى الْحُظُوظِ بِرَغَمِ أَنْفِ الْحَاسِدِ
- ١٤ وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ  
مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ

- ١٥ مَا لَيْتَهُمَا وَدَمَيْتَهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا  
 غَشَى الضَّعِيفَ شُعَاعُ سَيْفِ الْمَارِدِ  
 ١٦ وَلَقَدْ رَمَتْ قَيْسٌ وَرَاءَكَ بِالْحَصَى  
 مَنْ رَامَ ظُلْمَكَ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدِ

### فروق الروايات :

- (١) في المنازل والديار ص ٢٠٧ روي صدر البيت هكذا :  
 ما هاج شوقك من معارف عرصة .  
 (٧) في المخصص ٩ : ١٢١ وتهذيب اللغة ١٢ : ١٦٠ واللسان ٧ : ٦٧  
 والعيني ٣ : ٢٧٨ والأغاني ٢ : ٧٤٤ : الربيع فإنما ٠٠ وفي  
 الوحشيات ص ٢٧٠ : بجود عبد الواحد .  
 (٨) في السمط ص ٤٤٦ روي صدر البيت : سبقت أواخره أوائل  
 نوره ٠٠٠٠ وفي اللسان والتاج ( عذر ) روي صدر البيت :  
 سبقت أوائله أواخره .  
 (١٠) في شرح شواهد المغني للسيوطي ص ١٩٧ : أصبحت محسودة ٠٠٠  
 لتوج حلو ٠٠  
 (١٣) في شرح الشواهد للعيني ٣ : ٢٧٨ أعلى الخطوب .  
 (١٤) في شرح شواهد المغني للسيوطي ص ١٩٨ : ما بين الفرات ويشرب .

### الشروح :

- (١) البرق : جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة ٠٠٠  
 الأصالف والنفادفد : الأماكن الغليظة الصلبة .

- (٢) تعذّر الرسم : تغْيِير ، قال صاحب اللسان ٦ : ٢١٧ : درست  
هذه الآثار غير الأورق الهامد وهو الرماد •
- (٤) الصفيح : حجارة عراض رقاق ••• الأَس : أصل البناء •
- (٥) حسن المنصب : حسن التسوية قال صاحب اللسان ٢ : ٢٥٨ :  
ثغر منصب مستوي الثبّته كأنه مُنصب فسُوِّيَ ••• التضيض :  
المتفرق من ماء المطر والبرّاد •
- (٦) عتائد : قال البكري في معجمه ١ : ٢١٥ : هي هضبات لبني مرة ••  
وقال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٦١٠ : عتائد ماء بالحجاز لبني  
عوف بن نصر بن معاوية خاصة • وقال الأصفهاني في كتابه  
(بلاد العرب ص ٩) عتائد لبني نصر بن معاوية •
- (٧) نَصِرَ : أي أَمْطِرَ ••• عبد الواحد : قال ابن الكلبي وابن  
حبيب : هو عبد الواحد بن الحرث بن الحكم بن أبي العاص •  
وقال مصعب الزبيري وابن السكيت : هو عبد الواحد بن سليمان  
ابن عبد الملك وكان والياً لمروان بن محمد في المدينة ( انظر خزنة  
الأدب ٣ : ١٢٤ وزهر الآداب ٣ : ١٢ ) •
- (٨) المشرع : شريعة الماء ••• نبت واعد : أي يرجى خيره •

#### تغريج الأبيات :

- الأبيات ( ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٤ وشرح  
المقاصد النحوية ٣ : ٢٧٨ - ٢٧٩ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٨ -  
٥٧٩ •
- الأبيات ( ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) في شرح شواهد  
المغني للسيوطي ١٩٧ - ١٩٨ •

- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ) في اللسان ( عذر ) ٦ : ٢٢٧ والتاج  
 ( عذر ) ٣ : ٣٨٦ .
- الأبيات ( ١ ، ٣ ، ٤ ) في المنازل والديار ص ٢٠٧ .
- الأبيات ( ٧ ، ٩ ، ١٤ ) في الوحشيات ( الحماسة الصغرى ) ص ٢٧٠ .
- البيتان ( ٧ ، ٨ ) في سمط اللالي ص ٤٤٦ .
- البيت ( ٢ ) في الصحاح ( عذر ) بلا نسبة .
- البيت ( ٥ ) في اللسان ( فضض ) ٩ : ٧٣ والتاج ( فضض ) ٥ : ٧٠ .
- البيت ( ٦ ) في الأمكنة والمياه والجبال ص ١٧٠ .
- البيت ( ٧ ) في المخصص ٩ : ١٢١ وتهذيب اللغة ١٢ : ١٦٠  
 واللسان ( نصر ) ٧ : ٦٧ والتاج ( نصر ) ٣ : ٥٦٧ بلا نسبة .
- البيت ( ٨ ) في أساس البلاغة ( وعد ) .
- البيت ( ١٤ ) في فرائد القلائد ص ٢١٤ والتنبيه على شرح  
 مشكلات الحماسة ص ١٥٦ والدرر اللوامع ٣٢١ ، ٢٢٠ . وهو  
 في همع الهوامع ٢ : ٣٣ وموارد البصائر الورقة ٣٣ أ بلا نسبة .

## ( ٢٨ )

وقال ابن ميادة وقد بلغه نبأ مقتل رِيَّاح بن عثمان المرتمي :

( الوافر )

- ١      أَمَرْتُكَ يَا رِيَّاحُ بِأَمْرٍ حَزْمٍ  
 فَقُلْتَ هَشِيمَةَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ
- ٢      وَقُلْتَ لَهُ : تَحَفَّظْ مِنْ قُرَيْشٍ  
 وَرَقِّعْ كُلَّ حَاشِيَةٍ وَبُرْدٍ

- ٣ وَاقْلَتْ لَه : تَحَرَّرَ زَوْ مِنْ رِجَالِ  
 عَلَى مَحْبُوكَةِ الْأَصْلَابِ جُرْدُ  
 ٤ وَوَجَدْتُ مَا وَجَدْتُ عَلَى رِيحِ  
 وَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئاً غَيْرَ وَجُدِي

فروق الروايات :

- (١) في ديوان المعاني ١ : ١٢٣ : نصحتك يا رياح . . . وفي أنساب الأشراف ١٢ : ٥١ : هشيمة من أرض نجد . وفي الفاضل ص ٦٤ : من آل نجد .  
 (٣) في الكامل ١ : ٢٨ ، واللسان ١٦ : ٩٦ ، والفاضل ص ٦٤ ، وديوان المعاني ١ : ١٢٣ : نهيتك عن رجال من قريش .  
 (٤) في الأغاني ٢ : ٧٥٦ ، وأنساب الأشراف ١٢ : ٥ : فوجدت ما وجدت .

تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٤ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٥١ .  
 الأبيات ( ١ ، ٣ ، ٤ ) في الأغاني ٢ : ٧٥٦ واللسان ( هشتم )  
 ١٦ : ٩٦ والكامل ١ : ٢٨ والفاضل ص ٦٤ وديوان المعاني ٢ :  
 . ١٢٣

وقال أيضاً :

( الكامل )

- ١ وعلى المَلِيحَةِ مِنْ جَدِيْمَةِ فَتِيَّةٍ  
يَتَمَارِضُونَ تَمَارُضَ الْأُسْدِ  
٢ ظَفِرُونَ يَنْصُرُهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ  
عِظَمُ الْحُلُومِ وَصَوْلَةُ الْحَدِّ  
٣ إِنَّا لَنُقَدِّمُ حِينَ لَا مُتَقَدِّمٌ  
وَنُبَيِّعُ الْأَمْوَالَ بِالْحَمْدِ  
٤ وَتَرَى الْمُلُوكَ الْغُرَّ حَوْلَ بِيوتِنَا  
يَمْشُونَ فِي الْحَلَقَاتِ وَالْقِدِّ  
.....  
٥ بَيْتٌ " بَنَاهُ الْعَارِثَانِ لَنَا (١)  
إِذْ أَنْتَ لَا تُجْدِي وَلَا تَمْدِي

فروق الروايات :

- (١) في مختار الأغاني ٣ : ٥٧٥ : من خزاعة فتية •  
(٣) في الأغاني ٢ : ٧٣٢ : الغر تحت قبا بهم •  
(١) عروض هذا البيت حذاء ( فَعِلِن ) والأعاريض السابقة صحيحة ( متفاعلن ) •

الشروح :

(١) المليحة : لم أجد ( المليحة ) في كتب الأماكن والبلدان التي اطلعت عليها والذي وجدته ( مليحة ) بلا ( ال ) وهي عند البكري في معجمه ص ١٢٦٠ من منازل بني يربوع وقد أغارت عليهم فيها بكر بن وائل فكانت لبني يربوع عليهم ، فهو يوم مليحة • وقال ياقوت في معجم البلدان ٤ : ٦٤٠ : مليحة تصغير ملحمة اسم جبل غربي سلمى أحد جبال طي وبه آبار كثيرة • وقيل : مليحة موضع في بلاد تميم وكان بمليحة يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني • ولكن صاحب الأغاني أوردها صراحة في أخبار ابن ميادة فقال ( الأغاني ٢ : ٦٨٣ ) :

«... وصبّحوا بها المليحة وهي ماء لبني سلمى ورَحَلِ ابنِ ظالم بن جذيمة» • وقد نقل حمد الجاسر ( هامش المغانم المطابة ص ١٢٤ ) عن وفاء الوفاء للسهمودي قوله : «... حَزْرَة بالفتح وسكون الزاي من أودية الأشعر يفرغ في الفقارة سكانه بنو عبد الله ابن الحصين الأسلميون وبه المليحة » • جذيمة : هو جذيمة ابن يربوع بن غيظ بن مرة • وقال صاحب اللسان ٢ : ٤٤٢ : قال ابن بري ، ذكر الجوهرى في الحارثين : الحارث بن ظالم بن حذيمة ( بالحاء ) غير المعجمة ولكن المعروف عند أهل اللغة جذيمة ( بالجيم ) •

(٤) القد : سيور من الجلد يوثق بها الأسير •

(٥) الحارثان : قال صاحب اللسان ( حرث ) ٢ : ٤٤ : هما : الحارث  
ابن ظالم ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة ، والحارث بن  
عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسْبَةَ بن غيظ بن مرة •

تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٤ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٦ •
- البيتان ( ١ ، ٤ ) في الأغاني ٢ : ٧٣٢ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٥ •
- البيت ( ٥ ) في الاتباع والمزاوجة ص ٨ •

## ( ٣٠ )

وقال أيضاً :

( البسيط )

- ١ إذا الطَّوَالُ سَدَّوْنَ المَشْيِ فِي خَطَلٍ  
قَامَتْ تَرْيَكَ قَوَامًا غَيْرَ ذِي أَوَدِ
- ٢ تَمْشِي كَكُدْرِيَّةٍ فِي الجَوْفِ وَارِدَةٍ  
تَهْدِي سُرُوبَ قَطَا يَسْرِينَ لِلسَّمَدِ

فروق الروايات :

- (١) في الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٨ : قامت نزيك •
- (٢) في الحيوان ٥ : ٥٧٦ : في الجو قادرة •• يشرين للشمدة •••  
وفي شروح سقط الزند ص ٢٠٣٦ : في الجو واردة •



الشروح :

- (١) السدو : التذرع في المشي واتساع الخطو ... الخطل : الخفة  
والسرعة في المشي .
- (٢) الكُدري : ضرب من القطا قصار الأذنان .. الجوف : المطسّن  
من الأرض . الشمد : الماء القليل .

تغريج البيتين :

البيتان في الحيوان ٥ : ٥٧٦ والأشباه والنظائر ( حساسة  
الخالدين ) ١ : ٢٠٨ ، صدر البيت ( ١ ) في شروح سقط الزند  
ص ٢٠٣٦ .

( ٣١ )

وقال :

( الطويل )

- ١ وقلت لها لا تعجـلي ... ..
- كـذلك يقري الشوك ما لم تـردد
- ٢ إلى جامع مثل النعامـة يلتقي
- عوازيبه فوق ... ..

الشرح :

قدّر جامع وجامعة : عظيمة ، والشعراء يشبهون القدر  
الضخمة بالنعامة .

تخريج البيتين :

البيتان في الحيوان ٤ : ٣٣١ وفيهما نقص وتحريف ثم أتسكن  
من الوقوف عليه أو معرفته فيما اطلعت عليه من المصادر .

( ٣٢ )

وقال أيضاً :

( الرجز )

- ١ ليس بأجنِ المستقي يعيد'
- ٢ عن ورده القاذورة العنود'
- .....
- ٣ بذتهم مبالاة تميد'
- ٤ مُلاءة الحُسن لها جديد'
- .....
- ٥ وبرزَ السيد' والمسود'
- ٦ واختلط الهارد والمهرود'

تغريج الأبيات :

- البيتان ( ٢ ، ١ ) في التنقيح في اللغة : ص ٤١٥ .
- البيتان ( ٤ ، ٣ ) في أساس البلاغة : ( ملأ ) .
- البيتان ( ٦ ، ٥ ) في تاج العروس : ( هرد ) والتكملة ٢ : ١٤٩ ب .

حرف الراء

( ٢٢٣ )

قال ابن ميادة من قصيدة يمدح بها جعفر بن سليمان :

( السريع )

- ١ أَهَاجَكَ الْمَنْزِلُ وَالْمَحْضَرُ  
أَوَدَّتْ بِهِ رَيْدَانَةٌ صَرُصَرُ  
.....
- ٢ كَأْتَهَا وَهْيَ عَلَى طَيْبِهَا  
يَفُوحُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ  
بَيْضَةٌ أَدْحِيٌّ لَهَا حَاضِنٌ
- ٣ هِجَنَّا " ذُو هُدْبٍ أَزْعَرُ  
.....
- ٤ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ مَوْسُومَةٍ  
بَاتَ يَدْنَيْهَا إِذَا تَمَطَّرُ

- ٥ حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ بَدَأَ ضَوْءُهُ'  
 لَاحَ وَمِنْهَا وَاضِحٌ "أَزْهَرُ"  
 ٦ أَقْلَعَ عَنْهَا وَهِيَ فِي رَأْدِهَا  
 لَهَا شُعَاعٌ "وَلَهَا مَنْظَرُ"  
 .....  
 ٧ يَا جَعْفَرَ الْخَيْرَاتِ يَا جَعْفَرَ'  
 لِيَتَّكَ لَا تُنْعَى وَلَا تُقْبَرُ'  
 ٨ وَلَا تَزَالُ الدَّهْرُ فِي نِعْمَةٍ'  
 يَفْدُو عَلَيْكَ الْمِسْكَ وَالْعَنْبَرُ'  
 ٩ لِلْفَاعِلِ الْمَعْرُوفِ فِي قَوْمِهِ'  
 لَا يَسْتَوِي الْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ'  
 ١٠ قَوْمٌ "إِذَا مَا حَارَبُوا صَبَرُوا" (١)  
 وَإِنَّمَا يَقْدِرُ مَنْ يَصْبِرُ'  
 ١١ إِنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي مُشْرِفٍ'  
 يَزِلُّ عَنْهُ الْغُفْرُ الْأَحْمَرُ'  
 ١٢ لَهُ الْفَعَالُ وَلَهُ الْوَالِدُ ال  
 أَكْبَرُ فَالْأَكْبَبَرُ فَالْأَكْبَبَرُ'

(١) عروض هذا البيت (فعلين) والأعاريض الأخرى (فاعلن) .

- ١٣ دانَ لَهُ الرِّوَقَانِ مِنْ وائِلٍ  
 وَقَبْلَهُ دَانَتْ لَهُ حِمِيرٌ  
 ١٤ يَفْدُو بِهَا قَرَمٌ بَنِي هَاشِمٍ  
 مَقْلَصٌ "ذِي خُصَلِّ" أَشَقَرُ (١)  
 ١٥ كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ تَمَعَاجِيهِ ،  
 وَالطَّعْنُ فِي مَنْحَرِهِ ، أَشْتَرُ

#### فروق الروايات :

- (١) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٩ : رادت به ريحانة صرصر ... وفي  
 مجاز القرآن ٢ : ١٩٦ : أشاقتك المنزل والمحضر ...  
 ريحانة صرصر .  
 (٧) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٣ : ليتك لا تفنى .

#### الشروح :

- (١) الريح الريدانة : الريح اللينة الهبوب ... الريح الصرصر :  
 الريح الشديدة الباردة .  
 (٣) الأدحي : مبيض النعام ... الهجنع : العظيم الأقرع ، وقيل  
 هو الطويل وقيل بل هو الذكر الطويل من النعام ... هذب :  
 جمع هدبة وهي الشعرة النابتة على شفر العين ... أزعر :  
 قليل الريش .

(٢) لعل رواية البيت هكذا :

يعدو بقرم من بني هاشم      مقلص ذو خصل أشقر

(٤) موسومة : الأرض الموسومة هي الأرض التي أصابها الوسمي وهو مطر أول الربيع ، وسمي كذلك لأنه يسم الأرض بالنبات بعد مرور الخريف عليها .

(٦) الغصن الرؤود : أرخص ما يكون من الأغصان وأرطبها ، والمقصود هنا اخضرار الأرض ونداوتها .

(٧) جعفر : هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله العباس وكان قد ولي المدينة لأبي جعفر المنصور سنة ١٤٦ هـ ( تاريخ الطبري ٩ : ٢٥٠ وما بعدها )

(١١) الغفّر : بتسكين الفاء وقد حُرِّكت للشعر ، ولد الأروية ( أثنى الوعول ) .

(١٣) الروقان : عن الجاحظ - ( الحيوان ٧ : ٢٤٧ ) إنهما بكر وتغلب .

(١٤) القرم : السيد المعظم ، المُقَلِّص : الفرس الطويل القوائم .

(١٥) الفرس المعجج : الذي ينطلق في عدوه يميناً وشمالاً ، الأشتر : الذي انقلب جفن عينه من أسفل إلى أعلى .

#### تغريخ الأبيات :

الأبيات ( ٢ - ٦ ) في الجمان في تشبيهات القرآن ص ٢٤٤ .

الأبيات ( ٧ - ١٠ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٣ .

البيتان ( ١١ ، ١٢ ) في شرح ديوان زهير ص ١١٥ .

البيتان ( ١٤ ، ١٥ ) في البرصان والعرجان ص ١٥٩ ، ٢٧١ .

البيت ( ١ ) في المنصف ٢ : ١٠ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٩

ومجاز القرآن ٢ : ١٩٦ والتنبيه على شرح مشكلات الحماس

ص ٤ . وهو في شمس العلوم ٢ : ٢٩٥ لابن مناذر .

- البيت (٤) في الغريب المصنف (تحت الطبع)
- البيت (٧) في طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٠٧
- البيت (١٣) في الحيوان ٧ : ٢٤٧

## ( ٣٤ )

قال ابن ميادة يرد على معدان الطائي حين هجا القيسية وانتزعوا  
امراته منه :

( الطويل )

- ١ عَليكَ بِها مَعنِيَّةٌ ذاتَ بُرْدَةٍ  
شَكيرُ أعالِي رَأْسِها مُتَطايِرُ
- ٢ لَها مِحْجَرا نِ مِ نْ جَرا دِ ومِحْجَرا  
جَنَّتُه مِ نْ الكُرا ثِ خُضْرُ المِكا سِرِ
- ٣ أَلَا لا أ'بالي قَوْلَ مَعْدانَ بالخَنى  
إِذا وَسَجَتْ بي ذاتُ نِسعِينِ ضامِرُ

الشروح :

- (١) الشكير : من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر
- (٢) الكراث : ضرب من النبات ممتد
- (٣) وسجت الناقة : إذا سارت ، والوسج ضرب من سير الإبل

النسعان : مثنى النسع : وهو سير مضافور يجعل زماماً للبعير .

تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٣ ) في الجيم لأبي عمرو الشيباني ١ : ١٥٩  
ولا يخفى ما في البيت الثاني من إقواء .

( ٣٥ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ وقالت° : حذارِ القَوْمِ إِنْ صُدورَهُمْ  
وعَيْنَيَّ أبي حِقْدًا عَلَيْكَ تَقُورُ
- ٢ فَقُلْتُ لها : قَدْ 'يُؤْخَذُ' الظَّبْيُ 'غِرَّةً'  
وتَصْطَادُ شَاةُ الكَلْبِ وَهُوَ عَقُورُ  
.....
- ٣ إذا مُتْ يا قَوْمِي فَلا تَدْفِنُنِّي  
فأَبْغَضُ جيرانِ إِيَّيَّ قُبُورُ
- ٤ ولكنْ دَعُونِي يا بَنِي تَعَسُّنِي  
تَعالِبُ في أوطانِها ونُسُورُ



تغريج الأبيات :

- البيتان ( ٢٠١ ) في الحماسة البصرية ١ : ٩٥ .
- البيتان ( ٤٠٣ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٥ .

### ( ٣٦ )

وقال ابن ميادة عندما نعتت إليه أم جعدار :

( البسيط )

ما كنتُ أحسبُ أنَّ القومَ قد صدقوا  
حتَّى نعاها لي الرَّحليُّ عمَّارُ

تغريج البيت :

- البيت في الأغاني ٢ : ٧٠٨ ومختار الأغاني ٣ : ٥٦٧ .

### ( ٣٧ )

وقال :

( الكامل )

ورجعتُ منْ بعدِ الشَّبابِ وعصرِه  
شيخاً أزبَّ كأنَّه نسرُ

تغريج البيت :

- البيت في الحيوان ٦ : ٣٣٠ .

وقال :

( الطويل )

- ١ يَدَاهُ : يَدٌ تَنْهَلُ بِالْخَيْرِ وَالنَّدَى  
وَأُخْرَى شَدِيدٌ بِالْأَعَادِي ضَرِيرٌ هَا
- ٢ وَنَارَاهُ : نَارٌ نَارٌ كَلٌّ مُدْفَعٌ  
وَأُخْرَى يُصِيبُ الْمُجْرِمِينَ سَعِيرٌ هَا
- .....
- ٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَحْشَ يُخْدَعُ مَرَّةً  
وَيُخْدَعُ أَحْيَانًا فَيُصْطَادُ نُورٌ هَا
- ٤ بَلَى ، وَضَوَارِي الطَّيْرِ تُخْفِقُ مَرَّةً  
وَإِنْ فَرِهَتْ عِقْبَانُهَا وَنُسُورٌ هَا

فروق الروايات :

- (١) في كتاب الأوائل ص ٣٢ : روي صدر البيت هكذا : وفاراه  
نار زان كل مدفع ، وفي المحاضرات ١ : ٤٠٥ : وفاراه نار يجلب  
الضيف ضوءها .

الشروح :

- (١) الضرير : الشدة .

(٢) المدفَع : الفقير الذليل •

(٣) النور : جمع نوارٍ وهي الشفَرُ من الظباء والوحوش وغيرها •

تغريج الآبيات :

البيتان ( ٢ ، ١ ) في الحيوان ٥ : ١٣٣ وكتاب الأوائل ص ٣٣ •

البيتان ( ٤ ، ٣ ) في الحيوان ٦ : ٣٠٤ والمصايد والمطارذ ص ٤٨ •

البيت ( ٢ ) في المحاضرات ١ : ٤٠٥ •

( ٣٩ )

وقال أيضاً :

( المنسرح )

١ كانوا بَعِيداً فَكُنْتُ أَمْلُهُمْ

حَتَّى إِذَا مَا تَقَارَبُوا هَجَرُوا

٢ فَالْبُعْدُ مِنْهُمْ عَلَى رَجَائِهِمْ

أَنْفَعُ مِنْ قُرْبِهِمْ إِذَا هَجَرُوا (١)

تغريج البيتين :

البيتان في نهاية الأرب ٢ : ٢٥١ •

---

(١) في البيتين إيطاء وهو تكرار القافية لفظاً ومعنى •

( ٤٠ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ نَعَمْ إِنِّي مُهْدٍ ثَنَاءً وَمِدْحَةً  
كَبُرْدِ الْيَمَانِي يُرْبِحُ الْبَيْعَ تَاجِرُهُ

.....

٢ فَذُو الْعُشِّ وَالْمَمْدُورُ أَصْبَحَ قَاوِيًا  
تَمَشَّى بِهِ ظُلْمَانُهُ وَجَاذِرُهُ

الشروح :

(٢) ذو العش : قال البكري في معجم ما استعجم ص ٩٤٤ : وهو موضع في بلاد بني مرة ولم يحدده . . . وقال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٦٨٠ : إنه من أودية العقيق من نواحي المدينة . . . الممدور : قال ياقوت في معجمه ٤ : ٦٤١ : هو موقع في ديار غطفان . ولم يرد للممدور ذكر عند البكري وغيره .

تخريج البيتين :

البيت ( ١ ) في البيان والتبيين ١ : ٩٠ .  
البيت ( ٢ ) في الأغاني ٢ : ٦٨٨ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤١  
ومختار الأغاني ٣ : ٥٥٩ .

## ( ٤١ )

وقال :

( السريع )

١ فكانَ يومئذٍ لها أمرها

فروق الروايات :

- (١) في المحتسب ١ : ٢٦٦ : لها حكمها ٠٠٠ وفي الخصائص ٣ : ١٥٢  
روي البيت : فكان لها يومئذٍ أمرها ٠٠٠ وقد جاء البيت شاهداً  
على حذف هزة (يومئذٍ) .

تغريج البيت :

البيت في الخصائص ٣ : ١٥٢ والمحتسب ١ : ٢٦٦ ، ٢ : ١٧٨ .

## ( ٤٢ )

وقال ابن ميادة بعد خروج أم جعد مع زوجها إلى الشام :

( الطويل )

- ١ ألا حيّياً رسماً بذي العُشِّ مُقْفِراً  
ورَبَعاً بذي المَمْدورِ مُسْتَعْجِماً قَفْراً  
٢ أضرَّ بهِ حتّى تنكَّرتَ عهدَه  
حراجيفُ يسْفِرُنَ الرغامَ بها سفْراً

- ٣ فَذَا الْعُشِّ أَسْقَيْتَ الْغَمَامَ وَلَا يَزَلُ  
تَرُودُ بِكَ الْأَجَالُ مُغْلَوْلِبًا نَضْرًا
- ٤ فَأَعْجَبُ دَارِ دَارٍ هَا غَيْرَ أَنِّي  
إِذَا مَا أَتَيْتُ الدَّارَ تَرَجِعُنِي صِفْرًا
- ٥ أَلَا لَا تَعُدُّ لِي لَوْعَةً مِثْلُ لَوْعَتِي  
عَلَيْكَ بِأَدْمَى وَالْهَوَى يَرْجِعُ الذِّكْرَا
- ٦ عَشِيَّةَ أَثْنِي بِالرِّدَاءِ عَلَى الْحَشَى  
كَأَنَّ الْحَشَى مِنْ دُونِهِ أَسْعِرَتْ جَمْرًا
- ٧ يَمِيلُ بِنَا شَحَطُ النَّوَى ثُمَّ نَلْتَقِي  
عِدَادَ الثَّرَيَّا صَادَفَتْ لَيْلَةً بَدْرًا
- ٨ خَلِيلِيٍّ مِنْ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَلَّغَا  
رَسَائِلَ مِنِّي لَا تَزِيدُ كَمَا وَقَرَا
- ٩ وَمُرًّا عَلَى تَيْمَاءَ نَسْأَلُ يَهُودَهَا  
فَإِنَّ لَدَى تَيْمَاءَ مِنْ رَكْبِهَا خُبْرًا
- ١٠ وَبِالْغَمْرِ قَدْ جَازَتْ وَجَازَ مَطِيئُهَا  
فَأَسْقَى الْغَوَادِي بَطْنِ نِيَّانَ فَالْغَمْرَا
- ١١ فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ قَدْ قَرُبْنَ أَبَاتِرًا  
عَوَاسِفُ سُهْبٍ تَارِكَاتُ بِنَا ثَجْرَا

- ١٢ أثارَ لها شَحَطُ الدِّيَارِ وَحَمَحَمَتُ  
أُمُوراً وَحَاجَاتٍ نَضِيقُ بِهَا صَدْرَا
- ١٣ إِذَا جَاوَزْتَ بُصْرَى تَقَطَّعَ وَصَلُهَا  
وَأَغْلَقَ بَوَابَانَ مِنْ دُونِهَا قَصْرَا
- ١٤ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَارِبَ بَيْنَنَا  
قَلَائِصُ يَجْسُرْنَ الْفَلَاةَ بِنَا جَسْرَا
- ١٥ غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ مَاطِلِيَّةُ  
تُنَازِعُ أَيْدِي الْقَوْمِ مَلُويَّةُ سُمْرَا
- ١٦ إِذَا رَكَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَوَضَعَتْ  
طَنَافِسَهَا وَكَلَيْنَهَا الْأَعْيُنَ الْخُزْرَا
- ١٧ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمَّ جَحْدَرٍ  
سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرَا
- ١٨ وَلَوْ كَانَ نَذْرٌ مُدْنِيًّا أُمَّ جَحْدَرٍ  
إِلَيَّ لَقَدَّ أَوْ ذَمَّتْ فِي عُنُقِي نَذْرَا
- ١٩ أَلَا لَا تَلِطِي السُّتْرَ يَا أُمَّ جَحْدَرٍ  
كَفَى بَدْرًا الْأَعْلَامِ مِنْ دُونِنَا سِتْرَا
- ٢٠ لَعَمْرِي لئنْ أَمْسَيْتِ يَا أُمَّ جَحْدَرٍ  
نَأَيْتِ فَقَدَّ أَبْلَيْتِ فِي طَلَبِ عُدْرَا

- ٢١ وإنِّي لأَسْتَنْشِي الحَدِيثَ من اجْلِهَا  
لَأَسْمَعَ عَنَّا وَهِيَ نازِحَةٌ ذِكْرًا
- ٢٢ وإنِّي لأَسْتَحْيِي مِنَ اللّهِ أَنْ أُرَى  
إذا غَدَرَ الخُلانُ أنُوي لها غَدْرًا
- ٢٣ تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي  
بِجَارِيَّةٍ بَهْرًا لَهُمْ ° بَعْدَهَا بَهْرًا
- ٢٤ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَحْلَنُّ أَهْلُنَا  
وأَهْلُكَ رَوْضَاتِ بِيْطَنِ اللّوى خُضْرًا
- ٢٥ وهَلْ تَطْرُقَنَّ الرِّيحُ تَدْرَجُ مَوْهِنًا  
بِرِيَّاكَ تَعْرَوْرِي بِها الجِرَاعَ العَفْرًا
- ٢٦ بِرِيحِ خُزَامِي الرَّمْلِ باتَ مُعَانِقًا  
فُرُوعَ الأَقاحي تَنْضُبُ الطَّلَّ والقَطْرًا

#### فروق الروايات :

- (١) في معجم البلدان ٨ : ١٥٧ : بذى العش دارساً . . . وفي فرحة الأديب ، الرقم ٢٦ : على المدور .
- (٢) في كتاب الأمثال للضببي ( تحت الطبع ) : حراجيف تستفري الرغام . . .
- (٤) في المنازل والديار ص ٣٢٠ : إذا ما لقيت الدار . . . وفي الأمالي



الشجرية ٢ : ٣٤٩ : فارقتها صفرا •  
(٦) في الأغاني ٢ : ٦٨٩ روي البيت كالتالي :

عشية ألوي بالرداء على الحشا

كأنّ ردائي مُشعلٌ دونه جَسرا

وفي الأمالي الشجرية ٢ : ٣٤٩ : أشعرت جسرا ٠٠٠ وفي معجم

البلدان ٨ : ١٥٧ : من دونها أسعرت ٠٠٠

(٨) في الأغاني ٢ : ٦٩٠ : خليبي من أبناء عذرة ٠٠٠

(٩) في الأغاني ٢ : ٦٩٠ : ألما على تيساء ٠٠٠

(١٠) في الأغاني ٢ : ٦٩٠ روي عجز البيت كالتالي :

• عليه فسل عن ذلك نيان فالغسرا •

وفي شرح شواهد المعني للسيوطي ص ٢٩٧ روي عجز البيت :

• فأهلك روضات بطن اللوى خضرا •

وفي التاج ٩ : ٢٥٨ ، ١٠ : ٣٨٠ ومعجم البلدان ٨ : ٣٥٤ : وجاز

حسولها ٠٠٠ وفي معجم ما استعجم ١ : ٢٨٧ : بيان فالغسرا ، ثم

قال هو موضع مجاور للغسر وأنشد البيت •

(١١) في معجم البلدان ٣ : ٩ : قَرُبْنَ أَثَابِرا •

(١٢) في معجم البلدان ٣ : ٩ : شحط المزار وأجسعت •

(١٣) في الأغاني ٢ : ٦٨٨ : روي صدر البيت كالتالي : إذا نزلت

بصرى تراخى مزارها ٠٠٠ وفي معجم البلدان ٢ : ٢٠٨ ، والمشارك

ص ٥٧ : إذا هبطت بصرى ٠٠٠

(١٤) في معجم البلدان ٢ : ٢٠٨ : يحسرن المطي ٠٠

(١٦) في فرحة الأديب الرقم ٢٦ روي روي صدر البيت كالتالي :

إذا الشمس دارت من مدار ووضعت ...

(١٧) في الأمالي الشجرية ١ : ٢٨٦ وفرائد القلائد ص ٧٢ وشرح  
التصريح ١ : ١٦٥ وكتاب سيبويه ١ : ١٩٣ والتنبيه على شرح  
مشكلات الحناسة ص ١٠٦ والدرر الوامع ١ : ٧٤ وخزانة الأدب  
١ : ٢١٧ : إلى أم معسر... وفي شرح الشواهد للسيرافي ٢ : ٣٦٥ :  
إلى أم معقل ...

وقد روي البيت في زهر الآداب ٣ : ١١٧ والزهرة ص ٢٧٨ هكذا :

ألا ليتني ألقاك يا أم جحدر قريباً فأما الصبر عنك فلا صبراً

(١٨) في فرحة الأديب الرقم ٢٦ : إليّ لقد أوجبت في عنقي ...

(١٩) في الزهرة ص ٢٧٨ : ألا لا تلظي ...

(٢٣) في الأغاني ٢ : ٦٨٩ والحناسة البصرية ٢ : ١١١ ومعجم البلدان

٨ : ١٥٧ : فبهرا لقومي ... وفي اللسان ٥ : ١٤٩ والتاج ٣ : ٦٢ :

ألا يا لقومي ... وفي أمالي المرتضى ٢ : ٢١ : لحا الله قومي ...

(٢٥) في الأغاني ٢ : ٦٨٨ : فهل تأتيني الريح ... وفي زهر الآداب

٣ : ١٤٧ والزهرة ص ٢٧٨ : وهل تأتين الريح ... تعرفني بها

بلداً قفراً .

وفي معجم البلدان ٢ : ٢٠٨ : بها عقدا عفراً ... وفي زهر الآداب

٣ : ١١٧ برباك تعرفني بنا بلداً قفراً ... وفي شرح شواهد

المغني للسيوطي ص ٢٩٦ : بها دنقا ضراً .

(٢٦) في زهر الآداب ٣ : ١١٧ : تنهب الطل ... وفي الزهرة ص ٢٧٨ :

تهضب الطل .

الشروح :

(١) ذو العش وذو المسدور (سبق التعريف بهما في هامش المقتطوعة) :

المستعجم : الذي لا يرد جواباً ، ونقول استعجمت الدار عن  
جواب سائلها إذا لم تجبه •  
قال امرؤ القيس :

صَمَّ صداها وغفا رسمها واستعجمت عن منطق السائل

(٢) الحراجف : جمع حرجف وهي الريح الباردة ، وقال أبو حنيفة :  
إذا اشتدت الريح مع برد ويئبس فهي حرجف ••• يسفرن :  
يقال : سفرت الريح التراب تسفره سفراً ، كنسته ، وقيل :  
ذهبت به كل مذهب ••• الرغام : دقيق التراب وقيل هو الرمل  
المختلط بالتراب •

(٣) الآجال : جمع إجئل ( بالكسر ) وهو القطيع من بقر الوحش  
والظباء ••• مغلوباً : يقال : اغلوب النبات إذا بلغ كل مبلغ  
والتف ، واغلوبت الأرض إذا التف عشبها •

(٧) عداد الثريا : قال صاحب اللسان ( عدد ) : تقول العرب ما يأتينا  
فلان إلا عداد القمر الثريا ، وإلا قران القمر الثريا : أي :  
ما يأتينا في السنة إلا مرة واحدة •

(٨) الوقر بالكسر : ثقل يحمل على ظهر أو على رأس •

(٩) تيساء : قال البكري في معجم ما استعجم ١ : ٣٣٠ : مدينة لها  
سور وعلى شاطئ بحر طوله فرسخ وبها بحيرة يقال لها العقيرة  
ونهر يقال له نهر فيحاء وهي كثيرة النخل والتين والعنب وبها  
ناس كثير من بني جوين من طي وبني عمرو وغيرهم •  
وقال ياقوت في معجم البلدان ١ : ٩٠٧ تيساء بالفتح والمد بليد في  
أطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام  
ودمشق •

(١٠) الغوادي : جمع غاديّة وهي السحابة التي تنشأ فتمطر غدوة ،  
وقيل : هي السحابة التي تنشأ في الصباح .

الغمر : ربما المقصود هنا غمر جذيمة فقد قال ياقوت في معجم  
البلدان ٣ : ٨١٣ : غمر بني جذيمة بالشام بينه وبين تيماء منزلان  
من ناحية الشام وقد ذكر ياقوت أكثر من عشرة مواضع كلها  
تدعى ( الغمر ) وقد ضبطه بفتح أوله وسكون ثانيه . وقد نقل  
حمد الجاسر في كتابه ( أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد  
المواضع ص ٢٨١ ) : « ٠٠٠ ثم الغمر ، وهو جبل أحمر طويل  
لحي من بني أسد يقال لهم بنو مخاشن » ثم قال أيضاً في كتابه  
( في شمال غرب الجزيرة العربية ص ٥٧٠ ) تعليقا على ما أورده  
ياقوت حول هذا الاسم : « ٠٠٠ وأقول : الغمر من روافد  
وادي نياز وهتالك منهل يدعى الغمارية شمال تيماء » . ثم قال  
في هامش الصفحة ٥٧٢ : « الغمر واد فيه ثماد مأوها قليل بين  
ثجر وتيماء » ٠٠٠ نياز : ( سبق التعريف به في هامش  
القصيدة ١ ) .

(١١) اباطر : قال البكري في معجم ما استعجم ١ : ٩٤ : أباطر موضع  
من ديار بني أسد قبل فلج . وقال ياقوت : هي أودية وهضبات  
بنجد . العواسف : جمع عسوف وهي التي تسير سيرا على غير  
هداية فتركب رأسها في السير فلا يشنها شيء ٠٠٠ السهب :  
الواسعة الخطو في سيرها .

ثجر : قال البكري ١ : ٣٣٦ : ثجر : اسم ماء لباهلة .  
وقال حمد الجاسر في كتابه ( في شمال غرب الجزيرة العربية  
ص ٤٩٢ ) نقلا عن أبي علي الهجري : ثجر ( بالفتح ثم السكون

وراء ) من ديار بلقين من قضاة ، وهي بئر كثيرة بين  
تيساء والشام .

(١٣) بصرى : مدينة بحوران وقال ياقوت ١ : ٦٥٤ : بصرى موضعان  
أحدهما بالشام من أعمال دمشق والآخر من قرى بغداد .

(١٤) قلائص : جمع قلوص وهي الناقة الفتية ، وقيل بل سميت قلوصاً  
اطول قوائمها ولم تجثم بعد . وقيل : القلوص : أول ما يركب  
من إناث الإبل .

جسر المفازة يجسرُها : عبرها .

(١٥) غريزية : نسبة إلى الغرير ، وهو فحل من كرام الإبل وهو  
ترخيم تصغير أعر . . . ماطل : فحل من كرام الإبل أيضاً وله  
تنسب الإبل الماطلية .

(١٦) وضعت طنائسها : نظستها .

(١٩) الأعلام : الجبال . وكل شيء بارز يستهدى به .

(٢٤) بطن اللوى : قال ياقوت ١ : ٦٦٧ نقلاً عن الأصمعي : هو واد  
ضخم إذا سال سال أياماً في بلاد أبي بكر بن كلاب صدره لهم  
وأسنفه لبني الأضب .

وقال الأصفهاني في صفة جزيرة العرب : بطن اللوى من بلاد  
أبي بكر بن كلاب صدره لهم وأسنفه لبني الأضب وأسنفل من  
ذلك لفزارة ، وهو واد ضخم إذا سال سال أياماً .

(٢٥) الموهن : نحو من نصف الليل ، وأوهن الرجل صار في ذلك  
الوقت ، ويقال : لقيته موهناً أي بعد وهن . . . الجرع : الأرض

ذات الحزونة تشاكل الرمل، وقيل هي الرملة السهلة المستوية...  
• العفر : التراب

(٢٦) الخزامى : عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق حساء الزهرة  
• طيبة الرائحة • الطل : المطر الصغار ... القطر : المطر الدائم

تغريخ الأبيات :

القصيدة ، عدا الأبيات ( ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ) في  
فرحة الأديب الرقم ٢٦ •

الأبيات ( ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ) في  
الأغاني ٢ : ٦٩٣ - ٦٩٤ •

الأبيات ( ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ) في المقاصد  
النحوية ١ : ٥٢٣ - ٥٢٤ •

الأبيات ( ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ) في الأغاني ٢ :  
٦٨٨ - ٦٨٩ •

الأبيات ( ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ) في معجم البلدان ( بصرى )  
٢ : ٢٠٨ •

الأبيات ( ٤ ، ٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ) في الأمالي الشجرية ٢ :  
٣٤٩ - ٣٥٠ •

الأبيات ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٤ ) في الأغاني ٢ : ٦٩٠ •

الأبيات ( ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ) في زهر الآداب ٣ : ١١٧ •

الأبيات ( ٧ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ) في الحماسة البصرية ٢ : ١١١ •

الأبيات ( ١ ، ٤ ، ٦ ، ٢٣ ) في معجم البلدان ( المدور ) ٨ : ١٥٧ •

الأبيات ( ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ) في الأغاني ٢ : ٧٠٥ •

- الأبيات ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ) في معجم البلدان ( ثجر ) ٣ : ٩٠
- الأبيات ( ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٧ ، ٢١ ) في المنازل والديار ص ٣٢٠
- وقد نسبها ابن منقذ إلى الأحوص الأنصاري وهو وهم
- الأبيات ( ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ) في الزهرة ص ٢٧٨
- الأبيات ( ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٥ ) في شرح شواهد المغني للسيوطي  
ص ٢٩٦ - ٢٩٧
- البيتان ( ٥ ، ٦ ) في الأغاني ٢ : ٦٨٩
- البيتان ( ٢٠ ، ٢٣ ) في تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي ، ١ : ٢١٠
- البيت ( ٢ ) في كتاب الأمثال للضبي ( تحت الطبع )
- البيت ( ١٠ ) في التاج ( نون ) ٩ : ٣٥٨ ( نهى ) ١٠ : ٤٨٠
- ومعجم ما استعجم ص ٢٨٧ ومعجم البلدان ( نيان ) ٨ : ٣٥٤
- البيت ( ١٣ ) في المشترك ص ٥٧
- البيت ( ١٤ ) في أساس البلاغة ( جسر ) والفائق في غريب  
الحديث ١ : ١٩٥ بنسبته إلى ذي الرمة وعنهما في ملحق ديوان  
ذي الرمة ص ٦٦٦
- البيت ( ١٧ ) في خزانة الأدب ١ : ٢١٧ وشرح التصريح ١ : ١٦٥  
وفرائد القلائد ص ٧٢ والدرر اللوامع ١ : ٧٤
- وهو في كتاب سيويه ١ : ١٩٣ والأمالى الشجرية ١ : ٢٨٦  
وشرح الشواهد للسيرافي ٢ : ٣٦٥ بلا نسبة
- وعجز البيت فقط في همع الهوامع ١ : ٩٨
- البيت ( ٢٣ ) في اللسان ( فقد ) ٤ : ٣٣٥ ( بهر ) ٥ : ١٤٨ ، ١٤٩  
والتاج ( فقد ) ٢ : ٤٥٤ ( بهر ) ٣ : ٦٢ والصحاح ( فقد ) ، ( بهر )  
وأمالى المرتضى ٢ : ٢١ وشرح الشواهد للسيرافي ٢ : ٢٧٥ ، ٣٢١  
والمخصص ١٢ : ١٨٤ وإصلاح المنطق ص ١٣٠ وأساس البلاغة

( بهر ) والإينصاف في مسائل الخلاف ١ : ١٥٠ وطرار المبالس  
ص ٦٦ وكتاب سببويه ١ : ١٥٧ والبيت في شمس العلوم ١ : ١٩١  
بلا نسبة •

- وهو في الكامل ١ : ٣٨٥ وقد نسبة المبرد إلى ابن مفرغ •
- البيت ( ٢٤ ) في معجم البلدان ( بطن اللوى ) ٢ : ٢٢٠ •

## ( ٤٣ )

وقال من قصيدة يهجو بها علف بن عقيل :

( الطويل )

- ١ أَلَا رَبَّ خَمَّارٍ طَرَقَتْ بِسُدْفَةٍ  
مِنَ اللَّيْلِ مُرْتَاداً لِنَدْمَانِي الْخَمَّارِ
- ٢ فَأَنْهَلْتُهُ خَمَّراً وَأَحْلِفُ إِنَّهَا  
طِيْلَاءُ حَالَالٍ كَيُّ يُحَمِّلُنِي الْوِزْرَ
- .....
- ٣ أَعْلَفَ إِنَّ الصَّقْرَ لَيْسَ بِمُدْلِجٍ  
وَلَكِنَّهُ بِاللَّيْلِ مُتَّخِذٌ وَكْرًا
- ٤ وَمُنْفَتْرَشٌ بَيْنَ الْجَنَاحَيْنِ سَلْحَهُ  
إِذَا اللَّيْلِ أَلْقَى فَوْقَ خُرْطُومِهِ كِسْرًا



٥      فَاِنْ يَكْ صَقْرًا بَعْدَ لَيْلَةٍ اَمَّهُ  
 وَلَيْلَةٍ جَحَّافٍ فَاُفٍّ لَهُ صَقْرًا  
 ٦      تَشْدُ بِكَفَّيْهَا عَلَى جِذْلِ اَيْرِهِ  
 اِذَا هِيَ خَافَتْ مِنْ مَطِيَّتِهَا نَفْرًا

الشروح :

- (١) انسدة : الظلمة .  
 (٢) الخرطوم من ذي الجناح : المنقار . . . كِسْرًا : الكسر في  
 الأصل الشقة السفلى من الخباء . ويراد هنا أن الليل غطاه وستره  
 . . . مفترش : باسط . السلاح : مارق من البطن .  
 (٥) ليلة جَحَّافٍ : إشارة من الشاعر هنا إلى أن أم عُلْمَةَ بن عقيل  
 كانت من بني أنمار وكان أبوه عقيل قد ضربها فأرسلت إلى رجل  
 من بني قَتَّال يقال له جَحَّاف فأتاها ليلًا فاحتملها على جمل  
 وذهب بها ( وهناك رواية أخرى اظهرها في الأغاني ٢ : ٧٠٧ ) .

تغريج الأبيات :

الأبيات ( ٣ - ٦ ) في الأغاني ٢ : ٧٠٦ - ٧٠٧ ومختار الأغاني

٣ : ٥٦٦ .

البيتان ( ٢ ، ١ ) في البيان والتبيين ٢ : ١٤٩ .

( ٤٤ )

وقال أيضاً :

( البسيط )

أَهْدَيْتُ لِلخُضْرِ إِذْ خَفَّتْ بَعُولُهُمْ  
تَسْعِينَ بَاباً وَعَيْراً تَحْمِلُ الضَّمْرَا

تخريج البيت :

البيت في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٩ .

( ٤٥ )

وقال ابن ميادة يشبب بزینب بنت مالك إحدى نساء بني حميس  
ابن عامر :

( الطويل )

أَلْمَا فَزَوْرَا الْيَوْمَ خَيْرَ مَزَارِ

.....

.....

.....

نَظَرْنَا فَهَاجَتْنَا عَلَى الشَّوْقِ وَالْهَوَى

لَزَيْنَبَ نَاراً أَوْقَدَتْ بِجُبَارِ

كَأَنَّ سَنَاهَا لَاحَ لِي مِنْ خَصَاصَةٍ

عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالْمَطْيِ سَوَارِي

- ٤ حُمَيْسِيَّةٌ بِالرُّمْلَتَيْنِ مَحَلُّهَا
- تَمُدُّ بِحِلْفٍ بَيْنَنَا وَجِوَارِ
- ٥ تَجَاوِرُ مِنْ سَهْمٍ بِنِ مِرَّةٍ نِسْوَةٌ
- بِمُجْتَمَعِ النُّقْبَيْنِ غَيْرِ عَوَارِي
- ٦ نَوَاعِيمَ أَبْكَاراً كَأَنَّ عِيُونَهَا
- عِيُونَ ظُبَاءٍ أَوْ عِيُونَ صِوَارِ
- ٧ كَأَنَّا نَرَاهَا وَهِيَ مَنَا قَرِيبَةً
- عَلَى مَتْنِ عَصْمَاءِ الْيَدَيْنِ نَوَارِ
- ٨ تَتَّبَعُ سِنٌ حَجْرٍ ذُرّاً مُتَمَنِّعٍ
- لَهَا مَعْقِلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَمَارِ
- ٩ يَدُورُ بِهَا ذُو أَسْهُمٍ لَا يَنَالُهَا
- وَذُو كَلْبَاتٍ كَالْقِسِيِّ ضَوَارِي
- ١٠ كَأَنَّ عَلَى الْمُتَنِينَ مِنْهَا وَدِيَّةٌ
- سَقَّتْهَا السَّوَاقِي مِنْ وَدِيِّ دَوَارِ
- ١١ يَظَلُّ سَحِيقُ الْمِسْكِ يَقْطُرُ حَوْلَهَا
- إِذَا الْمَاشِطَاتُ احْتَفَنَتْ بِمَدَارِي
- ١٢ وَمَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ يَضْرِبُهَا النَّدَى
- بِهَا قُنَّةٌ مِنْ حَنَوَةٍ وَعَرَارِ

- ١٣ بِأَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْقَرَنِفْلِ سَاطِعاً  
بِمَا التَّفَّ مِنْ دِرْعٍ لَهَا وَخَمَارٍ  
١٤ وَمَا ظَبْيَةَ سَاقَتْ لَهَا الرِّيحُ نَفْمَةً  
عَلَى غَفْلَةٍ فَاسْتَمْتَعَتْ لِخُورِ  
١٥ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَتْ فَأَتَلَعَتْ  
عَلَى شَرَكٍ مِنْ رَوْعَةٍ وَنِفَارٍ  
١٦ فَلَيْتَكَ يَا حَسَنَاءُ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ  
يَبِيعُ لَنَا مِنْكَ الْمَوَدَّةَ شَارِي

.....

- ١٧ سَفْنَيْنِ تَرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبَدَنَهُ  
وَوَاجِهَهُنَّ تَرُساً مِنْ مُتُونِ صَحَارِي

#### فروق الروايات :

- (٢) في مختار الأغاني ٣ : ٥٧٦ : على الشوق نظرة •  
(١٢) في زهر الآداب ٣ : ١١٨ روي البيت كالتالي :  
وما روضة بات الربيع يجودها على ما بها من حنوة وعرار  
(١٣) في زهر الآداب ٣ : ١١٨ : القرنفل موهنا •

#### الشروح :

- (٢) زينب : هي زينب بنت مالك إحدى نساء بني حُمَيْس بن عامر

وكانوا حلفاء لبني سهم بن مرة... جبار : قال ياقوت في معجمه  
٢ : ١٥ : جبار بالضم ماء لبني حَمَيْس بن عامر بن ثعلبة بين  
المدينة وفَيْد •

(٣) الخصاصة : الخلل والثقب الصغير •  
(٤) الرملتان : لم أجد مكاناً بهذا الاسم فيما اطّلت عليه من كتب  
الأماكن والبلدان •

(٥) غير عواري : أي لسن معابات بشيء والعوار : العيب •  
(٦) الصوار هنا : القطيع من البقر ويطلق أيضاً على وعاء المسك •  
(٧) العصماء : من الخيل التي يكون البياض بيديها دون رجليها...  
النَّوَار : النَّفُور •

(٨) حجر : اسم لمواقع منها جبل في بلاد غطفان • وقال البكري  
٢ : ٤٢٦ : الحجر بلد ثمود بين الحجاز والشام... الطمار :  
اسم المكان المرتفع •

(١٠) ودية : واحدة الوادي • وهو فسيل النخل وصفاره • وهي هنا  
كناية عن الضفيرة من الشعر •

(١٢) القنة : الجبل الصغير... الحنوة : نبات مُسهلي طيب الريح  
وقيل هي عشبة وضيئة ذات نور أحمر ولها قصب وورق ، طيبة  
الريح تسيّل إلى القصر والجمودة • وقال أبو حنيفة : الحنوة  
الريحانة ، وقال أيضاً من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة  
الخرقة طيبة الريح وزهرتها صفراء وليست بضخمة •  
العرار : نبت طيب الريح وقال الجوهري : العرار نبت جعد له  
فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع •

(١٤) الخوار : صوت البقر والظباء •

(١٥) أتلت : مدت عنقها متطاولة... الشرك : حباله الصائد •

(١٧) الترس من الأرض : القاع الأملس المستدير •

تغريج الأبيات :

- الأبيات ( ٢ - ١٦ ) في الأغاني ٢ : ٧٣٤ •
- الأبيات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ) في معجم البلدان ( جبار ) ٣ : ٤٤ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٦ •
- البيتان ( ١٢ ، ١٣ ) في زهر الآداب ٣ : ١١٨ •
- صدر البيت ( ١ ) في الأغاني ٢ : ٧٣٧ ولم أقف على عجزه فيما اطلعت عليه من المصادر •
- البيت ( ١٧ ) في أساس البلاغة ( ترس ) والتاج ( ترس ) ٤ : ١١٥ •

## ( ٤٦ )

وقال ابن ميادة أيضاً :

( الطويل )

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّارِدِيَّةَ جَاوَرَتُ  
لِيَالِيَ بِالْمَمْدُورِ غَيْرِ كَثِيرِ
- ٢ ثَلَاثًا فَلَمَّا أَنْ أَصَابَتْ فُوَادَهَ  
بِسَهْمَيْنِ مِنْ كُحْلِ دَعَتُ بِهَجِيرِ
- ٣ بِأَحْمَرَ ذِيَالِ الْعَسِيبِ مَفْرَجِ  
كَأَنَّ عَلَى ذِفْرَاهُ نَضْخَ عَبِيرِ
- ٤ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَاقِصَاتِ إِلَى مَنِيَّ  
زَفِيْفَ الْقَطَا يَتَقَطَعْنَ بَطْنَ هَبِيرِ

- ٥ لَقَدْ كَانَ حُبُّ الصَّارِدِيَّةِ بَعْدَمَا  
عَلَا فِي سَوَادِ الرَّأْسِ نَبْذُ قَتِيرِ  
٦ يَكُونُ سَفَاهًا أَوْ يَكُونُ ضَمَانَةً  
عَلَى مَا مَضَى مِنْ نِعْمَةٍ وَعُصُورِ  
٧ عَدِمْتُ الْهَوَى لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ مُقْصِدًا  
لِقَلْبِي بِسَهْمٍ فِي الْفُؤَادِ طَرِيرِ  
٨ وَقَدْ كَانَ قَلْبِي مَاتَ لِلْحُبِّ مَوْتَةً  
فَقَدْ هَمَّ قَلْبِي بَعْدَهَا بِنَشُورِ  
٩ جَلَّتْ إِذْ جَلَّتْ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَمِيدَةً  
جَاءَ غَنِيٌّ لَا جَاءَ فَقِيرِ  
١٠ وَقَالَتْ وَمَا زَادَتْ عَلَيَّ أَنْ تَبَسَّمَتْ  
عَذِيرَكَ مِنْ ذِي شَيْبَةٍ وَعَذِيرِي

#### فروق الروايات :

- (٢) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٣٠ : بسهمين من لعب •  
(٣) في الأغاني ٢ : ٦٩٥ روي صدر البيت هكذا :  
بأصهب يرمي للزممام برأسه •

#### الشروح :

- (١) الصاردية : نسبة إلى بني الصارد وهم حي من بني مرة بن عوف

- ابن غطفان... المدور (سبق التعريف به في هامش المقطوعة ٤).
- (٣) الذيال : طويل الذيل ... العسيب : عظم الذنب ، وقيل منبت الشعر منه • المفرج : ما بان مرفقه من إبطه ... الذفرى : الموضع الذي يعرق منه البعير خلف الأذن •
- (٤) الراقصات: جمع راقصة وهي من الإبل التي تسير خبياً في سيرها. الزفيف : سرعة المشي مع تقارب الخطو ... هبير : لم أجد ( هبير ) في كتب الأماكن والبلدان والذي وجدته ( الهبير ) وقد قال عنه ياقوت في معجمه ٤ : ٩٥١ : هو رمل زرود في طريق مكة •
- (٥) القتير : المشيب • وأصل القتير رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها • وقد شبه بها الشيب إذا نقب في سواد الشعر • ونبذ القتير : الشيء القليل منه ، يقال في اللحية نبذ من الشيب ، أي قليل منه •
- (٦) السفاه : خفة الحلم ، وقيل تقيض الحلم ... الضمانه : البلاء •
- (٧) مقصدأ : مصيباً قاتلاً ... السهم الطرير : السهم المحدد •
- (٨) نشور : يقال نشر الميت ينشر نشوراً ، إذا عاش بعد الموت •
- (١٠) عذيرك : يقال : « عذيرك من فلان » بالنصب أي هات من يعذرك منه إذا جازيته بصنعه •

#### تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٩ ) في الأغاني ٢ : ٦٩٧ و ٦٩٨ والتاريخ الكبير ٥ : ٣٣٠ •
- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ) في الأغاني ٢ : ٦٩٥ •



## (٤٧)

وقال ابن ميادة أيضاً :

( الطويل )

- ١ قَعَدْتُ عَلَى السَّعْلَةِ تَنْفُضُ مِسْحَهَا  
وَتُجْدَبُ مِثْلَ الْأَيْمِ فِي بُرَةِ الصُّفْرِ
- ٢ تَيْمَّمُ خَيْرَ النَّاسِ مَاءً وَحَاضِراً  
وَتَحْمِلُ حَاجَاتِ تَضَمَّنَهَا صَدْرِي
- ٣ فَإِنِّي عَلَى رَغَمِ الْأَعَادِي لِقَائِلُ  
وَجَدْتُ خِيَارَ النَّاسِ حَيَّ بَنِي بَدْرِ
- ٤ لَهُمْ حَاضِرٌ بِالْهَجْمِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ  
مِنَ النَّاسِ حَيًّا أَهْلَ بَدْوٍ وَلَا حَضْرٍ
- ٥ وَخَيْرٌ مَعَدُّ مَجْلِساً مَجْلِسٍ لَهُمْ  
يَفِيءُ عَلَيْهِ الظِّلُّ مِنْ جَانِبِ الْقَصْرِ
- ٦ أَخْصُ بِهَا رَوْقِي عِيْنَةً إِنَّهُ  
كَذَاكَ ضِحَاحُ الْمَاءِ يَأْوِي إِلَى الْغَمْرِ
- ٧ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ تَتَخَيَّرُوا الْ  
مِيَاهَ وَأَنْ تَرَعَوْا ذُرَى الْبَلَدِ الْقَفْرِ

.....

- ٨ لَقَدْ سَبَقَتْ بِالْمُغْزِيَاتِ مُحَارِبٌ
- وفازت° بغزلاتٍ على قومها عشر
- ٩ فَمِنْهُمْ أَنْ لَمْ تَعْقِرُوا ذَاتَ ذِرْوَةٍ
- لحق° إذا ما احتيجَ يوماً إلى العنقري
- ١٠ وَمِنْهُمْ أَنْ لَمْ تَمْسَحُوا عَرَبِيَّةً
- من الخيلِ يوماً تحتَ جلٍ على مهر
- ١١ وَمِنْهُمْ أَنْ لَمْ تَضْرِبُوا بِسِوْفِكُمْ
- جماجيمَ إلا فيشَلَّ القرحَ العنبر
- ١٢ وَمِنْهُمْ أَنْ كَانَتْ شُيُوخُ مُحَارِبٍ
- كما قد علمتم° لا ترش° ولا تبري
- ١٣ وَمِنْهُمْ أَخْزَى سَوْءَةً لَوْ ذَكَرْتُهَا
- لكنتم° عبيداً تخذمون° بني و يسر
- ١٤ وَمِنْهُمْ أَنْ الضَّأْنَ كَانَتْ نِسَاءَكُمْ
- إذا اخضَرَ أطرافُ الثمامِ من القطر
- ١٥ وَمِنْهُمْ أَنْ كَانَتْ عَجُوزٌ مُحَارِبٍ
- تريغ° الصببا تحت الصفيح من القبر
- ١٦ وَمِنْهُمْ أَنْ لَوْ كَانَ فِي الْبَحْرِ بَعْضُكُمْ
- لخبث° ضاحي جلده حومة البحر

١٧ إذا حَلَّ جارٌ جانباً في مُحارِبٍ

وَجَسْرٍ فلا يُبْشِرُ بعزٍّ ولا نَصْرٍ

١٨ فدَفَعُهُمَا عَنْهُ إذا ما تَحَدَّ بِمَا

وَجَدَّ كَدَفَعِ الا سَكَّتَيْنِ عن البظُرِ

.....

١٩ تَمَنَّى اليَمَانِي أنْ يُفَارِقَ رَأْسَهُ

فَفَارَقَهُ في غَيْرِ حَمْدٍ ولا شُكْرِ

.....

٢٠ وَعِنْدَ الفَزَارِيِّ العِراقِيُّ عَارِضٌ

كَأَنَّ عِيُونَ القَوْمِ في نَبْضَةِ الجَمْرِ

#### فروق الروايات :

- (١) في الحيوان ٤ : ٢٤٢ : الأيم في بلد قفر •
  - (٢) في الحيوان ٤ : ٢٤٢ : خير الناس من آل حاضر •
  - (١٧) في فرحة الأديب الرقم ٢٦ : وعبس فلا يبشر بعز •
  - (١٨) في فرحة الأديب الرقم ٢٦ : دفاعهما عنه إذا ما تجمعوا ...
- وجدأ كدفع ..

#### الشروح :

- (١) السعلاة : في الأصل الغول ، وقيل هي ساحرة الجن ، وقيل إذا كانت المرأة قبيحة سيئة الخلق شبهت بالسعلاة ، وقيل : هي

- الأثني من الغيلان وهي هنا اسم ناقة ابن ميادة . . . المسح :
- الكساء من الشعر • الأيم : الحية . . . البرة : حلقة من الصفر  
أو غيره تجعل في لحم أنف البعير •
- (٢) الحاضر : الحي العظيم أو القوم •
- (٤) الهجم : قال ياقوت في معجم البلدان ٤ : ٩٥٤ : قال ابن الأعرابي  
في نوادره : الهجم ، ماء لبني فزارة قديم مما حفرته عاد •
- (٦) عيينة : المقصود هنا أبان بن سعيد بن عيينة بن حصن كما ذكر  
صاحب الأغاني : ضحاح : لم توجد هذه الصيغة في كتب اللغة  
التي بأيدينا وإنما الموجود ضحضح وضحضاح ، ولعله ( ضِحاح  
الماء تأوي ) جمع ضَحَل وهو الماء القليل . . . الغمر : الماء الكثير •
- (١٤) الثمام : نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشبي  
به وسُدَّ به خصاص البيوت •
- (١٧) جسر : رهط من بني محارب بن خصفة ( المعارف ص ٨٥ ) •

#### تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٧ ) في الأغاني ٢ : ٧٥٣ - ٧٥٤ •
- الأبيات ( ٨ - ١٦ ) في الأغاني ٢ : ٧١٧ - ٧١٨ •
- البيتان ( ١ ، ٢ ) في الحيوان ٤ : ٢٤٢ •
- البيتان ( ١٧ ، ١٨ ) في الحماسة الشجرية ١ : ٤٥٥ وهما في فرحة  
الأديب الرقم ٥٦ بلا نسبة •
- البيت ( ١٩ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٥ •
- البيت ( ٢٠ ) في الحيوان ٤ : ٢٤٣ •

(٤٨)

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ ألا يا لَقَوْمِي لِلهَوَى والتذكّرِ  
وعَيْنِ قَدَى إِنْسَانِهَا أُمُّ جَحْدَرِ
- ٢ فلم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ قَلْبِي لَمْ يَطِرْ  
ولا كَضُلُوعِ فَوْقَهُ لَمْ تَكْسِرِ  
.....
- ٣ أطَاعَ لَهَا نَبْتَ الخَزَامِي وجادَهَا  
بأوطَانِهَا غُرُّ السَّحَابِ المُنْحَرِ  
.....
- ٤ وَإِنِّي مِّنْ قَيْسٍ وَقَيْسٍ هُمُ الذُّرَى  
إِذَا رَكِبَتِ فُرْسَانُهَا فِي السَّنَوَرِ
- ٥ جُيُوشِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي بِهَا  
يُقَوِّمُ رَأْسَ المَرزُوقِ بَانَ المَسْوَرِ  
.....
- ٦ لَقَد زَادَنِي ظَنًّا بِنَفْسِي أَنِّي  
إِذَا قِيلَ أَيْنَ الرَّأْسُ لَمْ أَتَأَخَّرِ

الشروح :

- (٣) الخزامى : عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الريح لها نور كنور البنفسج ... المنجر : يقال انتحر السحاب انبعق بالمطر .
- (٤) السنور : كل سلاح من حديد .
- (٥) المُسَوَّرُ : يقال ملك مُسَوَّرٌ أي مُسَوَّدٌ في ملكه مُمَلِّكٌ .

تخريج الأبيات :

- البيتان ( ٢ ، ١ ) في الأغاني ٢ : ٦٩٨ والزهرة ص ٢٧٥ .
- البيتان ( ٥ ، ٤ ) في أساس البلاغة ( سور ) .
- البيت ( ٣ ) في أساس البلاغة ( نجر ) .
- البيت ( ٦ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٧ .

( ٤٩ )

قال ابن ميادة يهجو عقبة بن كعب بن زهير :

( الكامل )

- ١ وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ صَادِقًا  
لولا قرابنة نسوة بالحاجر
- ٢ لَكَسَوْتُ عُقْبَةَ كُسُوَةَ مَشْهُورَةً  
تَرِدُ الْمَنَاهِلَ مِنْ كَلَامِ عَائِرٍ

## فروق الروايات :

(٢٦١) في معجم ما استعجم ٤١٦ : إني حلفت . . . لولا الحياء ونسوة . . .

عُقْبَةَ حُلَّةٍ . . . ترد المدائن . . .

## الشروح :

(١) الحاجر : قال البكري في معجمه ١ : ٤١٦ : حاجر بالراء المهملة على بناء فاعل موضع في ديار بني تميم . . . ويدل على أن (حاجر) لمزينة قول ابن ميادة لعقبة بن كعب بن زهير :

والقد حلفت . . . (البيتان)

وقال الأصفهاني في كتابه بلاد العرب ص ٢٣٩ : « . . . والحاجر ماء لبني سلمة بن قشير » .

ثم قال في الصفحة ٢٤٣ : « والحاجر قرية وسوق : وهو ماء لبني أبي سلمى وهو على طريق الكوفة إلى مكة » .

وقد جاء في هامش الصفحة ٢٤٣ من كتاب بلاد العرب عن المحققين (حمد الجاسر والدكتور صالح العلي) قولهما : « هذا هو حاجر المحجة ، طريق الحج الكوفي ، ويقصد بآل أبي سلمى بن زهير الشاعر المزني فقد أقام بنوه في أخوالهم بني عبد الله بن غطفان فسكنوا في بلادهم . والحاجر كان لفزارة كما يفهم من قول عمر ابن الخطاب لما طعنه أبو لؤلؤة : « ان في الحاجر لرأياً » وذلك أن عيينة بن حصن كان قد أشار عليه بإخراج الموالي من المدينة » .

(٢) عائر : سائر ••• يقال قصيدة عائرة أي سائرة •

تخريج البيتين :

البيتان في الأغاني ٢ : ٦٨٦ ومعجم ما استعجم ص ٤١٦ •

(٥٠)

وقال :

( الوافر )

- ١ ستأتينا حُسَيْنَةَ حَيْثُ شِئْنَا
- وإن رَغِمَتْ أُنُوفُ بني يَسَارِ
- ٢ لَقَدْ ظَلَّتْ تُعَاوَنِي عَلَيْهِمْ
- صَمُوتُ الحِجْلِ كَاطِمَةَ السُّوَارِ
- ٣ وَقَدْ غَادَرَتْ عَيْسَى وَهُوَ كَلْبٌ
- يُقَطِّعُ سَلْحَهُ خَلْفَ الجِدَارِ

الشروح :

- (١) حسينة : هي حسينة اليسارية من آل يسار مولى عثمان بن عفان وكانوا يسكنون تيماء •
- (٢) صموت الحجل كاظمة السوار : من كظم أي صمت والسوار من حلي اليمين ، والمعنى أن خلخالها وسوارها لا يسمع لهما



صوت لامتلأتهما ببعضهما وساقها •  
(٣) عيسى : زوج حسينة وهو عيسى بن إبراهيم بن يسار كسا جاء  
في الأغاني •

تغريج الأبيات :

الأبيات في الأغاني ٢ : ٧٤٣ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤٥ - ٤٦ •

## (٥١)

قال ابن ميادة يهجو سنان بن جابر :

( الطويل )

١ لَقَدُّ طَالَمَا عَلَّتَ حُجْرًا وَأَهْلَهُ  
بأعراضِ قَيْسِ يا سنانُ بنَ جابِرِ  
٢ أَأَهْجُو 'قَرَيْشًا ثُمَّ تَكْرَهُ رَيْبَتِي  
وَيْسَّرِ قُنِي عِرْضِي حُمَيْسُ بنُ عامِرِ

تغريج البيتين :

البيتان في الأغاني ٢ : ٧٣٢ •

## (٥٢)

وقال :

( البسيط )

١ يا رُبَّ خالٍ لَأُمٍّ غيرِ مُؤْتَشِبِ  
لا يَشْرَبُ الخَمْرَ إلا في القَوَارِيرِ

٢ لا يَمَقَّتَنِي الضَّآنَ إِلَّا أَنْ يَنْذَبَّحَهَا  
ولا يَرُوحُ مَعَ الْأَقْوَامِ فِي الْعِيرِ

الشروح :

(١) المؤتشب : المخلوط غير الصريح في نسبه .

تغريخ البيتين :

البيتان في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٨ .

(٥٣)

وقال يفتخر :

(الرجز)

١ أنا ابنُ مِبادَةَ عَقَّارِ الْجُزُرِ

٢ كلُّ صَفِيٍّ ذَاتِ نَابٍ مُنْفَطِرٍ

الشرح :

(٢) الناقة الصفي : الناقة الحلوب .

تغريخ البيتين :

البيتان في الأغاني ٢ : ٧١٣ .

## حرف الزاي

( ٥٤ )

قال ابن ميادة :

(الرجز)

- ١ فانتَهْ ' يَوْمُ ' قَرِيضٍ وِرَجَزُ
- ٢ مَنْ ' كَانَ ' مِنْكُمْ نَاكِزاً فَقَدْ نَكَزُ
- ٣ وَبَكَّيْنِ الطَّرْفِ ' النَّجِيبِ ' فَبَرَزُ

تغريخ الأبيات :

الأبيات في الأغاني ٢ : ٧٠٤ ومختار الأغاني ٣ : ٥٦٦ .

## حرف السين

( ٥٥ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ أهَاجَ لَكَ الشَّوْقَ الطَّلُولُ ' الدَّوَارِسُ ' عَفَاهُنَّ سَفْسَافٌ ' مِنَ التُّرْبِ ' يَابِسٌ
- ٢ مَنَازِلُ ' أَسْقَاهُنَّ غَادٍ وِرَائِيحٌ ' وَسَارِ سَرَى ' مِنْ ' آخِرِ اللَّيْلِ ' رَاجِسُ

- ٣ كَأَنَّ وَمِيضَ الْبَرْقِ فِي حُجْرَاتِهِ
- مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ سَقَاهُنَّ قَابِسُ
- ٤ وَأَخْرُ عَهْدِ الْوَصْلِ مِنْ أُمَّ جَحْدَرٍ
- بِذِي الْعُشِّ إِذْ رُدَّتْ عَلَيْهَا الْعَرَامِسُ
- ٥ عَرَامِسُ مَا يَنْطِقُنَّ إِلَّا تَبْغَمًا
- إِذَا أَلْقِيَتْ تَحْتَ الرَّجَالِ الطَّنَافِسُ
- ٦ وَإِنِّي لِأَنَّ أَلْقَاكَ يَا أُمَّ جَحْدَرٍ
- وَيَعْتَلُّ أَهْلَانَا جَمِيعًا لَأَيْسُ
- ٧ وَمِنْ أَجْلِهَا كَلَفْتُهَا النَّصَّ وَالشَّرِي
- وَأَشَعْتُ قَدَّ نَبْهَتِهِ وَهُوَ نَاعِسُ
- ٨ بِذِكْرِكَ حَتَّى طَارَ عَنْ رَأْسِهِ الْكَرَى
- كَمَا طَارَ فَرَّخُ الْبَانَةِ الْمُتَمَائِسُ
- ٩ وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَصْبَفَيْنِ كِلَيْهِمَا
- وَنَحْنُ حَمَلْنَا الْأَلْفَ إِذْ هَاجَ دَاحِسُ
- ١٠ وَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الشَّرِيدِ فَأَصْبَحَتْ
- عَدَايِرُهُ تَعْفُو عَلَيْهَا الرِّوَامِسُ

.....

- ١١ مَوَانِعُ لَا يُعْطِينَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
- وَهُنَّ دَوَانٍ فِي الْحَدِيثِ أَوَانِسُ

١٢ وَيَكْرَهُنَّ أَنْ يَسْمَعْنَ فِي اللّهُوِ رِيْبَةً

كَمَا كَرِهَتْ صَوْتَ اللّجَامِ الشّوَامِسِ

فروق الروايات :

(٤) في معجم البلدان ٦ : ١٨٠ : وآخر عهد العين .

الشروح :

- (١) السفساف : ما دق من التراب .
- (٢) الراجس : اسم فاعل من رجس ( بفتح الجيم ) ، والارتجاس : هو صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد...الخ .
- (٣) القابس : اسم فاعل من قبس وهو هنا كناية عن الراهب الموكل بإشعال النار والشموع في أديار الرهبان .
- (٤) العرامس : جمع عرمس وهو في الأصل الصخرة الكبيرة وقد شبت بها الناقة الصلبة الشديدة ، وقيل العرامس من الإبل الأديبة اللطيفة القيادة .
- (٧) نص الدابة : رفعها في السير... السرى : سير الليل كله .
- (٩) الأصبغان : خالد بن جعفر بن كلاب وابن النعمان بن المنذر اللذان قتلها الحارث بن ظالم المري . ( انظر جنى الجنتين ص ٢٠ والمثنى ص ٥٠ ) .
- (١٠) ابن الشريد : هو معاوية بن عمرو بن الحارث أخو الخنساء وكان قد غزا بني مرة ومعه خفاف بن ندبة الشاعر فاعتوره هاشم ودريد ابنا حرملة المري وقتلاه ( انظر الخبر مفصلاً في الأغاني ١٥ :

- ٥٣٧٣) ٠٠٠ الروامس : الطير الذي يطير بالليل ، وقيل بل هو  
كل دابة تخرج بالليل .  
(١٢) الشوامس : النفور من الدواب .

تغريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ) في مسالك الأبصار  
الجزء ٩ ، القسم ١ ص ٩١ .  
الأبيات ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) في معجم البلدان ( العش ) ٦ : ١٨٠ والمغانم  
المطابة ص ٢٦٣ .  
البيتان ( ١١ ، ١٢ ) في المستطرف ٢ : ١٨٤ وشرح نهج البلاغة  
٤ : ٥٢٥ وربع الأبرار الورقة ٢٥١ أ .  
البيت ( ٩ ) في المثنى ٥٠ وجنى الجنتين ص ٢٠ .

( ٥٦ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ يَقُولُونَ حُجَّ الْبَيْتِ وَاجْتَنِبِ الصُّبَا  
وَصَلِّ الضُّحَى وَالْبَسْ طَوَالَ الْقَلَانِسِ  
٢ وَكَيْفَ يَحُجُّ الْبَيْتَ مَنْ فِي فُؤَادِهِ  
لِحُبِّ الْفَوَانِي الْبَيْضِ أَكْبَرُ هَاجِسِ

٣ أحبُّ الغَوَانِي الفَارَكَاتِ بِعَوْلِهَـمَا  
وَإِنْ كُنَّ لَا يَمْنَعُنَّ رَاحَةَ لَامِسِـ

الشروح :

(٣) الفاركات : جمع فاركة وهي المرأة التي تبغض زوجها •

تخريج الأبيات :

الأبيات في الحناسة البصرية ٢ : ١٨٢ ، وعيون التواريخ -  
حوادث ١٣٩ •

## حرف الصاد

(٥٧)

وقال ابن ميادة :

(الطويل)

١ عَطَاؤُكُمْ قَبْصٌ وَيَحْفَنُ غَيْرُكُمْ  
وَلِلْحَفْنِ أَغْنَى لِلْفَقِيرِ مِنَ الْقَبْصِ

تخريج البيت :

البيت في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٩٣ •

## حرف العين

(٥٨)

وقال ابن ميادة يشيب بامرأة من بني جعفر بن كلاب يقال لها أم البختري:

( الطويل )

- ١ أَرِقْتُ لِبَرَقٍ لَا يُفْتَرُّ لَامِعُهُ°
- بشهبِ الرُّبِيِّ وَاللَّيْلِ قَدْ نَامَ هَاجِعُهُ°
- ٢ أَرِقْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ صُحْبَتِي°
- وَأَعْجَبَنِي إِيمَاضُهُ وَتَتَابُعُهُ°
- ٣ يُضِيءُ صَبِيرًا مِنْ سَحَابٍ كَأَنَّهُ°
- هَجَانٌ أَرِنْتُ لِلْحَنَيْنِ نَوَازِعُهُ°
- ٤ هَنِيئًا لَأُمِّ الْبَخْتَرِيِّ الرَّؤْيِ بِهِ°
- وَإِنْ أَنْهَجَ الْحَبْلُ الَّذِي النَّأْيُ قَاطِعُهُ°
- ٥ لَقَدْ جَعَلَ الْمُسْتَبْضِعُ الْغَشَّ بَيْنَنَا°
- لِيَصْرِمَ حَبْلِينَا تَجُوزُ بِضَائِعُهُ°
- ٦ فَمَا سَرَّحَهُ تَجْرِي الْجَدَاوِلُ تَحْتَهَا°
- بِمُطَرِّدِ الْقِيَعَانِ عَزْدَبٍ يَنَابِعُهُ°
- ٧ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ بِدِي الْغَضَا°
- أَتَرَعَى جَدِيدَ الْحَبْلِ أَمْ أَنْتَ قَاطِعُهُ°



## الشروح :

- (١) يفتّر لأمعه : يضعف ويخبو .
- (٣) الصير من السحاب : البيضاء أو الكثيفة التي فوق السحاب ، أو السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض . . . الهجان من الإبل : البيض . . . أرنت : صاحت بحزن . . . التوازع : جمع مفردة نازع ( بغير الهاء ) وهي التي تحن وتشتاق إلى وطنها .
- (٤) الرّوى به : الارتواء به . . . أنهج : بلي ولم يتشقق .
- (٥) المستبضع : من استبضعه أي جعله بضاعته ، وفي المثل كاستبضع التمر إلى هَجَرَ . وذلك أن هجر معدن التمر .
- (٦) السرحة : مفرد السرح وهو كل شجر لا شوك فيه ، قال أبو حنيفة : السرحة دوحة واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبتنون البيوت وظلها صالح . وقيل السرح شجر كبار عظام طوال لا يرعى وإنما يُسْتَتَظَلُّ فيه له ثمر أصفر واحده سرحة ( انظر اللسان « سرح » ٣ : ٣٠٩ - ٣١٠ ) المطرد : الماء المتتابع السيلان .
- (٧) الغضا : من نبات الرمل له هَدَبٌ " كهَدَبُ الأَرطَى (١) . . . وأهل الغضا : أهل نجد لكشرته هناك .

## تخريج الأبيات :

- الأبيات في الأغاني ٢ : ٧٥٧ .
- البيت ( ٤ ) مع تسعة أبيات أخرى منسوبة لنصيب في الأغاني ١ : ٣٢٧ .

(١) الأَرطَى : شجر ثمره كالعنب .

## ( ٥٩ )

وقال أيضاً :

( البيط )

١ إنَّ الخَليطَ أجدوا البَينَ فاندَفَعوا  
وما رَبّوا قَدَرَ الأَمْرِ الَّذي صَنَعوا

.....

٢ يا أَيُّها الناسُ روِّوا القَولَ واسْتَمِعوا  
وكُلُّ قولٍ إِذا ما قِيلَ يُسْمَعُ

تخريج البيهقي :

البيت ( ١ ) في اللسان ( خلط ) ٩ : ١٦٤ والتاج ( خلط ) ٥ : ١٣٢ .  
البيت ( ٢ ) في البيان والتبيين ٢ : ١١٦ .

## ( ٦٠ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ ألا يا لقومي للمفؤادِ المروعِ  
وحبَلِ الصَّبَا المَوْصُولِ غيرِ المَقَطَعِ

٢ وذِكْرِي حَبِيبٍ لا تواتيكِ دارُهُ  
مَدَى الدَّهْرِ إِلا أَن يَري عِنْدَ مَهْجَعِ

.....

- ٣ أقولُ لركبِ قافلينَ رأيتُهُمُ  
ببئرِ سليمٍ منِ صُرادٍ وأشجعِ  
٤ إلا إنْ بَلَغْتُمُ سالمينَ فأبْلِغُوا  
تَحِيَّةَ مَرْمِيٍّ بِسَهْمَيْنِ مَوْجَعِ

.....

- ٥ حَمَلْتُ الهوى والرحلَ فوقَ شِمْلَةٍ  
جُمَالِيَةٍ هَوَّجَاءَ كالفَحْلِ دَيْسَعِ

الشروح :

- (٣) صراد : لم أجد قبيلة بهذا الاسم ولعل هذا الاسم لغة في (صاراد) وهم حي من بني مرة بن عوف بن غطفان ... أشجع : أشجع ابن ريث بن غطفان .
- (٥) شملة : سريعة ، يقال ناقة شملة أي سريعة ... جمالية : الناقة الجمالية ناقة وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمتها ... ديسع : يقال ناقة ديسع وهي الناقة الضخمة الكثيرة الاجترار في سيرها .

تغريج الأبيات :

- البيتان ( ١ ، ٢ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ .  
البيتان ( ٣ ، ٤ ) في طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٠٨ .  
البيت ( ٥ ) في تهذيب اللغة ٢ : ٧٦ .

## حرف الفاء

( ٦١ )

كان ابن ميادة رأى امرأة من بني جشم بن معاوية ثم من بني حرام  
يقال لها أم الوليد فاعجب بها وقال فيها :

( الطويل )

- ١ ألا حَبَّذا أمُّ الوليدِ ومَرَّ بَعٌ
- لنا ولها نَشْتُو بِهِ وَنَصِيفُ
- ٢ حَرَامِيَّةٌ أَمَّا مَلَاثُ إِزَارِهَا
- فَوَاعِثُ وَأَمَّا خَصْرُهَا فَلَطِيفُ
- ٣ كَأَنَّ الْقُرُونَ السَّوَدَ فَوْقَ مَقْعَدِهَا
- إِذَا زَالَ عَنْهَا بُرْقُوعٌ وَنَصِيفُ
- ٤ بِهَا زَرَ جَوْنَاتٌ بِقَفْرِ تَنْسَمَتُ
- لَهَا الرِّيحُ حَتَّى بَيْنَهُنَّ رَفِيفُ

فروق الروايات :

(١) ويروى البيت : ... ومربع لنا ولها بالمشتوى ومصيف

الشروح :

- (٢) حرامية نسبة إلى بني حرام وهم من بني جشم بن معاوية ...  
ملاث إزارها : موضع لوثة وعصبه وهو ما دون الخصر من  
الجسم ... الوعث : السمين .
- (٣) المقذ : ما بين الأذنين من خلف ومنتهى قص الشعر من مؤخر  
الرأس . النصيف الخمار .
- (٤) الزرجونة : شجرة العنب ... الرفيف : يقال شجر رفيف  
إذا تندى .

تغريج الآبيات :

الآبيات ( ١ - ٤ ) في الأغاني ٢ : ٧٥٦ - ٧٥٧ .  
البيت ( ١ ) من ثلاثة آبيات منسوبة لجميل بن معمر في أخبار  
النساء ص ١٨ .

( ٦٢ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ تَكَلَّفَنِي حَيَّيْنِ أَدْنَى مَحَلِّهِمْ  
بَأْدَمَانَ أَوْ بِالْقِنَعِ قِنَعِ الطَّرَائِفِ

.....

٢ نِتَاجِ الْعِشَارِ الْمُنْقِيَاتِ إِذَا شَتَّتْ  
رَوَابِدُهَا مِثْلُ النِّعَامِ الْعَوَاطِفِ

٣ وَحَتَّى حَمَلْنَا رَحْلَ كُلِّ مُذِمَّةٍ  
وَكُلِّ مُذِمٍّ بِالْفَلَاحِ وَزَاحِفِ

الشروح :

(١) أَدْمَان : قال البكري في معجمه ٤ : ١١٥٩ : أَدْمَان بضم أوله موضع في ديار بني مرة • وقال ياقوت في معجم البلدان ١ : ١٦٩ : أَدْمَان بالضم شعبة تَدْفَعُ عن يمين بدر ، بينها وبين بدر ثلاثة أميال •

القنع : عن ياقوت أنه جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم باليسامة وقال البكري ٣ : ١٠٩٨ : القنع لبني سعد ••• الطرائف : عن البكري ٣ : ٨٨٩ : أفواه مياه تسيل في بطن واد في بلاد بني فزارة •

(٢) العشار : جمع ، والعشراء من الإبل الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر والعرب يسمونها عشاراً بعد ما تضع ما في بطونها ، وقيل العشراء من الإبل كالنفساء من النساء ••• المنثقيات : ج منثقية وهي السمينة •

(٣) مذمة : يقال أذمت ركاب القوم إذا تأخرت كلالاً •

تخريج الأبيات :

البيت (١) في معجم ما استعجم (الطرائف) ٣ : ٨٨٩ •

البيت (٢) في الحيوان ٤ : ٣٣١ •

البيت (٣) في أساس البلاغة (ذمم) •

## (٦٣)

وقال أيضاً :

(الرجز)

- ١ اِعْرَنْزِمِي مَيَّادَ لَلْقَوَافِي
- ٢ وَاسْتَسْمِعِيهِنَّ وَلَا تَخَافِي
- ٣ سَتَجِدِينَ ابْنَكَ ذَا قِذَافِ

الشروح :

- (١) اعرنزومي : أي اشتدي ، يقال : اعرنزم الشيء إذا اشتد وصلب .
- (٢) ذا قذاف : ذا فضال ومراماة .

تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٣ ) في الأغاني ٢ : ٦٨١ والكامل ١ : ٢٩ وأنساب  
الأشراف ١٢ : ٤٨ ومختار الأغاني ٣ : ٥٥٥ .
- البيتان ( ١ ، ٢ ) في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ص ٩١ .
- البيت ( ١ ) في الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ واللسان ( ميد )  
٤ : ٤٢١ .

## حرف القاف

(٦٤)

قال ابن ميادة :

( الطويل )

- ١ عَسَىٰ إِنْ حَجَجْنَا أَنْ نَرَىٰ أُمَّ جَعْدَرٍ  
وَيَجْمَعُنَا مِنْ نَخْلَتَيْنِ طَرِيقٍ  
٢ وَتَصْطَلُكَ أَعْضَادُ الْمَطِيِّ وَبَيْنَنَا  
حَدِيثٌ مُسَرٌّ دُونَ كُلِّ رَفِيقٍ

فروق الروايات :

(١) روي البيت في الحماسة البصرية ٢ : ١٠٢ .

تري ... نلتقي أم مالك وتجمعنا والنخلتين  
وفي الفاضل ص ٢٧ :

لعلك يوماً أن ترى أن واهب ... .. طريقتي  
وفي معجم البلدان ( نخلتان ) :

... .. نلتقي أم واهب وتجمعنا من نخلتين ... ..  
وفي مختار الأغاني ٣ : ٥٦٢ :

... .. نلتقي أم جحدر ... ..



(٢) روي البيت في الحماسة البصرية ٢ : ١٠٢ :

... .. وسر لم يدعه صديق

وفي الفاضل ص ٢٧ :

وتنضم أعناق ... .. لغى من حديث ... ..

(٢٦١) في هذين البيتين إقواء وهو اختلاف حركة الروي ويختفي هذا الإقواء في روايتي الفاضل والحماسة البصرية للبيتين •

تخريج البيتين :

البيتان في الأغاني ٢ : ٦٩٣ والحماسة البصرية ٢ : ١٠٢ ومختار الأغاني ٣ : ٥٦٢ • وهما في الفاضل ص ٢٧ بلا نسبة وفي معجم البلدان ( نخلتان ) للفأفاء بن برمّة • البيت ( ١ ) في ديوان مجنون ليلي ص ٢٠٧ برواية مختلفة •

(٦٥)

قال ابن ميادة :

( الطويل )

سَقَى شُعْبَ المَمْدُورِ يا أمَّ جَحْدَرٍ  
ولا زالَ يُسْقَى سِدْرُهُ وِغْرانِقُهُ

.....  
.....

٢ أَحْمُ جَمَادِي تَهْلِلَ مُوَصِلًا  
تُشَقِّقُ أَعْرَافَ السَّحَابِ بَوَارِقُهُ

.....

٣ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَأَصْهَبَ ضَامِرًا  
قَدْ أَبْيَضَ مِنْ كَرِّ النَّسْوَعِ سَلَائِقُهُ

الشروح :

(١) المسدور : ( سبق التعريف به في القطعة ٤٠ ) . . الغرائق : نبت  
ينبت في أصول العوسج .

(٢) الأحم : الأسود ، وأعراف السحاب : أوائلها وأعاليها .

(٣) النَّسْعُ : سير يُضْفَرُ تُشَدُّ به الرحال جمعه أنساع ونسوع ،  
والسلائق : آثار الأنساع في بطن البعير ينقطع عنه الوبر .

تخريج الأبيات :

البيت ( ١ ) في البارع في اللغة ص ٧٧ والتاج ( غرق ) ولحن  
العوام ص ٢١٩ والتكملة ٥ : ٤٥ ب . وعجز البيت في اللسان  
( غرق ) ١٢ : ١٦٠ .

البيت ( ٢ ) في الملمع ص ٧٨ .

البيت ( ٣ ) في الملمع ص ٤٣ .

## (٦٦)

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ سَلِ اللّٰهَ صَبْرًا وَاعْتَرِفْ بِفِرَاقِ  
عَسَى بَعْدَ بَيْنٍ أَنْ يَكُونَ تَلَاقِي
- ٢ أَلَا لَيْتَنِي قَبْلَ الْفِرَاقِ وَبَعْدَهُ  
سَقَانِي بِكَأْسٍ لِلْمَنِيَّةِ سَاقِي

فروق الروايات :

- (١) في أمالي الزجاجي ص ٤٣ : واعترف لفراقهم •
- (٢) في الوحشيات ص ١٨٨ : بعد الفراق وقبله •

تخريج البيتين :

البيتان في الوحشيات ( الحماسة الصغرى ) ص ١٨٨ والزهرة  
ص ١٩٣ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٠٩ • وهما في أمالي  
الزجاجي ص ٤٣ بلا نسبة •

## (٦٧)

وقال أيضاً :

( مشطور السريع )

- ١ تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بِرَاقٍ

- ٢ مَزَاحَةٌ تَقَطَّعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ  
 ٣ ذَاتُ أَقَاوِيلٍ وَضَحَكَ تَشْهَاقُ  
 ٤ يَكْفِيكَ مِّنْ بَعْضِ اِزْدِيَارِ الْاَفَاقِ  
 ٥ هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ  
 ٦ سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ  
 ٧ وَهَجْمَةٌ صُهْبٌ طِوَالُ الْأَعْنَاقِ  
 ٨ تُبَاكِرُ الْعِضَاهَ قَبْلَ الْاَشْرَاقِ  
 ٩ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْاَوْرَاقِ  
 ١٠ أَوْ كُنْتَ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقِ

#### فروق الروايات :

- (٥) في الابدال لأبي الطيب ٢ : ٩٧ : بالرزداق •  
 (٦) في تهذيب اللغة ١٢ : ٣٦٠ واللسان ٧ : ٣٨٢ : حمراء مما درس •  
 (٧) في أساس البلاغة (قنع) : وهجمة حمر •  
 (٨) في أمالي القالي ٢ : ٢٢ وأساس البلاغة (قنع) : تبادل العضاه •

#### الشروح :

- (١) الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفاً • وقيل :  
 هي الجارية الناعمة •  
 (٢) المزاحه : كثيرة المزاح والدعابة •  
 (٥) الرزقاق والرستاق : فارسي معرب ويقال رستاق ورزداق والجمع

الرساتيقي وهي السواد • وقال صاحب اللسان ١٢ : ٤٠٦ :  
الرزداق لغة في الرسداق تعريب الرستاق ولا تقل رستاق • وكان  
الميث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصف ،  
رَزْدَق • وهو دخيل • وقال الجوهري : الرزدق السطر من  
النخيل والصف من الناس وهو معرب •

(٦) سسراء : قال صاحب اللسان ٦ : ٤٢ : قيل السسراء هنا ناقة أدماء ،  
ودرس على هذا : راض • وقيل السسراء الحنطة ، ودرس على  
هذا : داس •

(٧) الهجسة : من الإبل ، القطعة الضخمة منها وقيل هي ما بين الثلاثين  
والمائة وقيل هي ما بين السبعين إلى دوين المائة ( انظر اللسان  
«هجم» ١٥ : ٨١ ) الأصهب : من الإبل ما علا شعره حمرة وأصوله  
سود • وقيل الأصهب من الإبل الذي يخالط بياضه حمرة وهو  
أن يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه •

(٨) العضاه : كل شجر له شوك ، وقيل العضاه أعظم الشجر ، وقيل  
هي الخمط ، والخمط كل شجرة ذات شوك ، وقيل العضاه  
اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة فإن  
لم تكن طويلة فليست من العضاه ، وقيل عظام الشجر كلها عضاه •  
وقال بعض الرواة : العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج  
مما له أرومة تبقى على الشتاء •

(٩) المُقَنَّعات : جمع مُقَنَّع وهو الفم الذي يكون عَطْفُ أسنانه  
إلى داخل الفم وذلك القوي الذي يُقَطِّعُ له كل شيء فإذا  
كان انصبابها إلى الخارج فهو أرفق وذلك ضعيف لا خير فيه •  
القعباب : جمع قعب وهو القدح العظيم الغليظ الجافي •••

الأوراق : جمع ورق وهو الفضة • يريد أنها أفتاء فأسنانها بيض  
لم تقلح أي لم تصفر •

### تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ) في التاج ( شهب ) ٦ : ٤٠٣ •  
الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ) في اللسان ( شهب ) ١٢ : ٥٩ - ٦٠  
والصحيح ( شهب ) ص ١٥٠٥ • وقد أورد الصغاني الأبيات في  
التكملة ٥ : ٣٢ ب ثم علق بقوله : « ولم أجد هذا الشعر في شعر  
ابن ميادة » •

الأبيات ( ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ) في السسط ص ٦٥٦ وأساس البلاغة  
( درس ) •

الأبيات ( ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ) في شرح المفضليات للأبنازي  
ص ٢٤٢ - ٢٤٣ •

الأبيات ( ٥ ، ٦ ، ١٠ ) في الابدال لأبي الطيب اللغوي ٢ : ٩٧ •  
الأبيات ( ١ ، ٥ ، ٦ ) في اللسان ( رستق ) ١١ : ٤٠٧ والمغرب  
ص ١٥٨ • والتاج ( رستق ) ٦ : ٣٥٧ •

الأبيات ( ٧ ، ٨ ، ٩ ) في أساس البلاغة ( قنع ) بلا نسبة •  
البيتان ( ٤ ، ٦ ) في المخصص ١٦ : ٤٧ واللسان ( درس )  
٧ : ٣٨٢ ، ( سمر ) ٦ : ٤٢ والتاج ( سمر ) ٣ : ٢٧٧ • وهما في  
الأزمنة والأمكنة ٢ : ٨ والمخصص ١١ : ٥٤ بلا نسبة •

البيتان ( ٥ ، ٦ ) في الصحيح ( درس ) واللسان ( درس ) ٧ : ٣٨٢  
والتاج ( درس ) ٤ : ١٤٩ • وقد أورد الصغاني البيتين في التكملة  
٥ : ٢٠ نقلًا عن الجوهري •

البيتان ( ٨ ، ٩ ) في اللسان ( قنع ) ١٠ : ١٧٦ والتاج ( قنع )

- ٥ : ٤٤٨ • وتهذيب اللغة ١ : ٢٦٠ وأما القالي ٢ : ٢٢ • وهما  
 في الاشتقاق ص ١٦٥ بلا نسبة •  
 البيت (٦) في تهذيب اللغة ١٢ : ٣٦٠ بلا نسبة •  
 البيت (٩) في اللسان (قعب) ٢ : ١٧٧ بلا نسبة •

## حرف الكاف

(٦٨)

وكتب ابن ميادة إلى فضالة بن يونس :

( الطويل )

- ١ ألا أبلغا عني فضالة أنه  
 فلا يسمعا قول الوشاة يخالكا  
 ٢ رجال " يقولون الأقاويل بيننا  
 كذاك يقول الواشيون (١) الأفائك  
 ٣ ألم تك في يمني يدك خلعتني  
 فلا تخلعني بعدا في شمالكا  
 ٤ ولو أنني أذنبت ما كنت هالكاً  
 على خصلة من صالحات خيالك

(١) هكذا وردت ، وجمع الواشي واشون بطرح الياء •

## فروق الروايات :

- (١) في هذا البيت تحريف لم أهتد إليه .
- (٢) في أساس البلاغة ( أفك ) : الأفائك بيننا . . . الكاشحون الأفائك  
وفي التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ : الواشيون الألكا .
- (٣) في الكنايات ص ١٣٩ والصناعتين ٣٥٥ ونقد الشعر ص ٩٠ :  
فلا تجعلني بعدها .

## تخريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٤ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ .
- البيتان ( ٣ ، ٤ ) في كنايات الجرجاني ص ١٣٩ والصناعتين ص ٣٥٥ ونقد الشعر ٩٠ .
- البيت ( ٢ ) في أساس البلاغة ( أفك ) .
- البيت ( ٣ ) في شرح المتون ص ٣٨٣ وتحريف التحجير ص ٢١٥ .
- وبهجة المجالس ١ : ٧١٢ وسر الفصاحة ص ٢٢١ .

## حرف اللام

( ٦٩ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١. أَهَاجَكَ رَبَّعٌ بِالْمُحِيطِ مُحِيلٌ  
عَفَّتْهُ دَرُوجٌ بِالتُّرَابِ حَفُّوْلٌ



- ٢ تُرِيكَ العَصَى صِنْفَيْنِ [أما] دِقَاقُهُ  
 . . . . . وَأَمَّا غِبْطُهُ . . . . .
- ٣ فَمُنْتَصِبٌ مِنْهُ يَثُورُ عَجَاجُهُ  
 وَأَخْرُ دَانٍ لِلْبِلَادِ سَحِيلُ
- ٤ وَمَنْزِلَةٌ أُخْرَى تَقَادِمُ عَهْدُهَا  
 بِذِي العُشِّ تَعْفُوها صَبًا وَشَمُولُ
- ٥ تُرَاوِحُهَا الأَرُوحُ وَالقَطْرُ والبَلَا  
 يُلَاقِينَ مَا لَمْ يَلْقَ قَطُّ طُلُولُ
- ٦ دِيَارُ التي يَقْصِيهَا (١) يُقْصِرُ وَدَّهٌ  
 وَمَنْ 'يَدْنِيهَا تُعْرِضُ' ، فَكَيْفَ تُنِيلُ ؟
- ٧ خَلِيلِي سِيرَا وَاذْكَرَا اللهُ تَرشُدَا  
 وَسِيَلَا بِيَطْنِ النَّسْعِ حَيْثُ يَسِيلُ
- ٨ فَانْ أَنْتَمَا كَلَّمْتُمَاهَا سَقْتَكُمَا  
 يَمَانِيَّةٌ رِيَا الفَمَامِ هَطُولُ
- ٩ وَقُولَا لَهَا : مَا تَأْمُرِينَ بَوَاقِي ؟  
 لَهُ بَعْدَ نَوَسَاتِ العُيُونِ أَيْلُ

(١) هكذا ورد صدر البيت في المخطوطة ولعل صوابه :

« ديار التي من يقصها يقصر وده » . .

- ١٠ تَبَدَّلْتَ وَالْأَبْدَالَ وَافٍ وَنَاقِصٌ
- ومالكِ عِنْدِي قَدْ عَلِمْتَ ، بَدِيلٌ
- ١١ يَذْكُرْنِيهَا إِنْ تَفَنَّنْتَ حَمَائِمٌ
- لَهْنٌ عَلَى غُصْنِ الْعِضَاهِ عَوِيلٌ
- ١٢ تَجَاوَبْنَ فِي حَدِّ النَّهَارِ بَعْوَلَةٌ
- وَأُخْرَى تُوَافِي الشَّمْسَ كُلَّ أَصِيلٍ
- ١٣ تَلُومُكَ فِيهَا بَعْدَ مَا اسْتَحْكَمَ الْهَوَى
- نِسَاءً سَفَاهًا مَا لَهْنٌ عُقُولٌ
- ١٤ أَيْحَسِبَنَّ أَنْ الْحُبَّ 'يَسْطَاعُ' رَدْمُهُ
- وما . . . . .
- ١٥ وَسَهْمٌ إِذَا مَا خَالَطَ الْقَلْبَ لَمْ يَكُنْ
- لَهُ مِنْ سَوَاقِي الْأَبْهَرَيْنِ نَصُولٌ
- ١٦ وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَالَ لِي : لَوْ سَأَلْتَهَا
- فَقُلْتُ لَهُ 'إِنِّي إِذَا لَسَّوُولٌ'
- ١٧ أَسَأَلُهَا مَا لَا يَحِلُّ ، وَلَمْ يَكُنْ
- لِيَسْأَلْ شَيْئًا لَا يَحِلُّ ، خَلِيلٌ
- ١٨ فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ نَوَالِكَ أَنْتَهُ
- يُبَلِّغُ حَاجَاتِي إِلَيْكَ رَسُولٌ

- ١٩ لَكِي تَعَلَّمِي أَنَّ الَّذِي قُلْتِ صَادِقًا  
وَأَنَّكَ مِخْلَافُ الْعِدَاتِ ، مَطْوُولُ  
٢٠ أَنْلَتِ قَلِيلًا ثُمَّ أَسْرَعَتْ مِنَّةً  
وَنَيْلُكَ مَمْنُونٌ كَكَذَاكَ قَلِيلُ  
٢١ وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ أَلْقَى مِنْ الْهَمْوَى  
وَمِنْ زَفَرَاتِ الْحُبِّ حِينَ تَزُولُ  
٢٢ كَمَا كَانَ لَأَقَى فِي الْعُصُورِ الَّتِي مَضَتْ  
عُرْيَةً مِنْ شَحْطِ النَّوَى وَجَمِيلُ  
٢٣ وَإِنِّي لِأَهْوَى وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ  
وَفَائِي إِذْ قِيلَ الْحَبِيبُ يَزُولُ  
٢٤ وَتَخْتَصُّ مِنْ دُونِي بِهِ غُرْبَةُ النَّوَى  
وَيُضْمِرُهُ بَعْدَ الدُّنُوِّ رَحِيلُ  
٢٥ فَانْ سَبَقَتْ قَبْلَ الْبِعَادِ مَنِيَّتِي  
فَانِّي وَأَرْبَابِ الْغَرَامِ نَبِيلُ  
٢٦ وَدَاوِيَّةٍ قَفْرِ يَكَادُ يَهَابُهَا  
مِنْ الْقَوْمِ مِصْلَاتِ الرَّحِيلِ دَلِيلُ  
٢٧ يُعَافُ بِهَا الْمَعْبُوطُ مِنْ بَعْدِ مَائِهَا  
وَإِنْ جَاعَ مَقْرَامُ السَّبَاعِ نَسُولُ

٢٨. قطعتُ بِمِصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرْدُهُا  
عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَانَةٌ وَجَدَيْلُ
٢٩. تَعُومُ بِهَا .....  
مَلَاطَانِ حَفَا زَوْرَهَا وَتَلِيلُ
٣٠. وَرَأْسٌ شَدِيدُ الْأُخْدَعَيْنِ وَمَخْرَمٌ  
وَرَجُلٌ كَمَخْرَاقِ الْوَالِيدِ رَحُولُ
- .....
٣١. وَمَا هَجْرٌ لِيَلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتُ  
عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتِكَ شُغُولُ
٣٢. وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةٌ  
بِشَيْءٍ وَلَا أَنْ تَرْتَضِي بِيَدَيْلِ

فروق الروايات :

- (٢) [ ..... ] كلمات مضموسة لم أستطع قراءتها .
- (٤) في شرح القصائد الطوال ص ٢٣ ، وشرح القصائد العشر ص ٦ :  
بذي الرمث يعفوها . . .
- (٧) في شرح أدب الكاتب ص ١٥٢ : سيرا واذكروا الله . . . وفي  
السمط ص ٣٠٦ : وسيرا يبطن . . . .
- (٩) في شرح أدب الكاتب ص ١٥٢ : تقولا لها . . . وفي أمالي القالي  
١ : ٩٨ : لوامق . . . وفي السمط ص ٣٠٦ ، وذيل الأمالي ص ٥٨ ،

- والتاج ٧ : ٢١١ : تأمرين بعاشق ٠٠٠
- (١٢) في هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الروي •
- (١٤) [ ٠٠٠ ٠٠٠ ] كلمات مطموسة لم أستطع قراءتها •
- (٢٢) في الحماسة البصرية ٢ : ١١١ : لاقى في الزمان الذي مضى •
- (٢٨) في أساس البلاغة ( خيل ) واللسان ٥ : ١٧٥ ، والتاج ، والصحاح ( خيل ) ومعجم مقاييس اللغة ٣ : ٣٧٩ والتكملة ٥ : ١٤٥ ب :
- ضالة وجديل •
- (٢٩) [ ٠٠٠ ٠٠٠ ] كلمات مطموسة •
- (٣١) في اللسان ٣ : ٤٥١ والتكملة ٢ : شغولي •
- (٣٢) في اللسان ١٢ : ٢١٠ والتاج ٧ : ٦٤ والتكملة ٢ : ٤٦ ب :
- ملتاقة بديل وفي هذا البيت إقواء •

#### الشروح :

- (١) المٌحيل : الذي أتت عليه أحوال وغَيَّرته ، وهو الذي حال لونه أي تغير واسودَّ ٠٠٠ الدَّرُوج : الرياح السريعة المر • وقيل هي التي تدرج أي تمر مرأً ليس بالقوي ولا الشديد •
- (٣) السحيل : في الأصل : الجبل الذي على قوة واحدة والمعنى مأخوذ هنا من قولهم : الرياح تسحل الأرض سحلاً أي تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها •
- (٤) الصبا : ريح تقابل الدبور ، وقال الجوهري : الصبا ريح ومهبها من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار • وقال ابن سيده : الصبا ريح تستقبل البيت لأنها تحن إليه ٠٠٠ الشَّسُول : ريح الشمال •

- (٥) الأرواح : جمع ريح ••• القطر : المطر الدائم •
- (٧) النسع : قال ياقوت في معجمه ٤ : ٧٨١ : النسع موضع حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده ، وهو صدر وادي النعيق بالمدينة • وقال مثله الفيروزابادي في المغانم المطابة ص ٤١٠ •
- (٩) الرواق : العاشق ••• أليل : بكاء وعويل •
- (١١) العضاه : اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجسها العضاه •
- (١٥) الأبهران : مشى الأبهر وهو عرق في الظهر ، وقيل الأبهران هما الأكلان اللذان في الذراعين •
- (٢٠) المنون : المقطوع الذي ذهب منته •
- (٢٢) عرية : المقصود عروة بن حزام على التصغير ••• وجبيل هو جبيل بن معمر الشاعر •
- (٢٦) الداوية : الفلاة الواسعة البعيدة الأطراف ••• المصلات : الرجل الذي يكون ماضياً في أموره حازماً في اتخاذها •
- (٢٧) المعبوط : هو الذي ذبح عن غير داء به ، ••••• مقرام السباع : أشدها شهية لأكل اللحم ••• النسول : السريع وهي صفة لازمة للذئب •
- (٢٨) الخشاش : العود الذي يوضع في أنف البعير ••• والخشاش أيضاً ما كان صغير الرأس من الدواب وهو من علامات كرمها ••• الضالة : البثرة من صفر ، هكذا قال الزمخشري ، وقال صاحب اللسان : الضافة والضالة البرة التي يثبى بها البعير ••• الجديل : الزمام المجدول من آدم والجديل جبل مفتول من آدم أو شعر يكون في عنق البعير أو الناقة •

- (٢٩) الملائان : جانبنا السنام مما يلي مقدمة ، والملائان أيضاً الجنبان .  
 سميَا بذلك لأنهما قد مَلِطَ اللحمَ عنهما ، وهما أيضاً الإبطان .  
 (٣٠) الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . . . . والمخرم : منقطع أنف  
 الجمل والمقصود هنا أنف البعير ، والأخرم أي المثقوب .  
 (٣١) أحصرتك : أي حبستك وشغلتك . . . . الشغول : جمع مفرده .  
 شغل وهو العمل .  
 (٣٢) نجيحة : صابرة .

#### تخريج أبيات القصيدة :

- القصيدة عدا الأبيات ( ١٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ) في الاسعاف .  
 شرح شواهد القاضي والكشاف ١ : ٣٣١ .  
 الأبيات ( ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ) في الحماسة البصرية ٢ : ١١١ .  
 الأبيات ( ٧ ، ٨ ، ٩ ) في شرح أدب الكاتب ص ١٥٢ وهي لابن  
 الدمينه مع بعض الاختلاف في ديوانه ص ٣٧ - ٣٨ .  
 الأبيات ( ٧ ، ٩ ، ١٠ ) في السمط ١ : ٣٠٦ .  
 البيتان ( ١١ ، ١٢ ) في الموازنة ٢ : ١٥٢ .  
 البيتان ( ٢٦ ، ٢٧ ) في المعاني الكبير ١ : ١٩١ ، وهما في شرح  
 ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٣٣ بلا نسبة .  
 البيتان ( ٣١ ، ٣٢ ) في اللسان ( نجح ) ٣ : ٤٥١ وتهذيب اللغة  
 ٤ : ١٥٩ والتكملة ٢ : ٤٦ ب وهما في مجالس ثعلب ١ : ٢٧  
 بلا نسبة .  
 البيت ( ١ ) بهامش السمط ١ : ٣٠٦ .  
 البيت ( ٤ ) في شرح القوائد السبع للأنباري ص ٢٣ وشرح

- القوائد العشر للتبريزي ص ٦ •
- البيت ( ٧ ) في كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ٢١٧ • وعجز  
البيت في معجم البلدان ( نسع ) ٨ : ٢٨٦ والمغانم المطابة ص ٤١٠ •
- البيت ( ٩ ) في أمالي القالي ١ : ٩٨ وأدب الكاتب ص ١٩  
واللسان ( الل ) ١٣ : ٢٥ والتاج ( الل ) ٧ : ٢١١ وذيل الأمالي  
ص ٥٨ وإصلاح المنطق ص ٣٠٣ والاقنصاب ص ٣٠٧ والزاهر  
ص ٣٧٣ ومعجم مقاييس اللغة ١ : ٢٠ •
- وهو في المخصص ١٢ : ١٨٣ وشمس العلوم ١ : ٥٠ بلا نسبة •  
وصدر البيت في شروح سقط الزند ص ٧٣٣ وعجزه في تهذيب  
اللغة ١٥ : ٤٣٦ بلا نسبة •
- البيت ( ٢٨ ) في أساس البلاغة ( ضول ) والصحاح ( ضيل )  
ص ١٧٥٠ والتاج ( ضآن ) ٩ : ٢٦٣ ( ضيل ) ٧ : ٤١٤ ومعجم  
مقاييس اللغة ٣ : ٣٧٩ وزينة الفضلاء ( ص ٦٩ ) واللسان ( ضيل )  
١٣ : ٤٢٢ ، ( ضون ) ١٧ : ١٣٢ والتكملة ٥ : ١٤٥ أ •
- البيت ( ٢٠ ) في الأضداد لابن الأنباري ص ١٣٥ والزاهر  
ص ٥٧٥ بلا نسبة •
- البيت ( ٣١ ) في اللسان ( شغل ) ١٣ : ٣٧٨ ( حصر ) ٥ : ٢٧٠ ،  
والتاج ( شغل ) ٧ : ٣٩١ ، وشمس العلوم ١ : ٤٣٦ ، ومعجم  
مقاييس اللغة ص ٧٢ والغريب المصنف ( تحت الطبع ) • وهو  
في المخصص ١٢ : ٩٦ بلا نسبة •
- البيت ( ٣٢ ) في اللسان ( ليق ) ١٢ : ٢١٠ والتاج ( ليق ) ٧ : ٦٤ •



( ٧٠ )

وقال ابن ميادة من قصيدة يمدح بها الوليد بن يزيد :

( الطويل )

- ١ أَلَا تَسْأَلُ الرَّبَّ بَعَّ الَّذِي لَيْسَ نَاطِقًا
- وإِنِّي عـلى أن لا يبينَ لسائِلُهُ
- ٢ كَمِ الْعَامِ مِنْهُ أَوْ مَتَى عَهْدُ أَهْلِهِ
- وَهَلْ يَرُوجِعَنَّ عَهْدُ الشَّبَابِ وَعَاطِلُهُ
- ٣ هَمَمْتُ بِقَوْلٍ صَادِقٍ أَنْ أَقُولَهُ
- وإني عـلى رَغَمِ العُدَاةِ لِقَائِلُهُ
- ٤ رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدَ مُبَارِكًا
- شَدِيدًا بِأَحْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
- ٥ أَضَاءَ سِرَاجِ الْمُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ
- غَدَاةَ تَنَادَتْ بِالنَّجَاحِ قَوَائِلُهُ
- ٦ قَلِيلُ طَعَامِ الْبَطْنِ إِلَّا تَعَلَّةٌ
- مِنَ الصَّيِّدِ أَحْيَانًا كَمَا الصَّقْرُ أَكِلُهُ
- ٧ صَنِيعٌ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُ أَنَّهُ
- أَخَوْقَفَّراتِ شَاحِبِ الْجِسْمِ نَاحِلُهُ
- ٨ عَظِيمٌ مُشَاشِ الْمُنْكَبَبَيْنِ مُخَصَّرٌ
- كَنَصْلِ الْيَمَانِي ، أَنْزَعُ الرَّأْسِ كَامِلُهُ

- ٩ كأنَّ ثِيَابَ الْغَزِّ وَهِيَ ثِيَابُهُ  
 عَلَى قُضْبِ الرَّيْحَانِ أَفْلَحَ سَائِلُهُ  
 ١٠ تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ  
 أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً مَحَامِلُهُ  
 ١١ كَأَنَّ ضِيَاءَ الْبَدْرِ يَدْخُلُ فَرْشَهُ  
 إِذَا وَاجَهَتْهُ بِاللِّحَافِ حَلَائِلُهُ  
 ١٢ . . . . .  
 إِذَا بَاكَرْتَهُ بِالْحَنِيدِ غَوَاسِلُهُ  
 . . . . .  
 ١٣ وَسَاقَانِ كَالْبَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا  
 بِوَادِي الْقُرَى نَهْرٌ تَدْبُ جَدَاوِلُهُ  
 . . . . .  
 ١٤ تَرَى الضَّبَّ إِنْ لَمْ يَرَهَبِ الضَّبُّ غَيْرَهُ  
 يَكِشُّ لَهُ مُسْتَكْبِراً وَيُطَاوِلُهُ  
 ١٥ وَلَا بَرِحَ الْمَمْدُورُ رِيَّانَ نَاعِمَاءَ  
 وَجِيدَ أَعَالِي شِعْبِهِ وَأَسَافِلُهُ

فروق الروايات :

(٣) في شرح شواهد المغني للبغدادي ص ٢٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٣٢٧ :  
 فإني على رغم العدو . . . . .

(٤) في مسالك الأبصار ١/٩ : ٩١ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤١ :  
وجدت الوليد ٠٠٠٠ وفي الإنصاف ١ : ١٩٨ وتفسير الطبري  
٧ : ١٥٨ والأماشي الشجرية ٢ : ٢٥٢ واللسان ١٠ : ٢٧٤ : وجدنا  
الوليد ٠٠٠ وفي الأماشي الشجرية ٢ : ٢٥٢ : مطيقاً بأعباء  
الخلافة ٠٠٠

(٥) في مسالك الأبصار ١/٩ : ٩٠ : غداة تناجى ٠٠٠  
(١٠) في إصلاح المنطق ص ٢٦٩ وديوان طفيل الغنوري ص ٤ :  
طوالاً حمائله •

(١٢) لم أجد صدر البيت فيما اطلعت عليه من المصادر •

(١٤) في الحيوان ٤ : ٢٣٣ : مستنكراً أو يطاوله •

(١٥) في الأغاني ٢ : ٧٠٤ : ريان مخصباً ٠٠٠

#### الشروح :

(٤) الأحناء : جمع حنو وهو كل شيء فيه اعوجاج أو شبهه ، وأحناء  
الأمور : أطرافها ونواحيها والمقصود هنا متاع الخلافة  
ومسئولياتها •

(٦) التعلقة : ما يتعلل به وهو القليل من الطعام •

(٧) صنيع : مجرب ذو دراية وخبرة بالأمور •

(٨) المثشاش : كل عظم لا مخ فيه يسكنك تتبعه ٠٠٠ المخصر : الضامر

المخصر • أنزع الرأس : صفة من النزع وهو انحسار مقدم شعر

الرأس عن جانبي الجبهة وكانت العرب تحب النزع وتسمي به •

(١٠) نعل السيف : حديدة في أسفل غمده وهي مؤنثة ، وهذا كناية

عن طول المدوح •

(١٢) الحنيذ : الماء الساخن •

(١٣) البردي : نبت معروف وقد أكثرت الشعراء من تشبيهه سوق

النساء به ، وادي القرى : واد كبير من أعمال المدينة كثير القرى

بين المدينة والشام وقد فتحه النبي عليه السلام سنة سبع عنوة

ثم صولح أهله على الجزية •

(١٥) جيد : سقبي مطراً جواداً غزيراً •

### تغريخ أبيات القصيدة :

الأبيات ( ١ - ٥ ) في شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٦٠ •

الأبيات ( ٤ - ٧ ) في مسالك الأبصار الجزء التاسع القسم الأول

ص ٩٠ •

الأبيات ( ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ) في المقاصد النحوية ١ : ٢١٨ - ٢١٩ •

الأبيات ( ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤١ - ٤٢ •

الأبيات ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) في خزانة الأدب ١ : ٣٢٧ - ٣٢٨ •

الأبيات ( ٣ ، ٤ ، ٥ ) في شرح شواهد المغني للبغدادي ص ٢٣٢ •

البيتان ( ٣ ، ٤ ) في تاريخ الخلفاء ص ٢٥٢ •

البيت ( ٤ ) في فرائد القلائد ص ٦٣ ، ٦٩ واللسان ( زيد )

٢ : ١٨٣ والإنصاف ١ : ١٩٨ وشرح الأشموني للألفية ١ : ٦٤

وشرح قطر الندى ص ٥٣ وهو في الضرائر ص ٣٠٤ وشرح

الشواهد للسيرافي ٢ : ٤٢٠ ، ٥٥٦ وليس في كلام العرب ص ٨

وموارد البصائر ٢٨ أ والأمالي الشجرية ٢ : ٢٥٢ ، ٣٤٢ والمقاصد

النحوية ١ : ٢١٨ ، ٥٠٩ والدرر اللوامع ١ : ٦ وتفسير الطبري

٧ : ١٥٨ بلا نسبة •

- والبیت فی اللسان (وسع) ١٠ : ٢٧٤ عن الفرّاء لجربیر .  
 • وصدّر البیت فقط فی همع الهوامع ١ : ٢٤ .  
 البیت ( ١٠ ) فی اللسان ( نصف ) ١١ : ٢٤٤ وإصلاح المنطق  
 ص ٢٤١ وتهذیب اللغة ١٢ : ٢٠٣ وديوان طفیل ص ٤ ومعجم  
 مقایس اللغة ٥ : ٤٣٢ وهو فی أساس البلاغة ( نعل ) ومبادئ  
 اللغة ص ٩٥ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٥١ والأفعال ٢ : ٦٨ ونهاية  
 الأرب ٦ : ٢٠٩ وديوان الأدب ص ١٨ بلا نسبة • والبیت برواية  
 مختلفة قليلاً لذي الرمة فی ديوانه ص ٤٧٥ واللسان ( نعل )  
 ١٤ : ٩٣ والتاج ( نعل ) •  
 عجز البیت (١٢) فی اللسان ( حند ) ٥ : ١٧ وتهذیب اللغة ٤ : ٤٤٦  
 ومعجم البلدان ٢ : ٣٥٠ ولم يتهيأ لي الوقوف على صدره فيما  
 اطلعت عليه من المصادر •  
 البیت ( ١٣ ) فی كتاب النبات ص ٥٠ •  
 البیت ( ١٤ ) فی الحيوان ٦ : ٦٨ ، ١٣٩ والمعاني الكبير ٢ : ٦٤٩  
 وهو فی الحيوان ٤ : ٢٣٣ بلا نسبة •  
 البیت ( ١٥ ) فی الأغاني ٢ : ٧٠٤ والموشح ص ٢٢٩ ومختار  
 الأغاني ٣ : ٥٦٥ •

## ( ٧١ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

مَتَى أَدْعُ فِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ خَائِفًا  
 إِلَى فَزَاعٍ تُرْكَبُ إِلَيَّ خِيُولُهَا

٢ بملومةٍ كالطودِ شهباءِ فيلَقِ  
رَدَّاحٍ يُصِمُّ السَّامِعِينَ صَلِيلُهَا

الشروح :

(٢) ملومة : أي كتيبة عظيمة مجتسعة . . . الطود : الجبل العظيم . . .  
الشهباء : البيضاء لما فيها من بياض السلاح . . . الفيلق : الكثيرة  
السلاح . . . الرداح : الكثيرة الفرسان ، الثقيلة السير نكثرتها .

تغريج البيتين :

البيتان في الحيوان ٤ : ٣٩٤ .

(٧٢)

وقال :

( الطويل )

١ أَتَيْتُ ابْنَ قَشْرَاءِ الْعِجَانِ فَلَمْ أَجِدْ  
لِدى بَابِهِ إِذْ نَأَى سِيراً وَلَا نَزْلاً  
٢ وَإِنَّ الَّذِي وَلاَكَ أَمْرَ جَمَاعَةٍ  
لَأَنْقَصَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ عَقْلاً

تغريج البيتين :

البيتان في الحيوان ٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥٩٨ وقد قال محقق الكتاب

الأستاذ عبد السلام هارون إن البيتين قد نسبا إلى ابن أحمر في  
نسخة أخرى من الكتاب •

## ( ٧٣ )

وقال أيضاً :

( الكامل )

- ١ فَلأُورِدَنَّ عَلَى جَمَاعَةٍ مَازِنٍ  
خَيْلًا مُقَلَّصَةً الْخُصَى وَرَجَالًا  
٢ ظَلَمُوا بِنْدِي أُرْكَ كَأَنَّ رُؤُوسَهُمْ  
شَجَرَ " تَخَطَّاهُ الرِّبِيعُ فَحَالًا

فروق الروايات :

( ١ ) في مختار الأغاني ٣ : ٥٥٧ : ظلموا بندي أرك ... الربيع فطالا

الشروح :

( ٢ ) ذو أرك : قال ياقوت في المشترك ص ٢٠ : هو واد من أودية  
العلاة في اليمامة • وقد ذكر حمد الجاسر في كتابه ( في شمال  
غرب الجزيرة ص ٤٠١ ) ذو أرك من جملة المواضع التي يمر  
عليها قاصد تيماء من المدينة •

تخريج البيتين :

- البيتان في الأغاني ٢ : ٦٨٤ ومختار الأغاني ٣ : ٥٥٧ •
- البيت ( ١ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٣٩ •

(٧٤)

وقال ابن ميادة :

( الطويل )

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً  
بِعِرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي
- ٢ بِلَادٍ بِهَا نِيَطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي  
وَقُطِّعْنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي
- ٣ وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ  
تَطَالَعُ مِنْ هَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجَلٍ
- ٤ صُهَيْبِيَّةٍ صَفْرَاءَ تَلْقَى رِبَاعَهَا  
بِمُنْعَرَجِ الصَّمَانِ وَالْجِرَاعِ السَّهْلِ
- ٥ تَحِينُ فَأَبْكِي كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ  
وَذَاكَ عَلَى الْمُشْتَاقِ قَتْلٌ مِنْ الْقَتْلِ
- ٦ وَهَلْ أَجْمَعَنَّ الدَّهْرَ كَفِّيَّ جَمْعَةً  
بِمَهْضُومَةٍ الْكَشْحِيِّنِ ذَاتِ شَوْىِ عِبَلٍ
- ٧ مُحَلَّلَةً لِي لَا حَرَامًا أَتَيْتُهَا  
مِنَ الطَّيِّبَاتِ حِينَ تَرَكُضُ فِي الْحِجْلِ



- ٨ تَمِيلُ إِذَا مَالَ الضَّجِيعُ بِعِطْفِهَا
- كما مالَ دِعْصٌ مِّنْ ذُرِّ رَا عَقِيدِ الرَّمْلِ
- ٩ فَإِنْ كُنْتَ عَنَّ تَلِكَ المَواطِنِ حابِسي
- فأيسِرُ عليَّ الرزقَ واجمَعُ إِذا شَمَلِي

### فروق الروابات :

(١) في الروض الأنف ٢ : ٥٣ ، وألف باء ١ : ٢٩٢ : بوادي الخزامى  
حيث ربنتي ٠٠٠ وفي السسط ص ٢٧٣ : بحرة حزوى حيث ٠٠٠  
وقد جاء البيت برواية :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة حزوى حيث ربنتي أهلي  
معزواً لأعرابي في معجم البلدان ( حزوى ) ، كما جاء برواية :  
بجسهور حزوى ٠٠ معزواً لتماضر بنت مسعود أخي ذي الرّمة  
في أمالي القالي ٢ : ٣٤٠ وقد نسب محمد بن بليهد النجدي  
هذا البيت بهذه الرواية في صحيح الأخبار ٢ : ١٧٣ إلى العيوف  
بنت مسعود ٠

(٢) في أخبار أبي تمام ص ٢٣ : نيطت علي قلائدي ٠٠٠ وفي السسط  
ص ٢٧٣ : حللن عني ٠٠٠ ، وفي مسالك الأبصار ٩ : ٩١/١ ،  
والزهرة ص ٢٧٨ ، وعيون التواريخ - حوادث ١٣٩ ، والتاريخ  
الكبير ٥ : ٣٢٨ : حيث أدركني ٠٠٠

(٣) في الحساسة الشجرية ص ٥٧١ ، والمصون ص ٢٠٧ : هجل  
بعيد ٠٠٠ وفي كتاب من نسب إلى أمه ص ٩١ : هجل قريب ٠٠٠  
وفي طبقات ابن المعتز ص ١٠٦ : هجل حفي ٠٠٠ وقد جاء  
البيت برواية :

وهل أسعن الدهر أصوات هجئة

تطالع من وهد خصيب إلى وهد

من جملة أبيات في ديوان مجنون ليلى ص ١١٤ ، وقد علق محقق  
الديوان على هذا البيت قائلاً: إن ابن ميادة قد أخذه من المجنون.  
(٥) في معجم البلدان ( حرة ليلى ) وصحيح الأخبار ٢ : ٣١ : وذلك  
على المشتاق قبل من القبل . . .

(٩) في الحماسة البصرية ٢ : ١٣٠ والحماسة الشجرية ص ٥٧١  
وأخبار أبي تمام ص ٢٣ وعيون التواريخ - حوادث ١٣٩ ،  
والتاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ ومعجم البلدان ( حرة ليلى ) والمنصور  
ص ٢٠٧ : فأفسح عليّ الرزق . . . وفي طبقات ابن المعتز  
ص ١٠٦ : فأسبغ عليّ . . . وفي زهر الآداب ٣ : ١٠٣ :  
فأقتر عليّ . . .

الشروح :

(١) حرة ليلى : قال البكري في معجم ما استعجم ٢ : ٤٣٦ : حرة ليلى  
بديار قيس . وقال ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ : حرة ليلى  
لبنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان يطؤها الحاج في طريقهم  
إلى المدينة من الشام . وعن بعضهم أن حرة ليلى من وراء وادي  
القرى من جهة المدينة وفيها نخل وعيون . وقال السكري :  
حرة ليلى معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن  
عبد الملك إلى الرماح بن ( يزيد ) وقيل ابن أبرد المري المعروف  
بابن ميادة حين استخلف فمدحه ، فأمره بالمقام عنده فأقام ، ثم  
اشتاق إلى وطنه فأنشد ( الأبيات ) .

(٣) الهجمة : القطعة الضخمة من الإبل . وقيل هي ما بين الثلاثين  
والمائة ، وقيل الهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت ٠٠٠ وقيل  
هي ما بين السبعين إلى دوين المائة •

وهناك أقوال أخرى • ( انظرها في اللسان ( هجم ) ١٥ : ٨٢ ،  
وما بعدها ) ••• الهجل : المتسع من الأرض •

(٤) صُهَيْبِيّ : تصغير ترخيم لأصهب ، ( والأصهب من الإبل  
الذي ليس بشديد البياض ، أو الذي يخالط بياضه حمرة ) •  
تلقي رباعها : أي تطرح أولادها ••• الصمان : قال البكري  
في معجمه ٣ : ٨٤١ : جبل ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع  
سمي الصمان لصلابته ، بين البصرة ومكة يخرج المسافر من  
البصرة إلى مكة فيسير إلى كاظمة ثلاثاً ثم إلى الدو ثلاثاً ثم إلى  
الصمان ثلاثاً ثم إلى الدهناء ثلاثاً •

وقد نقل حمد الجاسر بهامش المغانم المطابة ص ٢٢٥ عن وفاء  
الوفاء للسمهودي قوله : الصمان بالفتح وتشديد الميم جبل أحمر  
يجاور الدهناء ثم قال : وأقول : الصمان صحراء واسعة فيها  
رياض وتلال صخرية وأودية ، وهي شرق الدهناء التي كان  
يعرف طرفها الشمالي باسم رمل عالج ، وليست الصمان من  
نواحي المدينة ••• الجرع : الرملة السهلة المستوية •

(٥) الشارق : قرن الشمس ، قال صاحب اللسان ١٢ : ٤٠ : يقال  
لا آتيك ماذر شارق ، ويقال اني لآتيه كلما ذر شارق أي كلما  
طلع الشرق وهو الشمس •

(٦) الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلّع الخلفية ••• مهضومة  
الكشحين : أي دقيقة الخصرين ••• الشوى : الأطراف ، اليدان  
والرجلان والرأس ••• العبل : الضخم •

(٧) الحجل : الخلخال .

(٨) الدعص : قطعة من الرمل مستديرة ، أو الكثيب منه المجتسع . . . .

العقيد : المتراكم من الرمل .

تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٢ .  
الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ) في معجم البلدان ( حرة ليلي )  
٣ : ٢٦٠ ، وصحيح الأخبار ٢ : ٣١ والمغانم المطابة ص ١٠٩ .  
الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٨ والحماسة  
الشجرية ٢ : ٥٧١ ، والمصون ص ٢٠٧ ، والأغاني ٢ : ٧٢٨  
وطبقات ابن المعتز ص ١٠٦ ، والشعر والشعراء ٢ : ٧٧٢  
ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٣ .

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٩ ) في الزهرة ص ٢٧٨ ومسالك الأبصار  
الجزء التاسع القسم الأول الصفحة ٩١ .

وأخبار أبي تمام ص ٢٣ ، وعيون التواريخ - حوادث ١٣٩ . . . .  
وزهر الآداب ٣ : ١٠٣ ، وريبع الأبرار الورقة ٢٠٦ ب ، وهي في  
الحماسة البصرية ٢ : ١٣٠ لمنظور بن عبيد .

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) في شروح سقط الزند ص ٨٧٠ .

البيتان ( ١ ، ٢ ) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥١ والسمط ص ٢٧٣  
وبهجة المجالس ١ : ٨٠٢ وألف باء ١ : ٢٩٢ ، وهما في الروض  
الأنف ٢ : ٥٣ بلا نسبة . والبيتان في المقصور والمدود لأبي  
علي القالي الورقة ٩٠ لابن الدمينه .

البيتان ( ١ ، ٣ ) في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ص ٩١ .  
البيت ( ١ ) في شرح المفضليات لابن الأنباري ص ٢٣٢ والأضداد

- لأبي الطيب ١ : ٣١٣ والتاج ( ليل ) والمشارك ص ١٢٨ .
- وعجز البيت فقط في المختار من شعر بشار ص ١١٧ .
- والبيت في أساس البلاغة ( ربت ) بلا نسبة ، وهو في نقائص جرير والأخطل ص ٣٠ لابن هرمة .
- وقد جاء البيت برواية ( بجمهور حزوى حيث ربنتي أهلي ) في أمالي القالي ٢ : ٣٤ لتماضر بنت مسعود ، وقد نسبة النجدي في صحيح الأخبار ٢ : ١٧٣ الى العيوف بنت مسعود . . . . وهو برواية ( بحرة حزوى حيث ربنتي أهلي ) في معجم البلدان ( حزوى ) ٣ : ٢٧٣ لأعرابي .
- البيت ( ٢ ) في الأزمدة والأمكنة ١ : ٧ ، وهو في الأغاني ٢ : ٧٢٩ من جملة أبيات لعبد السلام بن القَتَّال .
- البيت ( ٣ ) في ديوان مجنون ليلى ص ١١٤ مع قليل من الاختلاف ، وقد قال محقق الديوان إن ابن ميادة قد أخذ البيت من المجنون .
- البيت ( ٤ ) في المخصص ١٢ : ١٤ بلا نسبة .

## ( ٧٥ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ يُمَنِّونَنِي مِنْكَ اللَّقْمَاءَ وَإِنَّنِّي  
لَأَعْلَمُ لَا أَلْقَاكَ مِنْ دُونِ قَابِلٍ

- ٢ إلى ذاك ما حارت° أمورك° وانجَلت°  
 غِيَابَةُ حُبِّيكَ انْجِلَاءَ الْمَخَائِلِ  
 ٣ إذا حَلَّ أهلي بالجَنابِ وأهْلُهَا  
 بِحَيْثُ التَّقَى الْغَلَّانُ مِنْ ذِي أرائِلِ  
 ٤ أَقْلُ خُلَّةٍ بانَتْ وأدْبَرَ وَصَلُّهَا  
 تَقَطَّعَ مِنْهَا باقِيَاتُ الْحَبَائِلِ  
 ٥ وحالَتْ شُهُورُ الصَّيْفِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 وَرَفَعُ الْأَعْيَادِي كُلِّ حَقٍّ وَباطِلِ  
 ٦ أَقُولُ لَعْنَةَ الْيَمِّ لِمَا تَقَابَلَا  
 عَلِيٍّ بِلَوْمٍ مِثْلِ طَعْنِ الْمَعَابِلِ  
 ٧ لا تُكْثِرَا (١) عَنْهَا السُّؤَالَ فَإِنَّهَا  
 مُصَلِّصَةٌ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الصَّلَاصِلِ  
 ٨ مِنْ الصُّفْرِ لا وَرَهَاءُ سَمَجٍ دَلَالُهَا  
 وَلَيْسَتْ مِنَ السُّودِ الْقِصَارِ الْحَوَائِلِ  
 ٩ وَلَكِنَّهَا رَيْحَانَةٌ طَابَ نَشْرُهَا  
 وَرَدَّتْ عَلَيْهَا بِالضُّحَى وَالْأَصَائِلِ

(١) في هذا البيت خرم ، ف ( فعولن ) أصبحت ( عولن ) .

- ١٠ فَيَا لَيْتَ رَثَّ الوَاصِلِ مِنْ أُمَّ جَحْدَرَ  
لَنَا بِجَدِيدٍ مِنْ أَوْلَاكَ الْبَدَائِلِ
- ١١ وَلَمْ يَبْقَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
مِنَ الوُدِّ إِلَّا مُخْفِيَاتِ الرَّسَائِلِ
- ١٢ وَإِنِّي إِذَا اسْتَنْبَهْتُ مِنْ حُلُوِّ رَقْدَةٍ  
رُمِيتُ بِحُبِّيهَا كَرَمِي الْمُنَاضِلِ
- ١٣ فَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءِ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا  
وَأَدْمُعُهَا يُذْرِينَ حَشْوَ الْمَكَاحِلِ
- ١٤ تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَاتَّهَ  
رَهَيْنَ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَالِ
- ١٥ وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً  
فَأَصْبَحْتُ قَدًّا وَدَعْتُ رَمِي الزَّوَائِلِ
- ١٦ وَعَطَّلْتُ قَوْسَ اللُّهُوسِ مِنْ سَرَاعَانِهَا  
وَعَادَتُ سِهَامِي بَيْنَ رَثِّ وَنَاصِلِ
- ١٧ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ بَدْرِ وَمَازِنِ  
وَمُرَّةِ نِلْتِ الشَّمْسِ وَاشْتَدَّ كَاهِلِي
- ١٨ وَنَحْنُ بَنُو ذِيانَ فِي رَأْسِ رَبْوَةٍ  
إِلَيْكَ تَنَاهَى عِزُّكَ تِلْكَ الْقَبَائِلِ

- ١٩ هُمُ أَنْفُ قَيْسٍ مَنْ يَقْتُلُ مِثْلَهَا لَهُمْ
- مِنَ النَّاسِ يَخْلِطُ قَوْلَ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
- ٢٠ فَضَلْنَا قُرَيْشًا غَيْرَ رَهْطِ مُحَمَّدٍ
- وَعَيْرَ بَنِي مَرْوَانَ أَهْلَ الْفَضَائِلِ
- ٢١ إِلَى كُلِّ قَوْمٍ قَدْ خَطَبْنَا بَنَاتِهِمْ
- بَارِعًا عَنْ جَرَّارِ كَثِيرِ الصَّوَاهِلِ
- ٢٢ غَزَوْنَا تَمِيمًا فَاسْتَبَحْنَا نِسَاءَهَا
- وَتَغْلِبَ جَدَّعْنَا ، وَبَكْرَ بْنَ وَائِلِ
- ٢٣ وَفِي كُلِّ حَيٍّ مِنْ قِضَاعَةَ وَقَعَةَ
- لَنَا ضَخْمَةَ تُبْكِي عِيُونَ الْأَرَامِلِ
- ٢٤ غَلَبْنَا جَمِيعَ النَّاسِ ... ..
- إِلَى أَنْ بَدَأَ بَيْنَ السَّدِيسِينَ بَارِئِي
- ٢٥ لَنَا رَايَةَ دُونَ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
- رَبِيئَةُ وَكْرٍ ... ..
- ... ..
- ٢٦ يُشَنَّنُظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَزِي
- إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ
- ... ..



٢٧ تَمَصَّخْ أَسْنَاخَ الرُّخَامِي وَتَرَ عَوِي  
إِلَى خَرِقٍ فِي عَهْدِهَا مُتَضَائِلٍ

فروق الروايات :

- (١) في الحماسة البصرية ٢ : ١١٠ : ما ألتاك . . . وفي طبقات  
ابن المعتز ص ١٠٨ : الوصال وقد رأى . . . . .
- (٣) في طبقات ابن المعتز ص ١٠٨ : بسعرج العلان . . . أذابل .
- (٤) في طبقات ابن المعتز ص ١٠٨ : فقل خلة ضنت . . . باقيات الوصائل .
- (١٣) في مسالك الأبصار ٩ : ٩٠/١ : وأعينها يذرين . . . . .
- (١٤) في الأغاني ٢ : ٧١١ وشرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥٢ :  
أيام الدهور . . . وفي المصون ص ٧٠ أيام البلاء . . . وفي مسالك  
الأبصار ٩ : ٩٠/١ أيام السرور . . . وفي عيون التواريخ -  
حوادث ١٣٩ ولباب الآداب ص ١٧ ؛ وعيون المرقصات ص ٣٠ :  
أيام الفراق . . . وقد وجدت الأبيات الثلاثة التالية :

فما ظبية أدماء خناقة الحشا      تجوب بطفليها متون الخمائيل  
بأحسن منها إذ تقول تدللاً      وأدمعها يجرين حشو المكاحل  
تمتع بذا اليوم القصير فإنه      رهين بأيام الشهور الأطاول

في ذيل زهر الآداب ص ٤٧ ونهاية الأرب ٤ : ٢٢٧ وروضة  
المحبين ص ٢٥٤ بلا نسبة إلى قائل ، ونعتقد أن قائل هذه الأبيات  
قد ضمنها عجز البيت الثاني والبيت الثالث كله من شعر ابن ميادة .  
(١٦) في الحماسة البصرية ٢ : ١١٠ ، وطبقات ابن المعتز ص ١٠٧

واللسان ١٣ : ٣٣٤ والتاج ٧ : ٣٦٢ وشس العلوم ٢ : ٣٣٤ :  
 اللهو عن شرعاتها • وفي طبقات ابن المعتز ص ١٠٧ : وصارت  
 سهامي ٠٠٠ وفي المخصص ٦ : ٤٦ واللسان ١٠ : ١٦ والتاج  
 ٥ : ٣٣٧ ونهاية الأرب ٦ : ٢٢٦ : سهامي بين أحنى وناصل ٠٠٠  
 (٢٠) في تاريخ الخلفاء ص ٢٥٢ : غير آل محسد ٠٠٠

### الشروح :

- (١) قابل : أي العام القابل أو المقبل •
- (٢) الغيابة : كل ما أظلك من سحب أو غبرة ٠٠٠ المخايل : جمع  
 مخيلة وهي السحابة التي إذا رأيتها حسبتها مطرة •
- (٣) الجنب : قال البكري في معجم ما استعجم ٢ : ٣٩٥ : الجنب ،  
 أرض الغطفان ، هكذا قال أبو حاتم عن الأصمعي • وقال في  
 موضع آخر : الجنب ، أرض لفزارة وعذرة ، وقال إبراهيم بن  
 محمد بن عرفة : الجنب أرض لفزارة وكتب • ويدل أن لعذرة  
 فيها شركة قول جميل لبثينة : « ما رأيت عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان على البلاط إلا غرّت عليك وأنت بالجنب » •  
 وقال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ١٢٠ : الجنب ، أرض بعراض  
 خيبر وسلاح ووادي القرى • وقيل هي من منازل بني مازن ،  
 وقال نصر : الجنب ، ديار بني فزارة بن المدينة وفَيْد •  
 وقد نقل حمد الجاسر في كتابه (في شمال غرب الجزيرة ص ٤٩٦)  
 كلام البكري بعينه ، ثم نقل عن طبقات ابن سعد قوله : والجنب  
 يعارض سلاح وخيبر ووادي القرى • ثم نقل عن الهجرة قوله :  
 « ٠٠٠ وبين حرة ليلي وحرة سلامان ، الجنب والعمد » ثم عن

معجم البدان كلام ياقوت بعينه • وأخيراً لخص حيد الجاسر ما جاء عن الجناب قائلًا : « وملخص تلك الأقوال أنه من بلاد فزارة وعذرة وبكليّ وجهينة وكتب ، وهذا الكلام حق فلكل قبيلة من تلك القبائل شرك فيه فهو يتصل ببلاد غطفان وفزارة كما يدل على ذلك ما أورده ابن سعد في الطبقات ، وهو يتصل ببلاد عذرة كما تدل الأقوال والنصوص الشعرية •

الغلان : منابت الطلح ، وهي أودية غامضة في الأرض ذات شجر •

(٦) المعابل : جمع معبلة وهي نصل طويل عريض •

(٧) مصلصلة : مصوّتة ••• الصلاصل : جمع صلصلة وهي الحمامة •

(٨) الورهاء : الخرقاء في عملها ••• السسج : الذي لا ملاحه فيه •••

الحوائل : جمع حائلة وهي المتغيرة اللون •

(١٥) الزوائل هنا : النساء على التشبيه بالوحش ، يقال فلان يرمي

الزوائل إذا كان طباً ياصباء النساء •

(١٦) السرعان : الوتر القوي ••• الناصل : السهم الذي خرج منه

النصل •

(١٧) بدر : هو بدر بن عمرو بن جؤيّّة من ذبيان ••• مازن : من

بني فزارة بن ذبيان •

(٢٤) ( ••• ••• ) كلمات مطموسة ••••• السديس من الإبل :

ما دخل منها في السنة الثامنة ••• البازل : الذي استكمل الثامنة

وطعن في التاسعة وفطر فابه فهو حينئذ بازل •

(٢٥) ( ••• ••• ) كلمات مطموسة لم أستطع قراءتها •

(٢٦) يشنظر الرجل بالقوم : يشتم أعراضهم ••• يعتزي : أي يتشي

ويدعي الانتماء إليهم •

(٢٧) تصصّخ : من المصخ وهو اجتذابك الشيء من جوف شيء آخر

••• أسناخ الشيء : أصله ••• الرخامى : نبات تجذبه السوام  
وهي بقلة غبراء حلوة لها أصل أبيض إذا اقترعته تحلب لبناً •  
• الخرق : ولد الظبية الضعيف القوائم •

تخريج أبيات القصيدة :

الأبيات ( ١ - ٩ ) في الأغاني ٢ : ٦٩٩ - ٦٧٠ والتاريخ الكبير  
٥ : ٣٣٠ •

الأبيات ( ١٠ - ١٧ ) في الأغاني ٢ : ٧١١ •  
الأبيات ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) في طبقات ابن المعتز  
ص ١٠٧ - ١٠٨ •

الأبيات ( ١ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ) في الحماسة البصرية ٢ : ١١٠ •  
الأبيات ( ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ) في الحماسة الشجرية ١ : ٩٩ •  
الأبيات ( ١ ، ١٣ ، ١٤ ) في لباب الآداب ص ٤١٧ •

الأبيات ( ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٧ •

الأبيات ( ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ) في مختار الأغاني ٣ : ٥٦٨ •

البيتان ( ١٣ ، ١٤ ) في المصون ص ٧٠ والسمط ص ٤٢٣ مع  
ذكر : « وهذا الشعر نسبه أبو تمام إلى قيس بن ذريح ونسبه ابن  
الاعرابي إلى ابن ميادة » •

وهما في مسالك الأبصار الجزء ٩ القسم ١ الصفحة ٩٠ وعيون  
التواريخ - حوادث ١٣٩ والمسلسل ص ٢٩٩ وشرح المصنون به  
ص ٢٥٢ والحماسة بشرح المرزوقي ٣ : ١٣٥٥ وبشرح التبريزي  
٣ : ٢٩٩ والمؤتلف والمختلف ص ١٨٠ وهما في عيون المرقصات  
ص ٣٠ وفيه جاء أنهما للرماح بن أزد وهو تحريف ( ابرد ) وربيع  
الأبرار الورقة ٨ •

- والبيتان في الزهرة ص ١٨٧ وأماي القالي ١ : ١٦١ بلا نسبة .  
البيتان ( ١٥ ، ١٦ ) في اللسان ( زول ) ١٣ : ٣٣٤ والتاج ( زول )  
٧ : ٣٦٢ وشمس العلوم ٢ : ٣٣٤ بلا نسبة .  
البيتان ( ٢٤ ، ٢٥ ) في مسالك الأبصار الجزء ٩ القسم ١  
الصفحة ٩٢ .  
البيت ( ١٥ ) في أساس البلاغة ( زول ) بلا نسبة .  
البيت ( ١٦ ) في المخصص ٦ : ٤٦ واللسان ( سرع ) ١٠ : ١٦  
والتاج ( سرع ) ٥ : ٣٧٧ ونهاية الأرب ٦ : ٢٢٦ وشمس العلوم  
٢ : ٤٨١ بلا نسبة .  
البيت ( ٢٠ ) في الأغاني ٢ : ٧١٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٧ وتاريخ  
الخلفاء ص ٢٥٢ .  
البيت ( ٢٦ ) في اللسان ( نعل ) ١٤ : ١٩١ والتاج ( نعل ) .  
وهو في المخصص ٤ : ١٥ واللسان ( شنظر ) ٦ : ١٠٠ والتاج  
( شنظر ) ٣ : ٣١٧ والتكسلة ٣ : ٢٧ أ بلا نسبة .  
البيت ( ٢٧ ) في كتاب النبات ص ٣٧ وهو في الصفحة ١٨٤  
بلا نسبة .

## ( ٧٦ )

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ خَلَّتْ شُعَبُ الْمَمْدُورِ لَسْتُ بِوَاوَجِدِ  
بِهِ غَيْرَ بَالٍ مِّنْ عِضَاهِ وَحَرِّ مَلِّ

٢ تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى بِهِ أُمَّ جَعْدَرٍ  
وماذا تَمَنَّى من صَدَى تَحْتِ جَنْدَلٍ؟

٣ فَلَلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ ذَمِيمَةٍ  
وَلَلْبُخْلِ خَيْرٌ مِنْ عَنَاءٍ مُطَوَّلِ

فروق الروايات :

- (١) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٦ : خلا منزل الحسناء . . . .  
(٢) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٦ وللنوع خير من . . . .

الشروح :

- (١) المسدور ( سبق التعريف به في المقطوعة ٤٠ ) . . . . العضاه : اسم يقع على شجر من شجر الشوك . . . . الحرمل : نبت له حب كالسسم .  
(٣) الصدى : جسد الإنسان بعد موته .

تخريج الأبيات :

الأبيات في الأغاني ٢ : ٧٠٨ وأنساب الأشراف ١٢ : ٤٦ .

( ٧٧ )

وقال أيضاً :

( الوافر )

١ أَمِنْ طَلَلٍ بِمَدْفَعِ ذِي طِلَالٍ  
أَمْحَ جَدِيدَهُ قِدَمُ اللَّيَالِي

- ٢ بَكَيْتَ ، وَمَا بَكَارِجُ حَزِينٍ ؟  
عَلَى رَبَّعَيْنٍ : مَسْلُوبٍ وَبِالِي  
.....
- ٣ وَمَوْمَاءِ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا  
صَمُوتِ اللَّيْلِ طَامِسَةِ الْجِبَالِ  
.....
- ٤ مَنَنَاهُنَّ بِالَادْلَاجِ حَتَّى  
كَأَنَّ مَتُونَهُنَّ عِصِيٌّ ضَالٍ  
.....
- ٥ لَعَمْرُكَ مَا سُيُوفُ بَنِي عَلِيٍّ  
بِنَابِيَّةِ الظُّبَاةِ وَلَا كِلَالِ  
٦ هُمْ الْقَوْمُ الْأَلَى وَرَثُوا أَبَاهُمْ  
تُرَاثَ مُحَمَّدٍ غَيْرَ انْتِحَالِ  
٧ وَهُمْ تَرَكَوْا الْمَقَالَ لَنَا رَفِيعاً  
وَمَا تَرَكَوْا عَلَيْهِمْ مِنْ مَقَالِ  
٨ حَدَّوْتُمْ قَوْمَكُمْ مَا قَدَّ حَدَّوْتُمْ  
كَمَا يُحَدِّي الْمِثَالُ عَلَى الْمِثَالِ  
٩ فَرُدُّوْا فِي جِرَاحِكُمْ أَسَاكِمُ  
فَقَدَّ أَبْلَغْتُمْ مَرَّ النَّكَالِ

## فروق الروايات :

(٢) في كتاب سيويه ١ : ٢١٤ : رجل حلیم . . . . ويروي رجل نزيح .

## الشروح :

(١) ذو طلال : قال البكري في معجم ما استعجم ٣ : ٨٩٢ : ذو طلال بكسر أوله : ماء قريب من الربذة وهو قول أبي نصر عن الأصمعي . وقال غيره : هو واد لغطفان في الشربة .

وقال الأصفهاني في كتابه بلاد العرب ص ١٨٦ : ذو طلال جبال سود لمحارب قريب من تيمن ، وتيمن هذه هضبة حمراء لمحارب أيضاً .

(٤) مناهن : أي أضعفناهن . وقد منته السفر ، أضعفه وذهب بمسنته . . . . الإدلاج : السير في الليل . . . الضال : شجر يرتفع قدر الذراع ، له برامة صفراء ذكية الرائحة تأتيك ريحها من قبل أن تصل إليها .

(٩) الأسي : المداواة والعلاج .

## تخريج الأبيات :

الأبيات ( ٥ - ٩ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٩ .  
البيتان ( ١ ، ٢ ) في شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٢٦٢  
وشرح شواهد المغني للبغدادي ٢ : ٥٣٢ .  
البيت ( ٢ ) في شرح الشواهد للسيرا في ٢ : ٤٢٥ والانتصار  
لابن ولاد ص ٩٩ وكتاب سيويه ١ : ٢١٤ .  
البيت ( ٣ ) في اللسان ( طمس ) ٧ : ٤٣٣ والتاج ( طمس )



٤ : ١٨٠ وتهذيب اللغة ١٢ : ٣٥٣ .  
البيت (٤) في أساس البلاغة (منن)

## (٧٨)

ضاف ابن ميادة أيوب بن سلمة فلم يقره ، وابن ميادة من أخوال  
أيوب فقال فيه :

(الطويل)

- ١ ظَلَلْنَا وَوُقُوفاً عِنْدَ بَابِ ابْنِ أُخْتِنَا  
وِظَلَّ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَجْدِ فِي شُغْلِ
- ٢ صَفَا صَلْدٌ عِنْدَ النَّدَى وَنَعَامَةٌ  
إِذَا الْحَرَبُ أَبْدَتْ عَنْ نَوَاجِدِهَا الْعِصْلِ

الشروح :

- (٢) الصلد : الصلب الأملس والأصل فيه سكون اللام وحرك هنا  
للضرورة . . . العصل : جمع أعصل أي بسين العصل ، والعصل  
في الناب اعوجاجه .

تغريج البيتين :

البيتان في الأغاني ٢ : ٧٥٥ .

( ٧٩ )

وقال أيضاً :

(الرجز)

- ١ يا مَعْدِنَ اللُّثُومِ وَأَنْتَ جَبَلٌ
- ٢ وَآخِرَ اللُّثُومِ وَأَنْتَ أَوْلَى
- ٣ جَارَيْتَ سَبَّاقًا بَعِيداً مَهْلُهُ
- ٤ كَانَ إِذَا جَارَى أَبَاكَ يُفْشِلُهُ
- ٥ فَكَيْفَ تَرَجُّوهُ وَكَيْفَ تَأْمَلُهُ
- ٦ وَأَنْتَ شَرُّ رَجُلٍ وَأَنْدَلُهُ
- ٧ أَلَمُهُ فِي مَآزِقٍ وَأَجْهَلُهُ
- ٨ أَدْخَلَهُ بَيْتَ الْمَخَازِي مُدْخِلُهُ
- ٩ فَاللُّثُومُ سِرْبَالٌ لَهُ يُسَرِّبُهُ
- ١٠ ثَوْباً إِذَا أَنْهَجَهُ يُبَدِّلُهُ

تخريج الأبيات :

أبيات الأرجوزة في الأغاني ٢ : ٧٠٩

( ٨٠ )

وقال أيضاً :

( الرجز )

- ١ أنا ابنُ مَيَّادَةَ لِبَّاسِ الحَلَلِ
- ٢ أَمْرٌ مِّنْ مَّرٍّ وَأَحْلَى مِّنْ عَسَلٍ
- .....
- ٣ حتى إذا الشَّمْسُ دَنَا مِنِّهَا الأُصْلُ
- ٤ تَرَوَّحَتْ كَأَنَّهَا جَيْشٌ رَّحَلٌ
- ٥ فأصْبَحَتْ بِصَعْنَبِي مِنِّهَا إِبِلٌ
- ٦ وبالرُّجِيَاءِ لَهَا نَوْحٌ ثَكْلٌ
- ٧ يَتَّبَعْنَ سَدَوِ سَبِطٍ جَعْدٍ رِفْلٌ
- ٨ كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنِّهِ المُّحَلُّ
- ٩ مِّنْ جَانِبَيْهِ وَعِلاَنٌ وَوَعِيلٌ
- ١٠ ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عَتُلٍ
- .....
- ١١ يَجْرَعْنَ فِي كَلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٌ
- ١٢ جَرَعًا أَدَاوِيًّا مَتَى يَصْنَعْدُ يَصَلُّ
- ١٣ مِّنْ كَلِّ جَوْفَاءِ لَهَا جَوْفٌ هِبَلٌ

- ١٤ ظَلَّتْ بِحَوْضِ الْبِرْدَانِ تَفْتَسِلُ  
 ١٥ تَشْرَبُ مِنْهُ نَهَلَاتٍ وَتَعِيلُ  
 . . . . .  
 ١٦ يَا صَاحِبَ الرَّحْلِ تَوَطَّأْ وَاكْتَفِلْ  
 ١٧ وَاحْتَدِرْ بِدِغْنَانِ مَجَانِينَ الْإِبِلِ  
 ١٨ كُلِّ مَطَارٍ طَامِحِ الطَّرْفِ رِهْلِ  
 ١٩ أَلْزَمَهَا الرَّاعِي صِرَاراً لَا يُحَلِّ

فروق الروايات :

- (٦) في معجم البلدان ٥ : ٣٦١ : وبالصغراء لها ٠٠٠ وفي معجم ما استعجم ٢ : ٦٤٣ والمقصود والمدود للقالي الورقة ١٣٤ أ : لها نوح زجل ٠٠٠  
 (٩) في القلب والابدال ص ٥ وأما القالي ٢ : ٤٢ والتاج واللسان (محل) من قطريه ٠٠٠  
 (١٤) في كتاب الإبل ص ١٣١ والتاج (برد) ظلت بروض ٠٠٠ واللسان ٢٠ : ٢١٩ بنهي البردان .  
 (١٥) في كتاب الإبل ص ١٣١ : ومشرب تشرب منه ٠٠٠

الشروح :

- (٥) صغبي : قال البكري في معجم ما استعجم ٣ : ٨٣٣ : صغبي بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة، موضع بشق الكوفة .

- وقال ياقوت في معجم البلدان ٥ : ٣٦٠ : هي قرية باليسامة •  
وقال الغندجاني : صعنبى في بلاد بني عامر •
- (٦) الرجلاء : قال البكري ٢ : ٦٤٣ : الرجلاء موضع قبل صعنبى ،  
وقال ياقوت ٢ : ٧٥٧ : الرجلاء في بلاد بني عامر •
- (٧) السدو : مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل في سيرها بأيديها •••  
بعير رفك : إذا كان سابغ الذنب ، ويقال : بعير رفك واسع  
الجلد ، وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين •
- (٨) المَحْتَل : جسع محالة ( بفتح الميم ) وهي التفقارة من فقار الظهر  
وقد شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الأوعال •
- (٩) وعل : أراد وعلين من كل جانب ولكنه اضطر فقال : ووعل •
- (١٢) يصل : يصوت •
- (١٣) الهِبْكَل : الرحب الواسع •
- (١٤) البردان : قال ياقوت في معجم البلدان : البردان : مواضع كثيرة •  
وقال نصر : البردان ، جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة  
وفيها قال ابن ميادة البيتين ( ١٣ ، ١٤ ) •
- وقال الأصمعي : البردان ، ماء بنجد لبني عثقيْل بن عامر •  
وقال أبو زياد : البردان ، في أقصى بلاد بني عقيل وأول بلاد  
مهرة ، وأنشد البيتين ( ١٣ ، ١٤ ) • وقد ذكر ياقوت أكثر من  
عشرين موضعاً كل منها يحمل اسم البردان •
- (١٥) تعل : إذا شربت الإبل ثم تركت وأراد صاحبها أن يصدرها فعرض  
عليها الماء مرة أخرى فهي إبل عالّة •
- (١٧) دغنان : قال ياقوت في معجم البلدان ٤ : ٦٣ : دغنان : جبيل  
بحسى ضريّة لبني وقاص بني أبي بكر بن كلاب •

- (١٨) الرهل : الذي استرخى لحم صدره فترهل .
- (١٩) الصرار : خيط يشد فوق الخلف لثلا يرضعها ولدها .

تغريج الأبيات :

- الأبيات (٣-٧) في السسط ٦٧٨ .
- الأبيات ( ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ) في السسط ص ٦٨٠ لأبي محمد الفقعسي .
- الأبيات ( ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ) في معجم البلدان ( دغان ) ٤ : ٦٣ وصحيح الأخبار ٢ : ٩٤ لسرية الفزاري أو ابن ميادة .
- الأبيات ( ٧ ، ٨ ، ٩ ) في اللسان ( رفل ) ١٣ : ٣١١ وأمالي القالي ٢ : ٤٢ والقلب والابدال ص ٥ .
- الأبيات ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ) في الخزانة ٣ : ١٥٨ بلا نسبة .
- الأبيات ( ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ) في معجم البلدان ( صعنبي ) ٥ : ٣٦٠ بلا نسبة .
- البيتان ( ١ ، ٢ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٥ .
- البيتان ( ٥ ، ٦ ) في الابدال لأبي الطيب ٢ : ٣٨٨ ومعجم البلدان (صعيراء ) ٥ : ٣٦١ ، ( رجيلاء ) ٢ : ٧٥٧ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٤٣ بلا نسبة وهما في المقصور والمدود للقالي الورقة ١٣٤ أ لابن ميادة .
- البيتان ( ٨ ، ٩ ) في اللسان ( محل ) ١٤ : ١٤٢ والتاج ( محل ) والمحكم ( محل ) ٣ : ٢٨٥ بلا نسبة .
- البيتان ( ١٤ ، ١٥ ) في اللسان ( برد ) ٤ : ٥٥ ومعجم البلدان ( حرة ليلي ) ٣ : ٢٦٠ ، و ( روضة البردان ) ٤ : ٣١١ وكتاب

الإبل ص ١٣١ والتاج ( برد ) والمغانم المطابة ص ١٠٩ لابن ميادة  
وهما في المخصص ١٠ : ١٠٩ واللسان ( نهي ٢٠ : ٢١٩ والمحكم  
( نهي ) بلا نسبة .

البيتان ( ١٤ ، ١٥ ) في الابدال لأبي الطيب اللغوي ٢ : ٣٨٥  
والقلب والابدال ص ٤ وأمالي القالي ٢ : ٤٢ لابن ميادة وهما  
في التكملة ٥ : ١٧٢ أ وتهذيب اللغة ١٠ : ١٣٧ والمخصص ١٣ : ٢٨١  
واللسان ( كتل ) ١٤ : ١٠١ والأضداد لأبي الطيب ٢ : ٦٣٧  
بلا نسبة .

البيت ( ١٤ ) في المشترك ص ٢١٥ لابن ميادة .

## حرف الميم

( ٨١ )

وقال ابن ميادة :

( الطويل )

١ أَلَحَتْ عَلَيَّ كُلُّ بِيضَاءِ حُورَةٍ  
لَهَا غَارِبٌ جُنْحَ الظَّالِمِ جَسِيمٌ

تخريج البيت :

البيت في الملمع ص ٤٩ .

## ( ٨٢ )

وقال ابن ميادة يهجو بني حرام :

( الوافر )

- ١ أتانا عَـامَ سارَ بَنو كـلابِ  
حَرامِيونَ لَيسَ لَهُمُ حَرامُ
- ٢ كَأَنَّ بَيوتهُمُ شَجَرٌ صِغارُ
- بِقِيعانِ تَقيلُ بِها النِّعامُ
- ٣ حَرامِيونَ لا يَقرُّونَ ضِيفاً
- ولا يَدرونَ ما خَلقَ الكِرامُ

(٣) في هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الروي .

تخريج الأبيات :

الأبيات في الأغاني ٢ : ٧٥٧ .

## ( ٨٣ )

وقال :

( الطويل )

- ١ لَهُمُ نَبوَةٌ لَم يُعْطِها اللهُ غَيرَهُمُ
- وَكُلُّ قَضاءِ اللهِ فَهُوَ مُقسَمُ



عروق الروايات :

روي عجز البيت في زهر الآداب ٣ : ١١ : وكل قضاء الله فصل  
فيهم ٠٠٠ وفي أنساب الأشراف ٥ : ١٢٣ وكل عطاء الله فضل  
مقسم ٠٠٠٠٠ وفي مختار الأغاني ٣ : ٥٧٨ : وكل عطاء الله رزق مقسم

تخريج البيت :

البيت في الأغاني ٢ : ٧٤٤ وزهر الآداب ٣ : ١١ وأنساب  
الأشراف ٥ : ١٢٣ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٨

## ( ٨٤ )

وقال :

( الطويل )

- ١) أَظْهَرَ مَا فِي الصَّدْرِ أَمْ أَنْتَ كَاتِمُهُ
- وَكَيْتْمَانُهُ دَاءٌ لِمَنْ هُوَ كَاتِمُهُ
- ٢) وَإِضْمَارُهُ فِي الصَّدْرِ دَاءٌ وَعِلَّةٌ
- وَإِظْهَارُهُ شَنْعٌ لِمَنْ هُوَ عَالِمُهُ
- .....
- ٣) وَفِي لَكَمَا يَابُنِّي سُلَيْمَانَ قَاسِمٌ
- بَجَدِّ النَّهْيِ إِذْ يَقْسِمُ الْخَيْرَ قَاسِمُهُ

٤ فَبَيَّتُكُمَا بَيْتًا رَفِيعًا بِنَاؤُهُ  
مَتَى يَلْقَى شَيْئًا مُحَدَّثًا فَهُوَ هَادِمُهُ°

٥ لَكُمْ كَبَشٌ صِدْقٍ شَذَبَ الشَّوْلَ عَنْكُمْ  
وَكَسَّرَ قَرْنِي كُلَّ كَبَشٍ يُصَادِمُهُ°

.....

٦ فَلَا صَرْمُهُ يَبْدُو فِي الْيَأْسِ رَاحَةً  
وَلَا وَصَلُهُ يَصْفُو لَنَا فَنُكَارِمُهُ°

الشروح :

- (٣) ابنا سليمان : المقصود هنا جعفر بن سليمان وأخوه محمد .  
(٥) شذب : طرد ... الشول من الإبل : التي نقصت ألبانها ، يريد  
أنه طرد عنكم كل الخساسة من الناس .

تغريج الأبيات :

- الأبيات (٣ ، ٤ ، ٥) في الحيوان ٣ : ٤٨٠ .  
البيتان (١ ، ٢) في الحيوان ٥ : ١٨١ .  
البيت (٦) في إعجاز القرآن ص ١٠٠ ونهاية الأرب ٧ : ١١٦  
ونقد الشعر ص ٨١ والصناعتين ص ٣٩٣ وتحريير التعبير ص ١٢٣  
وشرح عقود الجمان ١ : ٢١٦ ، ٩٤ .

## ( ٨٥ )

وقال ابن ميادة وهو عند الوليد بن يزيد :

( الطويل )

- ١ لَعَمْرُكَ إِنِّي نَازِلٌ بِأُيَايِرٍ  
لِصَوِّعَرَ مَشْتَقٍ وَإِنْ كُنْتُ مُكْرَمًا  
٢ آيِتُ كَأَنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ سَاهِرٌ  
إِذَا بَاتَ أَصْحَابِي مِنَ اللَّيْلِ نَوْمًا

فروق الروايات :

- (١) في الأغاني ٢ : ٧٢٧ : نازل بأباينٍ ••• وفي معجم البلدان  
١ : ٤١٥ : وضوء ومشتاق ••••

الشروح :

- (١) أيابر : قال ياقوت في معجمه ١ : ٤١٥ : أيابر بالضم ،  
منهل بأرض الشام في جهة الشمال من أرض حوران ••• صوعر :  
ماء لكلب فوق الكوفة مسا يلي الشام • وقال البكري في معجم  
ما استعجم ٣ : ٨٤٥ : هو موضع من ديار بني تميم •

تخريج البيتين :

- البيتان في الأغاني ٢ : ٧٢٧ ومعجم البلدان ( أيابر ) ١ : ٣٨٤  
ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٣ •

وقال أيضاً :

( الطويل )

- ١ تُجَالِسُنَا بِنْتُ الدَّلَالِ تَعَلَّقَتْ  
عُورَاهُ بِحَبَبَاتِ الْقُلُوبِ الْهَوَائِمِ  
٢ وَبَتَّيْنِ مَا تُخْفِي مِنَ الْوَجْدِ وَدَهَا  
غَرِيقُ الْآنَاسِي فِي الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ  
٣ جَرَى الدَّمْعُ مَجْرَى مَائِهِ فَكَفَفْنَهُ  
بِعُنَابِ أَطْرَافِ الْأَكْفِ النَّوَاعِمِ  
٤ وَرَدَّ التَّحِيَّاتِ الْهَوَى مِنْ عِيُونِهَا  
بِيقْظَانِ طَرْفٍ فِي مَخِيلَةِ نَائِمِ  
.....  
٥ أَنَا ابْنُ أَبِي سَلْمَى وَجَدِّي ظَالِمٌ  
وَأُمِّي حَصَانٌ أَخْلَصَتْهَا الْأَعَاجِمُ  
٦ أَلَيْسَ غَلَامٌ بَتَّيْنِ كِسْرَى وَظَالِمٌ  
بِأَكْرَمِ مَنْ نِيَطَتْ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ  
٧ لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ كَانُوا بِتَلْعَةِ  
وَجِئْتُ بِجَدِّي ظَالِمٍ وَابْنِ ظَالِمِ

٨ لَظَلَّتْ رِقَابُ النَّاسِ خَاضِعَةً لَنَا  
سُجُوداً عَلَى أَقْدَامِنَا بِالْجَمَاجِمِ

فروق الروايات :

- (٦،٥) في هذين البيتين إقواء وهو اختلاف حركة الروي
- (٥) في الإسعاف ١ : ٣٣٢ : حصنتها الأعاجم
- (٨) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤٨ : خاشعة لنا

تغريج الأبيات :

- الأبيات (١ - ٤) في زهر الآداب ٣ : ١١٨
- الأبيات (٦ - ٨) في إرشاد الأديب ٤ : ٢١٢ وعيون التواريخ -  
حوادث ١٣٩ والأغاني ٢ : ٦٨٥
- البيتان (٦ ، ٥) في خزنة الأدب ١ : ٧٧ والأغاني ٢ : ٦٧٩  
ومختار الأغاني ٣ : ٥٥٦
- البيتان (٨ ، ٧) في الموشح ص ١٧٢ وخزنة الأدب ١ : ٧٨  
وأنساب الأشراف ١٢ : ٤٨
- البيت (٥) في الإسعاف بشرح شواهد القاضي والكشاف ١ : ٣٣٢

(٨٧)

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَصْبَحِيَّةَ قَنَعْتُ  
مَفَارِقَ شُمُطٍ حَيْثُ تَلَوَى الْعَمَائِمُ

٢ تَرَكَتْ دِفَاعَ الْبَابِ عَمَّا وَرَاءَهُ'  
وَقُلْتُ : صَحِيحٌ " مَنْ نَجَا وَهُوَ سَالِمٌ "

الشروح :

(١) الأصبحية : الشياط نسبة إلى ذي أصبح ، ملك من ملوك حمير .  
قنعت : أي علت الرؤوس . . . الششط : جمع أشط ، والششط  
اختلاف لون شعر الرأس بين البياض والسواد .

تغريج البيتين :

البيتان في أنساب الأشراف ١٢ : ٥٠ والأغانى ٢ : ٧٣٩ .

( ٨٨ )

وقال :

( الطويل )

١ قِصَارُ الْخَطِي فُرْقِ الْغُصَى زُمْرُ اللَّحَى  
كَأَنَّهُمْ ظِرُّ بِي اهْتَرَشْنَ عَلَى لَحْمِ  
٢ ذَكَرْتُ حَمَامَ الْقَيْظِ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ  
يُمَشُّونَ حَوْلِي فِي ثِيَابِهِمُ الدُّسْمُ  
٣ وَتُبْدِي الْحُمَيْسِيَّاتِ فِي كُلِّ زِينَةٍ  
فُرُوجاً كَأَثَارِ الصَّفَارِ مِنَ الْبَهْمِ

## فروق الروايات :

(٣) ويروى : فروجاً كآثار المقيسرة الدشم •

## الشروح :

(١) زمر اللحي : قليلو شعر اللحية ... ظريبي : دويبة كالهرة منتنة

الرائحة •

(٢) الدسم : الوسخة •

(٣) الحميسيات : النساء من رهط حميس بن عامر •

## تخريج الأبيات :

الأبيات في الأغاني ٢ : ٧٣٣ •

البيت (٣) في مختار الأغاني ٣ : ٥٧٥ •

## حرف النون

(٨٩)

وقال أيضاً :

( الطويل )

١ أَلَا حَيًّا الْأَطْلَالَ طَالَتْ سَنِينُهَا

بَحَيْثُ التَّقَّتْ رُبْدُ الْجِنَابِ وَعِينُهَا

.....

- ٢ فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ
- تَفَنَّنْتُ شَيَاطِينِي وَجُنَّ جُنُونُهَا
- ٣ وَحَاكَّتْ لَهَا مِمَّا أَقُولُ قِصَائِدًا
- تَرَامَتْ بِهَا صُهْبُ الْمَهَارِي وَجُونُهَا
- ٤ تَحِينُ بِنِي عَاجِ شُيُوخِ مُحَارِبٍ
- لِتَصْلُبَ حَتَّى قَدِّ أَتَانِي حَنِينُهَا
- ٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ غَشَى مُحَارِبًا
- إِذَا اجْتَمَعَ الْأَقْوَامُ لُونًا يَشِينُهَا
- ٦ تَرَى بُوْجُوهِ الْخُضْرِ خُضْرٍ مُحَارِبٍ
- طَوَابِعَ لُؤْمٍ لَيْسَ يَنْفَتُ طِينُهَا
- ٧ لَقَدْ سَاهَمْتَنَاكُمْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
- فَضَمْنَاهُمْ إِنَّا كَذَاكَ نَدِينُهَا
- ٨ فَصَارَتْ لَنَا أَهْلُ الضَّئِينِ مُحَارِبٌ
- وَصَارَتْ لَهُمْ جَسْرٌ وَذَاكَ ثَمِينُهَا
- ٩ إِذَا أَخَذَتْ خُضْرِيَّةٌ قَائِمَ الرَّحَى
- تَحَرَّكَ قُنْبَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا
- ١٠ وَمَا حَمَلَتْ خُضْرِيَّةٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ
- مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا أَزْدَادَ لُؤْمًا جَنِينُهَا



## فروق الروايات :

- (١) في الأفعال ٢ : ١٢٢ ورد صدر البيت كالتالي : أمتعرف الأطلال  
قد طال ليلها
- (٢) في أساس البلاغة ( شطن ) والجمان في تشبيهات القرآن ص ٧٣ :  
بعث شياطيني .....
- (٣) في الجمان في تشبيهات القرآن ص ٧٣ : وحكت لها ما أقول ..  
..... تعالى بها صهب .....

## الشروح :

- (١) ربد : جمع أربد أو ربداء ، وصف من الربد وهو في النعام سواد مختلط ، وقيل هو أن يكون لونها كله أسود ... الجناب ( سبق التعريف به في القصيدة ٧٥ ) ... عين : جمع عيناء وهي الواسعة العين .
- (٣) صهب : جمع أصهب وهو من الإبل ما كان شعره يميل إلى الحسرة وأصله مسود ... المهاري : قال صاحب اللسان ٧ : ٣٦ : هي إبل منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة وهم حي عظيم ، وإبل مهريّة منسوبة إليهم والجمع مهارٍ ... الجون : هو الأحمر الخالص وهو أيضاً الأبيض ويقال : كل بعير جَوْنٌ من بعيد ، وكل لونٍ سوادٍ مشربٍ حمرةً ، جَوْنٌ .
- (٧) ساهم : قارع ، ولم أجد فيما بين يدي من المصادر رواية أخرى لهذا البيت الذي جاءت فيه ساهم متعدية إلى مفعولين وليس هناك ما يؤيد هذا في كتب اللغة .
- (٨) الضمين : الضأن وهو خلاف الماعز من الغنم وهي لغة تيسية .

جسر : هو جسر بين خصفة بن محارب بن قيس عيلان .

تغريج الأبيات :

- القصيدة عدا البيتين ( ٣ ، ٤ ) في الأغاني ٢ : ٧١٨ .
- البيتان ( ٢ ، ٣ ) في الحيوان ٦ : ٢٤٤ والجمان في تشبيهات القرآن ص ٧٣ .
- البيت ( ١ ) في الأفعال ٢ : ١٢٢ بلانسية .
- البيت ( ٢ ) في الحيوان ١ : ٣٠٠ وثمار القلوب ص ٧٢ وآساس البلاغة ( شطن ) .
- البيت ( ٤ ) في معجم ما استعجم ( ذو عاج ) ٣ : ٩٠٩ .

( ٩٠ )

وقال أيضا :

( الوافر )

- ١ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ
- فَقَدَ أَعْطَيْتَ مِبْرَادًا سَعُونًا
- ٢ بِأَهْلِي مَا أَلَذَّكَ عِنْدَ نَفْسِي
- لَوْ أَنَّكَ بِالْكَلامِ تُعَرِّينَا
- ٣ كَأَنَّكَ ظَبِيَّةٌ مَضَفَتْ أَرَاكًا
- بِوَادِي الْجِزْعِ حِينَ تَبْفَمِينَا

٤ بِحَيْثُ يَكُنْ إِخْرِيطاً وَسِدْرًا  
وَحَيْثُ عَنِ التَّفَرُّقِ يَلْتَقِينَا  
الشروح :

(١) مبراداً سخوفاً : أي أنه يستشعر معها عذوبة البرد في الصيف  
ولذة الدفء في الشتاء ، قال صاحب اللسان ( برد ) : قال  
الأصمعي : قلت لأعرابي : ما يحملكم على نومة الضحى ؟ قال :  
إنها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء •

(٢) الأراك : شجر من الحمض له حمل كحمل عناقيد العنب يستاك  
بفروعه ، وهو أفضل ما استيك بفروعه وأطيب ما رعته الماشية ••  
التبغيم : ترخيم الصوت •

(٣) الإخريط : نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبياء وورقه  
أصفر من ورق الريحان • وقال أبو حنيفة : هو أصفر اللون  
دقيق العيدان ضخم له أصول وخبث ••• السدر : شجر النبق  
واحدتها سدرة •

تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٣ ) في الأغاني ٢ : ٧٣٧ •  
البيت ( ٤ ) في اللسان ( خرط ) ٩ : ١٥٦ وكتاب النبات ص ٢٧ •

( ٩١ )

وقال أيضاً :

( الرجز )

- ١ حَمْرَاءُ مِنْهَا ضَخْمَةٌ الْمَكَانِ
- ٢ سَاطِعَةٌ اللَّبَّةِ وَالْجِرَانِ
- ٣ كَأَنَّهَا وَالشَّوْلُ كَالشَّنَانِ
- ٤ مِنْ كُلِّ حَمْرَاءِ الْقَرَاهِجَانِ
- ٥ تَمِيسُ فِي حُلَّةِ أَرْجُوانِ
- ٦ لَوْ جَاءَ كَلْبٌ مَعَهُ كَلْبَانِ
- ٧ أَوْ لَاعِبٌ فِي كَفِّهِ دَفَّانِ
- ٨ أَوْ زَافِنَانِ وَمُغْنِيَانِ
- ٩ مَا بَرِحَتْ أَعْظُمُهَا الثَّمَانِي
- ١٠ الدَّهْرَ أَوْ تَمَلَّأَ مَا تُدَانِي
- ١١ مِنْ الْعِيَابِ وَمِنْ الصُّحَّانِ

فروق الروايات :

(٢) في مجالس ثعلب ٢ : ٥٠٦ ، واللسان والتاج ( سطم ) : ما برحت

ساطعة الجران •

(٦) في مجالس ثعلب ٢ : ٥٠٦ : لو جاء كلب •

- (٧) في مجالس ثعلب ٢ : ٥٠٦ : وضارب في كفه •  
 (٩) في اللسان والتاج (سطع) : حيث التقت أعظمها الثماني •

### الشروح :

- (١) حمراء : أي ناقة حمراء وهي التي لم يخالط حمرتها شيء ، وهي أصبر الإبل على الهواجر، والعرب تقول: خير الإبل حمراها وصهبها •  
 (٢) ساطعة : أي ممتدة ••• اللبة : وسط الصدر والمنحر ••• الجران : باطن العنق ، وقيل مقدم العنق من مذبح البعير إلى منخره •  
 (٣) الشنان : القرية المتهرثة ••• الشول : هي الإبل التي أتى عليها من حسلها أو وضعها سبعة أشهر فخف لبنها •  
 (٨) الزافن : الراقص •  
 (١١) العلاب : جمع علبة ، وهي إناء من الخشب مستدير يحلب فيه •  
 الصحان : جمع صحن وهو القدح لا بالكبير ولا بالصغير •

### تغريج الآبيات :

- الأرجوزة عدا البيتين (٢ ، ٤) في مجالس ثعلب ٢ : ٥٠٦ بلا نسبة •  
 الآبيات (١-٩) عدا البيت (٤) في ذيل الأمالي والنوادر ص ٢٠٢ •  
 البيتان (٢ ، ٩) في اللسان (سطع) ١٠ : ١٩ والتاج (سطع) والمحكم ١ : ٢٨٩ لابن فيد الراجز •  
 البيتان (٤ ، ٥) في الملمع ص ٩٤ •  
 البيت (١) في شرح الحماسة للمرزوقي ص ١١١١ بلا نسبة •  
 البيت (١١) في اللسان (صحن) ١٧ : ١٢٢ بلا نسبة •

## حرف الياء

( ٩٢ )

وقال أيضاً :

( الرجز )

- ١ لَتَقْرَبُ بِنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا
- ٢ ما دامَ فيهنَّ فصيلٌ حيًّا
- ٣ وَقدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيًّا

فروق الروايات :

- (٣) في لحن العوام ص ١٤٨، وشرح أدب الكتاب ص ٦٥ : فقد دقا الليل ..... وفي تثقيف اللسان ص ١٣٣ : وقد دقا الصبح .

الشروح :

- (١) القَرَبُ : سَيَّرَ الليل لورِد الغد ... جُلْدِيٌّ : شديد .
- (٢) الفصيل : ولد الناقة إذا فصل عن أمه بعد فطامه ، والمعنى ، أي مدة حياة فصلانها .

تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٣ ) في اللسان (جلد) ٥ : ١٣ وخزانة الأدب ٤ : ٥٩ وشرح المفصل ٤ : ٣٣ ، ٧ : ٩٦ ، ١١٥ . وهي في كتاب سيبويه

١ : ٢٧ ، وشرح أدب الكاتب ص ٦٥ وتاج العروس ( هوو )  
١٠ : ٤١٧ واللسان ( هيا ) ٢٠ : ٢٥٣ وشرح الشواهد للسيرافي  
١ : ٤٠١ بلا نسبة •

البيتان ( ٢ ، ١ ) في نوادر الأنصاري ص ١٩٤ والمقتضب ٤ : ٩١  
واللسان ( دوم ) ١٥ : ١٠٨ وشمس العلوم ١ : ٣٣٣ بلا نسبة •  
البيت ( ١ ) في السمط ص ٥٠١ والصحاح ( جلد ) ومجمل  
اللغة ص ١٦٤ والايضاح في علل النحو ص ١٣٦ بلا نسبة •  
البيت ( ٣ ) في لحن العوام ص ١٤٨ وهو في تثقيف اللسان  
ص ١٣٣ بلا نسبة •

## ( ٩٣ )

وقال :

( الطويل )

.....

تَجِدْ نِيَّ إِنِّ عَضَّتْ نِيَّ الحَرَبُ بَازِيَا

تغريج عجز البيت :

عجز البيت في شرح المفضليات للأنباري ص ٧١١ ولم يتها لي  
العشور على صدره في المصادر التي اطلعت عليها •

وقال :

( الطويل )

- ١ فلو طَاوَعْتَنِي آلُ سَلْمَى بْنِ مَالِكٍ  
لَأَعْطَيْتُ مَهْرًا مِنْ مَسْرَّةٍ غَالِيَا
- ٢ وَسِرْبٍ كَسِرْبِ الْعَيْنِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ  
يُغَادِينَ بِالْكُحْلِ الْعُيُونَ السَّوَاجِيَا
- ٣ إِذَا مَا هَبَطْنَ النَّيْلَ أَوْ كُنَّ دُونَهُ  
بَسْرُوِ الْحِمَى الثَّقَيْنِ ثُمَّ الْمَرَاسِيَا  
.....
- ٤ لَقَدْ حَرَّمَتْ أُمِّي عَلَيَّ عَدِمْتُهَا  
كَرَائِمَ قَوْمِي ثُمَّ قِلَّةَ مَالِيَا

الشروح :

- (٣) النيل : قال ياقوت في معجمه ٤ : ٨٦١ : مواضع ، أحدها يليدة  
في سواد الكوفة ، وقد جاء في المعانم المطابة ما يفيد أن النيل  
موضع في بلاد بني كلاب ... السرو : ما ارتفع عن مجرى السيل



• وانحدر عن غلظ الجبل ... الحصى : اسم موضع •

تغريب الأبيات :

• الأبيات ( ١ - ٣ ) في الأغاني ٢ : ٧٥٨ •

• أبيات ( ٤ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٢ •

★ ★ ★

# الفصل الثاني

الشعر الذي نسب إليه وإلى غيره



## حرف الباء

( ٩٥ )

قال ابن ميادة أو أَرطاة بن سهية :

( الطويل )

- ١ يَقُولُونَ أَبْنَاءَ الْبَعِيرِ وَمَالَهُ
- سَنَامٌ وَلَا فِي ذِرْوَةِ الْمَجْدِ غَارِبُ
- ٢ آظَنَّتْ سَفَاهًا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهَا
- أَنْ اهْجُؤَهَا لَمَّا هَجَّتَنِي مُحَارِبُ
- ٣ مَعَاذَ إِلَهِي إِنِّي بَعْشِيرَتِي
- وَنَفْسِي عَن ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَاغِبُ

فروق الروايات :

- (٢) في الحماسة بشرح المرزوقي ٣ : ١٤٣٥ والتبريزي ٤ : ٨ ،  
والكنايات ص ١٠٠ : تمت وذاكم من سفاهة ..... وفي الكامل  
١ : ٣٠ أرادت وذاكم .
- (٣) في الحماسة : معاذ الإله إنني بقبيلتي ..... وفي الأغاني ٢ : ٧٤٨  
وزهر الآداب ١ : ٧٥ : فلا وأبيها إنني .....

تغريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٣ ) في الكامل ١ : ٣٠ وهي في زهر الآداب ١ :  
٧٥ - ٧٦ بلا نسبة •

البيتان ( ٢ ، ٣ ) في الأغاني ٢ : ٧٤٨ ومختار الأغاني ٣ : ٥٧٩  
لابن ميادة وهما في الحساسة بشرح المرزوقي ٣ : ١٤٣٥ وبشرح  
التبريزي ٤ : ٨ لأرطاة بن سُهَيْبَة • وفي الكنايات ص ١٠٠  
بلا نسبة •

البيت ( ١ ) في معجم البلدان ١ : ٤٦ لابن ميادة •

## ( ٩٦ )

قال ابن ميادة أو جران العود أو عدي بن الرقاع :

( الطويل )

١ الأَمَنُ لِقَلْبٍ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ  
يَدَا لَامِعٍ أَوْ طَائِرٍ يَتَصَوَّبُ

فروق الروايات :

( ١ ) في التشبيهات ص ٢١١ وأمالي القالي ٢ : ٦١ : أو طائر يتصرف •

تغريج البيت :

البيت في المختار من شعر بشار ص ١١ والتشبيهات ص ٢١١  
لابن ميادة وهو في أمالي القالي ٢ : ٦١ لعدي بن الرقاع •  
والبيت في السنط ص ٦٩٦ لجران العود • ولم أجده في ديوانه •

## حرف الدال

(٩٧)

قال ابن ميادة أو رجل من بني العارث :

(الطويل)

- ١ أبيتُ أُمْنِي النَّفْسَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى
- إِذَا كَادَ بَرَحَ الشَّوْقِ يُتْلِفُهَا وَجَدَا
- ٢ مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا، تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى
- وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغْدَا
- ٣ أَمَانِي مِنْ سَعْدِي عِذَابٌ كَأَنَّمَا
- سَقَتْنَا بِهَا سَعْدِي عَلَى ظَمَأٍ بَرْدَا
- ٤ أَلَا حَبِّدَا سَعْدِي عَلَى فَرَطٍ بُوْخَلِهَا
- وَإِخْلَافِهَا بَعْدَ الْمِطَالِ لَنَا الْوَعْدَا

فروق الروايات :

- (٣) في الكشكول ص ١٨٢ ، وزهر الآداب ٢ : ٥٨ ، وشرح المقامات  
٢ : ٢٩٤ ، والغيث المسجم ٢ : ١٣٨ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٣ ،  
والتبيان ١ : ٣٠٥ : أمانى من ليلي ..... سقتنا بها ليلي .....  
وفي بهجة المجالس ١ : ١٢١ : أمانى من سلمى ..... سقتك  
بها سلمى .....

## تخريج الأبيات :

- الأبيات (١-٤) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٩ والأشباه والنظائر  
٢ : ٢٣٢ وعيون التواريخ - حوادث ١٣٩ لابن ميادة .  
البيتان ( ٢ ، ٣ ) في الكشكول ص ١٨٢ والغيث المسجم ٢ : ١٣٨  
لابن ميادة وهما في الحماسة - بشرح المرزوقي ٣ : ١٤١٣  
ومحاضرات الأدباء ١ : ٣٨٠ ، ٢ : ٧٢ وذيل الأمالي ص ١٠٢  
ومجموعة المعاني ص ١٤١ لرجل من بني الحارث . وهما في عيون  
الأخبار ١ : ٢٦١ وزهر الآداب ٢ : ٥٨ والصناعتين ص ٥٧  
وشرح المقامات ٢ : ٢٩٤ والتبيان ١ : ٣٠٥ وديوان الصبابة  
ص ١٦٢ بلا نسبة . وهما في بهجة المجالس ١ : ١٢١ لأبي بكر  
العرزمي ، وفي معاهد التنصيص ص ٢٤٤ لابن سارة ، وفي  
الكشكول ص ٢٧٥ للمجنون ولم أجدهما في ديوانه .  
البيت ( ٢ ) في الكلمات الفاخرة ص ٢٧١ ومجمع الأمثال ٢ :  
٢٥٣ بلا نسبة .  
البيت ( ٣ ) في التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ص ٣٩٠  
لرجل من بني الحارث .

## ( ٩٨ )

قال ابن ميادة أو دكين بن رجاء الفقيمي أو غيرهما :

(الرجز)

- ١ جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ
- ٢ سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِّهِ
- ٣ فَكُلُّ قَيْسٍ قَادِحٌ بَزْنَدِهِ

## فروق الروايات :

- (٣) في العمدة ١ : ١٥٢ : تقدح قيس كلنھا ٠٠٠٠ وفي اللسان ٦ :  
٢١٨ : فكل قلس ٠٠٠٠

## الشروح :

- (١) الاعتجار : لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك •  
(٢) السفواء من البغال : السريعة، الخفيفة الناصية ٠٠٠٠ نسيج وحده:  
أي ليس له شبيهه •  
(٣) الزند : خشبتان يستقدح بهما •

## تغريخ الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٣ ) في شرح أدب الكاتب ص ١٩٧ واللسان (عجر)  
٦ : ٢١٨ ، ( سفا ) ١٩ : ١١١ من جملة أبيات لدكّين بن رجاء  
الفقيمي ، وهي في العمدة ( طبعة الخانجي ) ١ : ١٥٢  
لابن ميادة •

البيتان ( ١ ، ٢ ) بلا نسبة : في الكتاب المأثور عن ابن العميثل  
ص ٣ وتهذيب اللغة ٥ : ١٩٩ وشرح المفضليات للأنباري ص ٢٣٢  
ونظام الغريب ص ١٣١ والصحاح ( سفي ) و ( وعجر ) والزاهر  
ص ١٥٥ والأضداد لابن الأنباري ٤٠٣ ومجمع الأمثال ١ : ٤٠  
واللسان ( وحد ) ٤ : ٤٦٣ ، والأفعال ٢ : ٧٥٧ والاشتقاق ص ٧٤  
والمعاني الكبير ١ : ١١٦ وأدب الكاتب ص ٤١ وأساس البلاغة  
( سفو ) والمخصص ١٥ : ١٢٥ والفاخر ص ٤١ وكتاب العين  
( عجر ) وغريب الحديث ٣ : ٢٢٦ والجمهرة ٢ : ٤٠/٣٨٠  
والمقصود والممدود لابن ولاد ص ٩١ والمقصود والممدود للقالبي  
الورقة ٢٩ ب ، وهما في الاقتضاب ص ١٣٨ بلا نسبة • ثم



أوردهما البطليوسي مرة أخرى ص ٣٢٤ وقال : « الشعر لجريير  
قاله في المهاجر بن عبد الله صاحب اليمامة » ولم أجدهما  
في ديوانه •

والبيتان في شمس العلوم ٢ : ٣٩٨ لحسان بن ثابت ، ولم أجدهما  
في ديوانه أيضاً •

## ( ٩٩ )

قال ابن ميادة أو ابن مناذر في وصف حمير وحش :

( الخفيف )

١ أَرِنَاتٌ صُفْرُ الْمَنَاخِرِ وَالْأَشَدِّ  
سِدَاقٍ يَخْضِدُنَ نَشْأَةَ الْيَعْضِيدِ

الشروح :

(١) أَرِنَاتٌ : ج أَرِنٍ وهو النشيط ... النشأة من كل نبات :  
ناهضه الذي لم يغلظ بعد ... اليعضيد : بقلة زهرها أشد صفرة  
من الوركس ، وقيل : هي من بقول الربيع وفيها مرارة ، وقيل :  
بقلة من الأحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهيها الإبل والغنم والخيل •

تغريج البيت :

البيت في التاج ( نشأ ) ١ : ١٢٧ لابن ميادة وهو في اللسان ( نشأ )  
١ : ١٦٧ لابن مناذر • وفي التكملة ١ : ١١ أ بلا نسبة •

## حرف الراء

( ١٠٠ )

قال ابن ميادة أو ابن الدمينه :

( انطويل )

١ فَيَا رَبِّ إِنِّ خَاسَتْ بِمَا كَانَ بَيْنَنَا  
مِنَ الْعَهْدِ فَاْبَعَثْ لِي بِمَا فَعَلْتَ نَصْرًا

الشرح :

(١) خاس به : غدر .

تخريج البيت :

البيت في الفاخر ص ٢٩٩ لابن ميادة وهو في أساس البلاغة (خيس)  
لابن الدمينه . وهو في ذيل ديوان ابن الدمينه ص ٢٠١ .

( ١٠١ )

قال ابن ميادة أو أبو العميثل الأعرابي :

( الطويل )

١ لَقَيْتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ  
وَنَعْنُ حَرَامٌ ، مُسَيَّ عَاشِرَةَ الْعَشْرِ

٢ فكلّمتمّها ثنّتينِ كالثلجِ مِنْهُمَا  
على اللّوحِ والأخرى أحرّ مِنْ الجَمْرِ

فروق الروايات :

- (١) في الحماسة بشرح التبريزي ١ : ٤٦ : ابنة الضمري .  
(٢) في الحماسة بشرح التبريزي ١ : ٤٦ : فقبلتها ثنتين وفي درة  
العواص ص ٧٢ : ثنتين كالماء منهما . .

الشروح :

- (١) العفر : قلة الزيارة ، يقال : ما تأتينا إلا عن عفر ، أي بعد قلة  
زيارة ، والعفر ، طول العهد . يقال : ما ألقاه إلا عن عفر وعفر ،  
أي بعد حين . . . . . مسي عاشرة العشر : أي : عشية عرفة ، وهي  
الليلة العاشرة لليوم العاشر . اللّوح : شدة العطش والسقام  
ونحو ذلك .

تخريج البيتين :

- البيتان في المستقصى ١ : ٦٣ لابن ميادة .  
وهما في البيان والتبيين ١ : ١١٠ وديوان المعاني ١ : ٢٧٣ والسمط  
ص ٣٠٨ ودرة العواص ص ٧٢ : لأبي العميثل الأعرابي .  
وهما في خزنة الأدب ١ : ٣٠٩ وشرح الحماسة للتبريزي ١ : ٤٦  
وكنز الحفاظ ص ٢٨٧ بلا نسبة .  
البيت ( ١ ) في أمالي القالي ١ : ٩٨ لأبي العميثل الأعرابي .

## حرف الميم

( ١٠٢ )

قال ابن ميادة أو مزاحم العقيلي :

( الطويل )

- ١ أَشَاقَكَ بِالْقِنَعِ الْفَدَاةَ رُسُومُ  
دَوَارِسُ أَدْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ
- ٢ يَلْحَنُ وَقَدْ جَرَّمَنَ عِشْرِينَ حِجَّةً  
كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الْبَنَانِ وَشُومُ
- ٣ مَنَازِلُ أُمَّ أَمْلُهَا فَتَحَمَّوْا  
فَسَارُوا وَأُمَّ صَبَّهُمُ فَمُقِيمُ
- ٤ كَأَنِّي بِهَا لَمَّا عَرَفْتُ رُسُومَهَا  
ثَقِيلٌ لَدَى أَيْدِي الرُّقَاةِ سَلِيمُ
- ٥ وَإِنِّي لَمَّا اسْتُودِعْتُ يَا أُمَّ مَالِكِ  
عَلَى قِدَمٍ مِّنْ عَهْدِهِ لَكْتُومُ
- ٦ وَإِنِّي عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي أَنَا دَاخِلٌ  
إِذَا بَاحَ أَصْحَابُ الْهُوَى لَضَمُومُ
- ٧ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مَرَّ بَعَا بَعْدَ مَرَّ بَعْرٍ  
بِذِي الْعُشِّ لَوْ كَانَ النَّعِيمُ يَدُومُ

- ٨ فليتَ وليَّ العَهْدِ كانَ مُحَرَّمًا  
عَلَى الْمَوْتِ مَعْقُودٌ عَلَيْهِ تَمِيمٌ  
.....
- ٩ سَحَائِبُ لَا مِنْ صَيْبِ ذِي صَوَاعِقٍ  
وَلَا مُحْرَقَاتٍ مَأْوَهُنَّ حَمِيمٌ  
١٠ وَلَا مُخْلَفَاتٍ حَيْنَ هِجْنٍ بِنَسْمَةٍ  
إِلَيْهِنَّ هَوَجَاءُ الْمَهَبِ عَقِيمٌ  
١١ إِذَا مَا هَبَطْنَ الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ عَوْدُهَا  
بِكَئِينٍ بِهَا حَتَّى يَعْيشَ هَشِيمٌ

#### شرووق الروايات :

- (١) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ : أشاؤك بالبين ...  
(٢) في معجم البلدان ٧ : ١٧٥ : تحنُّ وقد جرَّ مَنْ ... لاح  
في ضاحي ...  
(٣) في المنازل والديار ص ٢٠ : ضيمهم فنتقيم ... وفي معجم البلدان  
واللسان (ضيم) : ضيمها فمقيم ...  
(٤) في الحيوان ٤ : ٢٥٣ : قتيل لدى أيدي ...  
(٧) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ : عهدناه لو كان النعيم ...  
(٩) في الأشباه والنظائر ٢ : ٢٦٠ : ولا ملحقان مأوهن ... وفي زهر  
الآداب ٤ : ٥ : ولا محرقات مالهن ...  
(١٠) روي البيت في التنبهات ص ١٦٩ كالتالي :

فلا مَخْلِفَاتٍ رُحْنٌ ثُمَّ تَهَيَّجَتْ °

عليهن وَرَهَاءُ الهُبُوبِ عَقِيمٌ

(١١) في العسدة ١ : ١٨٥ : هبطن القاع قد مات بقله . . . . وفي  
المحاضرات ٢ : ٣٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٥ : القاع قد مات نبتة .

الشروح :

(١) القنع : قال ياقوت في معجمه ٤ : ١٩٣ : جبل وماء لبني سعد  
ابن زيد مناة بن تميم باليسامة . وقال البكري ٣ : ١٠٩٨ : هو  
ماء لبني سعد .

(٢) جَرَّمَنَّ : يقال تجرمت السنة أي انقضت .

(٤) الثقليل : الذي يستثقله الناس ويبرمون به . . . . السليم : اللديغ ،  
فعليل من السلم ، وقيل هو من السلامة . وإنما ذلك على التفاؤل  
له بها خلافاً لما يحذر عليه منه . وقيل : إنما سمي اللديغ سليماً  
لأنهم تطيروا في اللديغ فقبلوا المعنى وتفاءلوا له بالسلامة .  
وقيل إنما سمي اللديغ سليماً لأنه مسلم لما به أو أسلم لما به .

(٨) تميم : ج تميمة وهي خرزة توضع على العنق للوقاية من العين .

(٩) الصَّيْب : السحاب الممطر . . . . الحميم : الماء الحار .

تغريج الأبيات :

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) في معجم البلدان ( قنع ) ٧ : ١٧٥ لمزاحم  
العقلي .

الأبيات ( ١ ، ٣ ، ٧ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ لابن ميادة .

الأبيات ( ٣ ، ٤ ، ٧ ) في المنازل والديار ص ٢٠ لابن ميادة •  
 الأبيات ( ٩ ، ١٠ ، ١١ ) في زهر الآداب ٤ : ٥ وهي في ديوان  
 كثير ( نشرة بيرس ) ١ : ١٩٠ من قصيدة طويلة • وقد أخرج  
 الدكتور إحسان عباس في نشرته لديوان كَثِير هذه الأبيات  
 من القصيدة ووضعها في الصفحة ( ١٣٠ تخرّيج القصيدة ٦ )  
 قائلاً : « وقد زاد جامع الديوان - يعني بيرس - هذه الأبيات » •  
 ثم أورد الدكتور عباس الأبيات مع بيت آخر لاعتماده في إثبات  
 القصيدة وغيرها من قصائد الديوان على ما ورد منها في  
 منتهى الطلب •

البيتان ( ١ ، ٣ ) في ديوان مزاحم العقيلي من قصيدة في ٦٣ بيتاً •  
 البيتان ( ٥ ، ٦ ) في الزهرة ص ٣١٠ لابن ميادة •  
 البيتان ( ١ ، ٨ ) في أنساب الأشراف ١٢ : ٤١ لابن ميادة •  
 البيتان ( ٩ ، ١١ ) في الأغاني ٢ : ٧٤١ والكامل ١ : ٥٠ ومختار  
 الأغاني ٣ : ٥٧٧ لابن ميادة • وهما مع أبيات أخرى في الأشباه  
 والنظائر ٢ : ٢٦٠ لمزاحم العقيلي •  
 البيت ( ١ ) في التاج ( قنع ) ٥ : ٤٨٧ •  
 البيت ( ٣ ) في اللسان ( خيم ) ١٥ : ٨٤ والتاج ( خيم ) لمزاحم  
 العقيلي •

البيت ( ٤ ) في الحيوان ٤ : ٢٥٣ لابن ميادة •  
 البيت ( ٥ ) في التاريخ الكبير ٥ : ٣٢٩ لابن ميادة •  
 البيت ( ٧ ) في معجم ما استعجم ٣ : ٩٤٤ لابن ميادة •  
 البيت ( ١٠ ) في التنبهات ص ١٦٩ بلا نسبة •  
 البيت ( ١١ ) في العمدة ١ : ١٨٥ وقال ابن رشيق : « رواه قوم  
 لغيره ، وابن ميادة أولى به وأشبهه » وهو في المحاضرات ٢ : ٣٢٦  
 لابن ميادة •

( ١٠٣ )

قال ابن ميادة أو مِلْحَةَ الجَرْمِيّ أو عَدِيّ بن الرِّقَاع :

( الطويل )

- ١ فَتَى عَزَلْتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا
- فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
- ٢ كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ
- عَلَائِقُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقْوَمٍ
- ٣ عَمَلَسْ أَسْفَارِي إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ
- سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَثَّمِ
- ٤ إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ
- سُرَى لَيْلَةِ الظُّلْمَاءِ لَمْ يَتَهَكَّمِ
- ٥ كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا
- بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ آعْجَمِ
- ٦ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَّدَى
- وَذَا الْحَسَبِ الزَّاكِي التَّلِيدِ الْمُقَدَّمِ
- ٧ فَكُنْ عُمَرَاءُ تَأْتِي وَلَا تَعْدُ وَتَهُ
- إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَافْهَمِ



## فروق الروايات :

- (٢) في اللسان ١٢ : ٢٨٤ ، ٦ : ٣٧٨ : بنادكها منه .  
(٥) في اللسان ١٥ : ٢٨٠ والصحاح ( فرد ) ، ( عجم ) وخلق الإنسان للأصمعي ص ٢١٧ واللسان ١٢ : ٢٨٤ : قرادي صدره . . . .  
وفي جبهة اللغة ٢ : ١٨٨ وخلق الإنسان للأصمعي ص ٢١٧  
وتجذيب اللغة ٩ : ٢٧ : كتاب أعجبا .

## اشروح :

- (٢) القبطية : ضرب من الثياب ، وقيل هي من الكتان الأبيض . . . .  
علائقها : ما تعلق بهذا المدوح منها ، وشبه قامته بجذاع مستقيم .  
(٣) العنلس : الجريء المقدام ويوصف به الذئب . . . السموم :  
الرياح اللافحة في سخونة .  
(٤) التهكم : التعاس والخوف والمعنى : أن أصحابه إذا قدموا  
ليهدوا به وهم يسيرون في ليلة شديدة الظلام هائلة لم يجبن  
ولم يتكذب ولكنه تقدمهم وقادهم على عادته .  
(٥) قرادا الشدين حكمتاهما . . . زوره : صدره . . . الجولان :  
موضع في الشام من أعمال حوران . وقد شبه حلمتي صدره  
بطابعتين تولى طبعهما كاتب من كتاب العجم وقد خصهم  
لأنهم حيثئذ كانوا أحذق الناس بالكتابة وأسبابها .  
(٧) عمر : وهو عمر بن هبيرة الفزاري من رجالات الشام المعدودين  
وقد ولي العراق ليزيد بن عبد الملك .

## تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ - ٥ ) في الحماسة بشرح المرزوقي ٤ : ١٧٤٩  
والتبريزي ٤ : ٢٦٦ - ٢٦٧ ملحة الجرمي .

الأبيات ( ١ - ٤ ) في شرح شواهد مجمع البيان ١ : ١٠٣ - ١٠٤  
لابن ميادة .

الأبيات ( ٥ - ٧ ) في اللسان ( قرد ) ٤ : ٣٤٨ لعدي بن الرقاع  
أو ملحة الجرمي .

البيتان ( ٢ ، ٥ ) في اللسان ( بندك ) ١٢ : ٢٨٤ لعدي بن الرقاع .  
البيت ( ٢ ) في اللسان ( قطر ) ٦ : ٣٧٨ وتهذيب اللغة ١٠ : ٤٣٣  
لعدي بن الرقاع .

البيت ( ٣ ) من قصيدة في ١٢ بيتاً ( غير الأبيات المذكورة هنا )  
في اللسان ( علس ) ٨ : ٢٦ لعدي بن الرقاع يسدح عمر  
ابن عبد العزيز .

وهو في التنبيه على شرح مشكلات الحماسة ص ٤٨٧ والمعرب  
ص ١٥٣ ملحة الجرمي . وهو في أعجب العجب ص ١٧ بلا نسبة  
وفي شرح المبرد لسلامية ص ١٧ لابن مناد ( هكذا ) .

البيت ( ٥ ) في تهذيب اللغة ٩ : ٢٧ وخلق الإنسان لابن أبي ثابت  
ص ٢٥٠ وأساس البلاغة ( قرد ) وجمهرة اللغة ٢ : ١٨٨ وخلق  
الإنسان للأصمعي ص ٢١٧ لابن ميادة . وهو في اللسان ( عجم )  
١٥ : ٢٨٠ لابن ميادة أو ملحة الجرمي وهو في الصحاح ( قرد ) ،  
( عجم ) والمخصص ٢ : ٢٢ ، ١٤٨ بلا نسبة .

## حرف النون

( ١٠٤ )

قال ابن ميادة أو عرووة بن أذينة أو سلمة بن عباس :

( الطويل )

١ سَمِينٌ قُرَيْشٌ مَانِعٌ مِّنْكَ نَفْسَهُ  
وَعَثٌ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانَ سَمِينٌ

فروق الروايات :

(١) في نور القبس ص ١٨٩ والبدیع لابن المعتز ص ٩٩ : بائع منك  
شحمه ..... وفي المحاضرات ١ : ٩٩ : بائع منك نفسه .

تغريج البيت :

البيت في الأغاني ٢ : ٧٣٢ لابن ميادة .  
وهو في المحاضرات ١ : ٩٩ لعرووة بن أذينة وفي البديع لابن المعتز  
ص ٩٩ لسلمة بن عباس .  
والبيت في نور القبس ص ١٨٩ والكامل ٢ : ٢٥٣ بلا نسبة .

( ١٠٥ )

قال ابن ميادة أو أبو شريح العمير أو حسان بن ثابت :

( الوافر )

١ فَا نْ أَهْلِكَ فَ قَدَّ أَبْقَيْتُ بَعْدِي  
قَوَافِي تَعْجِبُ الْمُتَمَثِّلِينَ

لَذِيذَاتِ الْمَقَاطِيعِ مُحَكَّمَاتٍ

لو انَّ الشُّعْرَ يُلْبَسُ لَارْتَدَيْنَا

تغريج البيتين :

البيتان في البيان والتبيين ١ : ٩٠ والحماسة الشجرية ٢ : ٨٠٧  
لابن ميادة، وهما في ألف باء ١ : ٥٧ لحسان بن ثابت ولم أجدهما  
في ديوانه ، وهما في دلائل الإعجاز ص ٣٩٣ لأبي شريح العمير .  
والبيتان في ديوان المعاني ١ : ٨ بلا نسبة وفي مجموعة المعاني  
ص ١٧٨ لشاعر جاهلي .

## ( ١٠٦ )

قال ابن ميادة أو بعض بني أسد :

( مشطور السريع )

١ فَهَنْ مِثْلُ الْأُمَّهَاتِ يُلْخِينُ

٢ يُطْعِمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ

الشروح :

(١) اللخا : المُسْعَطُ ، وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر  
يُسْتَعَطُ به ، وقال ابن بري : التَّخَتْ بِاللَّخَا ، أي  
شربت بالمُسْعَطِ .

تغريج البيتين :

البيتان في اللسان ( لجا ) ٢٠ : ١١٠ لابن ميادة وهما أيضاً مع  
أربعة أبيات أخرى لبعض بني أسد في اللسان ( لجا ) ٢٠ : ١١٠ •  
والبيتان في المخصص ١٦ : ٦٧ مع بيت آخر والمقصود والمدود  
للقالبي الورقة ٢١ ب بلا نسبة و ١٢٣ أ مع أربعة أبيات أخرى  
لبعض بني أسد •

البيت ( ٢ ) مع أبيات أخرى في اللسان ( عنب ) ٢ : ١٢١ والتاج  
( عنب ) ١ : ٣٩٩ بلا نسبة •

## ( ١٠٧ )

قال ابن ميادة أو ابن هرمة أو سالم بن دارة :

( الرجز )

- ١ إِمَا يَزَالُ قَائِلٌ أَبِينُ أَبِينُ
- ٢ دَلُوكَ عَنِّ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّبِينِ

فروق الروايات :

(٢٤١) في كتاب البئر ص ٦٠ : أكل يوم قائل ٠٠٠ دلوك عن حد

الصفيح ٠٠٠ وقد جاء البيت الثاني برواية : ( هو ذكاة

المشاة عن ضرّس اللبّين ) لابن هرمة •

الشروح :

(١) أَبِينُ أَبِينُ : أي نَحَّيْهَا وَأَبْعِدْهَا •

(٢) الضروس : الحجارة التي تطوى بها البئر .

تغريج البيتين :

البيتان في اللسان ( ضرس ) ٧ : ٤٢٥ لابن ميادة .  
وهما في اللسان ( لبن ) ١٧ : ٢٥٩ لابن ميادة أو سالم بن دارة .  
والبيتان أيضاً في التاج ( هذل ) ٨ : ١٦٦ واللسان ( هزل )  
١٤ : ٢١٧ لابن هرمة وهما في ديوانه ص ٢١٦ وفي جمهرة اللغة  
٢ : ٣١٩ ، ٣ : ٣٥٩ والصحاح ( ضرس ) والاشتقاق ص ١٧٦  
واللسان ( لبن ) ١٧ : ٢٥٨ والاقطصاب ص ٣٦٦ وكتاب البئر  
ص ٦٠ بلا نسبة .

وهما في جمهرة اللغة ١ : ٣٢٨ وتهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٢٧ ،  
وخزانة الأدب ١ : ٢٩٠ والدرر اللوامع ١ : ١٥١ لسالم بن دارة .  
البيت ( ١ ) في تأويل مشكل القرآن ص ١٩٦ لابن ميادة .

★ ★ ★



## الفصل الثالث

الشعر الذي نسب إلى ابن ميادة وليس له





## حرف الهمزة

( ١٠٨ )

( الكامل )

- ١ مُسْتَضْعِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ  
بِدَوَامِعٍ لَمْ تَمْرَهَا الْأَقْدَاءُ
- ٢ لَوْ كَانَ فِي لُجَجِ السَّوَاهِلِ مَأْوُهُ  
لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاهِلِ سَاءُ

تغريج البيتين :

- البيت ( ١ ) في شروح سقط الزند ص ٩٠٧ لابن ميادة .  
البيت ( ٢ ) في شروح سقط الزند ص ٣٥٥ لابن ميادة .  
والصحيح أن البيتين للحسين بن مطير فهما له مع أبيات أخرى  
في ديوانه ص ١٣٤ ، ١٣٦ ، والوحشيات ص ٢٨٠ وطبقات ابن  
المعز ص ١١٧-١١٨ والشعر والشعراء ١ : ٩١-٩٢ والأغاني ١٦ :  
٥٧٨٧ ومختار الأغاني ٣ : ٣٢٧ وأمالي القالي ١ : ٧٧ والأزمنة  
والأمكنة ٢ : ٩٠ - ٩١ وديوان المعاني ٢ : ٦ والحساسة البصرية  
٢ : ٣٤٩ والعقد الفريد ٣ : ٤٤٦ .  
والبيت ( ١ ) في المحاضرات ٢ : ٣٢٦ .  
والبيت ( ٢ ) في المحاضرات ٢ : ٣٢٧ .

## حرف الباء

( ١٠٩ )

( الطويل )

- ١ بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ  
بِبَعْضِ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ  
٢ وَلَمْ يَعْتَدِرْ عُدْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ يَزَلْ  
لَهُ 'سَكْتَةٌ' حَتَّى 'يُقَالَ مُرِيبٌ'

تخریج البيتين :

- البيتان في عيون الأخبار ٤ : ١٤١ لابن ميادة .  
وهما لابن الدمينه في ديوانه ص ١١٣ و عيون الأخبار ٣ : ١٠٣  
وبهجة المجالس ١ : ٤٨٨ ووفيات الأعيان ٥ : ٤١٢ والشعر  
والشعراء ٢ : ٧٣٢ ، والعقد الفريد ٦ : ٨٠ ومجموعة المعاني  
ص ٢١١ ومسالك الأبصار الجزء ٩ ، القسم ١ ، الصفحة ٨٩ .  
وهما في المجتنى ص ٨٤ والزهرة ص ٧٧ لصخر بن الجعد المحاربي  
وهما في مسالك الأبصار الجزء ٩ ، القسم ١ ، الصفحة ١٣٩  
وديوان مجنون ليلي ص ٥٣ .  
والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ٣ : ١٣٢٨ بلا نسبة .  
البيت ( ١ ) في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٩ لابن الدمينه من  
قصيدة طويلة .

( ١١٠ )

( السريع )

١ واَعَجَبَا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا  
يُخْطِئُ فِينَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

تغريج البيت :

نسب النويري هذا البيت في نهاية الأرب ٣ : ٨٠ لابن ميادة •  
والصحيح أن البيت من قصيدة لمحمد بن مئاذر قالها في خالد بن  
عبد الله بن طليق الخزاعي وكان المهدي قد استقضاه على البصرة  
وعزل عبيد الله بن الحسن العنبري • والبيت لابن مئاذر في :  
زهر الآداب ٢ : ٩٥ والبيان والتبيين ٢ : ٤٤ والشعر والشعراء  
٢ : ٨٧٠ والمنتحل ص ١٧٣ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٢٢  
وعيون الأخبار ١ : ٦٤ والتمثيل والمحاضرة ص ٧٩ •  
والبيت في التبيان ١ : ١٢٦ بلا نسبة •

حرف الجيم

( ١١١ )

( الوافر )

١ أَكْمَثَرِي يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَيْقًا  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَّ تَيْنَ نَضِيجُ

تفريخ البيت :

البيت في اللسان ( كثر ) ٦ : ٤٦٨ لابن ميادة ، وهو بلا نسبة في  
المخصص ١٦ : ١٥ ولحن العوام ص ٢٢٩ والمغرب ص ٣٤٤  
والتاج ( كثر ) ٣ : ٥٢٩ وربيع الأبرار الورقة ٣٠ أ والمقصود  
والممدود للقالبي الورقة ٤ أ .

ومما يرجح أن هذا البيت ليس من شعر ابن ميادة ما أورده  
صاحب المغرب ص ٣٤٤ والنزمخشري في ربيع الأبرار الصفحة ٣٠  
قائلين : « أنشد الأصمعي ( البيت ) ثم قال : حدثني عقيلي قال :  
قيل لابن ميادة أتعرف الكشري ، فلم يعرفه لأنه أعرابي ، ثم فكر  
وقال : مالهم - قاتلهم الله - يقولون : الأكهم أثري ؟ ليست والله  
بأثري ولا كرامة » .

ففي هذا الخبر ما يفيد أن ابن ميادة لم يعرف الكشري ، فكيف  
يذكره بشعره ؟ وقد استنكر الشيخ شاعر هذا الخبر في هامش  
المغرب ص ٣٤٤ وعدّه موضوعاً .

## حرف الحاء

( ١١٢ )

( الكامل )

١ ما عاتَبَ المرءَ الكريمَ كَنَفْسِهِ  
والمرءُ يُصَلِّحُهُ الجليسُ الصَّالِحُ

تغريج البيت :

البيت في أنوار الربيع ص ١٦٠ لابن ميادة .  
وهو لليد بن ربيعة في ربيع الأبرار الورقة ١٦٦ أ والشعر والشعراء  
١ : ٦٨ ، ١ : ٢٧٥ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٧ ويقال:  
إن لبيداً لم يقل بالاسلام غير هذا البيت .  
والبيت لسكسة بن غالب الجعفيّ في حماسة البحري  
ص ١٠٧ ، وهو بلا نسبة في المقاصد النحوية ١ : ٧ والتشيل  
والمحاضرة ص ٣٠٧ والمختار من شعر بشار ص ٩٢ .

## حرف الدال

( ١١٣ )

( الطويل )

١ رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهَنْ وراقه'  
لُعاع" تهاداه' الدكادك' واعيد'

الشروح :

(١) اللعاع : أول النبت . وقيل : هو بقل ناعم في أول ما يبدو ، رقيق  
ثم يغلظ . واحدته لُعاعة . . . النبت الواعد : النبت الذي يرجى  
خير . . . الدكادك : جمع دكدك وهي الأرض الغليظة .

تغريج البيت :

البيت في السمط ص ٤٤٦ ، ٧٩١ . وقال البكري : « وقد نسب

هذا البيت إلى ابن ميادة ولا أعلمه في شعره ٠٠٠ ونسبه أبو حاتم  
عن الأصمعي في كتاب الشجر والنبات إلى سُوَيْد بن كِرَاع ،  
وكذلك قال أبو حنيفة إنه لسويد بن كِرَاع وقد نسبه غيرهما إلى  
ابن الرِّقَاع » ٠

والبيت لسويد بن كِرَاع في التاج ( لعم ) ٥ : ٥٠٠ و ( وعد )  
٢ : ٥٣٧ وأساس البلاغة ( وعد ) واللسان ( وعد ) ٤ : ٤٧٩  
و ( لعم ) ١٠ : ١٩٥ والنبات والشجر ص ٢٢ والعمدة ١ : ١٧٩  
وهو في المخصص ١٠ : ١٨٣ وأمالي القالي ١ : ١٨١ بلا نسبة  
وعجز البيت في الصناعتين ص ٢١٢ لسويد بن أبي كاهل ٠

## ( ١١٤ )

( الخفيف )

- ١ ما دَرَى نَعْمَشُهُ وَلَا حَامِلُوهُ  
ما عَلَى النَّعْمَشِ مِنْ عَفَافٍ وَجُودِ  
.....
- ٢ وَأُرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصِدُهُ الدَّهْ  
رُ فَمَنْ بَيْنَ قَائِمٍ وَحَصِيدِ  
وَكأْنَا لِلْمَمَوْتِ رَكْبٌ مُخْبِتُو
- ٣ نَ سِرَاعٍ لَمَنْهَلٍ مَوْرُودِ

تخریج الأبيات :

البيت ( ١ ) في الأشباه والنظائر ٢ : ٣٤٢ لابن ميادة وهو في

المستطرف ١ : ٦١ والمحاضرات ٢ : ٣١٠ بلا نسبة .  
البيتان ( ٣ ، ٢ ) في نهاية الأرب ٣ : ٨١ لابن ميادة والصحيح  
أن الأبيات لمحمد بن مناذر في رثاء عبد المجيد الثقفي وهي من  
قصيدة طويلة ، ورد أكثرها في الكامل ٢ : ٢٩٠ والكوكب الثاقب  
ص ٣٣٥ .

البيتان ( ٣ ، ٢ ) لابن مناذر في التمثيل والمحاضرة ص ٧٩  
والمتحل ص ١٧٣ وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٢٣ والأغاني  
٢٠ : ٦٩٩٨ .

## ( ١١٥ )

( السريع )

١ يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ  
إِصَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

الشروح :

(١) النبأة : الصوت . وأصاخ الناشد للمنشد ، أصاخ الطالب  
للمعروف . قال الزمخشري : يقال نشدت الضالة إذا ناديت  
وسألت عنها .

تخريج البيت :

البيت في شرح ديوان طفيل الغنوي ص ٨ لابن ميادة . والصحيح  
أه للمُنْشَقَّبِ العبدي . وهو له في :



ديوانه ص ١١ والبيان والتبيين ٢ : ٢٥ والكامل ١ : ٦٣ وشعراء  
النصرانية ص ٤٠٢ والسنن ص ١٤٤ والبيت في أساس البلاغة  
( نشد ) وأما القالي ١ : ٣٤ بلا نسبة .

## حرف الراء

( ١١٦ )

( الطويل )

- ١ بنو الصّالِحِينَ الصّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ  
لأَبَاءِ سَوْءٍ يَلْتَقَهُمْ حَيْثُ سَئِرَا
- ٢ فَمَا الْعُودُ إِلَّا نَابِتٌ فِي أَرُومَةٍ  
أَبَى شَجَرُ الْعَيْدَانِ أَنْ يَتَفَئِرَا

الشروح :

- (٢) العَيْدَانُ : جمع عَيْدَانَةٍ وهي أطول ما يكون من النخل .  
ولا تكون عَيْدَانَةٌ حتى يسقط كَرَبُهَا كله ويصير جذعها أجرد  
من أعلاه إلى أسفله .

تخريج البيتين :

البيتان لابن ميادة في الأغاني ٢ : ٧٥٥ ولجسيل بثينة مع أبيات  
آخر في ديوانه ص ١١٣ ، وهما لنهشك بن حرّريّ في حماسة  
البحرّي ص ٢٢٠ وأما المرتضى ٣ : ٨٢ والمختار من شعر بشار

- ص ٤٤ ، وهما في شرح المفضليات للأنباري ص ٦٩٦ بلا نسبة .  
 البيت ( ١ ) مع أبيات آخر في الحماسة بشرح المرزوقي ١ : ٣١٥  
 بلا نسبة ، وهو في الحماسة بشرح التبريزي ١ : ٣٠٠ والعقد  
 الفريد ٥ : ٢٩٩ لجميل بثينة .  
 البيت ( ٢ ) في مجموعة المعاني ص ١٦٨ لابن ميادة .

## حرف الضاد

( ١١٧ )

( الطويل )

- ١ أَبَعَدَ بَنِي زِرٍّ وَبَعَدَ ابْنَ جَنْدَلٍ  
 وَعَمْرٍو أَرْجَى لَذَّةَ الْعَيْشِ فِي خَفْضِ  
 ٢ مَضَوْا وَبَقِينَا نَأْمُلُ الْعَيْشَ بَعْدَهُمْ  
 أَلَا إِنَّ مَنْ يَبْقَى عَلَى إِثْرِ مَنْ يَمْضِي

تغريج البيتين :

البيتان في المنازل والديار ص ٤٥٠ لابن ميادة ، وهما مع بيتين  
 آخرين في الأغاني ٢ : ٨٢٩ للحكم بن عبدل الغاضري في  
 رثاء قومه .

## حرف القاف

( ١١٨ )

( الطويل )

- ١ كأنَّ على أنيابِها المسكَ شابهُ  
بُعَيْدَ الكرى من آخرِ اللَّيلِ عابُقُ
- ٢ وما ذُقْتُه إلا بعيني تفرُّساً
- كما شيمَ في أعلى السَّحابةِ بارِقُ
- ٣ يَضُمُّ إلى اللَّيْلِ أطفالَ حُبِّها
- كما ضَمَّ أرْدانَ القَميصِ البَنائِقُ

الشروح :

- (١) الغابق : الساقى فى الغبوق أى : العشى .
- (٢) الطَّفَل : الحاجة ، وأطفال الحوائج صغارها ، والمقصود هنا الأحران المتولدة عن الحب .

تغريج الأبيات :

- الأبيات ( ١ - ٣ ) لابن ميادة فى نهاية الأرب ٢ : ٦٢ وهى لمجنون ليلى فى ديوانه ص ٢٠٣ من قصيدة طويلة .
- البيتان ( ١ ، ٢ ) فى معاهد التنصيص ٢ : ١٢٠ لنصيب . وفى

شرح نهج البلاغة ٤ : ٥٢٥ وخزانة الأدب ٢ : ٥٩ والأغاني ٢ :  
٤٥٠ وديوان المعاني ١ : ٢٤١ للسجنون .  
والبيتان في شرح عقود الجمان ٢ : ٨ وتزيين الأسواق ٢ : ٨٩  
والتشبيهات ص ١٠٦ والحماسة الشجرية ٢ : ٦٧٠ والمختار من  
شعر بشار ص ٢٣٤ بلا نسبة .  
البيت ( ٢ ) في الصناعتين ص ١٤٩ بلا نسبة وهو في معاهد  
التنصيص ٢ : ١٢٠ مع اختلاف في القافية للسُّلَيْكِ بن السُّلَيْكَةِ .  
البيت ( ٣ ) في اللسان ( بنق ) ١١ : ٣٠٩ والتاج ( بنق ) ٦ : ٣٠٠  
و ديوان المعاني ١ : ٣٤٦ والأغاني ٢ : ٤٧٩ والموشح ص ٣٤ ،  
١٢٩ لمجنون ليلي .  
وهو في المخصص ١ : ٣٢ ، ٤ : ٨٥ واللسان ( طفل ) ١٣ : ٤٢٨  
والحماسة بشرح المرزوقي ٣ : ١٢١٧ وتهذيب اللغة ٩ : ٢٠٠  
والتاج ( طفل ) ٧ : ٤١٧ والحماسة بشرح التبريزي ٣ : ١٨٩  
والتبيان ١ : ٢٠٨ بلا نسبة .

## ( ١١٩ )

( البسيط )

١ وصاحبٍ غَيْرِ نِكْسٍ قَدْ نَشَأَتْ بِهِ  
مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ فِيهِ مُمَهَّدٌ أَنْقُ  
٢ فَقُمْتُ 'أَخْبِرْهُ' بِالغَيْثِ لَمْ يَرَهُ  
وَالْبَرَقِ إِذْ أَنَا مَحْزُونٌ لَكِهِ أَرِقُ

- ٣ مَنْزُنٌ تَسِيحٌ فِي رِيحٍ شَامِيَةٍ
- ٤ مَكَلَّلٌ بِعَمَاءِ الْمَاءِ مُنْتَطِقٌ  
لَمَّا اكْفَهَرَ شُرَيْقِي اللُّوَى وَأَوَى  
إِلَى تَوَالِيهِ مِنْ سُنْفَارِهِ رُفُقٌ
- ٥ تَرَبَّصَ اللَّيْلَ حَتَّى قَالَ شَائِمُهُ  
عَلَى الرُّوَيْشِدِ أَوْ خَرَّجَائِهِ يَدِيقٌ  
٦ حَتَّى إِذَا الْمَنْظَرَ الْفَرَبِي صَارَ دَمًا  
مِنْ حُمْرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا اغْتَالَهَا الْأُفُقُ  
٧ أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَجْفَارٍ كَلَاكِلَهُ  
وَشَبَّ نِيرَانَهُ وَانْجَابَ يَأْتَلِقُ  
٨ نَارٌ يُعَاوِدُ مِنْهَا الْعُودُ جِدَّتَهُ  
وَالنَّارُ تَسْفَعُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ

الشروح :

- (١) النكس من الرجال : المقصر عن غاية الجود والكرم ... نشأت به : من الناشء وهو كل ما حدث بالليل أي ظهر ، والمقصود أيقظته أو زرتة .
- (٢) محزون : قال السكري ( التصحيف والتحريف ص ٢٠١ ) قال ثعلب : كذا رواه أبو نصر عن الأصمعي « إذ أنا محزون » وهذا

• مسا يعد من تصحيف الأسنعي • ورواه أبو عمر الشيباني وابن الأعرابي وأبو عبيدة «إذ أنا محزور له أرق» أي مشرف مراقب • ذات أجفار : اسم مكان في بلاد تغلب • (٧)

### تخريج الأبيات :

الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ) في السسط ١ : ٤٤٥ مع ذكر أن هذا الشعر ينسب إلى ابن ميادة •

الأبيات ( ١ - ٧ ) في صفة جزيرة العرب ص ٢٣٢ لعديّ ابن الرّقاع •

الأبيات ( ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ) في الوحشيات ص ٢٧٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف ص ٢٠١ لعدي بن الرقاع •

الأبيات ( ٤ - ٨ ) في المخصص ٩ : ١٠٢ بلا نسبة •

الأبيات ( ٢ ، ٣ ، ٧ ) مع أبيات أخرى في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٤٢ لعدي بن الرقاع •

الأبيات ( ٣ ، ٧ ، ٨ ) في الحماسة الشجرية ٢ : ٧٨٣ لعدي بن الرقاع •

البيتان ( ٧ ، ٨ ) في الحماسة البصرية ٢ : ٣٤٩ لابن ميادة •

البيت ( ٥ ) في معجم ما استعجم ٢ : ٦٨٧ بلا نسبة •

البيت ( ٦ ) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٨ بلا نسبة •

البيت ( ٧ ) في المرصع ص ٣١ بلا نسبة •

البيت ( ٨ ) في الحيوان ٤ : ٤٨٧ ونهاية الأرب ١ : ١١٤ وأمالى

القبالي ١ : ١٨٠ وزهر الآداب ١ : ١٧٨ بلا نسبة • وهو في

المحاضرات ٢ : ٣٢٧ لعدي بن الرقاع •

## ( ١٢٠ )

( البسيط )

١ فَمَا الشُّؤُونُ إِذَا جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ  
وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

الشروح :

(١) الشُّؤُونُ : جمع شَأْنٍ ، وهو مجرى الدمع إلى العين ، وعن الليث :  
الشُّؤُونُ هي عروق الدمع من الرأس إلى العين .

تخريج البيت :

البيت في كتاب خلق الإنسان لابن أبي ثابت ص ١٠٧ لابن ميادة .  
وهو في الزهرة ص ٢٩٤ والمغانم المطابة ص ٩٠ ومعجم البلدان  
( الجنا ب ) والحماسة البصرية ٢ : ١٤٥ لابن هرمة .

وهو في طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٤٦ لأبي حَيَّةَ الشَّمِيرِي  
وفي الموازنة ص ٧٦ لأبي تمام . وهو في الحماسة بشرح المرزوقي

٣ : ١٢٤٨ بلا نسبة وبهامشه عن التبريزي لابن هرمة .

والبيت في المحاضرات ٢ : ٤٥ بلا نسبة .

## حرف الياء

( ١٢١ )

( الطويل )

- ١ فَيَا أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللَّهِ فَيَكُومُ  
مِنْ أَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا بِهَا لِيَا
- ٢ فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا  
وَالْأَرْضَ وَجَدْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا

تغريج البيتين :

- البيت ( ١ ) لابن ميادة في المحاضرات ٢ : ٧٥ •  
البيت ( ٢ ) لابن ميادة في المحاضرات ٢ : ٣٢ وبلا نسبة في  
الاقتضاب ص ٣٨٢ ، والزهرة ص ٢٨٢ •  
والبيتان في ديوان المجنون ص ٣٠٥ ضمن قصيدة • وهما في  
الحماسة بشرح المرزوقي ٣ : ١٣٣٥ وبشرح التبريزي ٣ : ٢٨٤  
بلا نسبة •





## الملحق

يهمني أن أشير ونحن بسعرض جع شعر ابن ميادة وتحقيقه إلى أنه قد جاء في كتاب الحيوان للجاحظ ( ٤ : ٣٥٨ ) قوله : « ... وهجاً دريد بن الصبّة رجلاً فجعل البيضة الفاسدة مثلاً له ، ثم ألحق النسر بأحرار الطير وكرامها - وما رأيتهم يعرفون ذلك النسر - فقال :

فَأَنِّي عَلَى رَغْمِ الْعَدُولِ لَنَازِلٌ  
بِعَيْثِ التَّقَى عَيْطٌ وَبِيضٌ بَنِي بَدْرٍ  
أَيَا حَكَمِ السُّوءَاتِ لَا تَهْجُ وَاضْطَجِعْ  
فَهَلْ أَنْتَ إِنْ هَاجَيْتَ إِلَّا مِنَ الْخُضْرِ  
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا بِيْضَةٌ مَاتَ فَرْخُهَا  
ثَوَتْ مِنْ سُلُوكِ الطَّيْرِ فِي بَلَدِ قَنْرٍ  
حَوَاهَا بُغَاثٌ شَرُّ طَيْرٍ عَلِمَتْهَا  
وَسُلَاءٌ لَيْسَتْ مِنْ عُقَابٍ وَلَا نَسْرِ

وذلك عقب الكلام مباشرة عن بيت ابن ميادة التالي :

فَهَلْ يَمْنَعَنِي أَنْ أَسِيرَ بِلَيْدَةٍ  
تَعَامَةُ مَفْتَاخِ الْمَخَازِي وَبَابِهَا

والذي أعتقده أن هذه الأبيات لابن ميادة وليست لدريد بن الصمة ولكنها نسبت إليه من جرّاء تحريف ، أو خرم جاء في نسخة الكتاب الأصلية ، أو انتقال نظر وقع فيه الناسخ ، ولا سيما أن هذه الأبيات قد جاءت عقب الكلام مباشرة عن بيت ابن ميادة الذي ذكرناه .  
والذي يشجعني على هذا الاعتقاد ، ما يلي :

١ - أن المعنى " بهذا الهجاء شخص اسمه « حَكَمُ الخُضْرِي » «  
كما يتضح من قوله :

أيا حَكَمَ السَّوِّءَاتِ لَا تَهْجُ واضْطَجِعْ  
فَهَلْ أَنْتَ إِنْ هَاجَيْتَ إِلَّا مِنَ الْخُضْرِ

٢ - لم أعر فيما اطلعت عليه من ترجمات لدريد بن الصمة على ما يشير إلى أنه هاجى في حياته قوماً يدعون « الخضر » ورجلاً منهم يدعى « حَكَمًا » .

٣ - أن علاقة ابن ميادة بالحكم الخضري علاقة عداوية مشهورة ، وقصائد كل منهما في هجاء الآخر كثيرة ومتنوعة .

٤ - أن الحكم الخضري شاعر إسلامي عاصر ابن ميادة ، أما دريد ابن الصمة فشاعر جاهلي أدرك الإسلام وقتل يوم حنين (١) على شركه .

٥ - أن كثيراً مما نسب إلى دريد بن الصمة من الشعر والأخبار قد وضعه الرواة وهذا ما يؤكد أبو الفرج الأصفهاني حين يقول في ترجمته لدريد : « ... هذه الأخبار التي ذكرتها عن ابن

(١) الأغاني ١٠ : ٣٤٦٨ .

الكلبي موضوعة كلها ، والتوليد بسّين فيها وفي أشعارها  
وما رأيت شيئاً منها في ديوان دريد بن الصمة على سائر  
الروايات» (١) .

٦ - أن لابن ميادة على وزن هذه الأبيات وقافيتها ورويها قصيدة (٢)  
طويلة قالها في هجاء الحكم الخصري تحمّل بين أبياتها بيتاً قريب  
الشبه من البيت الأول - من هذه الأبيات المنسوبة إلى دريد وهو:

فإتني على رَغْمِ الأَعَادِي لِقَائِلِ  
وَجَدْتُ خِيَارَ النَّاسِ حَيَّ بَنِي بَدْرٍ

ولهذا كله ، فإنني أعتقد أن هذه الأبيات التي نسبت إلى  
دريد بن الصمة ليست له ، ولكنها لشاعرنا ابن ميادة ،  
والله أعلم .

---

(١) الأغاني ١٠ : ٣٥٠٤ .

(٢) هي القصيدة ( ٤٧ ) من مجموعة شعر ابن ميادة .



## الفهارس العامة

- ١ - فهرس بحور الشعر •
- ٢ - فهرس القوافي •
- ٣ - فهرس أسماء الأعلام والقبائل •
- ٤ - فهرس أسماء الأماكن والبلدان والمياه والأودية •
- ٥ - فهرس أسماء الحيوان والنبات والشجر •
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع •



## فهرس بعور الشعر

المستعملة في هذه المجموعة الشعرية بأقسامها الثلاثة  
وعدد أبيات كل بحر منها

أ - القسم الأول :

المنسرح ٢	الغفيف ٤	السريع ٢٦	البسيط ٣٩	الوافر ٤٥	الكامل ٥٦	الرجز ٦٥	الطويل ٣٤٦	البحر الأبيات
--------------	-------------	--------------	--------------	--------------	--------------	-------------	---------------	------------------

ب - القسم الثاني :

السريع ٢	الغفيف ١	الوافر ٢	الرجز ٥	الطويل ٣٠	البحر الأبيات
-------------	-------------	-------------	------------	--------------	------------------

ج - القسم الثالث :

الوافر ١	السريع ٢	الغفيف ٣	الكامل ٣	البسيط ٩	الطويل ١٢	البحر الأبيات
-------------	-------------	-------------	-------------	-------------	--------------	------------------





## فهرس القوافي (١)

عدد الأبيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
<b>قافية الهمزة</b>			
٢	١٠٨	الكامل	الأقضاء
<b>قافية الباء</b>			
٢٢	١	البسيط	طنب
٧	٢	الطويل	تصيب
٣	٩٥	الطويل	غارب
١	٩٦	الطويل	يتصوب
٢	١٠٩	الطويل	يجيب
١٦	٤	الطويل	ملاعبه
١٩	٥	الطويل	غرابها
٤	٦	الرجز	كذوب
٤	٣	الرجز	نجبي
٧	٧	الطويل	الكواكب
٣	٨	الطويل	مرتيب
١	١١٠	السريع	الصواب

(١١) نسقت مفردات القوافي في هذا الفهرس ، كما نسقت من قبل القصائد والمقطوعات والأبيات المفردة في هذه المجموعة، فابتدأت بالضموم فالفتوح فالكسور فالساكن .

عدد الأبيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
<b>قافية التاء</b>			
٣	٩	الطويل	استهلت
<b>قافية الجيم</b>			
١	١٠	الطويل	تُعَنَّجُ
١	١١١	الوافر	نُضِيجُ
٢	١١	الكامل	أوداجتُ
٤	١٢	الطويل	أفلجا
٩	١٣	الكامل	نشاج
١	١٤	الطويل	تُرَوِّجُ
<b>قافية الحاء</b>			
١٠	١٥	الوافر	المتاحُ
٢	١٦	الطويل	يسبحُ
١	١١٢	الكامل	الصالحُ
٤	١٧	الخفيف	قريحًا
١٦	١٨	الكامل	المزاجُ
٧	١٩	الوافر	النواحُ
٣	٢٠	الكامل	التفراحُ
٢	٢١	الطويل	الكواشحُ
١	٢٢	الطويل	رباحُ
<b>قافية الدال</b>			
٣	٢٣	الوافر	تزيدُ
٦	٣٢	الرجز	يحييدُ

عدد الأبيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
١	٢٤	الطويل	جلود'ها
١	١١٣	الطويل	واعد'
١	٢٥	الطويل	غدا
٢	٢٦	الوافر	ارتدادا
٤	٩٧	الطويل	وجدا
١٦	٢٧	الكامل	فدافد
٤	٢٨	الوافر	نجد
٥	٢٩	الكامل	الأسند
٥	٣٠	البسيط	أود
٢	٣١	الطويل	تردد
٣	٩٨	الرجز	بُردِه
١	٩٩	الخفيف	يعضيد
٣	١١٤	الخفيف	جود
١	١١٥	السريع	المنشد

### قافية الرء

١٥	٣٣	السريع	صر صر'
٣	٣٤	الطويل	متطائر'
٤	٣٥	الطويل	تفور'
١	٣٦	البسيط	عمتار'
١	٣٧	الكامل	نسر'
٤	٣٨	الطويل	ضرير'ها
٢	٣٩	المنسرح	هجروا
٢	٤٠	الطويل	تاجر'د

عدد الآيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
١	٤١	السريع	أمرها
٢	١١٦	الطويل	سكيرا
٢٦	٤٢	الطويل	قفرا
٦	٤٣	الطويل	الخمرا
١	١٠٠	الطويل	نصرا
١	٤٤	البسيط	الضمرا
٢	١٠١	الطويل	العشر
١٧	٤٥	الطويل	مزار
١٠	٤٦	الطويل	كثير
٢٠	٤٧	الطويل	الصفير
٦	٤٨	الطويل	جدر
٢	٤٩	الكامل	الحاجر
٣	٥٠	الوافر	يسار
٢	٥١	الطويل	جابر
٢	٥٢	البسيط	القوارير
٢	٥٣	المرجز	الجزر

### قافية الزاي

٣	٥٤	المرجز	رجز
---	----	--------	-----

### قافية السين

١٢	٥٥	الطويل	يابسن
٣	٥٦	الطويل	القلانس

عدد الأبيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
<b>قافية الصاد</b>			
١	٥٧	الطويل	التبصير
<b>قافية الضاد</b>			
٢	١١٧	الطويل	خفض
<b>قافية العين</b>			
٧	٥٨	الطويل	ماجعنه
٢	٥٩	البسيط	صنعوا
٥	٦٠	الطويل	المتقطع
<b>قافية الفاء</b>			
٤	٦١	الطويل	نصيف
٢	٦٢	الطويل	الطرف
٢	٦٣	الرجز	التواني
<b>قافية القاف</b>			
٢	٦٤	الطويل	طريق
٢	٦٥	الطويل	غرانق
٢	١١٨	الطويل	عابق
٨	١١٩	البسيط	أنق
١	١٢٠	البسيط	الحدق
٢	٦٦	الطويل	تلاقي
١٠	٦٧	السرعي	براق

القافية	البحر	رقم القصيدة	عدد الأبيات
<b>قافية الكاف</b>			
يخالكا	الطويل	٦٨	٤
<b>قافية اللام</b>			
حفول	الطويل	٦٩	٣٢
سائله	الطويل	٧٠	١٥
خيولها	الطويل	٧١	٢
جَبَلَكَهْ	الرجز	٧٩	١٠
نزلا	الطويل	٧٢	٢
رجالا	الكامل	٧٣	٢
أهلي	الطويل	٧٤	٩
قابل	الطويل	٧٥	٢٧
حرم	الطويل	٧٦	٣
الليالي	الوافر	٧٧	٩
شغل	الطويل	٧٨	٢
الحلل	الرجز	٨٠	١٩
<b>قافية الميم</b>			
حرام	الوافر	٨٢	٣
مقسم	الطويل	٨٣	١
قديم	الطويل	١٠٢	١١
جسيم	الطويل	٨١	١
كاتمه	الطويل	٨٤	٦
مكرما	الطويل	٨٥	٢

عدد الأبيات	رقم القصيدة	البحر	القافية
٨	٨٦	الطويل	الهوائيم
٢	٨٧	الطويل	العمائم
٣	٨٨	الطويل	لحم
٧	١٠٣	الطويل	دم
<b>قافية النون</b>			
١٠	٨٩	الطويل	عينها
١	١٠٤	الطويل	سمين
٤	٩٠	الوافر	سخونا
٢	١٠٥	الوافر	التمثلينا
١١	٩١	الرجز	المكان
٢	١٠٦	السريع	يلخين
٢	١٠٧	الرجز	أبن
<b>قافية الياء</b>			
٣	٩٢	الرجز	جلديا
١	٩٣	الطويل	بازيا
٤	٩٤	الطويل	غاليا
٢	١٢١	الطويل	ليا



## فهرس أسماء الأعلام والقبائل (١)

### ( أ )

- ابن جنبل : ( ١ : ١١٧ )
- ابن الخضير ( إبراهيم بن مصعب بن الزبير ) : ( ١٩ : ٥ )
- ابن الشريد ( معاوية بن عمرو بن الحارث ) : ( ١٠ : ٥٥ )
- ابن عقيل ( علفة بن عقيل ) : ( ١ : ٦ ) ، ( ٣ : ٤٣ )
- ابن ميادة : ( ١ : ٣ ) ، ( ١ : ٥٣ ) ، ( ١ : ٨٠ )
- ابن مخراق : ( ٦ : ٦٧ )
- أبو العباس ( كنية الوليد بن يزيد ) : ( ١ : ١٧ )
- أشجع : ( ٣ : ٦٠ )
- الأصبغان ( خالد بن جعفر بن كلاب وابن النعمان بن المنذر ) : ( ٩ : ٥٥ )
- آل ظالم : ( ١ : ٧ ) ، ( ٧٦ ، ٦٥ ، ٥ : ٨٦ )
- آل جعفر : ( ٢ : ٩٤ )
- أم أوس : ( ١ : ٥ )
- أم البخثري : ( ٤ : ٥٨ )
- أم جحدر : ( ٤ : ٢ ) ، ( ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ : ٤٢ ) ، ( ١ : ٤٨ )

(١) الأرقام الأولى في هذا الفهرس وما بعده من الفهارس للتصانيد والمقطوعات

أما الأرقام الثانية فهي للأبيات . وقد اقتصررت هذه الفهارس على

ما ورد من الأسماء في الشعر خاصة .

- (٢:٧٦) ، (١٠:٧٥) ، (١:٦٥) (١:٦٤) ، (٦٤٤:٥٥)
- أم مالك: (٥:١٠٢)
- أم الوليد: (١:٦١)

## (ب)

- بدر: (١٧:٧٥)
- بغيض: (١٦:٥)
- بكر بن وائل: (٢٢:٧٥)
- بنو أسد: (١٦٤٩٤:٥)
- بنو بدر: (٣:٤٧)
- بنو تميم: (٧:٥) ، (٢٢:٧٥)
- بنو ذبيان: (١٨:٥٧)
- بنو زر: (١:١١٧)
- بنو علي: (١٠:١٨) ، (٥:٧٧)
- بنو العباس: (١١:٣٣)
- بنو كلاب: (١:٨٢)
- بنو مروان: (٤:١٥) ، (٢٠:٧٥)
- بنو وبرة: (١٣:٤٧)
- بنو يسار: (١:٥٠)

## (ت)

- تغلب: (٢٢:٧٥)
- تميم: (٢٢:٧٥)

## (ج)

- جحاف : ( ٤٣ : ٥ )
- جذيمة : ( ١ : ٢٩ )
- جسر ( رهط من بني محارب ) : ( ١٧ : ٤٧ ) ، ( ٨ : ٨٩ )
- جعفر ( ابن سليمان العباسي ) : ( ٧ : ٣٣ )
- جميل ( جميل بن معمر ) : ( ٢٢ : ٦٩ )

## (ح)

- الحارثان ( ابن ظالم وابن عوف المريان ) : ( ٥ : ٢٩ )
- حجر : ( ١ : ٥١ )
- حسينة : ( ١ : ٥٠ )
- حميس بن عامر : ( ٢ : ٥١ )
- حمير : ( ١٣ : ٣٣ )

## (خ)

- خالد ( ابن طليق الخزاعي ) : ( ١ : ١١٠ )
- الخضر : ( ٥ : ٧ ) ، ( ١ : ٤٤ ) ، ( ٦ : ٨٩ )
- خضر محارب : ( ٥ : ٧ ) ، ( ٦ : ٨٩ )
- خندف : ( ٨ : ٥ ) ، ( ٢ : ١٦ )

## (ز)

- الرباب : ( ٧ : ٥ )
- الرماح ( ابن ميادة ) : ( ٢ : ١٨ )
- رياح ( ابن عثمان المري ) : ( ٣ : ١٩ ) ، ( ٤ ، ١ : ٢٨ )

(ز)

- زينب: (٢: ٤٥)، (١: ١٠١)

(س)

- سعدى: (١٧: ٤٦٣، ٢: ٤٦٣)، (٤٦٣: ٩٧)
- سليمان: (٣: ٨٤)
- سليم: (٧: ٨٩)
- سلمى بنت مالك: (١: ٩٤)
- سنان: (١: ٥١)

(ص)

- صراد: (٣: ٦٠)

(ع)

- عاد: (١٦: ١٨)
- عامر: (٧: ٨٩)
- عبد الواحد: (٧: ٢٧)
- عرية (عروة بن حزام): (٢٢: ٦٩)
- عقبه (عقبه بن كعب بن زهير): (٢: ٤٩)
- عمر (عمر بن هيرة الفزاري): (٧: ١٠٣)
- عمار: (١: ٣٦)
- عيسى: (٣: ٥٠)
- عيينة: (٦: ٤٧)

## (ف)

• فضالة : ( ٦٨ : ١ )

## (ق)

قريش : ( ٥ : ٦ ، ١٢ ، ١٣ ) ، ( ١٥ : ٢ ) ، ( ٢٨ : ٢ ) ، ( ٥١ : ٢ ) ،

• ( ٧٥ : ٢٠ ) ، ( ١٠٤ : ١ )

قيس : ( ١٦ : ٢ ) ، ( ٥ : ١٦ ) ، ( ٧٥ : ١٩ )

• قيس عيلان : ( ٧١ : ١ ) ، ( ٥ : ١١ )

• تضاعة : ( ٥٧ : ٢٣ )

## (ك)

• كسرى : ( ٨٦ : ٦ )

• كلب : ( ٢٦ : ١ )

## (ل)

• ليلى : ( ٦٩ : ٣١ ) ، ( ١٢١ : ١ )

## (م)

• مازن : ( ٧٣ : ١ ) ، ( ٧٥ : ١٧ )

• محمد ( رسول الله ) : ( ٧٥ : ٢٠ )

• محارب : ( ٤ : ١٥ ) ، ( ٤٧ : ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ) ، ( ٨٩ : ٢ ، ٤ ، ٤ )

• ( ٨٤٦٤٥ )

- مرة : ( ٧٥ : ١٧ )
- مزينة : ( ٢٣ : ٢ )
- مضر : ( ١٨ : ١٣ )
- مي : ( ٩ : ٤ )
- مياد : ( ميادة أم الشاعر ) : ( ٦٣ : ١ )

### ( ن )

- نعامة ( أبو حي من بني ظالم بن فزارة ) : ( ١٥ : ٥ )

### ( و )

- وائل : ( ٣٣ : ١٣ )
- الوليد بن يزيد : ( ١٧ : ١ ) ، ( ١٥ : ٢ ) ، ( ٧٠ : ٤ )

### ( ي )

- يربوع : ( ٧ : ٥ )

★ ★ ★

## فهرس أسماء الأماكن والبلدان والمياه والأودية

(ج)

- جبار : (٢ : ٤٥)
- الجناب : (٣ : ٧٥) ، (١ : ٨٩)
- الجواء : (٨ : ٤)
- الجولان : (٥ : ١٠٣)

(ح)

- الحاجر : (١ : ٤٩)
- الحجاز : (٧ : ٢٧)
- حرة ليلي : (١ : ٧٤)
- الحومان : (١٢ : ٤)

(د)

- دغان : (١٧ : ٨٠)

(ذ)

- ذات أخطار : (٧ : ١١٩)
- ذو أرائل : (٣ : ٧٥)

(أ)

- أباطر : (١١ : ٤٢)
- آدمان : (١ : ٦٢)
- أياير : (١ : ٨٥)

(ب)

- بئر سليم : (٣ : ٦٠)
- بارق : (٧ : ٤)
- البردان : (١٤ : ٨٠)
- بصرى : (١٣ : ٤٢)
- بطن الجوّي : (١٢ : ٤)
- بطن اللوى : (٢٤ : ٤٢)

(ت)

- تيماء : (٩ : ٤٢)

(ث)

- ثجر : (١١ : ٤٢)

ذو أرك : ( ٢ : ٧٣ ) • ( غ )

ذو العش : ( ١ : ٤٢ ) ، ( ٣ : ٤٠ ) ، ( ٢ : ٤٠ ) ،  
• ( ٤ : ٥٥ ) ، ( ٤ : ٦٩ ) ، النمر : ( ١٠ : ٤٢ ) •

• ( ٧ : ١٠٢ ) ( ف )

ذو سلم : ( ٦ : ١ ) •  
ذو طلال : ( ١ : ٧٧ ) •  
ذو عاج : ( ٤ : ٨٩ ) •  
ذو الفضا : ( ٧ : ٥٨ ) •  
ذو النخيل : ( ٢ : ٧ ) •

( ق )

القنع : ( ١ : ١٠٢ ) •  
قنع الطرائف : ( ١ : ٦٢ ) •

( ر )

( م )

الرجيلاء : ( ٦ : ٨٠ ) •  
الرملتان : ( ٤ : ٤٥ ) •  
الرقمتان (زور الرقمتين) : ( ٣ : ٤ ) •  
محراج : ( ٩ : ١٣ ) •

المحيط : ( ١ : ٦٩ ) •

مخيظ : ( ١١ : ٤ ) •

المدينة : ( ٢٧ : ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، يشرب )

مكة : ( ١٢ : ٢٧ ) •

الميلحة : ( ١ : ٢٩ ) •

( ص )

صائب : ( ١ : ٩ ) •

صعنبى : ( ٥ : ٨٠ ) •

صَوَّءَر : ( ١ : ٨٥ ) •

المسدور : ( ١ : ٤٢ ) ، ( ١ : ٤٦ ) •

( ع )

• ( ٢ : ٤٠ ) ، ( ١ : ٦٥ ) •

• ( ١ : ٧٦ ) ، ( ١٥ : ٧٠ ) •

منى : ( ٤ : ٤٦ ) •

عتائد : ( ٦ : ٢٧ ) •

العراق : ( ٥ : ١٣ ) ، ( ١٤ ، ٩ : ٢٧ ) •

عسيب : ( ٢ : ٢ ) •



(هـ)

• نجد : ( ١ : ١٨ ) ، ( ٢٨ : ١ ) ، الهجوم : ( ٤٧ : ٤ )

(و)

- ( ٩ : ١ ) : وادي الطرفاء  
• ( ١٣ : ٧٠ ) : وادي القرى  
• ( ٣ : ٩٠ ) : وادي الجزع

(ن)

• ( ٩ : ٤٦ )

• ( ١ : ٦٤ ) : فخلتان

• ( ٧ : ٦٩ ) : النسع

• ( ٣ : ٩٤ ) : النيل

• ( ١٧ : ١ ) ، ( ١٠ : ٤٢ ) ، وادي الجزع : ( ٣ : ٩٠ )

★ ★ ★

## فهرس أسماء الحيوان والنبات والشجر

(أ)

- (ج) الأراك : (٥ : ٢٧) ، (٣ : ٩٠) .  
الإخريط : (٤ : ٩٠) .  
الأسد : (٥ : ١٥) ، (١ : ٢٩) . الجآذر : (٢ : ٤٠) .  
الأقأحي : (٢٦ : ٤٢) .

(ح)

- الحرمل : (٩ : ١) ، (١ : ٧٦) .  
الحنوة : (١٢ : ٤٥) .

(ب)

- البان : (٨ : ٥٥) .

(خ)

- الخزأمي : (٢٦ : ٤٢) ، (٣ : ٤٨) .

- البردي : (١١ : ١) ، (١٣ : ٧٠) .

- البأزي : (١ : ٩٣) .

- البغل : (١٠ : ٦٧) .

(د)

- الدبر : (١٥ : ١) .  
الدجأج : (٣ : ١٣) .

(ت)

- التفأح : (٤ : ١٨) .

- التين : (١ : ١١١) .

(ذ)

- الذباب : (٨ : ٥) .

(ث)

- الثعالب : (٤ : ٣٥) .

## (ع)

- العيب : ( ١ : ١١ )
- العرار : ( ١٢ : ٤٥ )
- العضاه : ( ٨ : ٦٧ ) ، ( ١١ : ٦٩ )

• ( ١ : ٧٦ )

• العقبان : ( ٤ : ٣٨ )

• العقرب : ( ٣ : ٧ )

• العير : ( ٢ : ٥٢ ) ، ( ١ : ٤٤ )

• ( ٢ : ٧ )

• العيس : ( ٢ : ١٨ )

• العلام : ( ١٦ : ١ )

## (غ)

• الغراب : ( ٢٠ : ١ ) ، ( ١ : ٥ )

## (ق)

• الفرثقل : ( ١٣ : ٤٥ )

• القطا : ( ٢ : ٣٠ ) ، ( ٤ : ٤٦ )

• القطب : ( ١٦ : ١ )

## (ك)

• الكدري : ( ٢ : ٣٠ )

## (ر)

• الرخامى : ( ٢٧ : ٧٥ )

• الريحان : ( ٩ : ٧٥ ) ، ( ٩ : ٧٠ )

## (س)

• السباع : ( ٢٧ : ٦٩ )

• السدر : ( ١ : ٦٥ ) ، ( ٤ : ٩٠ )

## (ص)

• الصقر : ( ٩ : ١٣ ) ، ( ٥ ، ٣ : ٤٣ )

• ( ٦ : ٧٠ )

## (ض)

• الضآن : ( ١٤ : ٤٧ ) ، ( ٢ : ٥٢ )

• الضال : ( ٤ : ٧٧ )

• الضب : ( ١٦ : ٥ )

## (ظ)

• الظبي : ( ٤ : ١ ) ، ( ٤ : ٢ )

• ( ١٤ ، ٦ : ٤٥ ) ، ( ٣٥ )

• ( ٢ : ٣ : ٩٠ )

• الظليم : ( ٢ : ٤٠ )

- (و) الكلب : (١٠:٥) ، (٣:٥٠) ،  
• (٢:٣٥)  
• (٩:٨٠) : الوعل الكثرى : (١:١١١)

(ي)

(ن)

- (١:٩٩) : اليعقوب النخل : (١٩:١) ، (٧:٤) ،  
النسر : (٤:٣٨) ، (١:٣٧) ،  
• (٤:٣٥)  
النعام : (٢:٣١) ، (٢:٦٢) ،  
• (٢:٨٢)

★ ★ ★

## فهرس أهم المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع المطبوعة :

(أ)

- (١) الإبل : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، ضمن مجموعة ( الكنز اللغوي في اللسان العربي ) بعناية : أوغست هفنز ، بيروت ١٩٠٣ م .
- (٢) الابدال : أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ م .
- (٣) أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع : تأليف حمد الجاسر ، الرياض ١٩٦٨ م .
- (٤) الاتباع والمزاوجة : أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، بعناية : برونو جيسن ١٩٠٦ م .
- (٥) أخبار النساء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر المعروف بابن القيم الجوزية ، بيروت ( بلا تاريخ ) .
- (٦) أخبار أبي تمام : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، تحقيق : خليل محمد عساكر وآخرين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٧ م .
- (٧) أدب الكاتب : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، مطبعة الوطن بالقاهرة ١٣٠٠ هـ .

- (٨) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي بعناية : مرجليوث ، مطبعة هندية بالقاهرة ١٩٢٧ م .
- (٩) الأزمنة والأمكنة : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ، المطبعة الأولى ، حيد آباد ١٣٣٢ هـ .
- (١٠) أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، مطبعة أولاد أورفاند بالقاهرة ١٩٥٣ م .
- (١١) الأشباه والنظائر ( حساسة الخالدين ) : سعيد ومحمد ابنا هشام الخالديان ، تحقيق : الدكتور السيد محمد يوسف ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٥ م .
- (١٢) الأشربة : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق محمد كرد علي ، دمشق ١٩٤٧ م .
- (١٣) إصلاح المنطق : أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت ، تحقيق : أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ١٩٥٦ .
- (١٤) الأصول : أبو بكر محمد بن السري السراج ، رسالة دكتوراه للسيد عبد المحسن محمد القتلي ، محفوظة ب مكتبة جامعة القاهرة ١٩٧٠ م .
- (١٥) الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ م .
- (١٦) الأضداد في اللغة : محمد بن القاسم بن محمد الأنباري ، المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٥ هـ .

(١٧) أعجب العجب في شرح لامية العرب : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الجوائب ١٣٠٠ هـ .

(١٨) إعجاز القرآن : أبو بكر محمد بن الطيب الباقلائي ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار المعارف ١٩٦٣ م .

(١٩) الأعلام : خير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ م .

(٢٠) الأغاني : أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ، طبعة دار الشعب ( نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ) القاهرة ١٩٦٩ م  
وما بعدها .

(٢١) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : أبو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي ، بيروت ١٩٠١ م .

(٢٢) ألف باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي ، القاهرة ١٢٨٧ هـ .

(٢٣) ألقاب الشعراء : أبو جعفر محمد بن حبيب ( المجموعة السابعة ضمن سلسلة نواذر المخطوطات ) تحقيق : عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥٤ م .

(٢٤) الإمتاع والمؤانسة : أبو حيان التوحيدي ، تحقيق : أحمد أمين وأحمد الزين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤١ م .

(٢٥) الأمثال : أبو عكرمة عامر بن عمران الضبي ، تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب ، ( تحت الطبع ) .

(٢٦) الأمكنة والمياه والجبال : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٨ م .

(٢٧) أمالي المرتضى : أبو القاسم علي بن الطاهر بن أحمد ، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٧ م .

- (٢٨) أمالي الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي ،  
تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٢٦ م .
- (٢٩) أمالي ابن الشجري : هبة الله علي بن حمزة المعروف بابن  
الشجري ، الطبعة الأولى حيدرآباد ١٣٤٩ هـ ،
- (٣٠) الانتصار : ( كتاب نقض ابن ولاد علي المبرد في رده على سيويه )  
تحقيق : عبد الحميد السيوري ، رسالة ماجستير محفوظة بجامعة  
القاهرة ١٩٦٩ م .
- (٣١) الإنصاف في مسائل الخلاف : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد  
الأنباري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة  
١٩٥٣ م .
- (٣٢) أنوار الربيع : ابن معصوم ، طبع على الحجر بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- (٣٣) أنساب الأشراف ( الجزء الخامس ) : أحمد بن يحيى بن جابر  
البلاذري ، القدس ١٩٣٦ م .
- (٣٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : أبو محمد عبد الله جمال الدين  
ابن هشام ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة  
١٩٥٦ م .
- (٣٥) الأوائل : أبو هلال العسكري ، تحقيق : محمد السيد التوكيل ،  
المدينة المنورة ١٩٦٦ م .
- (٣٦) الإيضاح في علل النحو : أبو القاسم الزجاجي ، تحقيق : مازن  
المبارك ، القاهرة ١٩٥٩ م .



## (ب)

- (٣٧) البئر : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- (٣٨) البارع في اللغة : أبو علي إسماعيل بن القاسم النقالي ، قطعة بعناية : فولتون ، لندن ١٩٣٣ م .
- (٣٩) البداية والنهاية في التاريخ : عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير ، مطبعة السعادة بالقاهرة ( بلا تاريخ ) .
- (٤٠) بدائع البداة : علي بن ظافر الأزدي ، بولاق ١٢٧٨ هـ .
- (٤١) البديع في نقد الشعر : أسامة بن منقذ ، تحقيق : الدكتور أحمد بدوي والدكتور حامد عبد الحميد ، القاهرة ١٩٦٠ م .
- (٤٢) البديع : عبد الله بن المعتز ، تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٤٥ م .
- (٤٣) البرصان والعرجان : للجاحظ ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- (٤٤) البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيد ، تحقيق : أحمد أمين والسيد أحمد صقر ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥٣ م .
- (٤٥) بلاد العرب : الحسن بن عبد الله الأصفهاني ، تحقيق : حسد الجاسر والدكتور صالح العلي ، الرياض ١٩٦٨ م .
- (٤٦) بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، الدار

المصرية للتأليف ( سلسلة تراثنا ) القاهرة بلا تاريخ •

(٤٧) البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، المطبعة  
العلمية بالقاهرة ١٣١١ هـ •

## (ت)

(٤٨) تأويل مشكل القرآن : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة  
الدينوري ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٤ م •

(٤٩) تاريخ الخلفاء : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد  
محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٦٩ م •

(٥٠) التاريخ الكبير ( تهذيب ابن عساکر ) : أبو القاسم علي بن الحسن  
ابن هبة الله المعروف بابن عساکر ، بعناية : عبد القادر بدران ،  
دمشق ١٩٢٩ م •

(٥١) تاريخ الكامل : ابن الأثير الجزري ، المطبعة الميرية بالقاهرة  
١٣٥٧ هـ •

(٥٢) تاريخ العرب : فيليب حتى ، ترجمة محمد مبروك نافع ، الطبعة  
الثالثة ، القاهرة ١٩٥٢ م •

(٥٣) تاريخ الرسل والملوك : ابن جرير الطبري ، مطبعة خياط بيروت  
( بلا تاريخ ) •

(٥٤) تاريخ الأدب العربي ( الجزء المترجم ) كارل بروكلسان ، ترجمة  
اندكتور عبد الحلیم النجار ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ١٩٦٨ م •

(٥٥) تاج العروس : محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى  
الزبيدي ، المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ •

(٥٦) التبيان في شرح الديوان : شرح ديوان المتنبي : عبد الله بن الحسن العكبري ، بولاق ١٢٧٨ هـ .

(٥٧) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي ، تحقيق : الدكتور عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ م .

(٥٨) تحرير التحبير : ابن أبي الاصبع العدواني ، تحقيق : حفي محمد شرف القاهرة ١٣٨٣ هـ .

(٥٩) تحفية الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ( المجموعة الأولى ضمن سلسلة نوادر المخطوطات ) تحقيق : عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥١ م .

(٦٠) التركيب اللغوي للأدب : الدكتور لطفي عبد البديع ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠ م .

(٦١) تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : داود بن عمر بن البصير الأنطاكي بولاق ١٢٩١ هـ .

(٦٢) تشنيف السمع بانسكاب الدمع : خليل بن أيك الصفدي ، القاهرة ( بلا تاريخ ) .

(٦٣) التشبيهات : ابن أبي العون ، تحقيق : محمد عبد المعين خان ، كمبردج ١٩٥٠ م .

(٦٤) تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : خليل بن أيك الصفدي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ م .

(٦٥) التمثيل والمحاضرة : أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الشعالي ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦١ م .

(٦٦) التنبيهات : علي بن حمزة ( ضمن مجموعة تحوي كتاب المنقوص  
(والممدود للفراء) : تحقيق : عبد العزيز اليميني ، دار المعارف  
١٩٦٧ م .

(٦٧) التنبيه على شرح مشكل الحساسة : أبو الفتح عثمان بن جني ،  
تحقيق : يسرى القواسمي ، رسالة ماجستير محفوظة بسكتبة  
جامعة القاهرة ١٩٦٩ م .

(٦٨) تهذيب إصلاح المنطق : أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب  
التبريزي ، نشرة محمد بدر الدين النعساني ، القاهرة ١٩٠٧ م .

(٦٩) تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق :  
جماعة من العلماء ، الدار القومية للتأليف والترجمة - سلسلة  
تراثنا - القاهرة ١٩٦٤ م .

### (ث)

(٧٠) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن : الرماني والخطابي والجرجاني ،  
تحقيق : محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام ،  
دار المعارف ١٩٧٠ م .

(٧١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بن  
محمد بن إسماعيل الثعالبي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ،  
دار نهضة مصر ١٩٦٥ م .

### (ج)

(٧٢) جامع التواريخ : أبو علي الحسن بن علي بن أبي الفهم التنوخي ،  
تحقيق : مرجليوث ، القاهرة ١٩٢١ م .

- (٧٣) جوهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، الطبعة الأولى ، حيدرآباد ١٣٤٥ هـ .
- (٧٤) الجمان في تشبيهات القرآن : عبد الله بن محمد الحسن البغدادي ، تحقيق : أحمد مطلوب وخديجة الحديثي ، بغداد ١٩٦٨ م .
- (٧٥) جوهرة أنساب العرب : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٦٢ م .
- (٧٦) جوهرة نسب قريش وأخبارها : أبو عبد الله الزبير بن بكار ، تحقيق : محمد محمود شاكر ، القاهرة ١٣٨١ هـ .
- (٧٧) جني الجنتين : محمد أمين بن فضل الله المحببي ، مطبعة القدسي بالقاهرة ١٣٤٨ هـ .

## (ح)

- (٧٨) الحماسة : أبو عبادة الوليد بن عبيد الله البحتري ، تحقيق : لويس شيخو ، بيروت ١٩١٠ م .
- (٧٩) الحماسة البصرية : صدر الدين أبو الفرج البصري ، تحقيق : مختار الدين أحمد ، حيدرآباد ١٩٦٤ م .
- (٨٠) الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي - دمشق ١٩٧٠ م .
- (٨١) الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٥ م .

## (خ)

- (٨٢) خزانة الأدب : عبد القادر بن عسر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- (٨٣) الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني . تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م .
- (٨٤) خلق الإنسان : أبو محمد ثابت بن أبي ثابت ، تحقيق : عبد الستار فراج ، الكويت ١٩٦٥ م .
- (٨٥) خلق الإنسان : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ( ضمن كتاب الكنز اللغوي في اللسان العربي ) نشر : أوغست هفتر ، بيروت ١٩٠٣ م .

## (د)

- (٨٦) دراسة الأدب العربي : الدكتور مصطفى ناصف ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ( بلا تاريخ ) .
- (٨٧) الدرر اللوامع على همع الهوامع : أحمد بن الأمين الشنقيطي ، الخانجي بالقاهرة ١٣٢٨ هـ .
- (٨٨) دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، نشرة : محمد رشيد رضا ، دار المنار بالقاهرة ١٣٣١ هـ .
- (٨٩) ديوان المعاني : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، مطبعة القدسي بالقاهرة ١٣٥٢ هـ .
- (٩٠) ديوان ابن الدمينة : تحقيق : محمد راتب النفاخ ، دار العروبة بالقاهرة ١٩٥٩ م .

- (٩١) ديوان ابن ميادة = ( شعر ابن ميادة ) : جمع وتحقيق · محمد نايف الدليمي بغداد ١٩٦٨ م .
- (٩٢) ديوان ابن هرمة = ( شعر ابراهيم بن هرمة ) : جمع وتحقيق : محمد تفاع وحسين عطوان ، دمشق ١٩٦٩ م .
- (٩٣) ديوان جميل بثينة : جمع وتحقيق : الدكتور حسين نصار ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٧ م .
- (٩٤) ديوان الحسين بن مطير = ( شعر الحسين بن مطير ) : جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان ، مجلة معهد المخطوطات العربية الجزء الأول ، من المجلد الخامس عشر ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- (٩٥) ديوان ذي الرمة : تحقيق : كارليل ، كبرديج ١٩١٩ م .
- (٩٦) ديوان زهير بن أبي سلمى = ( شرح ديوان زهير ) : أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ، ثعلب : الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٤ م .
- (٩٧) ديوان الصبابة : شهاب الدين أحمد بن أبي حجلة ، القاهرة ١٢٧٩ هـ .
- (٩٨) ديوان طفيل الغنوي ( ضمن مجلد يحوي ديوان الطرماح بن حكيم ) : تحقيق : كرنكو ، ليدن ١٩٢٩ م .
- (٩٩) ديوان كثير عزة : تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ ونشرة بيرس الجزائر ١٩٢٨ م .
- (١٠٠) ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ م .
- (١٠١) ديوان المثقب العبدى : تحقيق محمد حسن آل ياسين ، دار المعارف ببغداد ١٣٤١ هـ .

(١٠٢) ديوان مجنون ليلى : جع وتحقيق : عبد الستار فراج ، مكتبة  
مصر بالقاهرة ( بلا تاريخ ) .

(١٠٣) ديوان مزاحم العقيلي = ( ما تبقى من شعر مزاحم العقيلي ) :  
تحقيق : كرنكو ، ليدن ، ١٩٢٠ م .

### ( ذ )

(١٠٤) ذيل الأمالي والنوادر : أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي ،  
دار الكتب المصرية ١٩٢٦ م .

(١٠٥) ذيل زهر الآداب : أبو إسحق إبراهيم بن علي الحصري  
القيرواني ، الرحمانية بالقاهرة ١٣٥٣ هـ .

### ( ر )

(١٠٦) الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية  
لابن هشام : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ،  
الجمالية ١٩١٤ م .

(١٠٧) روضة المحيين : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بكر  
المعروف بابن القيم الجوزية ، تحقيق : أحمد عبيد ، دمشق  
١٣٣٩ هـ .

### ( ز )

(١٠٨) الزهرة ( الجزء المطبوع ) : أبو بكر محمد بن سليمان بن  
أبي داود الأصفهاني ، تحقيق : لويس نيكل وإبراهيم طوقان ،  
بيروت ١٩٣٢ م .



- (١٠٩) زهر الآداب : أبو إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني ،  
تحقيق : الدكتور زكي مبارك ، الرحمانية ١٩٣٥ م .
- (١١٠) زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو البركات  
عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تحقيق : الدكتور رمضان  
عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ م .

### (س)

- (١١١) سر صناعة الإعراب ( الجزء الأول ) : أبو الفتح عثمان بن جني ،  
تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٤ م .
- (١١٢) سر الفصاحة : أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان  
الخنفاجي ، تحقيق : علي فودة ، الخانجي ١٩٣٢ م .
- (١١٣) سبط اللآلي : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ، تحقيق :  
عبد العزيز الميسني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة  
١٩٣٦ م .

### (ش)

- (١١٤) شرح أدب الكاتب : أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ،  
القدس بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .
- (١١٥) شرح التصريح : خالد بن عبد الله الأزهري ، القاهرة ١٣١٢ هـ .
- (١١٦) شرح الحماسة : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ،  
تحقيق : أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة  
والنشر بالقاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣ م .

- (١١٧) شرح الحماسة : أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي ،  
تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بالقاهرة  
( بلا تاريخ ) .
- (١١٨) شرح شواهد المغني : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر  
السيوطي ، بتصحيح الشنقيطي ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- (١١٩) شرح شواهد مجمع البيان : محمد حسين بن الميرزا طاهر  
القزويني ، طهران ١٣٣٨ هـ .
- (١٢٠) شرح القصائد السبع الطوال : أبو بكر محمد بن القاسم  
الأنباري ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٦٣ م .
- (١٢١) شرح القصائد العشر : أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب  
التبريزي ، الميرية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ .
- (١٢٢) شرح المختار من شعر بشار : أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد  
التجيبى ، الاعتماد بالقاهرة ١٩٣٤ م .
- (١٢٣) شرح المفضليات : أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق :  
ليل ، بيروت ١٩٢٠ م .
- (١٢٤) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد الحسن  
ابن عبد الله العسكري ، تحقيق : عبد العزيز أحمد ، القاهرة  
١٩٦٣ م .
- (١٢٥) شرح المضمون به على غير أهله : عبيد الله بن عبد الكافي ،  
السعادة ١٣٣١ هـ .
- (١٢٦) شرح المقامات الحريرية : أبو العباس أحمد بن عبد المنعم  
الشريشي ، بولاق ١٣٠٠ هـ .

(١٢٧) شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، المنيرية  
بالقاهرة ( بلا تاريخ ) .

(١٢٨) شرح نهج البلاغة : عز الدين أبو حامد هبة الله المعروف بابن  
أبي الحديد ، القاهرة ١٣٢٩ هـ .

(١٢٩) شروح سقط الزند : لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري ، مطبعة  
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ - ١٩٤٨ م .

(١٣٠) شعراء النصرانية: جمع وتحقيق: لويس شيخو، بيروت ١٨٩٠ م .

(١٣١) الشعر واللغة : الدكتور لظفي عبد البديع ( الطبعة الأولى )  
مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٩ م .

(١٣٢) الشعر والشعراء : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة  
الدينوري ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٥٨ م .

(١٣٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (الأجزاء المطبوعة):  
نشوان بن سعيد الحميري ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة  
( بلا تاريخ ) .

(١٣٤) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح :  
جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي المعروف بابن مالك ،  
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ١٩٥٧ م .

(١٣٥) الشواهد الكبرى ( المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح  
الألفية ) : بدر الدين بن أحمد المعروف بالعيني ، على هامش  
الخرافة .

## (ص)

- (١٣٦) الصاحبى فى فقه اللغة : أبو الحسن أحمد بن فارس ، تحقيق : مصطفى الشويمى ، بيروت ١٩٦٤ م .
- (١٣٧) الصحاح - ( تاج اللغة وصحاح العربية ) : أبو نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري ، دار الكتاب العربى بالقاهرة ١٣٧٧ هـ .
- (١٣٨) صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار : محمد بن عبد الله ابن بليهد النجدى ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٩٥١ م .
- (١٣٩) صفة جزيرة العرب : أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى ، ليدن ١٨٩١ هـ .
- (١٤٠) الصناعتين : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، الآستانة ١٣٢٠ هـ .

## (ط)

- (١٤١) طبقات الشعراء : عبد الله بن المعتز ، تحقيق عبد الستار فرّاج ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ١٩٦٨ م .
- (١٤٢) طراز المجالس : شهاب الدين الخفاجى ، الوهبة بالقاهرة ١٢٨٤ هـ .

## (ع)

- (١٤٣) العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبد ربه ، تحقيق : أحمد أمين وآخرين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٩ م .
- (١٤٤) العلم والشعر : أ . أ . رتشاردز ، ترجمة : مصطفى بدوى ، مكتبة الأنجلو المصرية .

(١٤٥) العسدة : أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، التجارية ١٩٦٤ م وطبعة الخانجي ١٩٠٧ م .

(١٤٦) عنوان المرقصات : نور الدين علي بن الوزير بن أبي عمران .  
جمعية المعارف العمومية ١٢٨٦ هـ .

(١٤٧) عيون الأخبار : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( مصورة عن طبعة دار الكتب ) القاهرة ١٩٦٤ م .

## (غ)

(١٤٨) غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام ، الطبعة الأولى ،  
حيدآباد ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .

(١٤٩) الغريب المصنف : أبو عبيد القاسم بن سلام تحقيق : الدكتور  
رمضان عبد التواب ( تحت الطبع ) .

(١٥٠) الغيث المسجم في شرح لامية العجم : صلاح الدين خليل بن  
أبيك الصفدي ، بولاق ١٢٩٠ هـ .

## (ف)

(١٥١) الفائق في غريب الحديث : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ،  
تحقيق : علي محمد بجاوي وأبي الفضل إبراهيم ، القاهرة  
١٩٤٥ م .

(١٥٢) الفاخر : أبو طالب المفضل بن سلمة ، تحقيق : عبد العليم  
الطحاوي ، القاهرة ١٩٦٠ .

(١٥٣) الفاضل : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٦ م .

(١٥٤) فحولة الشعراء : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني : المنيرية بالقاهرة ١٩٥٣ م .

(١٥٥) فرائد القلائد: أبو محمد محمود بن شهاب الدين أحمد العيني، القاهرة ١٩٢٧ م .

(١٥٦) الفهرست : أبو الفرج محمد بن إسحق المعروف بابن النديم ، نشرة فلوجل ، هيللا ١٨٧٢ م .

(١٥٧) في نقد الشعر : الدكتور محمود الربيعي ، دار المعارف ١٩٦٨ م .

(١٥٨) في شمال غرب الجزيرة : حمد الجاسر ، الرياض ١٩٧٠ م .

## (ق)

(١٥٩) قطب السرور في أوصاف الخمور : أبو إسحق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم ، تحقيق أحمد الجندي ، دمشق ١٩٦٩ م .

(١٦٠) القرطين : ابن مطرف الكناني ، الطبعة الأولى ، الخانجي بالقاهرة ١٣٥٥ هـ .

(١٦١) القلب والإبدال : أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت ( ضمن كتاب الكنز اللغوي في اللسان العربي ) تحقيق : ( أوغست هفنز ، بيروت ١٩٠٣ م .

## (ك)

(١٦٢) الكامل في اللغة والأدب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ،

تحقيق : رايت لبيزج ١٨٧٤ م • ونشرة الاستقامة بالقاهرة  
بلا تاريخ) •

(١٦٣) الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه ، بولاق  
١٣١٦ هـ •

(١٦٤) الكشكول : بهاء الدين محمد بن حسين العاملي ، الميمنية  
بالقاهرة ١٣٠٥ هـ •

(١٦٥) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : أبو زكريا يحيى بن علي  
ابن الخطيب التبريزي، تحقيق: لويس شيخو ، بيروت ١٨٩٥ م •

## (ل)

(١٦٦) لباب الآداب : أسامة بن منقذ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ،  
الرحمانية ١٩٣٥ م •

(١٦٧) لحن العوام : أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي : تحقيق :  
الدكتور رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى - القاهرة ١٩٦٤ م •

(١٦٨) لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن  
منظور ، بولاق ١٣٠٣ هـ •

(١٦٩) ليس في كلام العرب : أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه ،  
الخانجي بالقاهرة ١٣٢٧ هـ •

## (م)

(١٧٠) المؤلف والمختلف : أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي ،  
تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة ١٩٦١ م •

- (١٧١) ما اتفق لفظه واختلف معناه ( الكتاب المأثور عن أبي العميثل ) ،  
 أبو العميثل الأعرابي ، تحقيق : كرنكو ، بيروت ١٩٢٥ هـ .
- (١٧٢) مبادئ اللغة : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي .  
 الطبعة الأولى ، الخانجي ١٣٢٥ هـ .
- (١٧٣) المشنى : أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق :  
 عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .
- (١٧٤) مجالس ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق  
 عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، بالقاهرة  
 ١٩٦٠ م .
- (١٧٥) المجتنى : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، حيدرآباد  
 ١٣٨٢ هـ .
- (١٧٦) مجموعة المعاني : مجهولة المؤلف ، الجوائب ١٣٠١ هـ .
- (١٧٧) مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني ،  
 تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- (١٧٨) محاضرات الأدباء : أبو القاسم حسين بن محمد الراغب  
 الأصفهاني ، جمعية المعارف العمومية ١٢٨٧ هـ .
- (١٧٩) المحتسب : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجدي  
 فاصف وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ م .
- (١٨٠) مختصر طبقات الشعراء ( ملحق بكتاب طبقات الشعراء ) .
- (١٨١) مختار الأغاني : محمد بن مكرم بن منظور ، تحقيق : عبد العليم  
 الطحاوي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٦ م .



- (١٨٢) المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده ،  
الطبعة الأولى ، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- (١٨٣) المرصع : ابن الأثير ، نشرة زيبولد ، وايمر ١٨٩٦ م .
- (١٨٤) الزهر : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ،  
مطبعة علي صبيح ( بلا تاريخ ) .
- (١٨٥) المستطرف في كل فن مستظرف : شهاب الدين أحمد الابشيبي ،  
القاهرة ١٩٥٢ م .
- (١٨٦) المستقصى من أمثال العرب : أبو القاسم محمود بن عسر  
الزمخشري ، الطبعة الأولى ، حيدرآباد ١٩٦٢ م .
- (١٨٧) المسلسل في غريب اللغة : أبو الطاهر محمد بن يوسف التسيبي ،  
تحقيق : محمد عبد الجواد وإبراهيم الدسوقي ، القاهرة  
١٩٥٧ م .
- (١٨٨) المشترك وضعاً والمفترق صقلاً شهاب الدين ياقوت بن عبد الله  
الحسوي تحقيق : وستفيلد ، جوتنجن ١٨٤٦ م .
- (١٨٩) مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد الحسين بن السراج ،  
الطبعة الأولى ، الجوائب ، ١٣٠١ هـ .
- (١٩٠) المصايد والمضارد : أبو الفتح محمود بن الحسن الكاتب المعروف  
بكشاجم ، تحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ، بغداد ١٩٥٤ م .
- (١٩١) المصون في الأدب : أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ،  
تحقيق عبد السلام هارون ، الكويت ١٩٦٠ م .
- (١٩٢) معاهد التنصيص : عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد  
العباسي ، بولاق ١٢٧٤ هـ .

(١٩٣) المعاني الكبير : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة .  
حيدرآباد ١٩٤٩ م .

(١٩٤) المغرب من الكلام الأعجمي : أبو منصور موهوب بن أحمد  
الجواليقي ، تحقيق : أحمد شاكر ، الطبعة الثانية ، دار الكتب  
المصرية ١٩٦٩ م .

(١٩٥) معجم البلدان : شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحسوي ،  
تحقيق : وستنفيلد ليزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ م . وطبعة  
الخانجي بالقاهرة .

(١٩٦) معجم ما استعجم : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ،  
تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر  
بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ م .

(١٩٧) معجم مقاييس اللغة : أبو الحسن أحمد بن فارس ، تحقيق  
عبد السلام هارون ، دار احياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٧١ هـ

(١٩٨) المعانم المطابة في معالم طابة ( قسم المواضع ) : مجد الدين  
أبو الطاهر الفيروزآبادي ، تحقيق : حمد الجاسر ، الرياض  
١٩٦٩ م .

(١٩٩) المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : محمد  
عبد القادر عضية القاهرة ١٣٨٨ هـ .

(٢٠٠) الملمع : لأبي عبد الله الحسن بن علي النسري ، تحقيق : وجيبة  
السطل ، دمشق ١٩٧٦ م .

(٢٠١) المنتخب من كنايات الأدباء : أحمد بن محمد الجرجاني ،  
السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

(٢٠٢) المنصف ( شرح كتاب التعريف للمازني ) : أبو الفتح عثمان  
ابن جني ، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، القاهرة  
١٩٥٤ م .

(٢٠٣) من نسب إلى أمه من الشعراء : أبو جعفر محمد بن حبيب  
( سلسلة نواذر المخطوطات ، المجموعة الأولى ) تحقيق :  
عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة  
١٩٥١ م .

(٢٠٤) المنازل والديار : أسامة بن منقذ ، تحقيق : مصطفى حجازي ،  
القاهرة ١٣٨٧ هـ .

(٢٠٥) الموازنة بين أبي تمام والبحري : أبو القاسم الحسن بن بشر  
الآمدي ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة  
١٩٤٤ م .

(٢٠٦) الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء : أبو عبد الله محمد بن  
عمران المرزباني تحقيق : محمد علي البجاوي ، مكتبة نهضة  
مصر ١٩٦٥ م .

## (ن)

(٢٠٧) النبات : أبو حنيفة الدينوري ، نشر لوين ، ليدن ١٩٥٣ م .

(٢٠٨) النبات والشجر : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي  
( ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة ) ، بعناية ، هفتر ،  
بيروت ١٩١٤ م .

- (٢٠٩) نظام الغريب : عيسى بن ابراهيم بن محمد الربيعي : بعناية ،  
برونله ، مطبعة هندية بالقاهرة ( بلا تاريخ ) .
- (٢١٠) نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تحقيق : كمال مصطفى ، الطبعة  
الأولى ، الخانجي ١٩٤٩ م .
- (٢١١) نقد الشعر في الأدب العربي : نسيب عازار ، بيروت ١٩٣٩ م .
- (٢١٢) نقائض جرير والفرزدق : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ،  
نشرت في مجلة الكلية الشرقية ( M. F. O. ) العدد السابع  
١٩٢١ م .
- (٢١٣) نهاية الأرب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ،  
دار الكتب المصرية ١٩٢٨ م .
- (٢١٤) نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني : اختصره الحافظ  
اليغموري ، تحقيق : رودلف زلهائم ، فيسبادن ١٩٦٤ م .
- (٢١٥) النوادر : عبد الله بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي :  
الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ م .
- (٢١٦) النوادر في اللغة : أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، بيروت  
١٨٩٤ م .

### ( هـ )

- (٢١٧) همع الهوامع على شرح جمع الجوامع : جلال الدين عبد الرحمن  
ابن أبي بكر السيوطي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .

( ٩ )

(٢١٨) الوحشيات ( الحساسة الصفري ) : أبو تمام حبيب بن أوس

الطائي ، تحقيق : عبد العزيز الميسني ، دار المعارف ١٩٦٣ م .

(٢١٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه : علي بن عبد العزيز الجرجاني ،

تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ومحمد علي البجاوي ، الطبعة

الثانية ، مطبعة الحلبي بالقاهرة .

(٢٢٠) وفيات الأعيان : شمس الدين أبو العباس أحمد بن خلكان ،

مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٩ م .

ثانياً : المصادر والمراجع المخطوطة :

(٢٢١) الإسعاف بشرح شواهد القاضي والكشاف : خضر بن عطاء الله

الموصلي ، حميدية باسطنبول برقم (١٤٧) .

(٢٢٢) الأفعال : أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي ،

مصورة دار الكتب المصرية برقم (٣٤٣) صرف .

(٢٢٣) أنساب الأشراف ( الجزء الثاني عشر ) أبو العباس أحمد بن

يحيى بن جابر البلاذري ، دار الكتب المصرية برقم ( ٤٨٥٦ )

تاريخ .

(٢٢٤) تذكرة الطالب النبيه بن نسب إلى أمه دون أبيه : أحمد بن

خليل بن أحمد اللبودي الدمشقي ، تيمورية برقم (١٤٠٧) تاريخ .

(٢٢٥) التكسلة والذيل والصلة : أبو الفضائل رضي الدين الحسن

ابن محمد بن الحسن الصغاني ، دار الكتب المصرية برقم

(٣) لغة .

- (٢٢٦) ديوان الأدب : أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم الفارابي ، دار الكتب المصرية برقم (٣٨٣) لغة •
- (٢٢٧) ربيع الأبرار : أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري ، دار الكتب المصرية برقم (٤٨٩٤) أدب •
- (٢٢٨) الزاهر : أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن الأنباري ، مصورة دار الكتب المصرية برقم (٥٨٨) لغة •
- (٢٢٩) سفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي ، مخطوطة دار الكتب المصرية برقم (٧٨) مجاميع م •
- (٢٣٠) شرح شواهد المعني : عبد القادر بن عمر البغدادي ، دار الكتب المصرية برقم (٢) نحو - ش •
- (٢٣١) شرح كتاب سيوييه : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، تيمورية برقم (٥٢٨) نحو ١ •
- (٢٣٢) الشعراء : مجهول المؤلف ، تيمورية برقم (٢٢٨١) تاريخ •
- (٢٣٣) عيون التواريخ : ابن شاعر الكتبي ، المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٤٥) تاريخ •
- (٢٣٤) فرحة الأديب : أبو محمد الحسن بن أحمد المعروف بأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني ، دار الكتب المصرية برقم (٧٨) مجاميع - م •
- (٢٣٥) الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب : مجهول المؤلف تيمورية برقم (٣٣٥) تاريخ •
- (٢٣٦) المثلث لابن السيد البطليوسي ، مخطوطة تيمورية برقم (٢٢٧) لغة •

- (٢٣٧) مسالك الأبصار في مسالك الأمصار ( الجزء التاسع ) :  
شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، مصورة  
دار الكتب المصرية برقم ( ٥٥٩ ) معارف عامة •
- (٢٣٨) المقصور والمسدود : أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي ،  
دار الكتب المصرية برقم ( ١٨٤ ) لغة •
- (٢٣٩) موارد البصائر لفرايد الضراير : محمد سليم بن حسين بن  
عبد الحلیم ، دار الكتب المصرية برقم ( ٦٠ ) أدب •
- (٢٤٠) فضرة الإغريض في قطرة القريض : أبو علي المظفر بن أبي القاسم  
العلوي الحسيني ، دار الكتب المصرية برقم ( ١٨٦٥ ) أدب •



# المحتوى

٣	كلمة المجمع
٧	المقدمة
	<b>مصادر ترجمة ابن ميادة وشعره :</b>
٩	أولاً : مصادر ترجمته
١٦	ثانياً : مصادر شعره
	<b>التعريف بابن ميادة :</b>
١٩	— اسمه
٢٦	— كنية ونسبه
٢٧	— مولده ووفاته
٣٠	— صفاته وأخلاقه
٣٣	— قصة الحب في شعره
٤٢	— علاقته بمعاصريه
٤٨	— منزلته الشعرية ونظرة النقاد إليه
	<b>الشعر :</b>
٥٥	القسم الأول : الصحيح من شعر ابن ميادة
٢٤١	القسم الثاني : ما نسب إليه وإلى غيره من الشعر
٢٦٣	القسم الثالث : ما نسب إليه وليس من شعره
٢٨٥	<b>الفهارس العامة :</b>
٢٨٧	— فهرس بحور الشعر
٢٨٩	— فهرس القوافي
٢٩٦	— فهرس أسماء الأعلام والقبائل
٣٠٢	— فهرس أسماء الأماكن والبلدان والمياه والأودية
٣٠٥	— فهرس أسماء الحيوان والنبات والشجر
٣٠٨	— فهرس أهم المصادر والمراجع